في قواعد الساميات

العبرية والسريانية والحبشية

مع النصوص والمقارنات

صنعة

الدكتور رمضان عبد التواب

أستاذ اللغويات وعميد كلية الآداب

جامعة عين شمس

الطبعة الثانية

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الناشر

مكتبة الخانجي بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩٩٢/٩/٥

إهداء ... إلى سعيد الله
كتبت بوجوبها مع
الإثنين وبوجوبها
فالصف الوده والتقدير

مقدمات

منذ أن خرج كتابي : «اللغة العبرية : قواعد ونصوص ومقارنات باللغات السامية» ، وأنا ألمس أثره الطيب ، في الدارسين من طلاب وغيرهم من الباحثين ، في شتى أرجاء الوطن العربي .

وقد أهديت بعده لطلاب الدراسات العليا ، كتابي الثاني : «نصوص من اللغات السامية» ، ضمنته شيئًا من نصوص العبرية والسريانية والحبشية . وقد أضاء هذا الكتاب الطريق ، أمام كثير من دارسي هذه اللغات ، في تحليل النصوص ، والوقوف على أسرارها ، ومقارنة بعضها من لغات الفصيلة السامية .

غير أنني كنت أحس بحاجة هؤلاء الطلاب والباحثين ، إلى كتاب يجمع قواعد هذه اللغات الثلاث ، وشيئًا من نصوصها . وكان طالما يلح علي أن أفرغ لتدوين دراساتي ومحاضراتي ، في هذه اللغات ، ولاسيما اللغة الحبشية (الجعزية) ، التي تخلو المكتبة العربية من كتاب في قواعدها ، وقواعد اللغوية .

وقد وفقه الله تعالى ، فلبيت هذه الرغبة الكريمة ، وأخرجت هذا الكتاب الجديد ، القواعد الأساسية ، لكل لغة من اللغات الثلاث : العبرية والسريانية والحبشية ، وأتبعت كل قسم بشيء من النصوص المحللة المشروحة ، وبعض أمثلة بلا شرح أو تحليل .

ولما كانت المكتبة العربية ، تخلو من معجم عربي للغة الحبشية ، فقد زيلت القسم الحبشي ، بمعجم صغير لمفردات الحبشية ، ليستعين به الطلاب في قراءة ما لم يحلل من النصوص السابقة .

والأمل كبير في أن يفيد الطلاب والباحثون من هذا الجديد ، الذي أرجو أن يكون خالصا لوجه الله . وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت ، وإليه أنيب .

قواعد العبرية

مقدمة

اللغة العبرية فرع من فصيلة كبيرة، يطلق عليها « فصيلة اللغات السامية »، وتشمل: الأكادية (البابلية والآشورية)، والعبرية، والآرامية، والعربية، والحبشية، وكثير من اللهجات المختلفة لهذه اللغات.

وأول من أطلق عليها هذا الاسم، هو المستشرق: « شلوتسر » Schlözer أخذًا من جدول تقسيم الشعوب الموجود في التوراة (الإصحاح العاشر من سفر التكوين)؛ ذلك الجدول الذي يرجع كل الشعوب، التي عمرت الأرض بعد طوفان نوح، إلى أولاده الثلاثة: سام وحام ويافث.

وأقدم مصادرنا في اللغة العبرية، هي: « قصيدة دبورة » (الإصحاح الخامس في سفر القضاة)، التي ترجع إلى عصر الفتح، أي الألف الثانية قبل ميلاد المسيح. غير أن أهم نص كتب بها، هو كتاب « العهد القديم »، ويشمل التوراة، وهي أسفار موسى الخمسة (التكوين، والخروج، واللاويين والعدد والتثنية)، وكذلك: الأنبياء، والمكتوبات كمزامير داود، وأمثال سليمان، وغيرها.

وعصر ازدهار الأدب، الذي وصل إلينا من الأنبياء، وأخبار الأيام، هو عصر الملوك المتأخر. ولدينا من هذا العصر مصدر نقشي كذلك، وهو اللوحة التذكارية، التي وجدت في مدخل نفق « قنال سلوان »، بالقرب من بيت المقدس، وهي عبارة عن ستة أسطر تتحدث عن انتهاء حفر ذلك القنال، ويرجع تاريخها إلى القرن السابع قبل الميلاد.

ولم يصل إلينا من اختلاف لهجات العبرية في تلك الفترة،

إلا الرواية المباشرة ، في القصة المعروفة (سفر القضاة ١٢/٦) ، التي تقول إن قبيلة « إفرايم » ، كانت تنطقه الشين سينا ، في كلمة : نبالا ڤچ ڤ بمعنى : « سنبلة » .

وكان السبي البابلي ، وتخريب بيت المقدس ، على يد « نبوخذنصر » سنة ٥٨٦ ق.م ، تجربة قاسية للغة العبرية كذلك . حقا إن المنفيين في بابل ، لم يتخلوا هناك عن لغتهم ، بل إنهم أصبحوا في ضائقتهم الدينية ، أشد تمسكا بها من ذي قبل ؛ ولذلك كتبت في فترة السبي أيضا ، بعض روائع الأدب العبري ، ولاسيما « رؤيا إشعيا » (الإصحاح الأربعون وما بعده من سفر : إشعيا) .

وعندما عاد العبريون من منفاهم في بابل ، سنة ٥٣٨ ق.م ، وجدوا اللغة العبرية ، وهي لا تزال ناضرة في فلسطين ، فظلت لغة الشعب زمنا ليس بالقصير ، ولكن القرن الرابع ، والقرون التي تلته ، حملت إليها عوامل التحلل والفساد ، وساعد على ذلك ، انتشار عادة الزواج من غير اليهوديات ، اللواتي يجهلن اللسان العبري .

وقد أدى انتشار اللغة الآرامية على الألسنة ، إلى تقلص ظل العبرية ، فاضطر رجال الدين إلى ترجمة ما يحتاجون إليه من أدبية « العهد القديم » إلى الآرامية ، وظلت هذه الترجمة مدة طويلة ، شفوية ، تلقى عقب قراءة النص في العبرية ، ثم دونت وسميت : « الترجوم » .

ومع ابتداء العصر الهلني ، انتهت حياة اللغة العبرية ، إذ لم يستطع ذلك العدد الضخم من اليهود ، الذين رحلوا حينذاك إلى مصر وما يليها ناحية الغرب ، أن يحتفظ بلغته الأصلية ، في وسط يتكلم اليونانية . وكذلك كان الحال مع بني جلدتهم ، الذين ظلوا في موطنهم

الأصلي ، إذ وجدوا أنفسهم حينذاك ، وجها لوجه ، أمام تلك اللغة الشعبية ، التي اكتسحت كل صدد آسيا ، ولهذا كان من السهولة أن يتعاملوا بهذه اللغة ، بدلا من لغتهم الأصلية ، لأن كلا واحدة من اللغتين ، قريبة من الأخرى بدرجة كبيرة جدا .

وقد حفظت اللغة العبرية ، لعدة قرون بعد ذلك ، بمكانتها في مجالي الدين والمدرسة . وقد كتب باللغة العبرية الكثير من النصوص ، حتى بعد موتها على ألسنة الناس بزمن طويل . وتتوقف خصائص هذه اللغة الأدبية ، على مدى خبرة كل مؤلف ، وإلمامه بالأدب العبري القديم ؛ فكتاب « ابن سيرة » ، المدون حوالي سنة ... ق.م ، والذي عثر على أجزاء كبيرة من نسخته الأصلية ، سنة ١٨٩٧م - لهذا الكتاب مكتوب بلغة عبرية خالصة ، وجيدة للغاية ، على حين أن الكتب التي تكاد تكون معاصرة له ، أو التي كتبت بعد ذلك بقليل ؛ مثل كتاب « إستير » ، وكتاب « الجامعة » ، وبعض مزامير داود - هذه الكتب يظهر فيها تأثر العبرية الشديد ، باللغة الشعبية السائدة حينذاك ، وهي الآرامية .

ولهذا التأثر بالآرامية ، كان يخيل يوما بعد يوم ، فالجدل القانوني والشعائري ، الذي قام به مدارس الفقه اليهودية ، في القرن الأول الميلادي ، والمحفوظ في « التلمود » البابلي والفلسطيني ، مكتوب بلا شك باللغة العبرية ، غير أن المفردات المستعملة فيه ، مستعارة في جمهرتها من اللغة الآرامية .

وكان زوال ملك بني إسرائيل السياسي ، ثم تدمير بيت المقدس وهدم الهيكل عام ٧٠ م ، على أيدي الرومان ، من أعظم الحوادث التي أثرت في تاريخ اليهود الديني واللغوي ، وبمرت مراه ، فقد أدى

تستتهم في بلاد العالم، إلى تأثرهم بلغات تلك البلاد. وكان أكثرها أثرا في لغتهم، هي اللغة العربية، بعد الفتح الإسلامي، وقد بلغ هذا التأثر درجة جعلت اليهود، ينظمون قواعد نحوهم، على غرار قواعد النحو العربي، كما اتخذ شعراؤهم من أوزان الشعر العربي، قوالب يصبون فيها أشعارهم.

وتسمى العبرية في هذه الفترة بالعبرية الوسيطة، وهي بالطبع غير عبرية العصر الحديث، التي تأثرت تأثرا كبيرا باللغات الأوربية وغيرها، في كثير من المفردات والأساليب.

* * *

قواعد القراءة والكتابة

١- الأبجدية

تؤدى اللغة العبرية أصواتها الصامتة، بإشارة وعشرين رمزا، تكتب من اليمين إلى اليسار، دون اتصال. وبعض هذه الرموز، يختلف شكله في آخر الكلمة، عنه في أولها أو في وسطها. كما أن لصوت السين رمزين مختلفين، ويتضح كل ذلك من الجدول التالي:

الرمز	نطقه	قيمته العددية	الرمز	نطقه	قيمته العددية
א	همزة	١	ל	ل	٣٠
ב	ب	٢	מ (في الآخر ם)	م	٤٠
ג	ج	٣	נ (في الآخر ן)	ن	٥٠
ד	د	٤	ס = שׂ	س	٦٠
ה	هـ	٥	ע	ع	٧٠
ו	و	٦	פ (في الآخر ף)	ف	٨٠
ז	ز	٧	צ (في الآخر ץ)	ص	٩٠
ח	ح	٨	ק	ق	١٠٠
ט	ط	٩	ר	ر	٢٠٠
י	ى	١٠	שׁ	ش	٣٠٠
כ (في الآخر ך)	ك	٢٠	ת	ت	٤٠٠

٢- الحركات

* * *

يفرق الرد في اللغة العربية، بين نوع الحركة وكميتها؛ فمن حيث النوع إلى: الفتحة، والكسرة الخالصة، والكسرة الممالة، والضمة الخالصة، والضمة الممالة. ومن حيث الكمية، تنقسم هذه الحركات الخمس، إلى حركات قصيرة، وحركات طويلة، وفيما يلي بيان رموزها في العربية:

نوع الحركة	القصيرة	الطويلة
الفتحة	ـَـ	ـَـا
الكسرة الخالصة	ـِـ	ـِـي
الكسرة الممالة	ـֵـ	ـֵـי
الضمة الخالصة	ـُـ	ـُـو
الضمة الممالة	ـֹـ	ـֹـו = ـוֹـ

ونلاحظ في هذه الرموز، تشابه بين رمز الفتحة الطويلة، والضمة القصيرة الممالة. ويرى «أوجست برتش» August Bertsch أن مدرسة طبرية، التي وضعت إعجام اللغة العربية، كانت تنظر الأشياء بالفتحة الممالة قليلا نحو الضم، ولذلك رمزت لها برمز واحد. وأول من فرق بينهما الغرض على هو: Johannes Reuchlin (١٤٥٥-١٥٢٢م)، معتمدا في ذلك على الروايات القديمة، لنطق اللغة العربية.

وهذه الحركات السابقة كلها، حركات كاملة، غير أن العربية تملك

حركات أخرى غير كاملة، وهي ما تسمى بنصف الحركة، أو الحركة المخطوفة أو المختلسة، وتشبه ما يسميه اللغويون العرب، بظاهرة الاختلاس في اللغة العربية، في مثل نطقنا في الفصحى للفعل «يَفْعَل» حركة كسر قصيرة ممالة مخطوفة بعد القاف. وهذه الحركة المخطوفة يسميها العبريون: «شوا» שְׁוָא.

ورمز هذه الحركة المخطوفة في العبرية، هو نفس رمز السكون قبله، في مثل: מִשְׁלַח = مرسل؛ وهو عبارة عن نقطتين توضعان وضعا أسيا، تحت الحرف الساكن. وبما أنه لا تقع في اللغة العبرية، فإن معظم أواخر الكلمات ساكنة، ولذلك لم يجد العبريون داعيا لوضع علامة السكون في آخر الكلمة، فيما عدا ما إذا كان ذلك الآخر: خاء (ח) أو تاء (תּ)، فإنهم يضعون السكون تحت الأول دائما، وتحت الثاني في أغلب الأحوال. مثال ذلك: מֶלֶךְ = ملك؛ אַתְּ = أنتِ.

وهذه الحركة المخطوفة في العبرية، ليست محددة تماما، أي أنه يمكن أن تكون فتحة أو ضمة أو كسرة، في أي مكان تقع فيه. وما كان رمزها متفقا مع رمز السكون، احتاج الأمر إلى التعريف بأماكنها، وهي:

١- في أول الكلمة، مثل: כְּתַב = كَتَبَ.

٢- بعد حركة طويلة موقوف عليها، مثل: כָּתְבָה = كتبت.

٣- تحت حرف يليه مثله، مثل: חֻמְּצוּ = مُحِّضوا.

٤- تحت حرف مشدد، مثل: דַּבְּרוּ = تكلموا.

٥- بعد سكون في وسط الكلمة، مثل: תִּכְתְּבוּ = تكتبون.

هذا، وحروف العلة في اللغة العبرية، لا تنقل هذه الحركات

الخطوفة غير المحددة ، وإنما تلوّن نطقها بواحدة من الحركات الثلاث المعروفة: الفتحة ، أو الكسرة ، أو الضمة . وحروف الحلق في اللغة العبرية ، هي: الهمزة (א) والعين (ע) والألف (ה) والحاء (ח) ، فنجد أن رمز الحركة المخطوفة في العبرية ، إذا تطلب المقام ، مع أحد هذه الحروف الحلقية ، عبارة عن رمز مركب من النقطتين الرأسيتين ، ورمز إحدى الحركات الثلاث ، على النحو التالي :

- في مثل: אֲמַרְתֶּם = قلتم ، في مقابل: קְטַלְתֶּם = قتلتم وتنطق نصف فتحة قصيرة .
- في مثل: אֲמַר = قُلْ ، في مقابل: קְטֹל = اقتُلْ . وتنطق نصف كسرة قصيرة ممالة .
- في مثل: חֳלִי = مَرَض . وتنطق نصف ضمة قصيرة ممالة .

٣ - التشديد

يرمز العبريون لتشديد الحرف ، بوضع نقطة في داخله ، تسمى «دافيش» דָּגֵשׁ ، مثل: קָטַל = قَتَل . ووظيفتها بالطبع تضعيف الحرف الموجودة به ، ولذلك تسمى في العبرية: «دافيش حازاق» דָּגֵשׁ חָזָק = نقطة ثقيلة / ثقب ثقيل . غير أن مدرسة طبرية للأكاديميين في العبرية ، استخدمت هذه النقطة كذلك ، للتفرقة بين الأصوات الشديدة الانفجارية ، والرخوة الاحتكاكية ، في حروف: « بجد كپت » בגדכפת فإن النقطة إن وضعت فيها كانت شديدة ، وإن خلت منها كانت رخوة . وتسمى في هذه الحالة «دافيش قل» דָּגֵשׁ קַל = نقطة خفيفة / ثقب خفيف ، وبذلك يتغير نطق هذه الأحرف

على النحو التالي :

בּ	ب	ב	ف
גּ	ج	ג	غ
דּ	د	ד	ذ
כּ	ك	כ	خ
פּ	پ	פ	ف
תּ	ت	ת	ث

وهناك قاعدة بسيطة ، لمعرفة متى تكون هذه الأصوات الستة شديدة انفجارية ، ومتى تكون رخوة احتكاكية ؛ فإنها إذا وقعت في أول الكلمة ، أو بعد سكون تام (غير الحركة المخطوفة) ، تكون شديدة انفجارية ، وإذا كانت رخوة احتكاكية ، فمثلا كلمة : כָּתַבְתְּ = كتبتُ ، الكاف فيها شديدة ، لأنها في أول الكلمة ، والتاء الأولى رخوة ، لأنها بعد حركة ، والباء رخوة لأنها بعد حركة كذلك ، والتاء الثانية شديدة ، لأنها بعد سكون تام .

هذا ، ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن الشدة الثقيلة ، لا تدخل قبل ، وبعد حرف الحلق ، والراء ، والهاء ، والعين - كما ذكرنا من حروف الحلق ، وهي : الهمزة ، والألف ، والحاء ، والعين - كما ذكرنا قبل ، وبلحقه حكم الراء كذلك .

وإذا استدعى المقام تشديد أحد هذه الأحرف ، فإنها لا تشدد ، وإنما تطول حركة المقطع السابق عليها ، تعويضا عن هذا التشديد ، الذي لا يمكن مع هذه الأحرف ؛ فمثلا وزن «فَعَّل» في العبرية من الفعل קִטֵּל = قَتَّلَ ، هو : קָטַל بتشديد العين الكلمة . فإذا كانت هذه العين أحد حروف الحلق أو الراء ، أطيلت حركة الفاء ، مثل : בָּרֵךְ بمعنى «بارك» ، وكان المفروض أن تكون : בָּרֶךְ

ومثل ذلك أيضا، أن أداة التعريف في العبرية، هي الراء التي توضع في أول الكلمة، مع تشديد الحرف الأول منها، مثل: הַיּוֹם = يوم، و הַיּוֹם = اليوم. فإذا كان الحرف الأول من الكلمة حرفا من حروف الحلق، لا يشدد، ويستعاض عن ذلك بإطالة حركة الراء، مثل: הָאוֹר = النور، مثلا.

٤ - الصامت المستتر

هناك أحرف في اللغة العبرية، تكتب ولا تنطق، وهي:

١ - الألف (א) إذا وقعت بعد حركة طويلة، مثل: בָּרָא = برأ/خلق، רֹאשׁ = رأس، בְּרֵאשִׁית = في البداية.

٢ - الراء (ה) إذا وقعت بعد فتحة طويلة، أو كسرة طويلة ممالة أو ضمة طويلة ممالة، مثل: בָּרָה = ساحة، הִנֵּה = هناك، שְׁלֹמֹה = سليمان.

وتعد الراء حرفا صامتا مستترا كذلك، بعد الحركات القصيرة، التي تطول عن طريق النبر، مثل: מְגֻלֶּה = مجلو، מְבֻנֶּה = مبني.

فإن أريد لهذه الراء أن تنطق، وضع في داخلها نقطة، تسمى في العبرية: «مَبِّيعه» מַפִּיק؛ فمثلا كلمة: אַרְצָה بمعنى: «أرضا»، الراء فيها تنطق لوجود النقطة في داخلها، بعكس الراء في كلمة: אֶרֶץ = إلى الأرض.

٥ - الفتحة المستعارة

إذا وقعت الراء أو الحاء، أو العين، في آخر كلمة مشكولة بالفتحة القصيرة، وبعدها كسرة طويلة (خالصة أو ممالة)، نطقت كما لو كان قبلها ياء مفتوحة، والراء والحاء والعين ساكنة، مثل: שִׁבְעִים = سبعين، רֵעַיִם = رعي، שְׁחִיתָה = مذهش، קְרִיאָה = جمار، נְגִיעָה = زاع.

أما إذا وقع أحد هذه الأحرف الثلاثة، بعد ضمة طويلة (خالصة أو ممالة)، فإنه ينطق كما لو كان ساكنا وقبله واو مفتوحة، مثل: רוּחַ = روح، גְּבוֹהַ = مرتفع، עֲרוּכָה = معروف.

وإنما سميت فتحة الراء أو الحاء أو العين، فتحة مستعارة في هذه الحالة، لأننا استعرناها لياء أو واو، ننطقها بهما، ولا نرسمها.

٦ - بناء المقاطع

تنقسم المقاطع في اللغة العبرية إلى قسمين كبيرين: مقاطع مفتوحة ومقاطع مغلقة، مثال الأول: المقطع פָּ من الفعل: פָּעַל. ومثال الثاني: المقطع עַל من هذا الفعل.

وقد تكون حركة المقاطع المفتوحة، قصيرة أو طويلة، مثال الأولى: المقطع אֲ من الكلمة: אֲחַר بمعنى: «وراء». ومثال الثانية: المقطع פָּ

من الفعل : פָּקַד السابق .

وكذلك المقاطع المغلقة ، قد تكون حركتها قصيرة أو طويلة ؛ مثال الأولى : المقطع קַד من الفعل السابق . ومثال الثانية : גַּם بمعنى : هناك / ثَمَّ ، في العربية .

والمقاطع المفتوحة ذات الحركات القصيرة ، تسمى مقاطع قصيرة ، وما عداها مقاطع طويلة . وهناك مقاطع زائدة في الطول ، وتقفل بصوتين صامتين ؛ مثل المقطع : קַבְּ من الفعل : פָּקַד = قتلت .

واللغة العبرية لا تقبل المقاطع القصيرة دائما ؛ ولذلك فإنها إما أن تطيل حركتها ، إذا أريد الاحتفاظ بهذه الحركة ، كما هو الحال في الأفعال الثلاثية ؛ مثل : פָּקַד التي تقابل « قَتَلَ » في اللغة العربية ، فالمقطع الأول פָּ هنا أصله قصير ، وكان من الممكن سقوط حركته - كما حدث في اللغة الآرامية ، غير أن ذلك لا يناسب - كما يقول بروكلمان - نغمة الغناء المتوارث للنصوص المقدسة في المعابد ، فأطيلت الحركة بسبب الاحتفاظ بها .

وإما أن تسقط حركة هذا المقطع ، ويعوض عنها بحركة مخطوفة ؛ مثل : פָּקְדוּ التي تقابل : « قَتَلْتُم » في اللغة العربية ، فالمقطع الأول هنا أصله بحركة الفتح .

وقد تبقى الحركة قصيرة في الكتابة ، غير أنها تطول في النطق بعض الشيء ؛ مثل : לִבְנֵי السابقة .

وكذلك لا تقبل اللغة العبرية مقطعا مغلقا ذا حركة طويلة ، إلا إذا كان منبورا ، وحدث ذلك في كثير من الأحيان في نهاية الكلمة ؛ مثل : נָשָׂא بمعنى : « مائدة » . وعلى هذا إذا وجدت هذه العلامة : ـָ في مقطع مغلق غير منبور ، عرفنا أنها ليست علامة على الفتحة

الطويلة ، وإنما هي رمز للضمة القصيرة المماثلة . ويقع ذلك في الأماكن التالية :

١ - إذا وقع بعدها حرف مشدد ؛ مثل : פֻּקַּד بمعنى : « انتهوا » فإذا وقع عليها النبر ، نطقت فتحة طويلة ؛ مثل : פֻּקָּדָה بمعنى : « لماذا ؟ » .

٢ - إذا وقع بعدها سكون تام ؛ مثل : חָכְמָה بمعنى : « حكمة » و פָּקְדוּ = غريب ؛ بعكس : פָּקְדוּ = كتبوا / كتبن ؛ لأن عليها النبر .

٣ - في المقطع الأخير للمضارع مع الواو القالبة ؛ مثل : וַיִּפְקֹד = وقام ، لأن النبر في هذه الحالة ، على المقطع الأول من الفعل ، وهو : (פָּקַד) .

٤ - إذا كان في كلمة ضاع منها النبر ، بسبب الوصلة (מַקֵּף) ، التي تنقل النبر إلى الكلمة الثانية بعدها ؛ مثل : כָּל־הָאָרֶץ = كل الأرض . وقد يبقى النبر أحيانا رغم الوصلة ، وعندئذ تنطق هذه العلامة فتحة طويلة ؛ مثل : נָשָׂא־לִבְ = وضعني .

* * *

قواعد اللغة

الضمائر

المفرد		المجمع	
אֲנִי ، אָנֹכִי	أنا	אֲנַחְנוּ ، נָחְנוּ	نحن
אַתָּה	أنتَ	אַתֶּם	أنتم
אַתְּ	أنتِ	אַתֶּן	أنتن
הוּא	هو	הֵם	هم
הִיא	هي	הֵן	هن

أسماء الإشارة

×××××××

المفرد	للقريب	هذا	זֶה ، הַזֶּה ، זוּ
		هذه	זֹאת ، הַזֹּאת ، זוּ
	للبعيد	ذلك	הַהֲלָזֶה ، הַהוּא
		تلك	הַהִיא
المجمع	للقريب	هؤلاء	אֵלֶּה ، אֵלּוּ ، הָאֵלֶּה ، הָאֵלּוּ
	للبعيد	أولئك (للمذكر)	הָהֵם ، הֵם
		أولئك (للمؤنث)	הָהֵן ، הֵן
المثنى	—	لا وجود له في العبرية .	

ملاحظة :
إذا كان المشار إليه نكرة ، تقدم اسم الإشارة عليه ، نحو : זֶה סֵפֶר = هذا كتاب ، أما إذا كان المشار إليه معرفا ، فإن اسم الإشارة يتأخر

ويتعرف هو أيضا ، نحو : הַסֵּפֶר הַזֶּה = هذا الكتاب .

اسم الموصول

اسم الموصول في اللغة العبرية ، هو אֲשֶׁר وهو عام للمذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع ، أي أنه يقوم مقام : الذي ، والتي ، واللذان ، واللتان ، والذين ، واللاتي ، في اللغة العربية .
مثال ذلك :

הַסֵּפֶר אֲשֶׁר בְּיָדְךָ סִפְרִי הוּא = الكتاب الذي بيدك كتابي .

זֶה הָאִישׁ אֲשֶׁר יָדַעְתִּי בְּנוֹ = هذا الرجل الذي عرفت ابنه .

הָאִשָּׁה אֲשֶׁר רָאִיתָ אֶתְמוֹל אֲחוֹתִי הִיא = المرأة التي رأيت بالأمس أختي .

הָאָרֶץ אֲשֶׁר אַתָּה עוֹמֵד עָלֶיהָ אַרְצִי הִיא = الأرض التي تقف عليها أرضي .

ويمكن أن توصف النكرة باسم الموصول في العبرية ، مثل : כְּתֹבֶת אֲשֶׁר פְּרִיז בְּבִתּוֹ = كتبة تعطي ثمرها في حينه .

وقد تؤدي أداة التعريف الداخلة على المشتقات في العبرية ، معنى الموصول ، مثل : הַמּוֹרֶה הַמְלַמֵּד אוֹתְךָ אָחִי הוּא = المعلم الذي يعلمك أخي .

ويشبه لهذا ما نعرفه في العربية الفصحى ، باسم (الموصولة) في مثل قوله تعالى : ﴿ إن المصدقين والمصدقات ﴾ .

★ ★ ★

أدوات الاستفهام

أدوات الاستفهام في اللغة العبرية كثيرة، منها ما يقابل: الهمزة، أو هل في العربية، وهي في العبرية عبارة عن الهاء (ה)، وعلاقة القرب واضحة بينها وبين الهمزة، فهما من مخرج واحد، وهو الفجوة، كما يقع التبادل بينهما كثيرا في اللغات، كقول العرب: «لرقت الماء» و«أرقته» مثلا.

والأصل في هذه الهاء لها أن تشكل بالفتحة الممطوطة، نحو:

הֲנָשׁוֹמֵר אָחִי אָנֹכִי = أحارس أنا لأخي؟ (انظر: سفر التكوين ٤/٩).

הֲזֶה אֲחִיכֶם הַקָּטֹן = أهذا أخوكم الصغير؟ (انظر: سفر التكوين ٤٣/٢٩).

وتشكل الهاء بالفتحة القصيرة، إذا التقطت ياء ساكنة أو حرف حلقي، غير مشكل بالفتحة الطويلة. مثال ذلك:

הֲיְדַעְתֶּם מִזֶּה = هل علمتم من هذا؟

הַאוֹתִי שָׁמַעְתָּ = هل سمعتني؟

הַעוֹד לָנוּ חֵלֶק = هل لنا أيضا نصيب؟

הֲהוּא אָמַר = هل قال (هذا)؟

أما إذا دخلت الهاء على حرف حلقي، مشكل بالفتحة الطويلة، فإنها تشكل بالكسرة القصيرة الممالة، مثال ذلك:

הֲעָנִי הוּא = أفقير هو؟

הֲאָכֹל אָכַל = هل أكل أكلك؟

הֲאָמַרְתָּ זֹאת = أقلت ذلك؟

وفيما يلي سرد لبعض أسماء الاستفهام، غير الهاء، مع بيان معناها، والتمثيل لها:

מָה = ما؟ ويسأل بها عن غير العاقل، مثل: מַה־לְּךָ = ما لك؟

מִי = مَن؟ ويسأل بها عن العاقل، مثل: מִי־יוֹשֵׁב שָׁם = من يجلس هناك؟ ومثل: מִי הָאִישׁ הַזֶּה = من هذا الرجل؟

אֵיפֹה = أين؟ ويسأل بها عن المكان، مثل: אֵיפֹה הָיִיתָ = أين كنت؟

אֵיךְ = كيف؟ ويسأل بها عن الحال، مثل: אֵיךְ הָלַכְתָּ = كيف ذهبت؟ ومثل: אֵיךְ אָמַרְתָּ אֲחוֹתִי הִיא = كيف قلت إنها أختي؟

מַדּוּעַ = لماذا؟ مثل: מַדּוּעַ עָשִׂיתָ זֶה = لماذا فعلت هذا؟

מָתַי = متى؟ ويسأل بها عن الزمان، مثل: מָתַי אָקִיץ = متى أستيقظ؟

כַּמָּה = كم؟ ويسأل بها عن العدد، مثل: כַּמָּה יָמִים בַּשָּׁבוּעַ = كم يوما في الأسبوع، ومثل: כַּמָּה אֲבָנוֹת בַּיָּד אַחַת = كم أصبعا في اليد الواحدة؟

وهناك أدوات استفهام مركبة من هذه الأدوات، وبعض حروف الجر، مثل: לְמִי = لمن؟ ؛ לְמִי = على من؟ ؛ מִמִּי = من؟

* * *

التذكير والتأنيث

الأصل في اللغات السامية، أن يكون للمؤنث الحقيقي، كلمة تخالف الكلمة الموضوعة للمذكر؛ مثاله في العربية: «أب» و«أم»، وفي العبرية: אִישׁ = كبش؛ רָחֵל = نعجة/رَحِلٌ، وغير ذلك.

غير أن اللغات السامية، ابتدعت فيما بعد، علامات تفرِّق المؤنث عن المذكر. ومن أشهر تلك العلامات: التاء التي تلحق آخر الاسم. وقد تحولت هذه التاء إلى هاء في حالة الوقف، في اللغتين العربية والعبرية، ثم أصبحت هي الصورة السائدة في العربية، في الوقف والوصل، في غير حالة الإضافة، ثم تحولت إلى فتحة طويلة، فيقال مثلاً: סוּסָה = ومؤنث: סוּס، מַלְכָּה: ومؤنثه: מֶלֶךְ وغير ذلك.

وترسم هذه التاء بالألف في اللغة الآرامية، التي وردت في العهد القديم، مثل: מְדִינָה = مُدَّة (انظر: سفر دانيال ٢/٢٠) أصلاً: מְדִינָה.

والدليل على أصالة التاء هنا، وتطور الهاء عنها، وجود التاء وحدها في الحبشية والأكادية والفينيقية، وصلاً ووقفاً، ووجودها في حالة الوصل في العربية، وفي حالة الإضافة في العربية والعبرية والآرامية. والتراكيب الإضافية تحفظ دائماً بالعناصر اللغوية القديمة، مثل: «حجة التوت» في اللغة العربية، و«לֶחֶם תְּנוּבָה = نبتة موسى» في اللغة العبرية.

وهناك صور قديمة للتاء الخاصة بالتأنيث، تظهر في اللغة العبرية في الأشكال التالية:

ـــ תְ مثل: שְׁנָתְ = سَنَة/نوم؛ שֵׁבֶתְ = السبت.

ـــ תַ مثل: קְטֹרֶתַ = رواة؛ תִּפְאֶרֶתַ = فخر.

ـــ תִ مثل: רֵאשִׁית = بداية؛ מַלְכִּית = الكنعانية.

ـــ וֹת مثل: יַלְדוּת = طفولة؛ מַלְכוּת = مملكة.

والعلامة الأولى، تشبه التاء التي في مثل: «فَتاة» و«فتاة»، والعلامة الثانية ـــ ת تشبه التاء التي توجد في مثل: أخت وبنت، وهي فيهما تاء لازمة، لا تتحول في الوقف هاء. وهذه العلامة شائعة في العبرية في اسم الفاعل والمصدر، وهي فيهما أكثر ورودا من العلامة ـــ ה فمثلاً: קְטֹלֶת أكثر ورودًا من: קוֹטֶלֶה = قاتلة. والعلامة الثالثة تشبه ما في: «مغربيّ» و«نفريّ»، كما تشبه الرابعة ما في: «ملكوت» و«جبروت» وغير ذلك.

ومن الأسماء ما يكون مؤنثا دون علامة تأنيث، وهو ما يسمى بالمؤنث السماعي، وهو كثير في العربية، مثل: يد ورِجل وعين وخمر وسِكين.

ويكثر هذا النوع من الأسماء في العبرية فيما يأتي:

١- أسماء البلاد والمدن والقرى، مثل: מִצְרַיִם = مصر؛ הָעִיר = القاهرة؛ יְרוּשָׁלַיִם = أورشليم.

٢- أسماء أعضاء الجسم المزدوجة، مثل: יָד = يد؛ אֹזֶן = أذن؛ עַיִן = عين.

٣- الأسماء التالية من أعضاء الجسم، وإن لم تكن مزدوجة: שֵׁן = سِنّ؛ אֶצְבַּע = إصبع؛ לָשׁוֹן = لسان.

وهناك أسماء تنتهي بالتاء في العبرية، وهي مذكرة، مثلها في ذلك مثل: طلحة، وحمزة، في العربية. ومن ذلك: בַּיִת = بيت؛ זַיִת = زيتون؛ מָוֶת = موت، كما أن هناك أسماء وردت في العبرية مذكرة تارة، ومؤنثة تارة أخرى، مثل: רוּחַ = روح؛ דֶּרֶךְ = طريقة/درك.

* * *

المفرد والمثنى والجمع

تفرده العبرية في الاسم، من حيث العدد، بين ثلاثة أحوال: الإفراد والتثنية والجمع، تماما كما في العربية. كما تفرده في الجمع بين جمع المذكر وجمع المؤنث، كالعربية تماما.

وعلامة التثنية في العبرية هي: ־ַיִם. ويستعمل المثنى في العبرية في الغالب، للدلالة على الأعضاء المزدوجة في الجسم، وذلك مثل: עֵינַיִם مثنى: עַיִן = عين؛ יָדַיִם مثنى: יָד = يد؛ רַגְלַיִם مثنى: רֶגֶל = رِجل؛ כְּנָפַיִם مثنى: כָּנָף = جناح؛ שְׂפָתַיִם مثنى: שָׂפָה = شفة، أو للدلالة على الأشياء المكونة من جزأين متشابهين، مثل: נְעָלַיִם مثنى: נַעַל = نعل.

وهناك أسماء تأتي على صورة المثنى، وهي مفردة، في العبرية، مثل: מַיִם = ماء؛ שָׁמַיִם = سماء.

أما جمع المذكر، فعلامته في العبرية: ־ִים، مثل: מְלָכִים جمع: מֶלֶךְ = ملك؛ סְפָרִים جمع: סֵפֶר = سفر/كتاب؛ בְּגָדִים جمع: בֶּגֶד = ثوب/بجاد؛ בְּרָכִים جمع: בֶּרֶךְ = ركبة، وغير ذلك.

وبما أنه لا إعراب في العبرية، فقد لزم جمع المذكر حالة واحدة، هي: الياء والميم، كما هو الحال في اللهجات العربية الحديثة، فلزوم جمع المذكر فيه حالة واحدة، هي: الياء والنون؛ والميم في العبرية، في أواخر الكلمات، تقابل النون في العربية، في كثير من الحالات، مثل: إن التي تقابل: אִם في العبرية.

وهناك أسماء تأتي في العبرية، على صورة جمع المذكر، وهي مفردة

مثل: פָּנִים = وجه؛ חַיִּים = حياة. وهاتان الكلمتان من الجموع التي فقدت وظيفتها في العبرية، وأصبحت تستخدم فيها استخدام المفرد، تماما مثل استخدام كلمة: «مصران» استخدام المفرد، في اللهجات العربية الحديثة، وهي في الفصحى جمع لكلمة: «مصير».

أما جمع المؤنث، فله علامتان: (־וֹת) و (־ִיוֹת). أما الأولى، فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامات: (־ָה) أو (־ָת) أو (־ַת)، بعد حذف هذه العلامة، إذا كان الاسم ثلاثيا بالعلامة. مثال ذلك: שִׁבְלָה جمع: שִׁבְלוֹת = سُنبل/شمالات.

שֵׁבֶת » : שִׁבְתוֹת = سبوت.

כִּתְנָת » : כִּתְנוֹת = قمصان.

وأما العلامة الثانية: (־ִיוֹת) فيجمع بها كل اسم مؤنث بإحدى العلامتين: (־ֶת) أو (־וֹת)، مثل:

זְוִית جمع: זְוִיוֹת = زوايا.

מַלְכוּת » : מַלְכֻיוֹת = مملكات.

وقد يجمع المذكر جمع المؤنث، مثل: אָב = أب، التي تجمع: אָבוֹת = آباء، وكذلك: שֵׁם = اسم، تجمع على: שֵׁמוֹת = أسماء. كما أن المؤنث قد يجمع في العبرية جمع المذكر، مثل: נְמָלָה جمع: נְמָלִים = نمل. وقد يجمع الاسم أحيانا جمع مذكر تارة، وجمع مؤنث تارة أخرى، وذلك مثل: נָהָר = نهر، إذ يجمع على: נְהָרִים أو נְהָרוֹת = أنهار.

والتثنية والجمع تغيران من حركات المفرد، في كثير من الأحيان، كما رأينا من قبل. كما أن الجمع يرد المحذوف من المفرد في الغالب، مثل: בָּנוֹת = بنات مفرده: בַּת = بنت؛ فقد ردت في الجمع النون المحذوفة في المفرد.

* * *

أداة التعريف

أداة التعريف في اللغة العبرية، عبارة عن هاء (ה) مشكلة بالفتحة القصيرة، مع تشديد الحرف الأول من الكلمة، مثل:

מֶלֶךְ = ملك ← הַמֶּלֶךְ = الملك

סֵפֶר = كتاب ← הַסֵּפֶר = الكتاب

בֶּגֶד = ثوب ← הַבֶּגֶד = الثوب

إلا إذا كانت الكلمة مبدوءة بحرف من حروف الحلق، أو راء (ר) ويجمع ذلك عبارة: «أرشيخ»؛ ففي هذه الحالة لا يشدد أول الكلمة، وتشكل أداة التعريف على النحو التالي:

رقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الحرف	א	ר	ל	ה	ח	ע	ה	ח
الشرط	بدون شرط		بحركة ד			بدون ד	بدون ד	
الأداة	הָ		הָ			הָ	הַ	

وخلاصة المسألة أن الكلمة إذا كانت مبدوءة بألف أو راء، شكلت أداة التعريف بالفتحة الطويلة، أيا كانت حركتها.

(١) مثال الألف: הָאִישׁ = الرجل؛ הָאוֹר = النور؛ הָאָדָם = الإنسان.

(٢) ومثال الراء: הָרֶגֶל = الرجل؛ הָרַע = الصديق؛ הָרֹאשׁ = الرأس.

فإن كان أول الكلمة حيا أو هاء أو حاء، وهناك تفصيل، فإن كان أحد هذه الحروف الثلاثة، مشكلا بالفتحة الطويلة، شكلت أداة

التعريف بالكسرة القصيرة المماثلة.

(٣) مثال العين: הֶעָנִי = الفقير؛ הֶעָשָׁן = الدخان.

(٤) ومثال الراء: הֶהָמוֹן = الجمهور؛ הֶהָגוּן = المهم/الخطير.

(٥) ومثال الحاء: הֶחָכָם = الحكيم؛ הֶחָג = العيد.

أما إذا كانت العين غير مشكلة بالفتحة الطويلة، فإن أداة التعريف في هذه الحالة، تشكل بالفتحة الطويلة.

(٦) مثال ذلك: הָעוֹף = الطائر؛ הָעִיר = المدينة؛ הָעֵדָה = الأمة.

وسيقى بعد ذلك: الراء والحاء، إذا كانتا غير مشكلتين بالفتحة الطويلة، فإن أداة التعريف، تشكل معهما في هذه الحالة بالفتحة القصيرة.

(٧) مثال الراء: הַנֶּפֶשׁ = النفس/المنفس؛ הַהוֹד = السعادة.

(٨) ومثال الحاء: הַחַיִּים = الحياة؛ הַחֲמָאָה = الزبد.

وخلاصة الأمر مرة أخرى، أن أداة التعريف، لها أربع حالات، وهي:

١- تشكل بالفتحة القصيرة، مع تشديد الحرف التالي، إذا دخلت على غير حروف الحلق والراء.

٢- تشكل بالفتحة القصيرة، مع عدم تشديد التالي، إذا دخلت على هاء أو حاء، بدون فتحة طويلة.

٣- تشكل بالفتحة الطويلة، إذا دخلت على ألف أو راء مطلقا، أو عين بدون فتحة طويلة.

٤- تشكل بالكسرة القصيرة المماثلة، إذا دخلت على عين أو هاء أو حاء، مشكلات بالفتحة الطويلة.

* * *

الإضافة إلى الضمائر

xxxxxxx

تنقسم ضمائر المضاف إليه في اللغة العبرية، إلى قسمين: قسم يتصل بالمفرد، مذكرا أو مؤنثا، وقسم آخر يتصل بالجمع، مذكرا أو مؤنثا كذلك. وهذه الضمائر هي:

نوع الضمير	للمفرد	للجمع	نوع الضمير	للمفرد	للجمع
المتكلم	ـִי	ـַי	المتكلمون	ـֵנוּ	ـֵינוּ
المخاطب	ـְךָ	ـֶיךָ	المخاطبون	ـְכֶם	ـֵיכֶם
المخاطبة	ـֵךְ	ـַיִךְ	المخاطبات	ـְכֶן	ـֵיכֶן
الغائب	ـוֹ	ـָיו	الغائبون	ـָם	ـֵיהֶם
الغائبة	ـָהּ	ـֶיהָ	الغائبات	ـָן	ـֵיהֶן

وفي بعض الأحيان، لاستغير بنية المضاف، مثل كلمة: סוס = حصان، كما يلي:

المتكلم	סוּסִי	حصاني	المتكلمون	סוּסֵנוּ	حصاننا
المخاطب	סוּסְךָ	حصانكَ	المخاطبون	סוּסְכֶם	حصانكم
المخاطبة	סוּסֵךְ	حصانكِ	المخاطبات	סוּסְכֶן	حصانكن
الغائب	סוּסוֹ	حصانه	الغائبون	סוּסָם	حصانهم
الغائبة	סוּסָהּ	حصانها	الغائبات	סוּסָן	حصانهن

أما الأسماء السجولية، فإن بنيتها تتغير عند الإضافة، إذ تتحول إلى وزن: פִּעְלִי أو وزن: פִּעְלָה. وفيما يلي أمثلة للنوعين:

أمثلة النوع الأول		أمثلة النوع الثاني	
מֶלֶךְ	= ملك	סֵפֶר	= كتاب
יֶלֶד	= ولد	זָכָר	= ذكر
כֶּפֶר	= كرسي	דֶּגֶל	= راية
דֶּרֶךְ	= طريق	שֶׁקֶל	= ريال
עֶבֶד	= عبد	קֶבֶר	= قبر
עֶרֶשׂ	= سرير/عرش	בֶּגֶד	= ثوب

وفيما يلي تصريف مثال من النوع الأول:

المتكلم	מַלְכִּי	ملكي	المتكلمون	מַלְכֵּנוּ	ملكنا
المخاطب	מַלְכְּךָ	ملككَ	المخاطبون	מַלְכְּכֶם	ملككم
المخاطبة	מַלְכֵּךְ	ملككِ	المخاطبات	מַלְכְּכֶן	ملككن
الغائب	מַלְכּוֹ	ملكه	الغائبون	מַלְכָּם	ملكهم
الغائبة	מַלְכָּהּ	ملكها	الغائبات	מַלְכָּן	ملكهن

وهذا تصريف مثال من النوع الثاني:

المتكلم	סִפְרִי	كتابي	المتكلمون	סִפְרֵנוּ	كتابنا
المخاطب	סִפְרְךָ	كتابكَ	المخاطبون	סִפְרְכֶם	كتابكم
المخاطبة	סִפְרֵךְ	كتابكِ	المخاطبات	סִפְרְכֶן	كتابكن
الغائب	סִפְרוֹ	كتابه	الغائبون	סִפְרָם	كتابهم
الغائبة	סִפְרָהּ	كتابها	الغائبات	סִפְרָן	كتابهن

ملاحظات :

١ — يلاحظ أن هاء المفردة الغائبة (ה) في وسطها نقطة ، للدلالة على أنها ضمير ، فتنطق في هذه الحالة ، لتفرقة بين المفرد المذكر المضاف ، والمفردة المؤنثة ، مثل :

בִּתָּהּ = ولدها ؛ بعكس : בִּתָּהּ = بنت

מַלְכָּהּ = ملكا ؛ بعكس : מַלְכָּה = ملكة

٢ — كما يلاحظ أن الضمير يعد جزءا من الكلمة في اللغة العبرية ، ويترتب على ذلك أن يصير الحرف الأخير وسطا ، فيتغير رسمه في الكتابة ، إذا كان مآله صورتان في الخط ، فمثلا : كلمة : פֶּתַח النون في مرسومة بصورتها في الآخر ، ولكنها عند الإضافة ، تكتب بصورتها في الوسط ، فيقال مثلا : פִּתְחוֹ = كَرْمِي .

٣ — الاسم المفرد المؤنث ، تقلب هاؤه تاء عند الإضافة . ولهذا دليل على أن الأصل في التأنيث ، إنما هو التاء ، لأن الإضافة ، ترد الأشياء إلى أصولها ، أي أن التراكيب الإضافية تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة ، فيقال عند إضافة كلمة : בֵּן בִּתָּהּ بمعنى : ثوب / شملة ، مثلا :

المتكلم בִּגְדִּי	ثوبي	المتكلمون בִּגְדֵנוּ	ثوبنا
المخاطب בִּגְדְּךָ	ثوبك	المخاطبون בִּגְדְּכֶם	ثوبكم
المخاطبة בִּגְדֵךְ	ثوبكِ	المخاطبات בִּגְדְּכֶן	ثوبكن
الغائب בִּגְדּוֹ	ثوبه	الغائبون בִּגְדָּם	ثوبهم
الغائبة בִּגְדָּהּ	ثوبها	الغائبات בִּגְדָּן	ثوبهن

وعندما يضاف اسم إلى الضمائر ، تحذف منه إن كان جمع مذكر ، أما كما في اللغة العربية ، إذ تحذف فيه نون جمع المذكر السالم ، عند الإضافة

هكذا ولا تتغير صورة جمع المذكر عند الإضافة في الغائب ، فيما عدا المخاطبة والمخاطبات ، والغائبة والغائبات ، إذ تشكل الفاء فيها بالفتحة القصيرة ، والعين بالسكون .

وفيما يلي مثال للإضافة جمع المذكر (מַלְכִּים = ملوك) :

المتكلم מַלְכַּי	ملوكي	المتكلمون מַלְכֵּינוּ	ملوكنا
المخاطب מַלְכְּךָ	ملوكك	المخاطبات מַלְכֵיכֶם	ملوككم
المخاطبة מַלְכֵךְ	ملوككِ	المخاطبات מַלְכֵיכֶן	ملوككن
الغائب מַלְכּוֹ	ملوكه	الغائبون מַלְכֵיהֶם	ملوكهم
الغائبة מַלְכָּהּ	ملوكها	الغائبات מַלְכֵיהֶן	ملوكهن

ملاحظة :

لهذه الياء الموجودة قبل ياء الضمير ، لهى ياء الجمع . وأصل صيغة المتكلم : מַלְכִּיִּי وصارت : מַלְכַּי بسبب كراهة توالي المقاطع المتماثلة .

وفيما يلي مثال للإضافة جمع المؤنث (בִּגְדוֹת = أثواب) :

المتكلم בִּגְדוֹתַי	أثوابي	المتكلمون בִּגְדוֹתֵינוּ	أثوابنا
المخاطب בִּגְדוֹתֶיךָ	أثوابك	المخاطبون בִּגְדוֹתֵיכֶם	أثوابكم
المخاطبة בִּגְדוֹתַיִךְ	أثوابكِ	المخاطبات בִּגְדוֹתֵיכֶן	أثوابكن
الغائب בִּגְדוֹתָיו	أثوابه	الغائبون בִּגְדוֹתֵיהֶם	أثوابهم
الغائبة בִּגְדוֹתֶיהָ	أثوابها	الغائبات בִּגְדוֹתֵיהֶן	أثوابهن

ملاحظات :

١ - يلاحظ أن جمع المؤنث في العربية ، قد قيس على جمع المذكر في الحالة الياء به ، عند إضافته إلى الضمائر ، فأصبحت الياء جزءاً من هذه الضمائر معه كذلك .

٢ - تتغير بنية جمع المؤنث ، عند إضافته إلى الضمائر ، كما رأينا في بِنْوֹתֵיכֶם التي تحولت عند الإضافة إلى : بְּנוֹתֵי .

* * *

هذا ، وتتصل جميع حروف الجر بالضمائر التي تتصل بالمفرد (مع تغييرات يسيرة) ؛ فيقال في اللام مثلاً: לִי ، לְךָ ، לָךְ ، לוֹ ، לָהּ ، לָנוּ ، לָכֶם ، לָכֶן ، לָהֶם ، לָהֶן .

وذلك فيما عدا حروف الجر الثلاثة : אֶל = إلى ؛ עַד = حتى ؛ עַל = على ، فإنها تتصل بالضمائر التي تتصل بالجموع ، وعلى ذلك فهي شاذة . وإليك تصريفها :

المتكلم	אֵלַי	עָדַי	עָלַי
المخاطب	אֵלֶיךָ	עָדֶיךָ	עָלֶיךָ
المخاطبة	אֵלַיִךְ	עָדַיִךְ	עָלַיִךְ
الغائب	אֵלָיו	עָדָיו	עָלָיו
الغائبة	אֵלֶיהָ	עָדֶיהָ	עָלֶיהָ
المتكلمون	אֵלֵינוּ	עָדֵינוּ	עָלֵינוּ
المخاطبون	אֲלֵיכֶם	עֲדֵיכֶם	עֲלֵיכֶם
المخاطبات	אֲלֵיכֶן	עֲדֵיכֶן	עֲלֵיכֶן
الغائبون	אֲלֵיהֶם	עֲדֵיהֶם	עֲלֵיהֶם
الغائبات	אֲלֵיהֶן	עֲדֵיהֶן	עֲלֵיהֶן

الإضافة إلى الظاهر

الغالب في الاسم المفرد المذكر أن لا يتغير عند إضافته إلى الظاهر ، إن كان ممدود الصدر فحسب ، مثل: מֶלֶךְ = ملك ؛ סֵפֶר = كتاب ؛ נַעַר = غلام ؛ חֹדֶשׁ = شهر ؛ فيقال مثلاً סֵפֶר מֹשֶׁה = كتاب موسى ؛ נַעַר אַבְרָהָם = غلام إبراهيم .

ومن غير الغالب كلمة : בַּיִת = بيت ؛ إذ يقال فيها عند الإضافة : בֵּית מֹשֶׁה = بيت موسى .

فإن كان الاسم المفرد المذكر ، ممدود الصدر والعجز ، فإنه كثيراً ما يتغير عند الإضافة إلى الظاهر ؛ فيقال في :

אָסוּר = محبوس ← אֲסִיר

דָּבָר = كلمة ← דְּבַר

גָּדוֹל = عظيم ← גְּדֹל ... وهكذا ؛ فيقال مثلاً : דְּבַר אֱלֹהִים = كلمة الرب . ومن الأمثلة التي لا تتغير : שׁוֹמֵר = حارس .

أما المفرد المؤنث ، فإن هاءه تقلب تاء ، مع تغير شكله أحياناً فيقال في : פְּרָה = بقرة : פָּרַת ؛ وفي : שִׂמְלָה = ثوب שִׂמְלַת ... وما أشبه ذلك .

أما جمع المذكر ، فإن ثنيته تتغير وتحذف ميمه ، وتنتهي بالذالة (ـֵי) في الغالب ، عند إضافته إلى الظاهر ؛ فيقال في مثل : דְּבָרִים = كلمات : דִּבְרֵי ، وفي مثل: מְלָכִים = ملوك

מַלְכֵּי .. وهكذا .

وجمع المؤنث ، لا تحذف تاؤه ، بل تتغير بنيته فقط ، فيقال في إضافته على نحو الأمثلة التالية :

בְּנוֹת = بنات ← בְּנוֹת

שִׂמְלוֹת = أثواب ← שִׂמְלוֹת

والتغيير الذي يحدث للاسم عند الإضافة ، في كثير من الأحيان ، سماعي لا يخضع لقاعدة معينة ، ولذا فالمعوّل عليه في معرفة صيغ الإضافة ، هو المعجم العبري .

وقد تتوسط بين المضاف والمضاف إليه كلمة : (שֶׁל) ، وعندئذ لا يتغير المضاف ، مفردا كان أو جمعا ، فيقال مثلا : בֵּית שֶׁל אָחִי على العكس من : בֵּיתוֹ שֶׁל אָחִי = بيت أخي ، وكذلك الحال في בְּגָדֶיהָ שֶׁל הַיָּמִים على العكس من : בְּגָדִים שֶׁל הַיָּמִים = ملابس الصيف .

وكلمة : שֶׁל هنا مختصرة من اسم الموصول : אֲשֶׁר + לְ ، وهي تقابل كلمة : (بتاع) في العامية المصرية ، في قولنا : « الكتاب بتاع محمد » مثلا .

★ ★ ★

الأفعال

أوزان الفعل

*****

أوزان الفعل في اللغة العبرية : تسعة ، ثلاثة منها للثلاثي المجرد المبني للمعلوم ، وهي :

١ – وزن פָּעַל مثل : קָטַל = قتل ، כָּתַב = كتب ، לָמַד = تعلّم .

٢ – وزن פָּעֵל مثل : שָׁלֵם = سلّم ، כָּבֵד = ثقُل ، כִּבֵּד = أكرم .

٣ – وزن פָּעַל مثل : קָטֹן = صغُر ، יָכֹל = استطاع .

ولهذه الأوزان الثلاثة ، تقابل في العربية : فَعَلَ ، وفَعِلَ وفَعُلَ .

٤ – والمبني للمجهول من الثلاثي ، يأتي على وزن : פֻּעַל وهو في الحقيقة مطاوع الثلاثي ، الذي يقابل وزن « انفعل » في اللغة العربية ، نحو : « كسرت الإناء فانكسر » ، غير أنه عندما ضاع الثلاثي المبني للمجهول في العبرية ، كما ضاع في اللهجات العربية الحديثة ، ناب الفعل المطاوع عنه ، كما حدث ذلك في اللهجات العربية الحديثة أيضا ، مثل قولنا : « فلان انضرب بالطوب ، وانقلع من العيادة » وغير ذلك .

وبقية أوزان الفعل في العبرية ، هي :

٥ – مضعف العين ، وهو פִּעֵל مثل : קִטֵּל وتقابل وزن : فعّل .

٦ – والمبني للمجهول منه ، وهو פֻּעַל مثل : קֻטַּל وتقابل وزن : فعّل .

٧ – والمطاوع منه وهو הִתְפַּעֵל مثل : הִתְקַטֵּל وتقابل وزن تفعّل .

٨ – والمزيد بالألف وهو הִפְעִיל مثل : הִקְטִיל وتقابل وزن أفعل .

٩ – والمبني للمجهول منه وهو הָפְעַל مثل : הָקְטַל وتقابل وزن أفعل

★ ★ ★

١ - الماضي

أولاً: وزن פָּעַל مثل: פָּקַד = قَتَل:

الغائب	פָּקַד	الغائبون	פָּקְדוּ
الغائبة	פָּקְדָה	الغائبات	"
المخاطب	פָּקַדְתָּ	المخاطبون	פְּקַדְתֶּם
المخاطبة	פָּקַדְתְּ	المخاطبات	פְּקַדְתֶּן
المتكلم	פָּקַדְתִּי	المتكلمون	פָּקַדְנוּ

ملاحظات:

١- تشكل تاء الفعل من هذا الوزن، بالفتحة الطويلة، وعينه بالفتحة القصيرة، إلا في حالات: الغائبة والغائبين والغائبات، فإن عين الكلمة تشكل فيها بالحركة الخمسة (المخطوفة). وإلا في حالتي المخاطبين والمخاطبات، فإن تاء الكلمة تشكل فيها بالحركة المخطوفة كذلك. وتشكل لام الكلمة بالسكون، إلا في حالة الغائبة، فإنها تشكل بالفتحة الطويلة، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات فإنها تشكل بالضمة الطويلة الخالصة.

٢- يلاحظ أن صيغة الغائبات متفقة مع صيغة الغائبين، بعد أن تغلبت واو الجماعة على نون النسوة، وأصبح الفعل بصورة واحدة للغائبين والغائبات.

٣- إذا كان لام الفعل تاء (ת) أدغمت في تاء الضمير، مثل: פָּרַת = قطع

٤- إذا كانت لام الفعل ن
= أخفي، فيقال:

٥- حروف الحلق
وقعت في موقع
من سكون وفتحه
المخطوفة. ويكون ذلك في

(أ) تاء الفعل في حالتي المخاطبين والمخا
אָמַר = قال، אָמַרְתֶּם = قلتم، אָמַרְתְּ
חָשַׁב = حسب، חֲשַׁבְתֶּם = حسبتم، חֲשַׁבְתְּ
זָהָב = ذهب، זָהַבְתֶּם = ذهبتم، זָהַבְתְּ = ذهبتم.
עָמַד = وقف، עֲמַדְתֶּם = وقفتم، עֲמַדְתֶּן = وقفتم.

(ب) عين الفعل في حالات الغائبة والغائبين والغائبات، مثل:
שָׁאַל = سأل، שָׁאֲלָה = سألت، שָׁאֲלוּ = سألوا/سألن.
בָּחַר = اختار، בָּחֲרָה = اختارت، בָּחֲרוּ = اختاروا/اخترن
אָהַב = أحب، אָהֲבָה = أحبت، אָהֲבוּ = أحبوا/أحببن
בָּעַר = اشتعل، בָּעֲרָה = اشتعلت، בָּעֲרוּ = اشتعلوا/اشتعلن

٦- إذا كانت لام الفعل عينا أو حاء، تشكل كل من عين الكلمة ولامها بالفتحة القصيرة، في حالة المخاطبة فقط، فيقال في:

שָׁמַע = سمع : שָׁמַעְתְּ = سمعتِ
יָדַע = عرف : יָדַעְתְּ = عرفتِ
שָׁלַח = أرسل : שָׁלַחְתְּ = أرسلتِ
לָקַח = أخذ : לָקַחְתְּ = أخذتِ

ثانيا : وزن : פִּעֵל ؛ مثل : שִׁלֵּם = سَلَّم ؛ קִדֵּם = قَدَّم ، כִּבֵּד = ثَقَّل ؛ שִׁמֵּן = سَمَّن ؛ שִׁנֵּם = نام ؛ חִסֵּר = نقص / ضـــر ؛ חִסֵּר = رغب في / اهتم . وفيما يلي تصريف الفعل الأول :

الغائب	שִׁלֵּם	الغائبون	שִׁלְּמוּ
الغائبة	שִׁלְּמָה	الغائبات	〃
المخاطب	שִׁלַּמְתָּ	المخاطبون	שִׁלַּמְתֶּם
المخاطبة	שִׁלַּמְתְּ	المخاطبات	שִׁלַּמְתֶּן
المتكلم	שִׁלַּמְתִּי	المتكلمون	שִׁלַּמְנוּ

ملاحظة : يعامل هذا الوزن ، معاملة الوزن السابق تماما ، الا في حالة الإسناد للغائب ، فتشكل عينه بالكسر الطويل المالة . ويرى هنا سائر الملاحظات التي ذكرناها في الوزن الأول .

ثالثا : وزن : פִּעַל ، مثل : קִטַּן = صَغُر ؛ כִּלַּת = استطاع ؛ חִלַּף = خاف . وفيما يلي تصريف الفعل الأول :

الغائب קִטַּן	الغائبون קִטְּנוּ (= קִטַּנּוּ)
الغائبة קִטְּנָה (= קִטַּנָּה)	الغائبات 〃 (= 〃)
المخاطب קִטַּנְתָּ	المخاطبون קִטַּנְתֶּם
المخاطبة קִטַּנְתְּ	المخاطبات קִטַּנְתֶּן
المتكلم קִטַּנְתִּי	المتكلمون קִטַּנּוּ

ملاحظات :

١ - للفعل المسند من هذا الوزن ، إلى الغائبة والغائبين والغائبات ، صيغتان ؛ الأولى : عين الكلمة فيها مضمومة ، مثل باقي التصريف . وفي الثانية : عين الكلمة محركة بالحركة المنظوفة ، مثل وزن פִּעֵל و פִּעַל السابقين .

٢ - تتحول حركة العين في المخاطبين والمخاطبات ، من الضمة الطويلة المالة ، إلى الضمة القصيرة المالة .

٣ - ترى هنا باقي الملاحظات السابقة .

* * *

٢ - المستقبل

الغائب	יִקְטֹל	الغائبون	יִקְטְלוּ
الغائبة	תִּקְטֹל	الغائبات	תִּקְטֹלְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּקְטְלוּ
المخاطبة	תִּקְטְלִי	المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה
المتكلم	אֶקְטֹל	المتكلمون	נִקְטֹל

ملاحظات :

١ - الفعل المستقبل في العبرية ، هو المضارع في العربية ، ويوسبدأ بحرف من حروف (א ، נ ، ת ، י) التي تستعمل في العبرية ، استعمالا في العربية ، فيما عدا المسند الى الغائبات ، إذ تحل فيه التاء محل الياء الموجودة في العربية .

٢- تُشكل أحرف المضارعة، في المجرد السالم، بالكسرة القصيرة الخالصة فيما عدا الألف، فإنها تُشكل بالكسرة القصيرة المالة.

٣- تُشكل فاء الفعل بالسكون، كما هو الحال في اللغة العربية.

٤- عين الفعل تُشكل بالضمة أو بالفتحة، أو بغيرها، سماعا- كما هو الحال في اللغة العربية - ما عدا المسند إلى المخاطبة أو النائبة أو المخاطبة، فإنها تُشكل بالحركة المخطوفة.

٥- الفعل المستقبل في العربية غير معرب، ولذلك لا يتصل به نون الأفعال الخمسة، في المفردة المخاطبة، وجمع الذكور.

٦- تضم عين الفعل في الكلمات التالية:

לָמַד = تعلّم؛ כָּתַב = كتب؛ שָׁבַר = كسر
שָׁבַת = استراح؛ זָכַר = ذكر؛ רָאַשׁ = رأس
אָכַל = أكل؛ קָצַר = حصد.

٧- تفتح عين الفعل في الكلمات التالية:

פָּתַח = فتح؛ שָׁמַע = سمع؛ שָׁבַע = شبع
קָרַע = قطع؛ עָצַם = عظم؛ שָׁכַב = نام
שָׁמַח = فرح.

* * *

٣- الزمن الحالي

تكون الزمن الحالي (يدل على وقوع الفعل في زمن التكلم) في العبرية، من ضمير الرفع المنفصل + اسم الفاعل. ولاسم الفاعل أربعة أوزان، هي:

١- פָּעֵל — للمفرد المذكر متكلما كان أو مخاطبا أو غائبا.
٢- פָּעֶלֶת أو פָּעֲלָה — للمفردة المؤنثة متكلمة كانت أو مخاطبة أو غائبة.
٣- פָּעֲלִים — لجمع المذكر متكلمين كانوا أو مخاطبين أو غائبين.
٤- פָּעֲלוֹת — لجمع المؤنث متكلمات كن أو مخاطبات أو غائبات.

المفرد المذكر:

אֲנִי כּוֹתֵב	أنا كاتب = أكتب الآن
אַתָּה "	أنتَ " = تكتب "
הוּא "	هو " = يكتب "

المفردة المؤنثة:

אֲנִי כּוֹתֶבֶת أو כּוֹתְבָה	أنا كاتبة = أكتب الآن
אַתְּ " " "	أنتِ " = تكتبين "
הִיא " " "	هي " = تكتب "

جمع المذكر:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבִים	نحن كاتبون = نكتب الآن
אַתֶּם "	أنتم " = تكتبون "
הֵם "	هم " = يكتبون "

جمع المؤنث:

אֲנַחְנוּ כּוֹתְבוֹת	نحن كاتبات = نكتب الآن
אַתֶּן "	أنتن " = تكتبن "
הֵן "	هن " = يكتبن "

فعل الأمر

لتصريف الأمر من الفعل المجرد السالم، يؤتى بالمستقبل في حالات الخطاب، ثم يحذف حرف المضارعة، فإذا التقى بعد ذلك ساكنان في أول الأمر، تخلصنا من التقائهما، بتحويل السكون الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ويبقى سائر الفعل كما هو، أي أنه إن كانت العين في المخاطب والمخاطبات مضمومة، بقيت كما هي، وكذلك تبقى المفتوحة كما هي. هذا وتراعى حالات حروف: בגדכפת من ناحية الإعجام والإهمال، حسب القاعدة المعروفة.

وفيما يلي مثال لمضموم العين:

المخاطب	תִּקְטֹל ←	קְטֹל	اقتُل
المخاطبة	תִּקְטְלִי ←	קִטְלִי	اقتلي
المخاطبون	תִּקְטְלוּ ←	קִטְלוּ	اقتلوا
المخاطبات	תִּקְטֹלְנָה ←	קְטֹלְנָה	اقتلن

وهذا مثال لمفتوح العين:

المخاطب	תִּפְתַּח ←	פְּתַח	افتح
المخاطبة	תִּפְתְּחִי ←	פִּתְחִי	افتحي
المخاطبون	תִּפְתְּחוּ ←	פִּתְחוּ	افتحوا
المخاطبات	תִּפְתַּחְנָה ←	פְּתַחְנָה	افتحن

* * *

أسماء الفاعل والمفعول والمصدر

سبق أن عرفنا صيغ اسم الفاعل من المجرد السالم، عند تصريفنا للزمن الحالي. وهو يصاغ من وزن פָּעֵל على مثال: פָּעֵל، مثل: קָטֵל قاتل؛ ومن وزن פָּעֵל على مثال פָּעֵל مثل: שָׁלֵם = سالم؛ ومن وزن פָּעֵל على مثال פָּעֵל مثل: קָטֹן = صغير.

أما الأوزان المزيدة، فلا يأتي اسم الفاعل الا من المبني للمعلوم منطلقا من الوزن الثاني פִּעֵל والرابع הִתְפַּעֵל والخامس הִפְעִיל ويصاغ اسم الفاعل منطلقا بوزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مثل: מְקַטֵּל = مُقَطِّل؛ מִתְקַטֵּל = مُتَقَطِّل؛ מַקְטִיל = مُقْطِل.

ويصاغ اسم المفعول من السالم المجرد على وزن פָּעוּל، وذلك مثل: כָּתוּב = مكتوب. أما الأوزان المزيدة فلا يصاغ الا من المبني للمجهول منطلقا فقط، فيصاغ من الوزن الأول נִפְעַל على مثال الماضي، مع إطالة حركة العين مثل: נִקְטָל = مُنْقَطَل/مُقْتَل. كما يبنى من الوزنين: الثالث פִּעֵל والسادس הִפְעִיל على مثال مضارعهما، مع إبدال حرف المضارعة ميما مشكلة بنفس حركة حرف المضارعة، مع تطويل حركة العين؛ مثل: מְקֻטָּל = مُقَطَّل؛ מָקְטָל = مُقْطَل.

أما المصدر من المجرد السالم، فله صيغتان، واحدة للإطلاق على وزن: פָּעַל مثل: שָׁפַט = حكم/قضاء، من الفعل שָׁפַט حكم/قضى. والثانية للإضافة على وزن: פָּעַל مثل: שְׁפַט הַשּׁוֹפֵט = حكم القضاة.

صيغ الزوائد

١ - تصريف الماضى

سبق أن عرفنا صيغ الزوائد فى اللغة العبرية، وهى الصيغ التالية:

١- נִפְעַל = نَفْعَل وهو المبنى للمجهول من الثلاثى المجرد.
٢- פִּעֵל = فَعَّل وهو مضعف العين المبنى للمعلوم.
٣- פֻּעַל = فُعِّل وهو مضعف العين المبنى للمجهول.
٤- הִתְפַּעֵל = تَفَعَّل وهو مطاوع مضعف العين.
٥- הִפְעִיל = أَفْعَل وهو المزيد بالألف.
٦- הָפְעַל = أُفْعِل وهو المبنى للمجهول من المزيد بالألف.

والقاعدة المتبعة فى تصريف الماضى من هذه الأوزان جميعاً أن تفتح عين الفعل عند إسناده إلى الضمائر، فيما عدا حالات الغائبة والغائبين والغائبات، فإن العين تشكل فيها بالحركة المخلسة، إلا فى صيغة הֻפְעַל وهى الصيغة الخامسة، فتبقى العين فى هذه الحالات مكسورة مدودة كما هى. وفيما يلى تصريف جميع الصيغ، من الفعل לָמַד:

١- נִפְעַל (נִלְמַד = عُلِمَ):

הַנִּלְמָד	הַנִּלְמָדִים
הַנִּלְמֶדֶת	הַנִּלְמָדוֹת
הַנִּלְמָדְתָּ	הַנִּלְמַדְתֶּם
הַנִּלְמָדְתְּ	הַנִּלְמַדְתֶּן
הַנִּלְמַדְתִּי	הַנִּלְמַדְנוּ

٢- פִּעֵל (לִמֵּד = عَلَّم):

הַמְלַמֵּד	הַמְלַמְּדִים
הַמְלַמֶּדֶת	הַמְלַמְּדוֹת
הַמְלַמֵּדְתָּ	הַמְלַמַּדְתֶּם
הַמְלַמֵּדְתְּ	הַמְלַמַּדְתֶּן
הַמְלַמֵּדְתִּי	הַמְלַמְּדְנוּ

٣- פֻּעַל (לִמֵּד = عُلِّم):

הַמְלֻמָּד	הַמְלֻמָּדִים
הַמְלֻמֶּדֶת	הַמְלֻמָּדוֹת
הַמְלֻמָּדְתָּ	הַמְלֻמַּדְתֶּם
הַמְלֻמָּדְתְּ	הַמְלֻמַּדְתֶּן
הַמְלֻמַּדְתִּי	הַמְלֻמָּדְנוּ

٤- הִתְפַּעֵל (הִתְלַמֵּד = تَعَلَّم):

הַמִּתְלַמֵּד	הַמִּתְלַמְּדִים
הַמִּתְלַמֶּדֶת	הַמִּתְלַמְּדוֹת
הַמִּתְלַמֵּדְתָּ	הַמִּתְלַמַּדְתֶּם
הַמִּתְלַמֵּדְתְּ	הַמִּתְלַמַּדְתֶּן
הַמִּתְלַמַּדְתִּי	הַמִּתְלַמְּדְנוּ

٥- הִפְעִיל (הִלְמִיד = أعلّم) :

الغائب	הִלְמִיד	الغائبون	הִלְמִידוּ
الغائبة	הִלְמִידָה	الغائبات	〃
المخاطب	הִלְמַדְתָּ	المخاطبون	הִלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הִלְמַדְתְּ	المخاطبات	הִלְמַדְתֶּן
المتكلم	הִלְמַדְתִּי	المتكلمون	הִלְמַדְנוּ

٦- הָפְעַל (הָלְמַד = أُعلّم) :

الغائب	הָלְמַד	الغائبون	הָלְמְדוּ
الغائبة	הָלְמְדָה	الغائبات	〃
المخاطب	הָלְמַדְתָּ	المخاطبون	הָלְמַדְתֶּם
المخاطبة	הָלְמַדְתְּ	المخاطبات	הָלְמַדְתֶּן
المتكلم	הָלְמַדְתִּי	المتكلمون	הָלְמַדְנוּ

ملاحظات :

١- إذا كانت فاء الفعل : ס, ת, ד فإن تاء الصيغة الرابعة، تدغم فيها مثل : הִדַּבֵּר بمعنى : تـامر، من الفعل : דִּבֵּר = تكلم.

٢- إذا كانت فاء الفعل صوتاً من أصوات الصفير، وهي في العبرية : ז, שׁ, שׂ, צ فإن تاء الصيغة الرابعة، تبادل مع المكان، على طريقة القلب المكاني ؛ مثل : הִשְׁתַּמֵּר = احترس/ صار في منعة ؛ من الفعل : שָׁמַר = حرس . وأصلها : הִתְשַׁמֵּר ؛ ومثل : הִסְתַּתֵּר = استتر، من الفعل : סָתַר = ستر

★ ★ ★

٢- المستقبل

مضارع صيغ الزوائد في اللغة العبرية، هو :

١-	הִקְטִיל	مضارع	יַקְטִיל
٢-	נִקְטַל	〃	יִקָּטֵל
٣-	הִקְטַל	〃	יָקֻטַּל
٤-	הִתְקַטֵּל	〃	יִתְקַטֵּל
٥-	הִקְטִיל	〃	יַקְטִיל
٦-	הָקְטַל	〃	יָקֻטַּל

ويراعى عند إسنادها إلى الضمائر ما يلي :

(١) تشكل عين الفعل بالحركة المنوطة، عند إسناده إلى ياء المخاطبة، أو واو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) ما عدا الصيغة الخامسة : הִקְטִיל فتبقى على ما هي عليه.

(٢) تحول الكسرة الطويلة المالة، في الصيغة الأولى יִקְטֹל إلى فتحة قصيرة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٣) تحول الكسرة الطويلة الخالصة في الصيغة الخامسة יַקְטִיל إلى كسرة طويلة مالة، عند إسنادها إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات).

(٤) تشكل ألف المضارعة بالكسرة القصيرة المالة في الصيغتين الأولى والرابعة، كما في المجرد، وبالحركة المنوطة المحددة بالفتحة (ַ) في الصيغتين الثانية والثالثة. وتشكل بمثل حركات أحرف المضارعة الأخرى، في الصيغتين الخامسة والسادسة.

وفيما يلي تصريف المستقبل من صيغ الزوائد :

١- وزن ﭘَﻌَﻞَ من ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﻓَﻌَﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﻓَﻌَﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﻓَﻌَﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﻓَﻌَﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﻓَﻌَﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﻓَﻌَﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﻓَﻌَﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﻓَﻌَﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﻓَﻌَﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﻓَﻌَﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﻓَﻌَﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﻓَﻌَﻠْﻨَﺎ	

٢- وزن ﺍِﻧْﻔَﻌَﻞَ من ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻧْﻔَﻌَﻠْﻨَﺎ	

٣- وزن ﺍِﻓْﺘَﻌَﻞَ من ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻓْﺘَﻌَﻠْﻨَﺎ	

٤- وزن ﺍِﺗَّﻌَﻞَ من ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﺍِﺗَّﻌَﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﺍِﺗَّﻌَﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﺗَّﻌَﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﺗَّﻌَﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﺍِﺗَّﻌَﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﺗَّﻌَﻠْﻨَﺎ	

٥- وزن ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻞَ من وزن ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﻗْﺘَﻌَّﻠْﻨَﺎ	

٦- وزن ﺍِﺳْﺘَﻌَﻞَ من ﻓَﻌَﻞَ :

الغائب	ﻫُﻮَ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻞَ	
الغائبة	ﻫِﻲَ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠَﺖْ	
المخاطب	أَنْتَ	″	
المخاطبة	أَنْتِ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﺖِ	
المتكلم	أَنَا	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﺖُ	
الغائبان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻼَ	
الغائبتان	ﻫُﻤَﺎ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠَﺘَﺎ	
المخاطبان	أَنْتُمَا	″	
المخاطبتان	أَنْتُمَا	″	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﻨَﺎ	
الغائبون	ﻫُﻢْ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠُﻮا	
الغائبات	ﻫُﻦَّ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﻦَ	
المخاطبون	أَنْتُمْ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﺘُﻢْ	
المخاطبات	أَنْتُنَّ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﺘُﻦَّ	
المتكلمون	نَحْنُ	ﺍِﺳْﺘَﻌَﻠْﻨَﺎ	

* * *

الثلاثي

من الأفعال المعتلة

١- المثال

نعرف أن "المثال" في أفعال العربية، لهو ما كانت فاؤه واوا أو ياء، مثل: "وعد" و "يبس" وغيرذلك. أما في العبرية، فقد تحول المثال الواوي في الفعل المجرد، إلى يائي كذلك، وأصبح المثال في العبرية كله يائيا، مثل:

יָלַד = ولد ؛ יָלַד = وعظ

יָרַשׁ = ورث ؛ יָבֵשׁ = يبس

ويتصرف المثال في الماضي، تصرف الصحيح السالم تماما، مثل:

الغائب	יָלַד	الغائبون	יָלְדוּ
الغائبة	יָלְדָה	الغائبات	〃
المخاطب	יָלַדְתָּ	المخاطبون	יָלַדְתֶּם
المخاطبة	יָלַדְתְּ	المخاطبات	יָלַדְתֶּן
المتكلم	יָלַדְתִּי	المتكلمون	יָלַדְנוּ

أما المضارع منه فهو على ثلاثة أقسام:

الأول: تحذف منه فاء الفعل، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة الطويلة المالة، كما تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة كذلك، إلا إذا كانت العين أو اللام حرفا من حروف الحلق، فإن العين في هذه الحالة تشكل بالفتحة القصيرة.

ومن أفعال هذا القسم: יָלַד = ولد ؛ יָשַׁב = جلس ؛ יָרַד = نزل ؛ יָדַע = عَلِمَ ؛ יָחַד = اتحد ؛ יָקַע = انخلع. وألحق بهذا القسم الفعل יָהַךְ = ذهب، مع أنه ليس يائي الفاء.

الثاني: تبقى فيه الفاء، وتكون مع حركة حرف المضارعة كسرة طويلة خالصة، وتشكل عين الفعل بالفتحة القصيرة.

ومن أمثلة أفعال هذا القسم:

יָרַשׁ = ورث ؛ יָגַע = تعب ؛ יָגַע = وعظ ؛ יָטַב = طاب ؛ יָשַׁן = نام ؛ יָבֵשׁ = يبس.

الثالث: تدغم فيه فاء الفعل في عينه، إذا كانت حرفا من حروف الصفير، ولاسيما الصاد. ويشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة، إلا في المتكلم فبالكسرة القصيرة المالة. وعين الفعل تشكل بالفتحة القصيرة. ومن أمثلة هذا القسم:

יָצַר = صور ؛ יַעַשׂ = اصنع ؛ יָצַב = وقف ؛ יָצַע = وضع ؛ יָצַק = صب ؛ יָקַם = استقام.

ويستثنى من قاعدة تشكيل عين الفعل فيما سبق: حالات الإسناد إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة (المخاطبة والغائبين والمخاطبين) فإن عين المضارع، تشكل حينئذ بالحركة المخالفة أيا كان نوع الفعل.

لهذا، والفعل: יָכֹל = استطاع، شاذ له تصريف خاص.

وفيما يلي جدول تصريف مثال لكل نوع، مما سبق:

صيغة التصريف	(١)		(٢)		(٣)	
الغائب	כָּתַב	"	כָּתְבָה	"	כָּתְבוּ	"
الغائبة	כָּתְבָה		כָּתְבָה		כָּתְבוּ	
المخاطب	כָּתַבְתָּ	כָּתַבְתֶּם	כָּתַבְתְּ	כָּתַבְתֶּן	כָּתַבְתֶּם	כָּתַבְתֶּן
المخاطبة	כָּתַבְתְּ	כָּתַבְתֶּן	כָּתַבְתִּי	כָּתַבְנוּ	כָּתַבְתִּי	כָּתַבְנוּ
المتكلم	כָּתַבְתִּי	כָּתַבְנוּ	כָּתַב	כָּתְבוּ	כָּתְבָה	כָּתְבוּ
الغائبون	כָּתְבוּ		כָּתְבוּ		כָּתְבוּ	
الغائبات	כָּתְבוּ		כָּתְבוּ		כָּתְבוּ	
المخاطبون	כָּתַבְתֶּם	כָּתַבְתֶּן	כָּתַבְתֶּם	כָּתַבְתֶּן	כָּתַבְתֶּם	כָּתַבְתֶּן
المخاطبات	כָּתַבְתֶּן		כָּתַבְתֶּן		כָּתַבְתֶּן	
المتكلمون	כָּתַבְנוּ		כָּתַבְנוּ		כָּתַבְנוּ	

٢- معتل الفاء بالألف

xxxxx

تحدثنا من قبل عن إسناد الفعل في الماضي، عند حديثنا عن حروف الفعل من وزن פָּעַל . ومن أمثلته: אָסַף = جمع ؛ אָהַב = أحب ؛ אָחַר = تأخر ؛ אָסַר = ربط .

أما المستقبل، فهذا تصريف مثال منه؛ وهو: אָסַף = جمع/زاد :

الغائب יֹאסֵף	الغائبون יֹאסְפוּ
الغائبة תֹּאסֵף	الغائبات תֹּאסֹפְנָה
المخاطب "	المخاطبون תֹּאסְפוּ
المخاطبة תֹּאסְפִי	المخاطبات תֹּאסֹפְנָה
المتكلم אֹסֵף	المتكلمون נֹאסֵף

يلاحظ أن حرف المضارعة يشكل بالكسرة القصيرة الممالة، إلا في المخاطبة والغائبة والمخاطبة، فإنه يشكل بالفتحة القصيرة، كما يلاحظ أن فاء الفعل تشكل بالحركة الموظفة المحددة بالكسرة، إلا في الحالات السابقة، فتشكل بالفتحة القصيرة كذلك .

وشذ عن هذه القاعدة الفعل: אָמַר = قال . وإليك تصريفه :

الغائب אָמַר	الغائبون אָמְרוּ
الغائبة תֹּאמַר	الغائبات תֹּאמַרְנָה
المخاطب "	المخاطبون תֹּאמְרוּ
المخاطبة תֹּאמְרִי	المخاطبات תֹּאמַרְנָה
المتكلم אֹמַר	المتكلمون נֹאמַר

فمن هذا الفعل ، نرى أن فاءه تحذف عند دخول العلامة المضارعة عليه ، وتبقى مع أحرف المضارعة الأخرى ، غير أنها تصبح ساكنة مستمرا . هذا ويشكل حرف المضارعة بالضمة المماثلة .

ومثل هذا الفعل أيضا ، الفعلان : יֹאכַל بمعنى : أكل ؛ יֹאמַר بمعنى : قال .

* * *

٣- نوني الفاء

هذا النوع من الأفعال ، يعامل في الماضي ، معاملة السالم تماما . ومن أمثلته في العبرية :

נָפַל = سقط ؛ נָפַח = نفخ ؛ נָחַת = هبط
נָתַן = أعطى ؛ נָגַשׁ = اقترب ؛ נָגַע = لمس
נָטַע = غرس ؛ נָבַח = نبح ؛ נָהַג = نهب

أما المستقبل ، فتدغم فيه الفاء في العين ، إلا إذا كانت العين حرفا من حروف الحلق ، فتبقى الفاء ؛ لأن حروف الحلق لا تقبل أن يدغم فيها شيء ؛ لأنها لا تقبل التشديد .

ويلحق بنوني الفاء الفعل : לָקַח = أخذ ، الذي تدغم فاؤه في عينه في المستقبل ، قياسا على مثيله في المعنى ، فهو الفعل : נָתַן = أعطى .

وتضم عين الفعل أو تفتح أو تكسر سماعا في كل ذلك . وفيما يلي نماذج من تصريف نوني الفاء :

نوع الضمير	مضموم العين	مفتوح العين	مكسور العين	ملحق العين	الفعل اللحق
الغائب	יִפֹּל	יִגַּשׁ	יִתֵּן	יִלָּמֵד	יִפֹּל
الغائبة	תִּפֹּל	תִּגַּשׁ	תִּתֵּן	תִּלָּמֵד	תִּפֹּלִי
المؤنث المخاطبة	תִּפֹּלִי	תִּגְּשִׁי	תִּתְּנִי	תִּלְמְדִי	תִּפֹּלִי
المتكلم	אִפֹּל	אֶגַּשׁ	אֶתֵּן	אֶלָּמֵד	אֶפֹּל
الغائبون	יִפְּלוּ	יִגְּשׁוּ	יִתְּנוּ	יִלָּמְדוּ	יִפְּלוּ
الغائبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָה	תִּלָּמַדְנָה	תִּפֹּלְנָה
المخاطبون	תִּפְּלוּ	תִּגְּשׁוּ	תִּתְּנוּ	תִּלָּמְדוּ	תִּפְּלוּ
المخاطبات	תִּפֹּלְנָה	תִּגַּשְׁנָה	תִּתֵּנָה	תִּלָּמַדְנָה	תִּפֹּלְנָה
المتكلمون	נִפֹּל	נִגַּשׁ	נִתֵּן	נִלָּמֵד	נִפֹּל

٤- الأجوف

الأجوف هو معتل العين، كما في اللغة العربية، وهو نوعان: معتل العين بالواو، ومعتل بالياء. وأوزان الأول ثلاثة:

(١) פָּעַל ؛ مثل: קָם = قام ؛ שָׂם = صنع ؛ שָׁב = شاب/رجع.

(٢) פָּעַל ؛ مثل: מֵת = مات.

(٣) פָּעַל ؛ مثل: בֵּשׁ = خجل.

والمثال وزن واحد فقط، هو: פָּעַל ؛ مثل: יָשַׁם = وضع ؛ שָׁר = غنّى ؛ בִּין = فهم ؛ יָשַׁת = وضع ؛ בָּא = عاقب ؛ בָּרַח = فرّ.

وفيما يلي نموذج لتصريف الماضي مع الضمائر:

نوع الضمير	פָּעַל الواوي	פָּעַל اليائي	פָּעַל	פָּעַל
الغائب	קָם	שָׂר	מֵת	בֹּשׁ
الغائبة	קָמָה	שָׂרָה	מֵתָה	בֹּשָׁה
المخاطب	קַמְתָּ	שַׂרְתָּ	מַתָּ	בֹּשְׁתָּ
المخاطبة	קַמְתְּ	שַׂרְתְּ	מַתְּ	בֹּשְׁתְּ
المتكلم	קַמְתִּי	שַׂרְתִּי	מַתִּי	בֹּשְׁתִּי
الغائبون	קָמוּ	שָׂרוּ	מֵתוּ	בֹּשׁוּ
الغائبات	〃	〃	〃	〃
المخاطبون	קַמְתֶּם	שַׂרְתֶּם	מַתֶּם	בֹּשְׁתֶּם
المخاطبات	קַמְתֶּן	שַׂרְתֶּן	מַתֶּן	בֹּשְׁתֶּן
المتكلمون	קַמְנוּ	שַׂרְנוּ	מַתְנוּ	בֹּשְׁנוּ

ويلاحظ على هذا التصريف، أن الماضي الأجوف، تشكل الفاء فيه من وزن: פָּעַל (الواوي واليائي) بالفتحة القصيرة، إلا في حالات الغيبة، فإنها تشكل بالفتحة الطويلة. أما اللام فإنها تشكل بالسكون، إلا في حالة الغائبة، فتشكل بالفتحة الطويلة، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات، فإنها تشكل بحركة الضمير، وهي الضمّة الطويلة الخالصة.

كما تشكل الفاء من وزن: פָּעַל بالفتحة القصيرة، إلا في حالات الغيبة، فتشكل بالكسرة الطويلة المالة.

وتشكل الفاء من وزن: פָּעַל بالضمة الطويلة المالة، إلا في حالتي المخاطبين والمخاطبات، فبالضمة القصيرة المالة.

أما المستقبل من وزن: פָּעַל الواوي، ووزن: פָּעַל فإنه يصرف كما يلي:

الضمير	פָּעַל	פָּעַל	الضمير	פָּעַל	פָּעַל
الغائب	יָקוּם	יָמוּת	الغائبون	יָקוּמוּ	יָמוּתוּ
الغائبة	תָּקוּם	תָּמוּת	الغائبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	תָּקוּמוּ	תָּמוּתוּ
المخاطبة	תָּקוּמִי	תָּמוּתִי	المخاطبات	תָּקֹמְנָה	תָּמֹתְנָה
المتكلم	אָקוּם	אָמוּת	المتكلمون	נָקוּם	נָמוּת

القاعدة:

ترد واو الأجوف، في تصريف المستقبل، فيما عدا حالتي جمع الإناث (الغائبات والمخاطبات)، فإنها تحذف، ويعوض عنها بالضمة المالة. والشبه شديد بين العربية والعبرية هنا.

أما وزن: פָּעַל فإن تصريفه في المستقبل، يشبه تصريف الوزنين

السابقيه. غيرأن فيه شذوذا واحدًا، وهوأن الضمة الطويلة الممالة، تحل فيه محل الضمة الطويلة الخالصة؛ وعلى هذا فتصريفه كما يلي:

الغائب	יִבְנֶה	الغائبون	יִבְנוּ
الغائبة	תִּבְנֶה	الغائبات	תִּבְנֶינָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּבְנוּ
المخاطبة	תִּבְנִי	المخاطبات	תִּבְנֶינָה
المتكلم	אֶבְנֶה	المتكلمون	נִבְנֶה

أما الحرف السابق، فإن ياءه ترد في تصريف المستقبل كذلك، فيما عدا حالتي جمع الإناث، فإن الياء تحذف، ويعوض عنها بالكسرة الطويلة الممالة، على النحو التالي:

الغائب	יִבְנֶה	الغائبون	יִבְנוּ
الغائبة	תִּבְנֶה	الغائبات	תִּבְנֶינָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּבְנוּ
المخاطبة	תִּבְנִי	المخاطبات	תִּבְנֶינָה
المتكلم	אֶבְנֶה	المتكلمون	נִבְנֶה

* * *

٥ - معتل اللام بالألف

لهذا النوع من الأفعال وزنان لهما:

(١) وزن פָּעַל، مثل: מָצָא = وجد؛ קָרָא = سمّى؛ בָּרָא = خلق.

(٢) وزن פִּעֵל، مثل: צִמֵּא = ظمئ؛ מִלֵּא = ملأ؛ חִמֵּא = دنس.

ويتصرفان في الماضي بجعل الهمزة صامتة، إلا في الغائبة والغائبين والغائبات. كما يلي:

الغائب	מָצָא	צִמֵּא	الغائبون	מָצְאוּ	צִמְּאוּ
الغائبة	מָצְאָה	צִמְּאָה	الغائبات	〃	〃
المخاطب	מָצָאתָ	צִמֵּאתָ	المخاطبون	מְצָאתֶם	צִמֵּאתֶם
المخاطبة	מָצָאתְ	צִמֵּאתְ	المخاطبات	מְצָאתֶן	צִמֵּאתֶן
المتكلم	מָצָאתִי	צִמֵּאתִי	المتكلمون	מָצָאנוּ	צִמֵּאנוּ

أما المستقبل من معتل اللام بالألف، فإن الهمزة تبقى فيه صامتة، إلا عندما يسند الفعل إلى المخاطبة أو جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) فإن الهمزة تنطق. وفي كل ما قبل الحالات التي تكون فيها صامتة (ساكنا مستترا) بالفتحة الطويلة، إلا عند الإسناد إلى جمع الإناث (غائبات أو مخاطبات)، فإنها تسبق بالكسرة القصيرة الممالة، الموقوف مملط. وفيما يلي نموذج منه:

الغائب	יִקְרָא	الغائبون	יִקְרְאוּ
الغائبة	תִּקְרָא	الغائبات	תִּקְרֶאנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּקְרְאוּ
المخاطبة	תִּקְרְאִי	المخاطبات	תִּקְרֶאנָה
المتكلم	אֶקְרָא	المتكلمون	נִקְרָא

٦- معتل اللام بالهاء

(١) الماضي : تقلب لام الفعل (الهاء) ياء ، أي ترد إلى أصلها ، لأن هذا الفعل ، كما هو كذلك ناقص في العربية ؛ وعلى ذلك تشكل عين الفعل بالكسرة الطويلة الخالصة ، إلا في حالة الغائبة ، فتقلب الياء تاء ، وإلا في حالتي الغائبين والغائبات ، فتحذف الهاء .

ومن أمثلته : בָּנָה = بنى ؛ נִשְׁתָּה = شرب ؛ בָּכָה = اقتنى ، בָּלָה = بلا / أطر . وفيما يلي تصريف الأول :

الغائب	בָּנָה	الغائبون	בָּנוּ
الغائبة	בָּנְתָה	الغائبات	〃
المخاطب	בָּנִיתָ	المخاطبون	בְּנִיתֶם
المخاطبة	בָּנִית	المخاطبات	בְּנִיתֶן
المتكلم	בָּנִיתִי	المتكلمون	בָּנִינוּ

ملاحظة : الفرق بين : בָּנוּ = بنوا ؛ و בָּנוּ = فهموا ، أن النبر في الفعل الأول على النون ، بعكس الثاني ، فالنبر فيه على الباء .

(٢) أما المستقبل من معتل اللام بالهاء ، فيتصرف كما يلي :

الغائب	יִבְנֶה	الغائبون	יִבְנוּ
الغائبة	תִּבְנֶה	الغائبات	תִּבְנֶינָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תִּבְנוּ
المخاطبة	תִּבְנִי	المخاطبات	תִּבְנֶינָה
المتكلم	אֶבְנֶה	المتكلمون	נִבְנֶה

ملاحظات :

يلاحظ أن لام الفعل ، وهي الهاء (ה) تبقى في تصريف المستقبل ، ولكن تسبقه بكسرة قصيرة ممالة ، فيما عدا الحالات التالية :

(١) المسند إلى ياء المخاطبة .

(٢) المسند إلى جمع الذكور (غائبين أو مخاطبين) ، فإن الهاء تحذف في هاتين الحالتين ، ويكسر ما قبلها في المخاطبة ، ويضم في جماعة الذكور .

(٣) المسند إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، فإن الهاء تقلب ياء ويحرك ما قبلها بكسرة قصيرة ممالة .

* * *

٧- الفعل المضعف

الفعل المضعف ، هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ؛ مثل : סַבּ = أحاط . ويفرق بينه وبين الأجوف ، بأن فاءه تشكل بالفتحة القصيرة .

ويغلب على هذا الفعل في الماضي ، أن تدغم عينه في لامه ، وتشكل بالضمة الطويلة الممالة ، إلا في حالات الغيبة ؛ فيقال :

الغائب	סַבּ	الغائبون	סַבּוּ
الغائبة	סַבָּה	الغائبات	〃
المخاطب	סַבּוֹתָ	المخاطبون	סַבּוֹתֶם
المخاطبة	סַבּוֹת	المخاطبات	סַבּוֹתֶן
المتكلم	סַבּוֹתִי	المتكلمون	סַבּוֹנוּ

ويقل أن يعامل المضعف معاملة السالم ، من وزن : פָּעַל ؛ مثل :

סָבַב = أحاط ؛ תָּחַל = رجع ؛ נָשַׁךְ = سلب ، أي بأن يفك إدغامه ؛ فيقال في تصريفه :

الغائب	סָבַב	الغائبون	סָבְבוּ
الغائبة	סָבְבָה	الغائبات	〃
المخاطب	סָבַבְתָּ	المخاطبون	סְבַבְתֶּם
المخاطبة	סָבַבְתְּ	المخاطبات	סְבַבְתֶּן
المتكلم	סָבַבְתִּי	المتكلمون	סָבַבְנוּ

أما المستقبل منه ، فيتصرف كما يلي :

الغائب	יָסֹב	الغائبون	יָסֹבּוּ
الغائبة	תָּסֹב	الغائبات	תָּסֻבֶּינָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּסֹבּוּ
المخاطبة	תָּסֻבִּי	المخاطبات	תָּסֻבֶּינָה
المتكلم	אָסֹב	المتكلمون	נָסֹב

ملاحظات :

١- حركة الضارعة بالفتحة الطويلة ، إلا في حالتي جمع الإناث ، فبالحركة المخاطفة.

٢- تحرك فاء الفعل بالضمة .

٣- عند الإسناد إلى جماعة الإناث (غائبات أو مخاطبات) ، تشكل عين الفعل بالكسرة القصيرة المالة ، ويزاد بعدها ياء .

٤- عند الإسناد إلى ياء المخاطبة ، أو الجمع بنوعيه ، تشدد عين الفعل .

٥- هناك بعض الأفعال المضعفة شاذة ، يتصرف المستقبل منها تصريفا مخالفا لما سبق ، فتشدد فاء الفعل فيها ، ويشكل حرف المضارعة بالكسرة القصيرة الخالصة ، إلا في المتكلم المفرد ، فبالكسرة القصيرة المالة ؛ مثال ذلك : דָּמַם = سكت ؛ פָּתַת = ضرب ؛

שָׁמַם = تعجب . وهاك تصريف الفعل الأول :

الغائب	שָׁמַם	الغائبون	שָׁמְמוּ
الغائبة	שָׁמְמָה	الغائبات	שָׁמֵמָּה
المخاطب	〃	المخاطبون	שְׁמַמְתֶּם
المخاطبة	שָׁמַמְתְּ	المخاطبات	שְׁמַמְתֶּן
المتكلم	שָׁמַמְתִּי	المتكلمون	שָׁמַמְנוּ

المضعف حلقي العين واللام :

إذا كانت عين الفعل المضعف ولامه حرف حلقي ، فإن كان هاء تصرف المستقبل ، تصرف مثل اللام بالراء تماما ؛ مثل : גָּהָה = عالج ← יִגְהֶה = يعالج ؛ כָּהָה = ضَعُفَ ← יִכְהֶה = يضعف .

وإن كان عينا أو هاء ، فإن المستقبل منه ، يتصرف كالفعل المضعف الخالي من حروف الحلق تماما ؛ غير أن حرف الحلق إذا وقع متطرفا ، شكل بالفتحة المروقة (المتعاقبة) .

مثال ما آخره عين : דָּלַל = حطم / كسر / أفسد .

ومثال ما آخره هاء : שָׁחַח = حنى / خضع / ذل .

وفيما يلي تصريف المستقبل من الفعل الأول :

الغائب	יָדַל	الغائبون	יָדְלוּ
الغائبة	תָּדַל	الغائبات	תָּדַלְנָה
المخاطب	〃	المخاطبون	תָּדְלוּ
المخاطبة	תָּדְלִי	المخاطبات	תָּדַלְנָה
المتكلم	אָדַל	المتكلمون	נָדַל

حركة حرف المضارعة
في الثلاثي

١- يشكل حرف المضارعة، بالفتحة الطويلة، في الأجوف والمضعف.

٢- ويشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، في معتل اللام بالياء، والفعل الذي ليست فاؤه حرفا من حروف الحلق (مثل: יִפְתַּח)، إلا إذا كان حرف المضارعة ألفا، فيشكل بالكسرة القصيرة المالة.

٣- ويشكل بالكسرة القصيرة المالة كذلك، إذا دخل على ألف مطلقا مثل: יֶאֱכַל، أو على حرف حلق غير الألف، إذا كان الفعل مفتوح العين، مثل:

חָכַם = صار حكيما ← المستقبل منه: יֶחְכַּם = يصير حكيما.
עָרַב = عَذُبَ/حلا ← " " : יֶעֱרַב = يعذُب/يحلو.
חָזַק = قوي/اشتد ← " " : יֶחֱזַק = يقوى/يشتد.

٤- ويشكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة، فيما يلي:

(أ) إذا دخل على حرف حلق غير الألف، وكان الفعل مضموم العين، مثل:

חָרַס = خَرِسَ ← المستقبل منه: יַחֲרַס = يخرس.
חָפַר = حفر ← " " : יַחְפֹּר = يحفر.
חָפֵץ = أراد ← " " : יַחְפֹּץ = يريد.

(ب) إذا أسند الفعل إلى المخاطبة، أو الغائبين، أو المخاطبين، وكانت فاؤه حرف حلق مطلقا، مثل المستقبل من الفعل: אָכַל = جمع، على النحو التالي:

المخاطبة: תֶּאֱכְלִי
الغائبون: יֶאֱכְלוּ
المخاطبون: תֶּאֱכְלוּ

ويلاحظ أنه إذا اجتمع في وسط الكلمة حركة مركبة وسكون حُلَّت الحركة المركبة، وجعلت حركة كاملة، وصار ما بعدها حركة مخففة.

حركة فاء الفعل الحلقية:

تشكل فاء الفعل الحلقية، بحركة مخففة، مزيدة بحركة مجانسة لحركة حرف المضارعة، إلا فيما يأتي:

(١) في حالات المخاطبة والغائبين والمخاطبين السابقة، فإنها تشكل بالفتحة القصيرة، مثل حرف المضارعة.

(٢) إذا كانت عين الفعل حرفا من حروف בגדכפת، فإن الفاء الحلقية تشكل بالسكون، مثل: יַחְכֹּם و יַחְפֹּץ.

والله أعلم.

* * *

النصوص كعبريات

من سفر المزامير

مقدمة

المزامير هي أحد أسفار القسم الثالث من أقسام كتاب اليهود المسمى بكتاب : « العهد القديم » ، الذي يتألف من : التوراة والأنبياء والمكتوبات . ويسمى عند اليهود סֵפֶר תְּהִלִּים يعني : « كتاب الأغاني » . وتتكون هذا السفر من ١٥٠ مزمورًا تحتوي على كثير من الابتهالات ، والتسبيح ، والشكوى والتضرع ، والأمثال والحكم .

وتعود بعض هذه المزامير ، إلى ما قبل « السبي البابلي » بوقت طويل ، غير أن معظمها يعود بلا شك إلى عصر السبي البابلي وما بعده ، إلى درجة أن بعض الباحثين ، يحاول أن يسميها : « كتاب الأغاني اليهودية البابلية » ؛ فمثلاً المزمور ١٣٦ يبدأ بقوله : « عندما رد الرب سبي صهيون ، صرنا مثل الحالمين » ، والمزمور ١٣٧ يقول : « على أنهار بابل ، هناك جلسنا وبكينا ، عندما تذكرنا صهيون » .

وفي بعض المزامير صياغة جديدة ، لكثير من الأغاني اليهودية القديمة . وإن كلمة לְדָוִד = لداود ، التي توجد على رأس بعض المزامير (مجموعها ٧٣ مزمورًا) ، ليس معناها دائمًا أن داود عليه السلام ، هو الذي ترنم بها ؛ فقد يكون معناها : رُنمت لداود ، أو أنها تتحدث عن داود .

أما المزامير ٤٢-٨٣ فإنها تلون مجموعة مستقلة ، نرى فيها إطلاقه كلمة אֱלֹהִים على إله اليهود ٤٠ مرة ، في حين أن كلمة יְהוָה لم تذكر إلا ٤٣ مرة ، على العكس من بقية المزامير التي

أطلقت فيه كلمة יְהוָה ٦٤٢ مرة ، في مقابل ٢٩ مرة فقط لكلمة אֱלֹהִים .

وتكوّن المزامير ٤٤ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٣ مجموعة متأخرة جدًّا ، تعود إلى أوائل القرن الثاني الميلادي ، بعد تحطيم الهيكل وتشتيت اليهود ، في شتى بقاع الأرض ، على أيدي الرومان سنة ٧٠ بعد الميلاد ؛ يقول المزمور ٧٤ مثلاً ، في أوله : « لماذا رفضتنا يا الله إلى الأبد ؟ » . كما يبدأ المزمور ٧٩ بقوله : « اللهم إن الأمم قد دخلوا ميراثك ، نجّسوا هيكل قدسك ، جعلوا أورشليم أكواما ، دفعوا جثث عبيدك طعاما لطيور السماء » .

وهناك بعض المزامير التي تحمل اسم : « آساف » أو « هيمان » أو « أثيان » أو « بني قورح » . وتعود كلها إلى عصر « عزرا » و « نحميا » ، وهما من أنبياء بني إسرائيل المتأخرين ، إذ تتردد لهذه الأسماء في سفريهما ، وسفر « أخبار الأيام » كثيرًا بين أسماء المغنيين في هذا العصر .

* * *

المزمور الأول

אַשְׁרֵי הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא הָלַךְ בַּעֲצַת רְשָׁעִים
וּבְדֶרֶךְ חַטָּאִים לֹא עָמָד וּבְמוֹשַׁב לֵצִים
לֹא יָשָׁב : כִּי אִם-בְּתוֹרַת יְהוָה חֶפְצוֹ
וּבְתוֹרָתוֹ יֶהְגֶּה יוֹמָם וָלָיְלָה : וְהָיָה כְּעֵץ
שָׁתוּל עַל-פַּלְגֵי מָיִם אֲשֶׁר פִּרְיוֹ יִתֵּן בְּעִתּוֹ
וְעָלֵהוּ לֹא יִבּוֹל וְכֹל אֲשֶׁר-יַעֲשֶׂה יַצְלִיחַ :
לֹא כֵן הָרְשָׁעִים כִּי אִם-כַּמֹּץ אֲשֶׁר-תִּדְּפֶנּוּ
רוּחַ : עַל-כֵּן לֹא-יָקֻמוּ רְשָׁעִים בַּמִּשְׁפָּט
וְחַטָּאִים בַּעֲדַת צַדִּיקִים : כִּי-יוֹדֵעַ יְהוָה
דֶּרֶךְ צַדִּיקִים וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים תֹּאבֵד :

الشرح والتحليل :

אַשְׁרֵי הָאִישׁ = المعنى الحرفي : بشريات الرجل ، أو سعادات الرجل . والمقصود : طوبى للرجل . والكلمة الأولى جمع في حالة إضافة للظاهر . وأصله قبل الإضافة אַשְׁרַיִם « سعادات » . ومفرده אֹשֶׁר « سعادة » . وفعله الثلاثي بمعنى « سعد » אָשַׁר غير مستعمل في العبرية . وهو يقابل الفعل العربي : « يَسَرَ » من اليسر والغنى .

والمستعمل منه في العبرية الفعل المضعف: אִשֵּׁר «أسعد»، واسم المفعول מְאֻשָּׁר «سعيد».

أما الكلمة الثانية: הַזֹּאת فهي مفرد مذكر معرف، ومؤنثه אֹתִיּוֹת وأصله אֲזֹתִיּוֹת فأدغمت النون في الشين، ولهذا المؤنث يقابل كلمة «أنثى» في اللغة العربية؛ فالشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية. ويظهر أن الياء في كلمة אִשָּׁה أصلاً هي الأخرى نون، وأنها بهذا تقابل كلمة «أنث» مذكر «أنثى» وهي كلمة نفترضن وجودها في العربية البائدة، أو أنها تقابل كلمة «إنس» في العربية. وقلب النون ياء معروف في العبرية؛ فقد روى أن قبيلة طيئ تقول: «رأيت إيسانا» بالياء، بدلاً من النون الأولى (انظر الإبدال لابن الطيب ٢/٤٦١) والدليل على أن أصل الياء نون، وجودها في الجمع אֲנָשִׁים وجمع אִשָּׁה هو נָשִׁים.

אֲשֶׁר = هو اسم موصول عام في العبرية، يأتي بمعنى: الذي والتي واللذان واللتان واللذين واللتين واللاتي واللائي والذين.

לָמָּה חָלַךְ: = المعنى الحرفي: لا ذهب. والمقصود: ما سار أو ما مشى. والفعل חָלַךְ يقابل في اللغة العربية: «هلك»، وإن كان معناه في العبرية قد تخصص بالذهاب من الحياة الدنيا.

בְּאֶצְבְּעוֹת יְשֻׁבְּרוֹם = المعنى الحرفي: بعظة أشراء. والمقصود: تبعاً لموعظة الأشراء. والكلمة الأولى مكونة من الباء (בְּ)، وهي أحد حروف النسب، وهي ثلاثة أحرف لها في العبرية أحكام خاصة في التشكيل، تلك هي الباء والكاف واللام (בְּ כְּ לְ) على النحو التالي:

① تشكل بالحركة المخطوفة (الخلسة) إذا وليها متحرك مثل בְּנַפְשִׁי «بنفسي» ومثل: בְּיָדֶךָ «بيدك».

② وتشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة، وتصير تلك الحركة المخطوفة سكونا تاما، مثل: לְפָנַי بمعنى «أمام» (مركبة من اللام + פָּנַי حالة إضافة من פָּנִים «وجه») ومثل: בְּשִׂדֵי מוֹאָב «في حقول مؤاب» -

③ إلا إذا كان ذلك الحرف هو (י) فإن تلك الحركة المخطوفة تسقط وتضيع، وتصير الياء حرف مد؛ مثل: בְּיָמֵי מֹשֶׁה «في أيام موسى».

④ وإذا دخل أحد هذه الأحرف، على حرف مشكل بالحركة المخطوفة المحددة (الحركة المركبة) أخذ هو الحركة الكاملة، مثل: כְּאִישׁ «كأسد» ومثل الكلمة التي معنا: בְּאֶצְבְּעוֹת

⑤ وإذا دخل أحد هذه الأحرف الثلاثة على أداة التعريف، حذفت تلك الأداة، وانتقلت حركتها إلى هذه الأحرف نحو: בָּאָרֶץ «بالأرض»، وأصلاً: בַּהָאָרֶץ وكذلك: בַּלַּיְלָה «بالليلة» وأصلاً: בַּהַלַּיְלָה.

⑥ كما تشكل هذه الأحرف بالفتحة الطويلة مع أسماء الإشارة نحو: כָּזֶה «كهذا».

⑦ وتشكل اللام وحدها بالفتحة الطويلة، إذا دخلت على المصادر ذات المقطع الواحد أو المقطعين؛ مثل: לָתֵת «للإعطاء» לָקוּם «للقيام» לָלֶכֶת «للذهاب» לָלֶדֶת «للولادة». أو دخلت على الضمير؛ مثل: לָנוּ «لنا» לָהֶם «لهم».

أما كلمة: אֶצְבְּעוֹת فهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر، وأصلاً في حالة الإطلاق אֶצְבַּע «عظة»، وفعلاً יָצַע «وعظ»

فلما أضيفت قلبت الهاء تاء وقصرت الحركات، أو بمعنى آخر: عادت إليها تاء التأنيث؛ لأن الإضافة ترد الأشياء إلى أصولها، ولذا فإن الإضافة تحتفظ بالعناصر اللغوية القديمة.

أما كلمة בְּנֵי־בְלִיַּעַל فهي جمع مذكر مفرده: בֶּן־בְּלִיַּעַל «شرير» وفعله: בָּלַע «أذنب/أثم/فسد»، وله علاقة بالفعل العربي «رَسِعَ»؛ ففي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعت عينه، يعني فسدت وتغيرت وانتصقت أجفانها (انظر لسان العرب: رسع). ويقابله في السريانية ʾeḥdā rša' بمعنى: أجرم أو كفر. وفي الحبشية rasa ራሰዐ بمعنى نسي أو جهل.

וּבְדֶרֶךְ = وفي طريقه. مركبة من ثلاث كلمات، الأولى: واو العطف، وهي تشكل في الأصل بالحركة المنوطة، مثل: וְכֹל «وكل» إلا إذا دخلت على حرف ساكنه، أو حرف من حروف الشفة (בּ מ פ) فإنها تنطق في هذه الحالات، كما لو كانت قبلا لهمزة، وهي ضمة طويلة خالصة، وترضع فيلي نقطة، كالمثال الذي معنا، ومثل בְּנֵי־בְלִיַּעַל «المذنبون والأشرار»، إلا إذا كانه ذلك الساكن ياء (יְ) فإنه الواو تشكل بالكسرة، ويسقط السكون من تحت الياء، وبذلك تصبح الياء حرف مد، مثل: וְיִרְאוּ «وأورشليم» (أصلها: וְ + יְרוּשָׁלַיִם) - وإذا دخلت الواو على حرف متشكل بالحركة المنوطة المجردة، شكلت بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المنوطة مثل: וַאֲנִי «وأنا» - والكلمة الثانية هي الباء المشكلة بالحركة المنوطة، لدخولها على متحرك - والكلمة الثالثة هي: דֶּרֶךְ بمعنى «طريقه»، وهي تقابل كلمة: «دَرْك» في العربية.

חַטָּאִים = «الخطائيه» أو «المذنبيه» وهو جمع مذكر مفرده חַטָּא «خطاء». وفعله الثلاثي: חָטָא وهو يقابل الفعل «خطئ» في العربية، والفعل: hṭa ḥṭā في الكرامية، والفعل ḥaṭu في الآشورية، والفعل: ḥaṭ'a ሐጥአ في الحبشية.

לֹא עָמַד = المعنى الحرفي: لا وقف. والمقصود: أنه لم يسلك مسلك الخطائيه، ولم يتبع طريقهم. والفعل עָמַד يقابل الفعل العربي «عمد» بمعنى: «قصد»، غير أن القرب بين اللغتين يبدو في كلمة: «عمود» بمعنى: نُصُب واقف.

וּבְמוֹשַׁב לֵצִים = وفي مجلس المستهزئين. والكلمة الأولى مركبة من ثلاثة أجزاء:

① الواو الداخله على حرف ساكن، وهو في نفس الوقت من حروف الشفة؛ ولذلك نطقت كما لو كانت قبلا لهمزة وهي ضمة طويلة خالصة كما سبق أن ذكرنا.

② باء النسب المشكلة بالحركة المنوطة، لدخولها على متحرك.

③ מוֹשַׁב وهو اسم مكان بمعنى (مجلس) في حالة إضافة إلى الظاهر. وأصلها في حالة الإطلاق: מוֹשָׁב. وأصل هذه الكلمة מֵיתָב فقلبت الياء واوا لضمة ما قبلها، كما في اللغة العربية، في مثل كلمة «مُوقِن» وأصلها: «مُيْقِن» من: اليقين. وفعله الثلاثي יָשַׁב سيأتي لنا، وهو يقابل في العربية: «وثب» بمعنى (قفز). وهو في اللغة الحميرية (وهي السبئية والمعينية وغيرهما من اللهجات العربية القديمة في جنوب الجزيرة العربية) بمعنى «جلس» كذلك؛ ففي معجم لسان العرب (وثب) ٢/٢٩١: «والوثب القعود لغة حمير، يقال: ثب، أي اقعد. وذكر جماعة من [illegible]

ملوك حمير، فقال له الملك: ثب، أي اقعد، فوثب فتكسر، فقال الملك: ليت عندنا عَرَبِيَّتْ، من دخل ظفارِ حَمَّرْ، أي تكلم بالحميرية. وقوله: عربيت، يريد: العربية، فوقف على الياء بالتاء وكذلك لغتهم».

أما الكلمة الثانية לְבָבֹם فهي جمع مذكر مفرده לֵב بمعنى «مستهزئ» أو «متكبر» أو «وقح». وفعله الثلاثي לֵבַב وهو أجوف، ومضارعه יָלֵב وفي العربية: لاص عن الأمر بمعنى: حاد. انظر لسان العرب (لوص - ليص) ٨/٣٥٧

לֹא נָשַׁבְתָּ = العنى الحرفي: لا جلس. والمقصود أنه لم يشاركهم في مسلكهم الشرير. وأصل الفعل: נָשַׁב وقد سبق أن تحدثنا عنه. وطولت فتحة الشين لتقا للوقف على الكلمة!

כִּי אִם = بل. وتأتي بعد النفي كما في العربية. وكلمة כִּי وحدها، تعني «لأن» وكلمة אִם وحدها، تعني: «إنْ».

בְּתוֹרַת יְהוָה = بتوراة الرب. والكلمة الأولى مكونة من جزئين:

① الباء المتكلة بالحركة المنطوفة، لدخول على متحرك.

② תּוֹרַת وهي مفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الظاهر [والمفرد المؤنث تتصر حركاته، وتقلب الهاء تاء عند الإضافة إلى الظاهر] وأصل الكلمة في حالة الإطلاق: תּוֹרָה «توراة/شريعة/قانون/تعليم». وفعلها: יָרָה «علم» غير مستعمل في العبرية، وهو يقابل الفعل العربي: «رَوَى» من الرواية (مع القلب المكاني بين الراء والواو). والمستعمل منه في العبرية هو الفعل المزيد بالياء הוֹרָה «علّم/أعلم». واسم الفاعل منه: מוֹרֶה «معلّم». وأصل الكلمة: תִּוْרָה على وزن «تُفْعال»، حدث فيها ما حدث

في كلمة נָשַׁבְתָּ السابقة؛ إذ قلبت الياء واوا في جميع التصاريف لضمة ما قبلها.

أما الكلمة الثانية יְהוָה فمعناها: «الرب/الإله». وأصل هذه الصيغة: مضارع الفعل הָוָה وهو الصورة القديمة للفعل: הָיָה بمعنى: «كان/وُجد». وصوغ هذا المضارع أن يكون יִהְוֶה على مثال: יִקְנֶה יִקְנֶה السابقة، بمعنى: اشترى يشترى. وقد أطلقوا هذا المضارع الذي معناه: «يكون/يوجد/يستقر» على الرب عند اليهود. ومعناه (من يكون) أو (من يعطي الوجود) ولهذا معناه (من يخلق). غير أن اليهود كانوا يخشون النطق باسم الإله تعظيما له؛ كقولنا نحن مثلا بدلا من التلفظ باسم «العفريت»: (بسم الله الرحمن الرحيم) أو كقولنا: «الحبل» بدلا من كلمة: «الثعبان»، فلكي يتجنب اليهود من ذكر اسم الإله، نطقوه אֲדֹנָי ومعناه: (سيدي) أو في الحقيقة: (سادتي) على التعظيم. وهو جمع אָדוֹן بمعنى (سيد) مضاف إلى ضمير المتكلم. وقد أرادوا أن يشكلوا יְהוָה على نمط אֲדֹנָי فقالوا יְהוָה فأصبحت الحركة المنطوفة المحددة بالفتحة مع الهاء (الشوا المزينة) حركة منطوفة غير محددة مع الياء (شوا مفردة) وأصبحت الفتحة القصيرة تحت الواو، فتحة طويلة، للوقف عليها قبل الياء. وقد حذفت الواو الأولى استغناء عنها بالنقطة، فصارت الكلمة بعد هذا كله: יְהוָה.

חֲפִצְךָ = الهمامه، مفرد مذكر مضاف إلى ضمير الغائب. وأصله في حالة الإطلاق חֵפֶץ «الهتمام/ميل/رغبة/إرادة». وفعله الثلاثي חָפֵץ وهو يقابل «حفظ» في اللغة العربية، و يقابل hfat في الآرامية. والظاء في العربية، تقابل صادا في العبرية وطاء في الآرامية.

וּבְתוֹרָתוֹ = وبتوراته ، مركبة من أربعة أجزاء : واو العطف ، وباء النسب ، ومفرد مؤنث في حالة إضافة إلى الضمائر ، وضمير المفرد الغائب مضاف إليه . وقد سبق أن شرحنا ذلك كله .

יֶהְגֶּה = يلهج / يفكر . وهو فعل مضارع مسند إلى المفرد الغائب وهو فعل ناقص ، ماضيه : הָגָה = تحدث / فكر / تكلم . وقد شكل حرف المضارعة هنا بالسجول (الكسة القصيرة المالة) شذوذا ، لأن حرف المضارعة يشكل بالسجول في العربية ، في ثلاث حالات :

① أن يكون ألفا ، مثل : אֶקְטֹל « أقتل » .

② أن يدخل على ألف ، مثل : נֶאֱסֹף « نجمع » .

③ أن يدخل على حرف حلقي غير الألف ، إذا كان الفعل من باب يفعَل [مفتوح العين] مثل : נֶחְכַּם « نصير حكيما » .

יוֹמָם = نهارًا ، יוֹם تقابل في العربية : « يَوْم » وفي الآرامية : יוֹמָא yawmā وفي الحبشية yōm ዮም وفي الآشورية ūmu . والميم الثانية هي بقايا التنيم في العربية ، وهو يقابل التنوين في العربية . والفتحة قبلها بقية من بقايا حالات النصب في العربية ، للدلالة على الظرفية ، ولذلك تترجم بكلمة : « نهارًا » .

וְלַיְלָה = وليلًا ، كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء هي :

① واو العطف المحركة بالفتحة الطويلة ، لدخولها على كلمة منبورة الصدر ، مثل : וְזָהָב וְכֶסֶף « ذهب وفضة » .

② كلمة לַיְלָה وهي تقابل كلمة : « ليل » في العربية ، و لِيلْيا في السريانية ، و lēlit ለሊት في الحبشية و lilātu في الآشورية وأصل هذه الكلمة : « لَيْلَيْ » كما في الآرامية לֵילְיָא lēlyā بدليل الجمع في العربية على « ليال » وأصلها : « ليالِيْ » مثل : جعفر

وجعافر ، وأرنب وأرانب .

③ الألف المنطوقة المسبوقة بالفتحة الطويلة ، وتفيد معنى الظرفية كالفتحة في كلمة יוֹמָם السابقة . وقد تفيد (ـָה) لهذه معنى : نحو / جهة / إلى كذا ، مثل : הַבַּיְתָה הָלַךְ « ذهب إلى البيت » . הָאָרְצָה נָפַל « سقط نحو الأرض » ويجب الانتباه بين ألف الظرفية وبين (ـָה) التي للتأنيث في مثل לַיְלָה « ليلة » ، فالفرق بينهما حركات الكلمة واضح .

וְהָיָה = وكان ، مركبة من الواو العاطفة المشكلة بالحركة المنطوقة لدخولها على متحرك . وكلمة הָיָה بمعنى « كان » ومضارعها יִהְיֶה كما سبق أن عرفنا .

כְּעֵץ = كشجرة . مركبة من الكاف المشكلة بالحركة المنطوقة ، لدخولها على متحرك ، وكلمة עֵץ بمعنى « شجرة » ، وهي مذكر في العربية ، ولذلك وصفت باسم المفعول المذكر שָׁתוּל بعدها . وهي تقابل كلمة : « عِضَة » وهو نوع من الشجر في العربية ، وكلمة ʿeṣ ዕፅ في الحبشية שְׁתוּלָה = مغروسة . والمعنى الحرفي : مغروس ، فهو اسم مفعول مذكر من الفعل שָׁתַל « غرس / زرع » . وهو يقابل šatal 𐡔𐡕𐡋 في الآرامية ، و šatalu في الآشورية . وقد دخلت هذه الكلمة في العربية العامية من الآرامية ، فيقال فيها : شتل ، وشتلة ، وشتول . ولا وجود لهذه المادة في المعاجم العربية .

עַל = على . وأصله לְעֵלֵי ، بدليل ظهور الياء عند دخوله على الضمائر ، كما في العربية في : عليك ، وعليه ، وعليها ، ونحو ذلك . ومن المقرر عند علماء اللغة أن العناصر اللغوية القديمة ، تعود للظهور مرة أخرى ، عند الاتصال بالضمائر ، ومماثل لهذا الحرف لذلك : לְ « إلى »

لِעַד « حتى ».

פַּלְגֵי מַיִם = جداول مياه . والكلمة الأولى عبارة عن جمع مذكر في حالة إضافة إلى الظاهر . وأصله في حالة الإطلاق פְּלָגִים . ويلاحظ أن الكون الموجود تحت اللام ليس سكونا أصليا ، لأنه لا وجود له في المفرد ولا في الجمع قبل الإضافة ، ولذلك يعتبر في حكم الحركة المنوطة . ويظهر أثر ذلك في نطق الجيم غنيا بعده . والمفرد منه פְּלֶג « جدول/قناة » ، وفعله פָּלַג وهو يقابل : « فَلَجَ » بمعنى : « شقّ » في العربية ، و في plag في الآرامية ، و palgu بمعنى : « قنال » في الآشورية ، و Falag في الحبشية بمعنى « جدول » .

والكلمة الثانية جمع على صورة المثنى ، مفرده יַם ولكن لهذا المفرد غير مستعمل ، والأصل في الميم الأولى أن تحرك بالفتحة القصيرة : מַיִם كما في المفرد ، غير أنها شكلت بالقامص هنا للوقف على هذه الكلمة . وفي لسان العرب (موه) ١٧/٤٤٠ أن بعض العرب يقولون شربت مَيْ !!

אֲשֶׁר = الذي ، وهو وصف للنكرة לֵב وهو جائز في اللغة العبرية ولكنه لا يجوز في العربية ، ولذلك يهمل اسم الموصول في الترجمة هنا ، فيقال : كشجرة مغروسة على جداول مياه ، تعطي ثمرتها في حينها .

פִּרְיוֹ = ثمرتها . والترجمة الحرفية : « ثمرته » ، وهي كلمة פְּרִי = اسم جنس ، بمعنى : « ثمر/فاكهة/نتيجة » ، مضافة إلى ضمير الغائب . وفعلها : פָּרָה « أثمر » . والمضارع منه : יִפְרֶה « يثمر » .

יִתֵּן = تعطي . والترجمة الحرفية : « يعطي » . وهو مضارع الفعل נָתַן « أعطى » . وأصل المضارع יִנְתֵּן فأدغمت النون في التاء شأن الأفعال التي فاؤها نون في العبرية .

בְּעִתּוֹ = في حينها . والترجمة الحرفية : « في حينه » ، فإن الضمير

يعود على פְּרִי وهو مذكر في العبرية . ولفظ الكلمة مركبة من ثلاثة أجزاء :

① باء الجر المشكلة بالحركة المنوطة ، لدخولها على متحرك .

② كلمة לְעֵת « زمن/حين » في حالة إضافة إلى الضمائر ، فقدت حركتها وصارت לְעִת .

③ ضمير المفرد الغائب مضاف إليه .

والكلمة לְעִת صلة بكلمة : « עִדָּן » في العربية بمعنى : « عهد وزمان » ، ففي الصحاح للجوهري (عدد) ١/٥٠٤ : « وقولهم : كان ذلك على عِدّان فلان ، وعَدّان فلان ، أي على عهد وزمانه . قال الفرزدق :

أتبكي امرأ من أهل ميسان كافرا ... ككسرى على عِدّانه أو كقيصرا » .

וְעָלֵהוּ = وورقها . والترجمة الحرفية : « وورقه » . وهي كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء :

① واو العطف المشكلة بالحركة المنوطة ، لدخولها على متحرك .

② לְעָלֶה = ورقة/ورقه .

③ ضمير المفرد الغائب مضاف إليه . وفي العادة يكون هذا الضمير ضمة طويلة ممالة (ō) مثل : בִּכְתָבוֹ « كتابه » ، إلا إذا انتهى الاسم بالطاء ، فيصبح الضمير ضمة طويلة خالصة (ô) كالمثال الذي معنا . ومثل : לְמַעֲשֵׂהוּ « عمله » (انظر جزيوس § 91 d)

לֹא יִבּוֹל = لا يذبل . فعل مضارع من נָבַל « ذبل/سقط » وهو يستعمل مع الزهر والثمر والأوراق ، بعكس الفعل الآخر נָפַל « سقط » فإنه يستعمل في غير ذلك . وهما من الأفعال الثنائية الفاء التي تدغم فاؤها في المضارع ، كما ذكرنا من قبل .

כֹּל אֲשֶׁר יַעֲשֶׂה יַצְלִיחַ = وكل ما يصنع . فعل مضارع ، ماضيه יָצַלַח « صنع » . ويقال إنه مقلوب الفعل « سعى » في العربية

فى مثل قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ، وأن سعيه سوف يُرى » (النجم ٥٣/٣٩-٤٠) ، وفيه نظر ، لأنه لو صح هذا ، لوجب قلب السين شينا فى العربية . والفعل לִשְׁעֹה من الأفعال الناقصة فى العربية . والقاعدة فى الأفعال الناقصة ، أنها إذا كانت فاؤها عليا شكل حرف المضارعة بالفتحة القصيرة مثل לִשְׁעֹה יִשְׁעֶה « أجاب يجيب » ، كما سبق أن ذكرنا ذلك .

יִצְלֶה = يَصْلَى أو يُصْلِي [لازم ومتعد] . وهو مضارع من وزن הִפְעִיל وماضيه הִצְלִיחַ = صَلَى أو أصلى . والثلاثى منه צָלַח وهو يقابل الفعل : « صَلَى » فى العربية .

לֹא כֵן הַנְּשִׁבְעִים = ليس كذلك الأشرار . وقد سبقه تحليلا .

כִּי אִם כְּמֹץ = بل كالتبن . وكلمة כְּמֹץ مركبة من الكاف التى دخلت على كلمة معرفة ، فحذفت أداة التعريف ، وانتقلت حركتها إلى ما قبلها ، وأصلها : כְּהַמֹּץ . وكلمة מֹץ تقابل فى العربية « مَوْص » بمعنى تبن ، سوار بسوار .

אֲשֶׁר הַדָּפוּ = الذى تذروه . وهو فعل مضارع مسند للغائبة المفردة ، مؤكد بالنون ، ومتصل به ضمير المفرد الغائب ، للمفعول به . وحقه بغير نون التوكيد أن يكون הִדָּפָהּ مثل יִקְטְלֶהָ « يقتله » ، وبالتوكيد יִקְטְלֶנָּה « يقتلنه » . والفعل الماضى منه נָדַף « نَدَفَ » ، وهو يقابل فى العربية الفعل : « نَدَفَ » الذى يستعمل مع القطن ، كما يقابل فى الحبشية nadafa ናደፈ بمعنى : « بعثر » . ومضارعه יִנְדֹּף . وقد جاء יִנְדְּפֵהוּ شذوذا .

רוּחַ = ريح . والتنكير للتعميم ، كأنه قال : أية ريح !

לְפִי כֵן = وعلى ذلك / ومن ثم / ومن ذلك .

לֹא יָקֻמוּ = لا يقوم . وهو فعل مضارع أصله יָקוּמוּ قصرت حركاته ، لأنه فى معنى المضارع المجزوم ، فكأنه بمعنى « لم يقم » والواو الموجودة فى آخر المضارع ، هى علامة جمع للفعل ، إذا كان مسندا إلى جمع ، وذلك أمر لا يجوز فى العربية ، إلا على اللغة العروفة بلغة : « أكلونى البراغيث » . وماضيه هو קָם « قام » ومصدره קוּם فهو أجوف واوى . (١١)

הַנִּשְׁבָּעִים = الأشرار . والتنكير هنا للتعميم ، كأنه قال : أى شرير . وهو الفاعل الظاهر للفعل قبله .

בְּמִשְׁפָּט = بالقسطاس / بالقانون / بالحكم العدل . وهى مركبة من الباء الداخلة على كلمة معرفة ، فحذفت أداة التعريف وانتقلت حركتها إلى ما قبلها . وكلمة מִשְׁפָּט مصدر ميمى فى العبرية وفعله الثلاثى : שָׁפַט = حكم / قضى . واسم الفاعل منه שׁוֹפֵט « قاض » . والكلمة أصلا فى اللغة الأكادية šapātu = حكم / قضى والترجمة المقصودة للعبارة : « لا يتبعون العدل فى أفعالهم » .

וְהַחֹטְאִים = والخاطئون . معطوف على « الأشرار » قبلا . وقد سبقه شرحها .

בַּעֲדַת = فى زمرة / فى جماعة . مركبة من كلمتين :

① الباء المشكلة بالفتحة ، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المركبة (الفتحة المخطوفة) .

② كلمة עֲדַת بمعنى : « زمرة » أو « جماعة » ، وهى اسم مفرد مؤنث فى حالة إضافة إلى الظاهر . وأصلا فى حالة الإطلاق עֵדָה قلبت الياء تاء ، وقصرت الحركات . وفعلا עוּד بمعنى « وعد / فاجتمع » .

צַדִּיקִים = الأبرار. جمع مذكر، مفرده צַדִּיק = صِدّيق/بَرّ. وفعله الثلاثي: צָדַק ومضارعه יִצְדַּק = صَدَقَ يَصْدُقُ والمعنى المقصود للعبارة: لا يسلكون مسلك الأبرار.

כִּי יוֹדֵעַ יְהוָה = لأن العالم الرب. יוֹדֵעַ اسم فاعل من الفعل יָדַע «عرف».

דֶּרֶךְ צַדִּיקִים = طريقة الأبرار. والمعنى أن الرب يقدر هذه الطريقة، ويجازي عليها الخير.

וְדֶרֶךְ רְשָׁעִים = الواو هنا بمعنى «أمّا». والمعنى: وأما طريقة الأشرار. وكلمة דֶּרֶךְ من الكلمات التي لا تتغير عند الإضافة إلى الظاهر، لأنها من الكلمات الممدودة الصدر.

תֹּאבֵד = تهلك/تفنى. فعل مضارع مسند إلى المفردة الغائبة وماضيه: אָבַד «هلك». وهو يقابل في العربية «أبد» بمعنى: توحّش. ومنه: «تأبّد المنزل» أي أقفر. وفي السريانية ܐܒܕ ʾebad «هلك». وفي الحبشية ʾabedaʾa «ضلّ». وفي الآشورية ʾabātu «هلك».

وأصل الفعل في المضارع יֹאבַד ولكنه عند الوقف، قلبت الفتحة كسرة ممالة، والوقف يطيل الحركات - كما نعرف. وقياس مضارعه أن يكون יֹאבֵד ولكنه شذ عن هذا القياس، مثله في ذلك مثل الفعل אָמַר بمعنى: «قال» فمضارعه יֹאמַר «يقول» وكذلك אָכַל «أكل» فمضارعه יֹאכַל «يأكل». والله أعلم.

* * *

المزمور الثالث عشر

לַמְנַצֵּחַ מִזְמוֹר לְדָוִד: עַד-אָנָה יְהוָה תִּשְׁכָּחֵנִי נֶצַח: עַד-אָנָה תַּסְתִּיר אֶת-פָּנֶיךָ מִמֶּנִּי: עַד-אָנָה אָשִׁית עֵצוֹת בְּנַפְשִׁי יָגוֹן בִּלְבָבִי יוֹמָם: עַד-אָנָה יָרוּם אֹיְבִי עָלָי: הַבִּיטָה עֲנֵנִי יְהוָה אֱלֹהָי הָאִירָה עֵינַי פֶּן-אִישַׁן הַמָּוֶת: פֶּן-יֹאמַר אֹיְבִי יְכָלְתִּיו: צָרַי יָגִילוּ כִּי אֶמּוֹט: וַאֲנִי בְּחַסְדְּךָ בָטָחְתִּי: יָגֵל לִבִּי בִּישׁוּעָתֶךָ: אָשִׁירָה לַיהוָה כִּי גָמַל עָלָי:

الشرح والتحليل

לַמְנַצֵּחַ = لكبير المغنين، وهي كلمة مركبة من لام الجر المشكلة بالفتحة شذوذا؛ لأن الأصل فيها إذا دخلت على حرف مشكل بالحركة المنظرفة، أن تشكل بالكسرة القصيرة الخالصة، وتصير الحركة المنظرفة سكونا، مثل: לְפָנַי بمعنى أمامَ (مركبة من اللام ל + פָּנַי وهي حالة إضافة من פָּנִים = وجه). والكلمة الثانية وهي מְנַצֵּחַ عبارة عن اسم فاعل من الفعل المضعف العين נִצַּח وهو غير مستعمل. والثلاثي منه נָצַח يقابل في العربية: «نصح» بمعنى: خَلُصَ، وفي السريانية ܢܨܚ = نصح، وفي الحبشية nasha ናሰሐ = طَهُرَ/برئ. وقد أطلق اسم الفاعل في العبرية على قائد الفرقة الموسيقية، لاجتماع بعض هذه المعاني فيه.

מִזְמוֹר = مزمور، ولهي تقابل: «مِزمار» في العربية، ومعناها في العبرية: «غناء»، أما في العربية، فمعناها آلة الغناء (في تاريخ الطبري ٢/٧٩: "سمعت عزفا بالدفوف والمزامير"). وفعله المُلاق זָמַר غير مستعمل. والمستعمل منه لهو مضعف العين זִמֵּר «غنى».

ويرى «فرنكل» S. Fraenkel في كتابه: «الكلمات الآرامية في اللغة العربية» (Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen) ص ٤٨، أن تحوّل كلمة: «مزمور» إلى «زَبُور» في العربية، في مثل قوله تعالى: «وآتينا داود زبورا»، أمر صعب التصور، وأن لهذه الكلمة الأخيرة مأخوذة من الفعل العربي: «زَبَرَ الكتاب» بمعنى كتبه.

לְדָוִד = لداود. ولهناك كتابة أخرى لهذه الكلمة في العبرية لهي: דָּוִד.

עַד־אָנָה יְהוָה = حتى متى يا رب. والكلمة الأولى تقابل الكلمة العربية «حتى» تماما، إذ يظهر الأصل الثالث منها وهو الياء عند الإضافة، كما سبق أن ذكرنا، فيقال: עָדַי، עָדֶיךָ .. الخ. والحاء تقلب عينا، كما روى لنا في لهجة لهذيل العربية، وتسمى تلك الظاهرة بظاهرة "الفحفحة" (انظر كتابنا: فصول في فقه العربية ١١٨). وقد قرئ بها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿عَتَّى حِينٍ﴾ يوسف ١٢/٣٥ ويقول ابن جني في المحتسب ١/٢٤٣: «روي عن عمر أنه سمع رجلا يقرأ: (عتى حين) فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إن الله عز وجل أنزل لهذا القرآن فجعله عربيا، وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة لهذيل، والسلام».

والكلمة الثانية אָנָה تقابل الكلمة العربية: «أنى» ولهي في العبرية بمعنى: «أين» أو «إلى أين». وفي لسان العرب (أنن) ١٦/١٧٦ «وأنّى كلمة معناها كيف وأين». وهي تركب אָנָה مع עַד يصير معناها

في العبرية: «حتى متى» أو «كم من الزمن»؟

والكلمة الثالثة תֶּהְיֶה سبق تحليلها في المزمور الأول.

תִּשְׁכָּחֵנִי = تنساني. ولهو فعل مضارع، مسند إلى ضمير المخاطب ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به. وهي تتصل المضارع بالمفعول به يفصل بينهما بالكسرة الطويلة الممالة في آخر الفعل، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة. وماضي لهذا الفعل لهو נִשְׁכַּח «نسي».

נֶצַח = إلى الأبد/دائما. ولهو استعمال بمعنى: «إلى الأبد»؟!

עַד־אָנָה תַּסְתִּיר = حتى متى تستر. مضارع مسند إلى المخاطب من وزن הִפְעִיל. والماضي المجرد סָתַר ولهو يقابل في العربية: «ستر» وفي السريانية صلاة star والحبشية ستر satara ولهو يشبه في الأخيرة العربية تماما.

אֶת־פָּנֶיךָ = وجهك. אֶת علامة تعبة المفعول به المعرف في العبرية وتشكل في الأصل بالكسرة الطويلة الممالة، غير أنها حيث تتصل بما بعدها اتصالا شديدا بالشرطة الأفقية (מַקָּף) تقصر الحركة فتصير אֵת. ولهذه الكلمة تقابل في العربية: (إيّا) غير أن (إيّا) في العربية، لا تظهر قبل الاسم الظاهر إذا كان مفعولا، بل تظهر قبل الضمير، مثل: إياه وإياك .. الخ. أما אֵת فتظهر في العبرية قبل المفعول به المعرف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا، فيقال مثلا נָשָׂא אֶת «سأل إياه/سأله». وتتصرف مع الضمائر على النحو التالي:

الغائب	אֹתוֹ إياه	الغائبون	אֹתָם إياهم
الغائبة	אֹתָהּ إياها	الغائبات	אֹתָן إياهن
المخاطب	אֹתְךָ إياك	المخاطبون	אֶתְכֶם إياكم
المخاطبة	אֹתָךְ إياكِ	المخاطبات	אֶתְכֶן إياكن
المتكلم	אֹתִי إياي	المتكلمون	אֹתָנוּ إيانا

والكلمة الثانية פָּנִים جمع في معنى المفرد، ومضاف إلى ضمير المخاطب المفرد. والصوفي حالة الإطلاق: פָּנִים ومفرده: פָּנֶה غير مستعمل. وقد يقابل الكلمة العربية: «فناء». وفناء الدار هو الساحة أمام الدار، فهو وجه لها. ونظير ضياع المفرد في العبرية واستخدام الجمع في معنى المفرد، ما شاع في العامية العربية من استخدام كلمة: «مصران» للمفرد في قولهم: «المصران الأعور»، وهي في الحقيقة جمع تكسير لكلمة: «معي»، مثل: رغيف ورغفان!

בְּמִנִּי = مني. وهي كلمة مركبة من حرف الجر בְּ وضمير المتكلم. وكان المفروض أن تكون בְּנִי وهي نادرة الورود بهذه الصورة في العبرية. والصورة الشائعة سبيل تكرار الحرف، وإدغام النون الأولى في الميم التي بعدها، وأصلها בְּנִמְּנִי.

לְעַד־אָנָה נְאַבֶּה = حتى متى أضع. فعل مضارع مسند لضمير المتكلم، وماضيه هو נָאָה وهو فعل أجوف معتل العين بالياء. والدليل على ذلك المصدر נְאָיָה «وضع». وهو أصل لا يوجد في غير العبرية.

לִשְׁכוֹת = مظات/تأملات، ومعناها: الهموم، مفرده לִשְׁכָּה من الفعل שָׁכָה «وعظ».

בְּנַפְשִׁי = في نفسي. الباء حرف جر، وقد حرفنا قاعدة تشكيله من قبل. وهي داخلة لفظا على كلمة נַפְשִׁי «نفسي» مضافة إلى ضمير المتكلم، وهي حالة إضافة من נֶפֶשׁ التي تقابل كلمة «نفس» في العربية، وكلمة nafsā في الآرامية، وكلمة nefs في الحبشية، وكلمة napištu في الآشورية. والملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السماعية، على نحو ما حدث في اللهجات العامية العربية، في مثل: خرمة وسكينة وكبدة، في: خروسكينه وكبد.

יָגוֹן = حزن. والهاء حرف عطف مقدر.

בְּלִבִּי = في قلبي. وهي مركبة من الباء المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها على حرف مشكل بالحركة المخطوفة غير المحددة. وكلمة לֵב معناها: "قلب/لب" وهي تقابل كلمة: «لُبّ». وفي صورة أخرى في العبرية هي לֵבָב وهي تقابل «لُبّ» في العربية، كما تقابل في الآرامية לְבָּא lebbā وفي الحبشية lebba وفي الآشورية libbu. وقد أهملت الباء الأولى في كلمة לֵבָב على الرغم من وجودها بعد سكون عند اتصال بباء النسب، اعتبارا بأصلها، لأن هذا السكون كان حركة مخطوفة، قبل دخول تلك الباء، وذلك أمر كثير الحدوث في بعض الكلمات في العبرية.

כָּל־יוֹם = كل يوم. יוֹם تقابل في العربية: «يَوْم» وفي الآرامية יוֹמָא yawmā وفي الحبشية ዮም yōm وفي الآشورية ūmu والميم الثانية بقايا التعريف في العبرية، وهو يقابل التنوين في العربية. والفتحة قبلها بقايا حالات النصب في العبرية، للدلالة على الظرفية. وهي بهذا تقابل كلمة: «يوميًا».

לְעַד אָנָה יָרוּם = حتى متى يرتفع. فعل مضارع مسند للغائبات، وماضيه רָם وهو أجوف معتل العين بالواو بدليل المضارع.

אֹיְבִי לְחַיִּי = عدوي علي. والكلمة الأولى اسم فاعل من الفعل אָיַב بمعنى: «عادى»، مضاف إلى ياء المتكلم. وهو قبل الإضافة אוֹיֵב «عدو»، وهو من الكلمة الآشورية ayābu بمعنى: «شدق» كذلك.

أما الكلمة الثانية לְחַיִּי فهي حرف الجر לְ مع ضمير المتكلم.

وتَنظر)، من الصيغة الخامسة، ولها صيغة הִפְעִיל ومجرده الثلاثي פָּעַל غير مستعمل. وقد أُدغمت فاء الفعل في عينه، ولهذا شأن النون إذا وقعت فاء في العربية، كما نعرف. ولهذا يعني أن أصل الفعل من الصيغة الخامسة הִנְפִּיעַ وبعد إدغام النون: הִפִּיעַ والمضارع יַפִּיעַ والأمر הַפִּיעַ واسم الفاعل منه מַפִּיעַ «ناظر».

أما اللاحقة (־ָה) التي توجد في آخر الفعل الفعل הַבִּיטָה فهي تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية، التي تقلب في الوقف ألفاً، ولذلك كتبت بالألف أحياناً في المصحف في قوله تعالى: «لَنَسْفَعًا بالناصية». وقد صارت صيغة الوقف لغة في اللغة العبرية، في الوصل كذلك (انظر نون التوكيد في العبرية: جزينيوس § 48 i).

הַבִּיטָה אֵלַי = أجبني يا رب/استجب دعائي يا رب. فعل أمر متصل بضمير المتكلم للمفعول به. والماضي من هذا الفعل هو עָנָה «أجاب»، ومضارعه יַעֲנֶה «يجيب». والأمر منه: עֲנֵה «أجب». وهنا يتصل به ضمير المفعول للمتكلم، تحذف الهاء، وتتحول الكسرة القصيرة الممالة إلى كسرة طويلة ممالة.

אֵלַי = إليّ. أصله قبل الإضافة אֵלֹהִים «إله» وهو جمع للتعظيم، مفرده مستعمل في العربية كذلك، وهو אֵלֹהַּ والحركة الطويلة في آخر אֵלַי حركة للوقف.

הַאֲזִינָה = أصغِ. وهو فعل أمر دعائي، معناه: «تفضّل فأصغِ» وهو متصل بنون التوكيد المنقلبة إلى فتحة طويلة. وهو من وزن הִפְעִיל وماضيه الثلاثي المجرد אָזַן = صغا/أصغى، وله صلة بالكلمة العربية: «أُذُن» بمعنى شدة حر الشمس ولفح النار

ونحوها. انظر لسان العرب (أذن) ٩٥/ كما أن له صلة بالكلمة الآشورية uzzu بمعنى: «ضوء/نظر». ووزن הִפְעִיל منه هو: הֵאִיר «أضاء»، ومضارعه יָאִיר «يضيء» والأمر منه: הָאִיר «أضئ» وهو الذي معنا هنا، متصلا بنون التوكيد.

לְעֵינָי = عَيْنِي. أصل الكلمة قبل الإضافة إلى ضمير المتكلم: עַיִן وهي تقابل في العربية: «عَيْن» وفي الآرامية ʿaynā وفي الحبشية ʿayn وفي الآشورية ʾēnu. ويلاحظ أن اللغة العبرية تعامل الصوت المركب ay (المسمى في اللاتينية Diphthong) في كلمات، معاملتين مختلفتين:

① إذا كانت الكلمة غير مضافة، قسمت هذا المقطع إلى مقطعين، فتقول في (بَيْت) בַּיִת وفي (عَيْن) עַיִן وفي (زَيْت) זַיִת وفي (لَيْث) לַיִשׁ وفي (لَيْل) לַיִל وفي (قَيْظ) קַיִץ وفي (عيد حمار) עַיִר وغير ذلك.

② وإن كانت الكلمة مضافة، انكمش هذا الصوت المركب، وتحوّل إلى صوت (ē) أي كسرة طويلة ممالة، فيقال في هذه الكلمات عند الإضافة: בֵּיתִי، לֵיתִי، זֵיתִי، לֵישׁ، לֵילִי، קֵיצִי، לֵיר وغير ذلك.

פֶּן־אֲנִיאַם הַמָּוֶת = قبل أن أنام نوم الموت. وكلمة פֶּן معناها في العربية: «لئلا/خشية أن/لكيلا» – وتترجم في هذا المزمور أحيانا بعبارة: «قبل أن»، وتستعمل دائما مع الوصلة.

وكلمة אֲנִיאַם فعل مضارع مسند للمفرد المتكلم. وماضيه נִיאַם أو נִיאָם وهو يقابل في العربية: «وَسِنَ». ومنه في العبرية נִמְנוּם

وكلمة מָוֶת معناها: «الموت». وهي مفعول مطلق منه لفظ الفعل مثل: «جمع القهقرى» في العربية؛ فكأنه قال: خشية أن أنام الموت، أي قبل أن أنام نومًا.

وقد حدث قلب في الصوت المركب (aw) ما حدث نظيره (ay) والكلمة في حالة الإضافة מוֹת وهي كلمة توجد في جميع اللغات السامية.

פֶּן־יֹאמַר אֹיְבִי = قبل أن يقول عدوي. وكلمة יֹאמַר فعل مضارع شاذ من אָמַר «قال»، كما سبق أن ذكرنا ذلك.

יְכָלְתִּיו = غلبته. فعل ماض مسند لضمير المتكلم، وقد اتصل به ضمير المفرد الغائب للمفعول به. وهو من وزن פָּעַל، فأصله للغائب יָכַל «استطاع/غلب»، وعند إسناده للمتكلم يصبح יָכַלְתִּי «غلبتُ»، وعند اتصال الفعل بضمير المفعول به، تقصر حركاته، فيصير: יְכָלְתִּיו

צָרַי = أعدائي. جمع مفرده צַר «عدو». والجمع قبل الإضافة צָרִים «أعداء». والمفرد المؤنث צָרָה «عدوة» وهي تقابل «ضَرَّة المرأة» بمعنى الزوجة الثانية، وجمعه צָרוֹת «ضرائر».

יָגִילוּ = يبتهجون، وهو فعل مضارع مسند إلى جمع الغائبين. وهو أجوف يائي، ماضيه גָּל «ابتهج/سُرَّ/فرح». وله علاقة بالفعل العربي: «جال»؛ لأن من عادة المسرور المبتهج أن يجول ويدور ويهتز، إذا بلغ به الطرب أقصاه. وهذا الفعل مسلط عليه (פֶּן) السابقة. والمعنى: خشية أن يبتهج أعدائي.

כִּי אֶמּוֹט = لأني أتزعزع أو اضطرب. وهو مضارع أجوف من صيغة נָפַל. والماضي المُلائم פָּחַד «خَرَّك» وهو يقابل في العربية: «ماط/أماط» بمعنى: تنحَّى وبَعُد، وفي الحبشية mōta «تَنَحَّى/لفَّ». وصيغة נָפַל منه هي פָּחַד «خَرَّك أو «زعزع». ومضارعه אֶמּוֹט «أتزعزع».

וַאֲנִי = الترجمة الحرفية (وأنا)، والمقصود: (أما أنا). وواو العطف تشكل في الأصل بالحركة المنطوقة، مثل וְכָל «وكلّ» إلا إذا دخلت على حرف ساكن أو على حرف من حروف الشفة التي يجمعها قولك: בּוֹמֶף فإنها تنطق في هذه الحالة، كما لو كانت قبلها كسرة، وهي ضمة طويلة خالصة مثل قولك וְשָׁבַר «وكسر» وكقولك אָכַל לֶחֶם וְשָׁתָה «أكل خبزا وشرب»، إلا إذا كان ذلك الساكن ياء، فإنه الواو تشكل بالكسرة، ويسقط السكون من تحت الياء، وتصير الياء حرف مد، مثل וְהִנֵּה (أصلها וְ + הִנֵּה). وإذا دخلت الواو على حرف مشكل بالحركة المنطوقة المحددة، شكلت هي بالحركة الكاملة من جنس تلك الحركة المنطوقة، مثل كلمة וַאֲנִי التي معنا هنا.

בְּחַסְדְּךָ = في عطفك. وهي مركبة من الباء المشكلة بالحركة المتوسطة على الأصل، لدخولها على متحرك. وكلمة חֶסֶד «عطف/فضل»: مضافة إلى كاف المخاطب.

בָּטַחְתִּי = وثقت. وهو فعل ماض مسند إلى تاء المتكلم. ولم تعجم فيه الباء، مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، وعندئذ تعد الباء واقعة بعد حركة.

יָגֵל לִבִּי = يبتهج قلبي. الكلمة الأولى فعل مضارع مقصود به الأمر للرجاء، وهو المضارع المقطوع في العبرية، مثل المجزوم بلام الأمر في العربية، ولذلك عُدل عن الصيغة الأصلية للفعل، وهي יָגִיל إلى יָגֵל.

وكلمة לִבִּי = قلبي : مضاف ومضاف إليه ، وأصلها قبل الإضافة : לֵב كما سبق .

בְּשׁוּעָתֶךָ = بمعونتك . وهي مركبة من ثلاث كلمات :

① الباء المشكلة بالكسرة الطويلة الخالصة ، لدخولها على كلمة مبدوءة بالياء المشكلة بالحركة المخطوفة ، كما سبق أن ذكرنا ذلك .

② كلمة יְשׁוּעָה = معونة : مفرد مؤنث ، فلما أضيفت حوّلت الهاء إلى تاء .

③ ضمير المفرد المخاطب مضاف إليه .

אֶשִּׁירָה לַיהוָה = أغني للرب . وهو مضارع دعائي للمتنى . ومعناه « لأغنِّ » . واللاحقة (ـָה) تقابل نون التوكيد الخفيفة في العربية ، كما سبق أن عرفنا . والمضارع بدونها אָשִׁיר من الماضي الأجوف اليائي שָׁר والمصدر שִׁיר بمعنى : « غناء » . ولعل كلمة « شعر » العربية ذات صلة بهذه الكلمة .

والكلمة الثانية לַיהוָה شددت لامها ، لأنها عدت مع الكلمة الأولى كلمة واحدة . وقد حركت اللام بالفتحة ، على الرغم من دخولها على ياء محركة بالحركة المخطوفة ، لأننا عرفنا من قبل أن اليهود ينطقون هذه الكلمة אֲדֹנָי فافترض أن اللام داخلة على هذه الحركة بفتحة مخطوفة ، ولذلك حركت اللام بالفتحة الكاملة .

כִּי גָמַל עָלָי = لأنه تعطف علي . والجيم في גָּמַל غير معجمة مع أنها في أول الكلمة ، لأنها عدت مع الكلمة السابقة כִּי كلمة واحدة .

* * *

المزمور ١٣٧

עַל-נַהֲרוֹת בָּבֶל שָׁם יָשַׁבְנוּ גַּם-בָּכִינוּ בְּזָכְרֵנוּ
אֶת-צִיּוֹן : עַל-עֲרָבִים בְּתוֹכָהּ תָּלִינוּ כִּנֹּרוֹתֵינוּ :
כִּי שָׁם שְׁאֵלוּנוּ שׁוֹבֵינוּ דִּבְרֵי-שִׁיר וְתוֹלָלֵינוּ
שִׂמְחָה שִׁירוּ לָנוּ מִשִּׁיר צִיּוֹן : אֵיךְ נָשִׁיר אֶת-
שִׁיר-יְהוָה עַל אַדְמַת נֵכָר : אִם-אֶשְׁכָּחֵךְ יְרוּשָׁלָ͏ִם
תִּשְׁכַּח יְמִינִי : תִּדְבַּק לְשׁוֹנִי לְחִכִּי אִם-לֹא אֶזְכְּרֵכִי
אִם-לֹא אַעֲלֶה אֶת-יְרוּשָׁלַ͏ִם עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי :
זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָ͏ִם הָאֹמְרִים
עָרוּ עָרוּ עַד הַיְסוֹד בָּהּ : בַּת-בָּבֶל הַשְּׁדוּדָה
אַשְׁרֵי שֶׁיְּשַׁלֶּם-לָךְ אֶת-גְּמוּלֵךְ שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ :
אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז וְנִפֵּץ אֶת-עֹלָלַיִךְ אֶל-הַסָּלַע :

الشرح والتحليل :

עַל-נַהֲרוֹת בָּבֶל = على أنهار بابل . נַהֲרוֹת جمع مؤنث مضاف ، مفرده נָהָר = نهر . والجمع المأخوذ منه נָהָרוֹת . ويقل جمعه جمعا مذكرا على נְהָרִים في حالة الإطلاق ، و נַהֲרֵי في حالة الإضافة . والكلمة تقابل في السريانية ܢܗܪܐ nehrā وفي الآشورية nāru وفي العربية « نهر » .

שָׁם יָשַׁבְנוּ = هناك جلسنا . שָׁם تقابل في العربية « ثم » . وفي السريانية tammān وهناك صيغة أخرى للفظ في العربية هي שָׁמָּה = ثمة .

وكلمة יָשַׁבְנוּ بمعنى : « جلسنا » هي الماضي יָשַׁב مسندا إلى ضمير المتكلمين ، وهو يقابل في العربية : « وشب » وفي الآشورية wašābu وفي الآرامية ܝܬܒ yeteb . الفعل في الحبشية ʾawsaba ኣውሰበ بمعنى : قعد ، جلس .

גַּם-בָּכִינוּ = وكذلك بكينا . فعل معتل اللام بالياء בָּכָה مسند إلى ضمير

المتكلمين، وقد ردّت ياؤه عند إسناده إلى الضمائر. ولهو يقابل في العربية: "بكى" وفي الآرامية حدًا bhā وفي الحبشية bakaya በከየ وفي الآشورية baku .

בְּזָכְרֵנוּ = بتذكرنا؛ يعني: بسبب تذكرنا. ولهي مركبة من الباء المشعلة بالحركة الظرفية على الأصل لدخولها على متحرك + كلمة זֵכֶר = تذكر + ضمير المتكلمين مضاف إليه.

وكلمة זֵכֶר تساوي في العربية: «ذِكر» بمعنى: التذكر، ولهي في العربية من المصادر السماعية، ولهي في حالة الإطلاق זֵכֶר تماما مثل קֹדֶשׁ التي تتحول عند الإضافة إلى קֹדֶשׁ = قُدس. ولطبيعة الكلمتين مصدر آخر قياسي على وزن פָּעֳלָה لهو في حالة الإطلاق זִכָּרוֹן و קָדֳשָׁה وفي حالة الإضافة זִכְרוֹן و קָדְשָׁה.

אֶת-בְּנֵי-חֵת = صهيون. אֵת علامة نصب المفعول به المعرف في العبرية. وتشكل في الأصل بالكسرة الطويلة المالة، غير أنظ هيه تتصل بما بعدها اتصالا شديدا بالسرعة الأفقية (יְכֻנָּה) تقصر الحركة، فتصير אֵת. ولهذه الكلمة تقابل في اللغة العربية: (إيّا) غير أن (إيّا) في العربية، لا تدخل على المفعول به إن كان اسما ظاهرا، فلا يقال: أكلت إيا التفاحة، بل تدخل على الضمير فقط، مثل قوله تعالى: «إياك نعبد وإياك نستعين». أما الأداة العبرية (אֵת) فإنها تظهر قبل المفعول به المعرف مطلقا، ظاهرا كان أو ضميرا.

أما חִתִּי (في السريانية ḥeṯāyā ܚܝܬܝܐ) فإنه في الأصل اسم لحصن اليبوسيين على الجزء الجنوبي من التل الشرقي لأورشليم (صموئيل الثاني ٥/٦) وقد بنى داود عليه السلام مكانه: «مدينة داود»، فنسي الناس اسمه. غير أنا نراه يعود للظهور مرة أخرى عند الأنبياء والشعراء، اسما على التل الشرقي لأورشليم، حيث المعبد (إشعياء ١٠/١٢) أو على المدينة المقدسة أورشليم كلها (إشعياء ٢١/١٠) أو على مكانها (المزامير ٨/٩٧) وأخيرا على الشعب اليهودي في السبي البابلي (إشعياء ٩/٤٠).

לְבֵנֵי-לְבוֹנָה = على أشجار الصفصاف. לְבוֹנָה جمع مفرده לְבוֹנָה شجرة الصفصاف، ولهي تقابل في الآرامية أُرْبَانَا 'arbānā والآشورية urbānu ولعل منشأ في العربية: شجر الغَرَب، واحدته: غَرَبة، ولهي شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية، ولهي التي يعمل منشأ الكحيل، الذي تهنأ به الإبل (لسان العرب/غرب ١/١٣٦).

בְּתוֹכָהּ = في وسطها. كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תּוֹךְ = وسط في حالة إضافة، والمطلوب منشأ תּוֹכָהּ: + ضمير المفردة الغائبة، يعود على "بابل".

תְּלֻנֵּנוּ = علقنا، ولهو الفعل الناقص תָּלָה مسند لضمير المتكلمين. ولهو يقابل في السريانية ṯlā ܬܠܐ وفي الحبشية talawa ተለወ وفي الآشورية tallu ولعل له صلة بالفعل العربي: «تَلّ» بمعنى: أرض الحبل في البئر (القاموس/تلل ٢/٣٤٠).

כִּנּוֹרוֹתֵינוּ = أعوادنا/آلات الغناء الخاصة بنا، جمع مؤنث مضاف إلى ضمير المتكلمين، ومفرده: כִּנּוֹר = قيثارة/طنبور/كنارة. ولهو يقابل في الآرامية קִנָּרָא kennārā. وفي العربية: «الكِنَّارة»، ففي القاموس (كنر) ١٢٩/٢: «والكِنَارات بالكسر والشد، وتفتح: العيدان، أو الدفوف، أو الطبول، أو الطنابير، كالكنانير».

כִּי-שָׁם = لأنه هناك.

שְׁאֵלוּנוּ = سألنا (الترجمة الحرفية: سألونا، على لغة: أكلوني البراغيث؛ لأن الفاعل هو الاسم الظاهر التالي بعد ذلك) والكلمة مركبة من الفعل שָׁאַל سأل. ويقابله في الآرامية שְׁאֵל وفي الحبشية sa'ala ሰአለ وفي الآشورية ša'alu وفي العربية: «سأل». والأصل فيه عند إسناده لواو الجماعة أن يقال: שָׁאֲלוּ غير أن الفعل عندما يتصل به ضمير المفعول به للمتكلمين، تغير حركاته، كما هنا.

שׁוֹבֵינוּ = مَن سبونا / السابون لنا . اسم فاعل من الفعل שָׁבָה = سبى.
ولهو يقابل في الآرامية حدًا šbā وفي البابلية القديمة šabū وفي العربية :
« سبى » . واسم الفاعل هنا جمع ، مفرده : שׁוֹבֶה = ساب . والجمع قبل
الإضافة שׁוֹבִים ولهو هنا مضاف إلى ضمير المتكلمين ، وغيرت حركته للإضافة .
דִּבְרֵי = كلمات . جمع مذكر مضاف . وأصله قبل الإضافة דְּבָרִים
ومفرده : דָּבָר = كلمة ، من الفعل דָּבַר = تكلم (مضعف العين . والثلاثي
منه דָּבַר غير مستعمل) . وأصل هذه الكلمة تطور معناه كثيرا في اللغات
السامية . وأصل هذا المعنى يوجد في الكلمة العربية : « دُبُر » ، بمعنى
« المؤخرة » . ومنه الفعل الآرامي דְּבַר = قاد / ساق . ومن المعاني
في الآرامية דַּבְרָא dabrā = صحراء / برية / حقول ، ومنه في العبرية :
מִדְבָּר = برية / صحراء . ومن المعاني في العربية : الدَّبْر والدَّبْر ، بمعنى :
« النَّحْل » ، ولا سيما سرب النحل ، ومنه في العربية : الدَّبُور ، وهي
ريح غربية . وفي الحبشية dabr ንዋ = جبل . أما דָּבַר بمعنى :
تكلم ، ففسرها جزينيوس (القاموس ١٥٢) على أنها بمعنى : تابع بين
الكلمات ، في الأصل ، أي ساق الكلمات واحدة وراء الأخرى . ولهذا السوق
نلحظه في الكلمة العربية : « السياقة » كذلك .
נְגִינוֹת = أغنية / ترنيمة . من الفعل נָגַן = غنى ، ولهو فعل أجوف يائي ،
مضارعه יָנִיר ولعل كلمة « شعر » العربية ، ذات علاقة بهذه الكلمة !
וְתוֹלָלֵינוּ = ومعذبونا (سألونا) . مركبة من الواو العاطفة (بالحركة
الفتحة ، لدخولها على متحرك . والجزء الثاني من الكلمة هو الجمع المذكر
المضاف תוֹלָלִים والمطلوب منه תוֹלָלִים ومفرده תוֹלָל = معذب /
مسيء المعاملة . ولم يرد منه في العهد القديم كله إلا هذا الموضع في هذا
المزمور ، ولعل له علاقة بالفعل العبري יָלַל = وَلْوَل ، أي أن תוֹלָל

معناه : المؤدي إلى الولولة ، والمتسبب في الصياح . ولكن لعل له علاقة
بالفعل العربي : « ثَلّ » في قوله تعالى : « فلما أسلما وثلّه للجبين » أي صرعه !
שִׂמְחָה = سرورنا / مسرورين . من الفعل שָׂמַח = سُرّ . ولعل له علاقة
بالفعل العربي : « شَمِخ بأنفه » بمعنى : ارتفع به / تكبّر / أعجب بنفسه / سُرّ !
נִבְרוֹ לָנוּ = غنّوا لنا (أي قالوا : غنّوا لنا) ولهو فعل أمر من שִׁיר =
غنى ، السابقة .
מִשִּׁירֵי צִיּוֹן = من أغنيات صهيون . מִן שִׁיר أصلا מִ + שִׁיר
أدغمت نون مِ لما سكنت ، في الشين بعدها .
אֵיךְ נָשִׁיר אֶת־שִׁיר־יְהוָה = كيف نغني أغنية الرب ؟
עַל אַדְמַת = على أرض . حالة إضافة من אֲדָמָה = أرض ، التي
تقابل كلمة : « أَدَمة » في العربية .
נֵכָר = غريب . مضاف إليه . وفعله נָכַר وفي الآرامية : ثَحْنُا
nuḫrāyā = غريب ، والحبشية nakīr ክንግ = غريب . وله صلة
بالفعل العربي : « نَكِرَ » بمعنى : لم يُعرف . وفي الآشورية nakāru =
عدو .
אִם־אֶשְׁכָּחֵךְ = إذا نسيتك . فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم ،
مع ضمير المخاطبة للمفعول به . والأصل قبل الاتصال بالضمير الأخير אֶשְׁכַּח
وهنا يتصل المضارع بالمفعول به ، بفصل بينهما بالكسة الطويلة المماثلة
في آخر الفعل ، وتشكل عين الفعل بالفتحة الطويلة . والماضي שָׁכַח = نسي .
יְרוּשָׁלִַם = يا أورشليم . هذه صيغة الوقف . أما صيغة الوصل
فهي יְרוּשָׁלַיִם وتكتب بصورة أخرى هي יְרוּשָׁלֶם وقد وردت
الكلمة بالصورتين على النقود اليهودية القديمة . والكلمة في اللغة الآشورية
في نصوص سنحاريب Urušlimmu وهي في النبطية אורשלם وفي

السريانية أو أعنقر Urišlem وفي العربية . أورشَلِم (معجم البلدان ٤/١٠٦) ويرى بعضهم أن المقطع יר ـ أولط ، مأخوذ من الفعل יָרָה = أسس وضع حجر الأساس !

תִּשְׂמֹאל יְמִינוֹ = تنسى يميني (أي تنسى العزف، أو تنسى الحركة، أي تشل) . والكلمة الثانية هي יָמִין = يمين/اليد اليمنى ، مضافة إلى ضمير المتكلم . وهي تقابل في الآرامية يَمِّينَا yammīnā وفي الحبشية yamān ፃማን وفي الهيروغليفية winam .

תִּדְבַּק = ليلصقه (حرفيا : تلصقه ؛ لأن الفاعل وهو לָשׁוֹן مؤنث في العبرية) . والماضي דָּבַק = لصقه ، وهو في السريانية ḥṣ dbak = ḥṣ dbek . وفي العربية : « دبقه في معيشته خفيفة ، عن اللحياني : لزقه » (لسان العرب/دبق ١١/٢٨٢) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى أنه مستعارة من الآرامية .

לְשׁוֹנִי = لساني . לָשׁוֹן تقابل في الآرامية لِسَّانَا lessānā وفي الحبشية leśān ልሳን وفي الآشورية lišānu وفي العربية : « لسان » .

לְחִכִּי = حنكي . مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة لدخول على متحرك، وكلمة חֵךְ = حنك ، وهي مختصرة من חִנְּכָא ، وتقابل في السريانية ḥnkā = ḥekkā ḥ ḥ وفي الآشورية ikku ، وفي العربية : « حنك » . والكلمة هنا مضافة إلى ضمير المتكلم . وقد ظهر فيها إدغام النون .

אִם לֹא = إذا لم / إن لم .

אֶזְכְּרֵכִי = أذكرك . وهو مضارع זָכַר مسند إلى المتكلم ثم اتصل به ضمير المخاطبة للمفعول به . وكان التوقع (كما في אֶשְׁכָּחֵךְ فيما مضى) أن يقال : אֶזְכָּרֵךְ غير أن هذا الموضع جاء على الأصل القديم في ضمير المخاطبة ، وهو مكسور في العربية كما نعرف !

אִם לֹא אַעֲלֶה = إذا لم أرفع / إن لم أعمل . مضارع وزن הִפְעִיל مسند للمتكلم ، وماضيه הֶעֱלָה = أعلى . والثلاثي المجرد منه עָלָה وهو يقابل في العربية « علا » وفي الآشورية elu ومنه في السريانية ʿellitā = علّية / شرفة / مكان مرتفع . وانظر كذلك في الحبشية ʿalā ለዐለ بمعنى : « على » .

אֶת יְרוּשָׁלַ͏ִם עַל רֹאשׁ שִׂמְחָתִי = أورشليم على رأس سروري . والمقصود من العبارة كلها : إن لم أفضل أورشليم على كل ما يسرني .

זְכֹר יְהוָה לִבְנֵי אֱדוֹם = اذكر يا رب لبني أدوم . לִבְנֵי كلمة مركبة من اللام المشكلة بالكسرة لدخولها على ساكن . والجزء الثاني جمع مذكر في حالة الإضافة . وحالة الإطلاق منه בְּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בְּנֵי في حالة الإضافة .

أما אֱדוֹם وتكتب في الخط السامري ʾUdūmu وفي الهيروغليفية Aduma فهو جد البابليين الأكبر ، وهو من نسل عيسو بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام .

אֵת יוֹם יְרוּשָׁלָ͏ִם = يوم أورشليم . والمعنى : ذكرهم به ، أو جازهم عليه ، وهو اليوم الذي هددوا فيه أورشليم .

הָאֹמְרִים = القائلين . اسم فاعل جمع مذكر معرف من الفعل אָמַר = قال .

עָרוּ עָרוּ = هُدُّوا هُدُّوا . فعل أمر مسند بصيغة פִּעֵל مسند للواو الجماعة من المجرد עָרָה السامري للفعل العربي : « عرى » . وفي السريانية ʿaryat = عارية . وفي الآشورية ʾarru = عريان / عورة . ومضعف العين الماضي هو עִרֵּה = عرّى / هدم . والمضارع منه יְעָרֶה = يعرّي . والأمر منه بحذف حرف المضارعة : עָרֵה وللمخاطبة עָרוּ .

עַד הַיְסוֹד בָּהּ = حتى الأساس بلى . הַיְסוֹד = الأساس ، من

الفعل יָסַד = أسّس. ومنه في العربية: الوسادة. وفي الآرامية أُسْدَا 'esādā = مخدّة. والكلمة مستعارة من الآشورية ašdu = أساس.

בַּת בָּבֶל = إبنة بابل (والمقصود: مدينة بابل/مملكة بابل). בַּת = بنت، وهي مختصرة من בִּנְת وهي تقابل في السريانية ܒܪܬܐ barta (وفي الإضافة ܒܰܬ batt وفي الجمع حبُ bnān وفي الحبشية ቀንት bent وفي الآشورية bintu.

הַשְּׁדוּדָה = المخرّبة. اسم مفعول للمؤنث من الفعل שָׁדַד = خرّب. والمذكر منه: שָׁדוּד = مخرّب. ومنه في الحبشية ሰደደ sadada = طرد/طلعه الزوجة. وانظر في العربية: «سَدَّ».

אַשְׁרֵי שֶׁיְּשַׁלֶּם לָךְ = طوبى لمن يسلم لكِ. والشين (שׁ) بمعنى الذي/مَن، مختصرة من אֲשֶׁר وهي داخلة على الصناع المضعف العين יְשַׁלֶּם من שׁלם = سَلَّم/جازى/رد الجميل، من الثلاثي المجرد שָׁלַם وهو يقابل في السريانية ܫܠܡ šlem = سَلِمَ. وفي الحبشية ሰላም salām = سلام، كما في العربية.

אַשְׁרֵי גְּמוּלֵךְ = جميلك، وهو توهكم من الكاتب، لأن البابليين عذبوا اليهود، ولم يقدموا معروفا. اسم مفعول مضاف إلى ضمير المخاطبة من الفعل גָּמַל = تعطّف. والمطلعه منه גְּמוּל = جميل/معروف.

שֶׁגָּמַלְתְּ לָנוּ = الذي تعطّفت به علينا (عرفيا: الذي تعطّفت لنا).

אַשְׁרֵי שֶׁיֹּאחֵז = طوبى لمن يأخذ. مضارع شاذ من الفعل: אָחַז يتصرف في المضارع مثل: יָבַד = هبط יָמַד = قال יָכַל = أكل. وهو يقابل في السريانية ܐܬܰܚ 'eḥad وفي الحبشية አኀዘ 'aḥaza وفي الآشورية 'aḥāzu وفي العربية: «أخذ».

וְנִפַּץ = ويضرب. الواو القالبة داخلة على الماضي لتجعله للمستقبل،

كما في قوله تعالى: «أتى أمر الله فلا تستعجلوه». والفعل مضعف العين من الأول المجرد נָפַץ وهو يقابل في الآشورية napāṣu وفي السريانية ܢܦܰܨ npaṣ وفي العربية: «نفض» بمعنى: كسر/هشم/حطم.

עֲתוּדֶיךָ = صغارك. جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطبة. وهو قبل الإضافة: עָתוּד = صغار. ومفرده עָתֻד = طفل/صغير. وهو من الأصل עד المقابل للكلمة: «عول» في العربية، ومنه: العيال. وفي السريانية ܥܘܠܳܐ 'ōlā = طفل.

עַל הַסֶּלַע = على الصخرة. وهي قبل دخول أداة التعريف סֶלַע وهو يقابل في السريانية ܣܠܥ sla' وفي الحبشية ሰላዕ ṣōlā' = صخر، وفي العربية: «سَلْع» = شوه الصخر.

* * *

سِفر رُوث
آيات من الإصحاح الأول

مقدمة

يعد سِفْر روث (راعوث) من أجمل قصص العهد القديم، وهو كما يقول الشاعر الألماني «جوته» Goethe من أحسن الأسفار الصغيرة، التي تروي قصص البطولة في الكتاب المقدس. وهو عبارة عن قصة تدور حوادثها في عصر قضاة بني إسرائيل، وهو العصر الذي تلا عصر يوشع، قائد بني إسرائيل، بعد وفاة موسى عليه السلام.

ويرجح «كورت كول» Kurt Kuhl في كتابه «نشأة العهد القديم» Die Entstehung des A.T. (ص. ٢٨٠) أن هذا السفر كتب بعد نهاية فترة السبي البابلي (٥٨٦ - ٥٣٨ ق.م) فيما عدا الآيات ١٨-٢٢ من الإصحاح الرابع فيه، وإن كان لغة ذلك السفر تؤكد أنه ظل فترة طويلة، قبل ذلك العصر، يتناقله الناس بالرواية الشفوية.

ويحكي هذا السفر قصة أسرة يهودية هاجرت من «بيت لحم» التابعة لمملكة «يهوذا» إلى أرض «مؤاب» تبحث عن لقمة العيش، فارة من القحط الذي ألمّ بالمدينة، وكانت هذه الأسرة مكونة من رجل هو «إليمالك» אֱלִימֶלֶךְ وامرأته «ناعومي» נָעֳמִי وولديهما «محلون» מַחְלוֹן و«كليون» כִּלְיוֹן وعندما استقر بهم المطاف في أرض مؤاب، مات رب الأسرة «إليمالك»، ثم تزوج الابنان فتاتين مؤابيتين، فتزوج «محلون» من «روث» רוּת كما تزوج «كليون» من «عُرْبة» עָרְפָּה وبعد عشر سنوات مات الرجلان كذلك.

وكانت حال مملكة «يهوذا» قد انتعشت من جديد، فرأت «ناعومي»

أن ترجع إلى موطنها القديم. وعندما أرادت كنتها أن تذهبا معاً، ألحت عليها بالبقاء في «موآب»، فرجعت «عُربة»، أما «روث» فإنها تمسكت بالذهاب إلى أرض يهوذا مع حماتها، وهناك ذهبت «روث» إلى الحقول، لتلتقط سنابل القمح وراء الحصادين، وتقتات من ذلك، فتعرفت في الحقل شخصاً اسمه «بوعز» من عشيرة «إيمالك»، فطيب خاطرها وأطعمها وسقاها، وتركها تلتقط سنابل القمح، وترعى الحصادين مع فتيانه.

وعندما علمت بذلك حماتها، دبرت معها حيلة لكي يتزوج بها «بوعز»، فأمرتها أن تدخل في المساء فراشه بالحقل، وتنام تحت رجليه، حتى إذا أحس بها، عرضت عليه أن يتزوجها، فامتثلت لأمرها. وعندما أحس بها «بوعز» في المساء، قالت له: «ابسط ذيل ثوبك على أمتك؛ لأنك ولي». ومعناه: تزوجني، فأنت أقرب الناس إلى زوجي!

وكانت العادة في إسرائيل ألا تتزوج امرأة الميت شخصاً أجنبياً عنه، بل تتزوج أخاه أو من يليه في القرابة، بترتيب معين؛ ففي سفر التثنية (٥/٢٥): «إذا سكن إخوة معاً، ومات واحد منهم وليس له ابن، فلا تصير امرأة الميت إلى خارج لرجل أجنبي، أخو زوجها يدخل عليها، ويتخذها لنفسه زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج، والبكر الذي تلده يقوم باسم أخيه الميت، لئلا يمحى اسمه من إسرائيل. وإن لم يرض الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ، وتقول: قد أبى أخو زوجي أن يقيم لأخيه اسماً في إسرائيل، لم يشأ أن يقوم لي بواجب أخي الزوج، فيدعوه شيوخ مدينته ويكلمون معه؛ فإن أصر وقال: لا أرضى أن أخذها

تتقدم امرأة أخيه إليه أمام أعين الشيوخ، وتخلع نعله من رجله، وتبصق في وجهه، وتصرخ وتقول: هكذا يُفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه، فيدعى اسمه في إسرائيل: بيت مخلوع النعل».

لهذا لهو تشريع التوراة في المرأة التي يموت زوجها، ولم ينجب منه ولداً - وحيه عرضت «روث» نفسها على «بوعز» لكي يتزوجها، أخبرها أنه ليس لهو الولي القريب؛ فهناك من لهو أقرب منه، ويجب أن يستشار أولاً. وفي الصباح دعى الولي الأقرب أمام شيوخ المدينة، وطلب منه أن يشتري أرض «إيمالك» وميراثه من يد «ناعومي» و«روث» فأبى. وبذلك أصبح «بوعز» لهو صاحب الحق الشرعي في الزواج من «روث»، فتزوجها بالفعل، وأنجب منها ولداً فرحت به حماتها كثيراً، وسمي: «عوبيد» لا أي لهو جد داود عليه السلام.

تلك لهي قصة «روث»، وليس فيها نزاع كبير أو عقد معينة فقد رجعت «عُربة» بسلام إلى بيت أبيها، كما سمح الولي بترك ميراثه عن طيب خاطر، وسار كل شيء على ما يرام حتى الزواج الساذج. هكذا حدثت بعض الكوارث، كموت رب الأسرة وابنيه، وبعض المواقف المثيرة، كاضطجاع «روث» عند «بوعز»، غير أن القصة لا تفصل لهذه الأمور، بل تشير إليها إشارة عابرة، كما أن أشخاص القصة قد رسمت بعناية: "بوعز" العادل الشريف، و«ناعومي» الذكية، و«روث» الشجاعة، المطيعة لحماتها اليهودية، رغم أصلها المؤابي.

ونفيد من القصة أشياء في التشريع عند اليهود، مثل واجب الأقارب نحو الأرمل التي لا ولد لها، والخروج على بعض هذا التشريع

أحيانا، كالزواج من غير اليهوديات، إذ إن الشريعة اليهودية كانت تحرم الزواج من الأجنبيات، ففي سفر التثنية (٣/٢٣): «لا يدخل عموني ولا موابي في جماعة الرب» وفي سفر عزرا (١٠/٢): «إنا قد خنّا إلهنا واتخذنا نساء غريبة من شعوب الأرض».

يقول الدكتور فؤاد حسنين علي في كتابه «من الأدب العبري» ٨/٣٢: «تصور لنا هذه القصة التي تنسب فيما يقال إلى النبي شموئيل (صموئيل) مدى التفاوت بين تفكيرين سادا إسرائيل عقب العودة من السبي البابلي: أحدهما يمثله «عزرا» الذي كان يهوديا متعصبا إلى اليهودية، حاقدا على كل ما ليس يهودي، فحارب الزواج من الأجنبيات، وطرد نفن وذريتهن، فاصطدمت هذه الحركة بمعارضة قوية من بعض معتنقي اليهود، حتى إن (شموئيل) فيما يقال، وضع هذه القصة، ردًّا على تزمت «عزرا» وتعصبه الأعمى.

«وفي هذه القصة نقرأ كيف أنه حتى الموابيين الذين حرمت الشريعة اليهودية الاعتراف بهم، ولو بعد عشرة أجيال (التثنية ٣/٢٣) خرجت من بينهم فتاة طيبة القلب، حسنة السيرة، محبة للخير، محسنة حتى إلى أعداء شعبها، ولهذه الفتاة التي جاء من نسلها داود، ولها ورث الموابية».

* * *

تحليل النص

الآية الأولى: וַיְהִי בִּימֵי שְׁפֹט הַשֹּׁפְטִים וַיְהִי רָעָב בָּאָרֶץ וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה לָגוּר בִּשְׂדֵי מוֹאָב הוּא וְאִשְׁתּוֹ וּשְׁנֵי בָנָיו:

וַיְהִי = وكان. وهي المضارع من הָיָה بمعنى «كان»، دخلت عليه واو العطف القالبة. وأصل الفعل قبل دخول הָיָה وقد قلبت الواو معناه إلى المضي. والأصل في هذه الواو القالبة أن تشكل بالفتحة القصيرة، وأن يشدد ما بعدها، فيما عدا حروف «ونقم لي» فإنها لا تشدد في الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة الموظوفة، كالمثال الذي معنا.

وقد تحدث لهذه الواو بعض التغيرات في بنية الفعل، كما أنها تحذف لام الفعل إذا كانت هاء (ה). فهي تشبه في اللغة العربية «لم» الجازمة من ناحيتين: الأولى قلب معنى الفعل إلى المضي. والثانية حذف لام الفعل المعتل.

בִּימֵי = في أيام، وهي مركبة من باء الجر (בְּ) وقد عرفنا القاعدة في تشكيلها من قبل، ومن יְמֵי بمعنى «أيام» في حالة الإضافة. وحالة الإطلاق هي: יָמִים جمع יוֹם. وعندما دخلت باء الجر على יְמֵי التقى ساكنان، فتحول الأول إلى كسرة قصيرة خالصة، ثم صيرت الياء حرف مد، فصارت الكلمة: בִּימֵי.

שְׁפֹט = حُكم. وهي المصدر من שָׁפַט = حَكَم/قضى. وهي تقابل في الآشورية šapāṭu. والمصدر في العبرية في حالة الإطلاق على وزن

פְּעָלָה للثلاثي غير الأجوف. أما الأجوف فمصدره على وزن פְּעָלָה مثل קָיָם = قيام، أو פְּעָלָה مثل שִׁיר = أغنية. والقاعدة في إضافة المصدر الذي على وزن פְּעָלָה أن تتحول فتحته الطويلة إلى حركة مخطوفة، وتقلب لامه تاء إن كانت هاء، مثل שְׁתִיָּה مصدر שָׁתָה «شرب»، فيقال שְׁתִית מַיִם «شرب ماء».

הַנִּשְׁפָּטִים = القضاة. وهي جمع مذكر معرف مفرده נָשִׁיא اسم فاعل من الفعل المتقدم.

וַיְהִי = أن حدثت. وهي مضارع الفعل הָיָה دخلت عليه الواو القالبة كما تقدم - وإذا تكرر هذا الفعل مع الواو القالبة، ترجم الثاني منهما بالمصدر المؤول من (أنْ) والفعل الماضي.

רָעָב = مجاعة. ولعل لها صلة بكلمة «رُعب» في العربية.

בָּאָרֶץ = في الأرض. مركبة من باء الجر، التي دخلت على اسم معرف، فحذفت ألفه، وانتقلت حركتها إلى الباء. وأصل هذه الكلمة אֶרֶץ غير أنها تتحول عند الوقف، وعند دخول أداة التعريف عليها إلى אָרֶץ وهو الأصل فيها، بدليل: «أرض» في العربية. وهي تقابل أرْضا 'ar'a في الآرامية، كما تقابل irṣitu في الآشورية.

וַיֵּלֶךְ אִישׁ = فذهب رجل. والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ «ذهب». وقد عرفنا أنها تتصرف تصرف المثال في المضارع. وهي تقابل في الآشورية alāku وفي العربية: «هلك». والمضارع قبل دخول الواو القالبة أصله יֵלֵךְ فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة اللام من كسرة طويلة ممالة، إلى كسرة قصيرة ممالة.

מִבֵּית לֶחֶם = من بيت لحم. والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן الذي أدغمت نونه في أول الكلمة التي دخل عليها، ولذلك

شدد هذا الأول، ومن בַּיִת وهي حالة إضافة. وأصل الكلمة في حالة الإطلاق בַּיִת وهي تقابل في الآرامية بَيْتا bayta وفي الحبشية bet ቤት.

יְהוּדָה = مملكة «يهوذا» التابعة لـ«بيت لحم». وقد ذكرت للاحتراز عن «بيت لحم» التي في أرض «زبولون».

לָגוּר = ليسكن/ليغترب. وهو مصدر גָּר «سَكَنَ»، فعل أجوف معتل العين بالواو، ودخلت عليه لام الجر، وهو يقابل في العربية المضارع المسبوق بلام التعليل، أو المصدر المؤول من (أنْ) والمضارع بعدها.

בִּשְׂדֵי מוֹאָב = في بلاد مؤاب [وهي الآن شرق الأردن]. والكلمة الأولى مركبة من باء الجر المشكلة بالكسرة القصيرة الخالصة، لدخولها على مشكل بالحركة المخطوفة، و שְׂדֵי جمع مذكر مضاف. وأصله في حالة الإطلاق שָׂדֶה «حقول»، مفرده שָׂדֶה وقد تجمع هذه الكلمة جمعا مؤنثا على שָׂדוֹת. وأصل الكلمة من الآشورية šadu «جبل».

הוּא וְאִשְׁתּוֹ = هو وامرأته. والكلمة الثانية مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل، ومن אִשָּׁה «امرأة» في حالة الإضافة إلى ضمير المفرد الغائب، وقد قلبت الهاء تاء للإضافة ويقابلها في العربية «أنثى»، فالشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية، مثل שָׁב «ثاب/رجع». وشدة الشين في אִשָּׁה سببها إدغام النون فيها، كما يقابل الكلمة في الآرامية אִתְּתָא 'attā وفي الحبشية ʾanest ዐንስት وفي الآشورية aššatu وجمع الكلمة في العبرية נָשִׁים أما رجل فجمعه אֲנָשִׁים

וּשְׁנֵי בָנָיו = وابناه/وكلا ولديه. والكلمة الأولى مركبة من

واو العطف . والأصل فيها أن تشكل بالحركة المنطوقة ، إلا إذا دخلت على حرف من حروف الشفة وهي (בּ מ פ) أو على مشكل بالحركة المنطوقة ، فإنها تلصق كما لو كان قبلها همزة ، وتبقى حرف مد ، كما هي الحال هنا - ومن نِبَايْ بمعنى « اثنين » في حالة الإضافة ، وأصلا في حالة الإطلاق نِبَايِمْ حذفت الميم للإضافة .

وقد جرت العادة في العبرية ، بعد فقدان التثنية في الأسماء - أن المثنى أصبح يُدَلّ عليه بكلمة نِبَايْ للمذكر و نِبَايْتْ للمؤنث ، ويُؤتى بصيغة جمع بعدهما .

والكلمة الثانية בְּנֵי مركبة من جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائب ، وأهملت باؤه ، لأنه عُدّ مع الكلمة السابقة عليه كلمة واحدة . وأصله في حالة الإطلاق בָּנִים ومفرده בֵּן في حالة الإطلاق و בֶּן في حالة الإضافة .

الآية الثانية : וְשֵׁם הָאִישׁ אִיּוֹב וְשֵׁם אִשְׁתּוֹ נְעֳמִי וְשֵׁם שְׁנֵי־בָנָיו מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן אֶפְרָתִים מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה וַיָּבֹאוּ עַד־מוֹאָב וַיְהִי שָׁם :

וְשֵׁם = واسم . كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المنطوقة على الأصل ، و שֵׁם بمعنى « اسم » في اللغة العبرية ، وهي تقابل عضوا šmā في السريانية و שׁוּם في الحبشية (sem) و šumu في الآشورية .

وهي من الكلمات الثنائية ، كما يتضح من هذه اللغات جميعا . وقد وردت كذلك في قول الراجز :

باسم الذي في كل سورة سِمُهْ

وقول الآخر : يدعى أبا الشَّمْثِ وقِرضابَ سِمُهْ

فليست الهمزة في : « اسم » في العربية ، إلا همزة وصل ، لا تعود إلى الفاء في رأي الكوفيين ، أو عن اللام في رأي البصريين ؛ فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة : « وسم » ، وقال البصريون : أصلا « سمو » ! הָאִישׁ ... וְכִלְיוֹן = الرجل إليمالك ، واسم زوجته ناعومي واسم ابنيه محلون وكليون .

אֶפְרָתִים = إفراتيون . جمع مفرده منسوب إلى אֶפְרָתָה وهي اسم المدينة التي تسمى عادة « بيت لحم » . والنسب إلى אֶפְרָתִי والعادة أن تضاف للنسب كما في العربية .

מִבֵּית לֶחֶם יְהוּדָה = من بيت لحم يهوذا .

וַיָּבֹאוּ = فأتوا . وهي كلمة مركبة من الواو القالبة ، والمضارع יָבוֹא الذي أصبح معناه ماضيا ، بدخول الواو القالبة عليه . وماضيه هو בָּא وهو يقابل في العربية : « باء » بمعنى : رجع ، وفي الآشورية bā'u بمعنى : « جاء » ، فهو فعل أجوف ، ومصدره בּוֹא والمضارع أيضا مسند للواو الجماعة .

עַד־מוֹאָב = بلاد مؤاب . وقد تقدم شرحها .

וַיְהִי = الترجمة الحرفية : « وكانوا » . والمعنى : « أقاموا » . وهي مضارع الفعل הָיָה « كان » مسند لضمير الغائبين ، ودخلت عليه الواو القالبة .

שָׁם = هناك . وهي تقابل في العربية : « ثَمَّ » . والشين والثاء تتبادلان في العبرية والعربية ، كما ذكرنا من قبل . وهي في السريانية תַּמָּן tammān والثاء في العربية التي تقابل سين في العبرية ، تقابل تاء في الآرامية ؛ فمثلا : (ثاب) في العربية تقابل שׁוּב šāb في العبرية

ويقابل لـ"ت" tāb في الكرامية، وقد استعملت الكلمة الأخيرة كثيرا في النصوص الدينية بمعنى: الرجوع من الذنب أو الندم والتوبة، وقد استعيرت بهذا المعنى الأخير في العربية. وخلاصة القول: أن (تاب) أصلية في العربية و(ناب) فيها مستعارة من الكرامية.

الآية الثالثة: וַיָּמָת אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי וַתִּשָּׁאֶר הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ:

וַיָּמָת = فمات. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع الفعل מֵת «مات». وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه מָוַת. وقد عرفنا من قبل أن الواو القالبة تغير من حركات الفعل الذي تدخل عليه، كما تقلب معناه إلى الماضي.

אֱלִימֶלֶךְ אִישׁ נָעֳמִי = إليمالك رجل ناعومي، يعني زوج ناعومي، وهو تركيب إضافي لم تتغير فيه بنية المضاف.

וַתִּשָּׁאֶר = فبقيت. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع مبني للمجهول من الثلاثي שָׁאַר «ترك». وله علاقة بالكلمة العربية: «سؤر» وهو ما تبقى في الإناء بعد الشرب. والمضارع منه תִּשָּׁאֵר والماضي المبني للمجهول منه נִשְׁאַר «تُرك/بقي». ومضارعه יִשָּׁאֵר «يُترك/يبقى». وشدة الشين سببها إدغام النون فيها، وذلك يحدث دائما في مضارع المبني للمجهول من الثلاثي - كما عرفنا ذلك من قبل.

הִיא וּשְׁנֵי בָנֶיהָ = هي وابناها. בָנֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة. وقد ترك إعجام الباء فيها؛ لأنها واقعة بعد حركة، حيث إن المضاف والمضاف إليه يعدان كالكلمة الواحدة.

الآية الرابعة: וַיִּשְׂאוּ לָהֶם נָשִׁים מוֹאֲבִיּוֹת שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת וַיֵּשְׁבוּ שָׁם כְּעֶשֶׂר שָׁנִים:

וַיִּשְׂאוּ = فاتخذا. كلمة مركبة من الواو القالبة، ومضارع נָשָׂא «حمل/رفع/اتخذ». ولها تقابل: «نشأ» بمعنى: ارتفع، في العربية في نحو «نشأ السحاب»، وفي التنزيل العزيز: «ويُنشئ السحاب الثقال» أي يرفع السحاب. وهو فعل من الأفعال المعتلة الفاء بالنون واللام بالألف. ومثل هذه الأفعال تدغم فاؤها في عينها في المضارع؛ ولذلك نرى عينها مشددة؛ مثل: יִפֹּל بمعنى «يسقط» مضارع נָפַל بمعنى «سقط»، غير أن التشديد يترك في بعض الأحيان في حالات المخاطبة والمخاطبين والغائبين، للتخفيف.

לָהֶם נָשִׁים = لهما امرأتين. وهو جمع مذكر شاذ مفرده אִשָּׁה بمعنى «امرأة» أو «أنثى» كما عرفنا من قبل.

מוֹאֲבִיּוֹת = مؤابيتين. جمع مؤنث مفرده מוֹאֲבִיָּה مؤابية ومذكره מוֹאָבִי «مؤابي»

שֵׁם הָאַחַת עָרְפָּה = اسم إحداهما عُرْبة. الترجمة الحرفية: اسم الواحدة.

וְשֵׁם הַשֵּׁנִית רוּת = واسم الثانية روث. كلمة הַשֵּׁנִי «الثاني» والتاء للتأنيث.

וַיֵּשְׁבוּ שָׁם = وأقاموا هناك. المضارع منه יָשַׁב «جلس» مسند إلى ضمير الغائبين، مع الواو القالبة. وهو يقابل في العربية «وثب» بمعنى: قفز، كما تقابل שָׁם كلمة: «ثَمَّ» كما عرفنا من قبل.

כְּעֶשֶׂר = نحو عشر. الكاف تقابل كاف التشبيه في العربية، وتأتي أحيانا بمعنى: «نحو» أو «تقريبا»، وهي متصلة بالحركة المنوطة على الأصل. وكلمة עֶשֶׂר تقابل في العربية «عشر» وفي السريانية ʿsar، وفي الحبشية ʿasru ٢٥٨ وفي الأكادية ešertu.

שָׁנִים = سنوات. جمع مذكر مفرده שָׁנָה وهو شاذ لأن مفرده مؤنث. وتجمع في العربية كذلك جمع مذكر مثل: «سنون» وترد الجمع المؤنث في الشعر العبري שָׁנוֹת.

الآية الخامسة: וַיָּמֻתוּ גַּם־שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ וּמֵאִישָׁהּ:

וַיָּמֻתוּ = الترجمة الحرفية: فماتوا، وهي مضارع מוּת مسند إلى ضمير الغائبين، وقد دخلت عليه الواو القالبة، فغيرت بعض حركاته، وأصله יָמוּתוּ. وقد أسند الفعل إلى ضمير الغائبين مع أن الفاعل موجود في الجملة بعد الفعل؛ لأن ذلك هو نظام الجملة في اللغة العبرية، وهو أمر ملتزم فيها، بعكس العربية، إذ إن الفعل يرد فيها دائما إذا تأخر الفاعل؛ فيقال: قام الرجل، وقام الرجلان، وقام الرجال. أما العبرية فهي تسير على نمط لغة «أكلوني البراغيث» في العربية.

גַּם = أيضا. ولم تعجم الجيم مع أنها في أول الكلمة، لأنها تنطق ملتصقة بالكلمة السابقة، فكأنها في وسط الكلمة بعد حركة.

שְׁנֵיהֶם מַחְלוֹן וְכִלְיוֹן = الترجمة الحرفية: اثنائهما محلون وكليون. والمعنى: كل من محلون وكليون - العدد שְׁנַיִם

مضاف إلى ضمير الغائبين. والمقصود هنا: كلاهما.

וַתִּשָּׁאֵר הָאִשָּׁה = الترجمة الحرفية: فتركت المرأة. وقد سبق شرحها.

מִשְּׁנֵי יְלָדֶיהָ = الترجمة الحرفية: من كلا ولديها. מִשְּׁנֵי أصلها: מִן שְׁנֵי فشدة الشين سببها إدغام النون من كلمة מִן فيها.

وكلمة יְלָדֶיהָ جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة. وأصله في حالة الإطلاق: יְלָדִים ومفرده יֶלֶד «ولد» في العربية. والفعل منه في العبرية יָלַד بمعنى «وَلَدَ» في العربية، وهو يقابل في الآرامية ʾiled وفي الحبشية walada ٧٨٨ وفي الآشورية alādu.

וּמֵאִישָׁהּ = الترجمة الحرفية: ومن رجلها. والمعنى في الجملة كلها: فبقيت المرأة وحيدة بعد ولديها وبعد رجلها. ولهذه الكلمة مركبة من واو العطف المنطوقة، كما لو كانت قبلها هذه مضمومة وقبلها حرف مد، لدخولها على حرف من حروف الشفة وهو الميم - ومن كلمة (אִם) حذفت نونها، وكان القياس أن يشدد ما بعدها عوضا عن المحذوف، ولكن الألف حرف من حروف الحلق، وحروف الحلق لا تقبل التشديد في اللغة العبرية، كما نعرف، فاستعيض عن ذلك بإطالة حركة الميم.

والجزء الثالث من الكلمة هو אִישׁ «رجل/زوج» وقد عرفنا ما يقابله في العربية فيما سبق.

والجزء الرابع هو ضمير الغائبة (הָ) وقد وضعت فوق الهاء نقطة في وسطها، للدلالة على أن ضمير فتنطق وليست ساكنة مستترا.

الآية السادسة: וַתָּקָם הָיא וְכַלֹּתֶיהָ וַתָּשָׁב מִשְּׂדֵי־מוֹאָב כִּי שָׁמְעָה בִשְׂדֵה מוֹאָב כִּי־פָקַד יְהוָה אֶת־עַמּוֹ לָתֶת לָהֶם לָחֶם:

וַתָּקָם = فقامت. مضارع קָם دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخول קָם وقد عرفنا أن الواو القالبة تغيّر من حركات الفعل، كما تقلب معناه إلى الماضي.

הִיא וְכַלֹּתֶיהָ = هي وكنّاتها. والكلمة الثانية مركبة من ثلاثة أجزاء:

① جمع مؤنث لهو כַּלָּה مفرده כַּלָּה وهي تقابل «كنّة» بمعنى: زوجة الابن، في العربية، كما تقابل في الآرامية كَلَّا kallā وفي الآشورية kallatu.

② واو العطف الداخلة على الكلمة، وهي متكلة بالحركة المنطوقة على الأصل.

③ ضمير الغائبة المؤنثة (הֶיהָ) مضاف إليه.

וַתָּשָׁב = وعادت. مضارع שׁוּב «عاد/رجع» دخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخول וַתָּ שׁוּב والفعل منه שׁוּב في الماضي يقابل في العربية (تاب) وقد سبقه تفصيل القول فيه.

מִשְּׂדֵי־מוֹאָב = من بلاد مؤاب. وأصله מִן שְׂדֵי־ وقد سبقه مثل ذلك.

כִּי שָׁמְעָה = لأنها سمعت. فعل ماضٍ שָׁמַע مسند إلى الغائبة، وهو يقابل في اللغة العربية: «سمع» وفي الآرامية שְׁמַע šmaʿ وفي الحبشية sameʿa ሰምዐ وفي الآشورية šemû وفي كلا العبريه والآرامية.

בִשְׂדֵה מוֹאָב = في أرض مؤاب. שְׂדֵה حالة إضافة من المفرد المذكر שָׂדֶה «حقل» في حالة الإطلاق.

כִּי־פָקַד יְהוָה = أن الرب افتقد. الفعل פָּקַד يقابل في العربية: «فقد»، وفي الحبشية fakada ፈቀደ بمعنى: بحث والآشورية pakadu بمعنى: اهتم/طلب.

وقد سبقه أن شرحنا بالتفصيل كلمة יְהוָה.

אֶת־עַמּוֹ = شعبه. אֵת أداة تسبق المفعول به المعرف. وقد سبقه أن شرحناها.

وكلمة לֶחֶם معناها: «شعب» وفي لسان العرب (عمم) ١٠/٢٢٢: «والعمّ: الجماعة. وقيل الجماعة من الحي» وهو قريب من معناها في العبرية. وهي تقابل ʿammā ʿ ḥ m ʿ في السريانية. و«العامة» العربية مأخوذة من ذلك أيضا. أما الواو (i) فهي ضمير الغائب مضاف إليه.

לָתֶת = الترجمة الحرفية: «لإعطاء»، والمعنى: «ليعطي». واللام للتعليل. وقد عرفنا قواعد تشكيلها فيما مضى.

وكلمة תֵּת مصدر الفعل נָתַן «أعطى». والقياس في مصدره נְתֹן فيه أن الصيغة السابقة أكثر شيوعا مع أنها شاذة، ويبدو أن أصلها תֵּנֶת !

לָהֶם לָחֶם = لهم خبزا. وأصلها לָחֶם مدت حركة اللام للوقف. ويقول جرجي زيدان في كتابه «اللغة كائن حي» (ص٥١): «وكثيرا ما تحوّل المعنى في بعض الألفاظ بانتقاله من الكل إلى الجزء أو من الصفة إلى الموصوف مثل (اللحم) في العربية، فإن معناها في اللغات السامية (الطعام) على إجماله ثم خصصه العرب بالدلالة على ألهم الأطعمة عندهم وهو اللحم، وصار في السريانية [والعبرية] يدل على الخبز».

الآية السابعة: וַתֵּצֵא מִן־הַמָּקוֹם אֲשֶׁר הָיְתָה־שָּׁמָּה וְשֹׁתֵי כַלֹּתֶיהָ עִמָּהּ וַתֵּלַכְנָה בַּדֶּרֶךְ לָשׁוּב אֶל אֶרֶץ יְהוּדָה׃

וַתֵּצֵא = فخرجت - مضارع الفعل יָצָא «خرج» دخلت عليه الواو القالبة، ولم تحدث في حركاته أي تغيير.

מִן הַמָּקוֹם = من المكان. وهي تقابل في العربية كلمة: «مَقام».

אֲשֶׁר הָיְתָה־שָּׁמָּה = الذي كانت فيه. والترجمة الحرفية: الذي كانت هناك. وكلمة שָּׁמָּה = שָׁם التي عرفناها من قبل بمعنى «هناك» وإنما شددت الشين والميم، للوصل وسرعة النطق.

וְשֹׁתֵי כַלֹּתֶיהָ = وكنتاها.

עִמָּהּ = معها. وهي مركبة من لام «مع» + ضمير المفردة الغائبة (ـָהּ). وكلمة لام تقابل في العربية: «مع» بالقلب المكاني. كما تقابل في الآرامية نحو 'am. وتقال هذه الكلمة بصورتين عند اتصالها بضمير المتكلم: לִי أو לִמְדִי وير المستشرقون أن الصورة الثانية أصلاً كلمة: «عند» في العربية، قلبت نونها ميما. والتبادل بين الميم والنون كثير جدا في اللغات السامية.

וַתֵּלַכְנָה = وسرن. مضارع הָלַךְ: «ذهب/هلك» مسند إلى ضمير الغائبات، ودخلت عليه الواو القالبة. والترجمة الحرفية: «وذهبن».

בַּדֶּרֶךְ = في الطريق. كلمة مركبة من باء الجر الداخلة على اسم معرف. وقد عرفنا منه قبل أن تأخذ في هذه الحالة حركة أداة التعريف بعد حذف تلك الأداة. وهذه الباء غير معجمة هنا؛ لأنها تعد مع الكلمة السابقة كلمة واحدة.

לָשׁוּב = ليعُدن. مصدر الفعل שׁוּב «عاد» أو «رجع»، دخلت

عليه اللام. وقد عرفنا منه قبل قاعدة تشكيلية.

אֶל אֶרֶץ יְהוּדָה = إلى أرض يهودا. وكلمة אֶרֶץ وما شابهها من الكلمات الممدودة الصدر، لا تتغير في الغالب عند الإضافة إلى الظاهر، بعكس الحال في الكلمات الممدودة الصدر والعجز، فإنها تتغير عند الإضافة إلى الظاهر غالبا، مثل كلمة דָּבָר «كلمة» فيقال مثلا: דְּבַר אֱלֹהִים «كلمة الرب».

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ לֵכְנָה שֹּׁבְנָה אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ יַעַשׂ יְהוָה עִמָּכֶם חֶסֶד כַּאֲשֶׁר עֲשִׂיתֶם עִם־הַמֵּתִים וְעִמָּדִי׃

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومي. فعل مضارع مسند إلى الغائبة، ودخلت عليه الواو القالبة. وأصله قبل دخول الواو القالبة תֹּאמַר والماضي منه אָמַר «قال».

לִשְׁתֵּי כַלֹּתֶיהָ = لكنتيها. الكلمة الأولى مركبة من اللام المكملة بالكسرة القصيرة الفاصلة، لدخولها على كلمة مبدوءة بحركة منطوقة، وكلمة שְׁתֵּי مثنى في حالة الإضافة، وأصلا في حالة الإطلاق שְׁתַּיִם بمعنى: «اثنتان» وهو مؤنث مذكر שְׁנַיִם «اثنان». وقد مر تحليل כַלֹּתֶיהָ من قبل.

לֵכְנָה = اذهبا. فعل أمر من הָלַךְ بمعنى «ذهب» مسند إلى ضمير المخاطبات.

שֹּׁבְנָה = عُودا. فعل أمر من שׁוּב «ثاب/رجع/عاد» مسند إلى ضمير الغائبات.

אִשָּׁה לְבֵית אִמָּהּ = الترجمة الحرفية . «امرأة لبيت أبيها».
والمقصود : كل واحدة لبيت أمها .

وكلمة לְבֵית مركبة من اللام المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل لدخولها على متحرك ، وكلمة בֵּית في حالة الإضافة ، وأصله في حالة الإطلاق בַּיִת كما عرفنا من قبل .

وكلمة אִמָּהּ مركبة من אֵם «أمّ» ومن (ـָהּ) ضمير الغائبة .

בְּעֲשׂוֹת יְהוָה = الترجمة الحرفية : «بصنع الرب» . والمقصود الدعاء لها : ليصنع الرب ، وهو مضارع לַעֲשׂוֹת «صنع» ويقال إنه مقلوب الفعل «سعى» بمعنى : صنع ، في العربية في مثل قوله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يُرى»!

לְפִיכֹם חָסֶד = معكما إحسانا . والترجمة الحرفية : معكم إحسانا وكان المفروض أن يقال : לְפִיכֶם !!

כַּאֲשֶׁר = مثل ما / كالذي . وهي مركبة من الكاف بمعنى : «مثل» وهي مشكلة بالفتحة لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة . وكلمة אֲשֶׁר اسم موصول عام في العبرية .

לְשִׁבְּתָם = صنعتها ، وهو فعل ماض مسند إلى ضمير المخاطبين من الفعل לַעֲשׂוֹת «صنع» السابق . وكان القياس أن يسند الفعل إلى ضمير المخاطبات .

בְּיוֹם הַמִּתָּם = مع الموتى . جمع مذكر مفرده מֵת «ميت» . ولهذه الصيغة تماثل تماما صيغة الماضي الغائب : מֵת = مات» .

וְלִבְרָכָה = ومعى . الواو للعطف ، وهي مشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل . وقد سبق أن عرفنا أن לִבְרָכָה هي الصورة الثانية من هذه الكلمة ، عندما تتصل بضمير المتكلم فقط .

الآية التاسعة : יִתֵּן יְהוָה לָכֶם וְיִמְצְאוּ מְנוּחָה אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ וַתִּשַּׁק לָהֶן וַתִּשֶּׂאנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה :

יִתֵּן יְהוָה לָכֶם = يعطى الله لكما . والمقصود : ليهبكما الله .
יִתֵּן مضارع נָתַן «أعطى» . وكان القياس أن يقال לָכֶן !
וְיִמְצְאוּ מְנוּחָה = الترجمة الحرفية : وجدن راحة . والمقصود أن تجدا راحة . وقد جاءت واو العطف هنا بمعنى (أنْ) المصدرية ، وهي مشكلة كذلك لدخولها على حرف ساكن وهو في الوقت نفسه من حروف الشفة .

وكلمة מְנוּחָה معناها «راحة» وهي اسم مفرد مؤنث مأخوذ من الفعل נָחַ «استراح» .

أما كلمة וְיִמְצְאוּ فهي فعل أمر من מָצָא «وجد» مسند إلى ضمير المخاطبات . والأصل فيه أن تأتي بعد النون هاء (ה) فيقال من קָרָא بمعنى «قرأ» مثلا : קִרְאֶנָּה «اقرأن» ، غير أن هذا الفعل شاذ . والأمر هنا خرج عن معناه الأصلي إلى الدعاء .

אִשָּׁה בֵּית אִישָׁהּ = الترجمة الحرفية : امرأة بيت زوجها . والمقصود : «كل امرأة في بيت رجلها» أو «كل زوجة في بيت زوجها» .

וַתִּשַּׁק לָהֶן = الترجمة الحرفية : فقبّلت لهن . والمقصود : قبلتهما . وهو المضارع من נָשַׁק بمعنى : «قبّل» دخلت عليه الواو القالبة ، وهو يقابل في السريانية نعف nšak وفي الآشورية našaku بمعنى «قبّل» فيهما . أما العربية فقد أبدلت "نشق" بمعنى شمّ ويظهر أن التقبيل عند الساميين القدامى كان بالشم ، لا باللثم . ولهذا الفعل

يتعدى باللام في العبرية.

וַתִּשָּׂאנָה קוֹלָן = ورفعن صوتهن. والكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة، ومضارع נָשָׂא «حمل/رفع» - وقد سبق لنا. وهو مسند إلى ضمير الغائبات.

وكلمة קוֹלָן مركبة من קוֹל «صوت» مضافة إلى ضمير الغائبة المؤنثة في الجمع. وهي تقابل في السريانية ܩܠܐ kālā وفي الحبشية ቃል kol بمعنى «صوت» فيهما أيضا، وفي الآشورية kālu بمعنى «صراخ». أما العربية فتميل: «قول» بمعنى: كلام.

וַתִּבְכֶּינָה = وبكين. مضارع الفعل בָּכָה «بكى» وهو مسند إلى ضمير الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة. وهي تقابل في السريانية ܒܟܐ bkā وفي الحبشية ቦከየ bakaya وفي الآشورية bakū وفي العربية «بكى».

الآية العاشرة: וַתֹּאמַרְנָה לָהּ כִּי אִתָּךְ נָשׁוּב לְעַמֶּךָ:

וַתֹּאמַרְנָה = وقلن. الترجمة الحرفية: "وقلن". مضارع الفعل אָמַר «قال» وهو مسند إلى ضمير الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة.

לָהּ = لها. اللام حرف جر، دخلت على ضمير المفردة الغائبة - وجميع حروف الجر في اللغة العبرية، تتصل بالضمائر التي تتصل بالمفرد فيما عدا לְ «إلى» لِ «على» עַד «حتى»، فإن هذه الثلاثة تتصل بالضمائر المخصصة للاتصال بالجمع - كما عرفنا من قبل.

כִּי אִתָּךְ נָשׁוּב = إنا نعود معك. כִּי بمعنى «إن» وأتى هذا الحرف بمعنى «لأن» كذلك.

وكلمة אֵת = אִת بمعنى «مع»، وتأتي كذلك علامة على المفعولية المعرفة. وهناك من يذهب إلى أن التي بمعنى «مع» من الأصل אוֹתְ والتي للمفعولية من الأصل אוֹת.

والفعل נָשׁוּב مضارع שׁוּב «عاد/رجع» مسند إلى ضمير المتكلمين.

לְעַמֶּךָ = لشعبك. مركبة من اللام المشكلة بالحركة المنوطة لدخولها على متحرك، وكلمة עַם بمعنى «شعب» - وقد سبق. والكاف الساكنة للمخاطبة مضاف إليه.

الآية الحادية عشرة: וַתֹּאמֶר נָעֳמִי שֹׁבְנָה בְנֹתַי לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי הַעוֹד-לִי בָנִים בְּמֵעַי וְהָיוּ לָכֶם לַאֲנָשִׁים:

וַתֹּאמֶר נָעֳמִי = فقالت ناعومي.

שֹׁבְנָה = ارجعا. والترجمة الحرفية: «ارجعن» وهو فعل أمر مسند للمخاطبات من שׁוּב

בְנֹתַי = يا بنتيّ. والترجمة الحرفية (بناق) وهو جمع مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم، أصله في حالة الإطلاق בָּנוֹת ومفرده عند الإطلاق בַּת عند الإضافة בְּתִּ «بنت» و«بنتي».

לָמָּה תֵלַכְנָה עִמִּי = لماذا تذهبان معي. والترجمة الحرفية (تذهبن). وقد أهملت النون؛ لأنها اعتبرت بعد حركة في الكلمة السابقة عليها.

הַעוֹד לִי = ألا يزال لي. مركبة من أداة الاستفهام. والأصل فيها أن تشكل بالفتحة المنوطة (ـַ) إلا إذا دخلت على حرف حلقي

غير مشكل بالفتحة الطويلة ، فإنه تشكل بالفتحة القصيرة ، كما هي الحال هنا . فإذا وصلت على حرف حلقي مشكل بالفتحة الطويلة ، شُطبت أداة الاستفهام ، بالكسرة القصيرة المالة ، مثل הַבְּנִי הוּא « أفقير هو؟ ». والجزء الثاني من الكلمة هو לֹא- بمعنى « لا يزال ». وتأتي أحيانا بمعنى « أكثر » .

בָּנִים = أبناء . وهو جمع مذكر مفرده בֵּן « ابن » في حالة الإطلاق. وفي حالة الإضافة בֶּן . ومن المعروف أن الإضافة والجمع تقصران الحركات .

בְּמֵעַי = في أمعائي . كلمة مركبة من الباء المشكلة بالحركة المخطوفة لدخولها على متحرك + جمع مذكر مضاف إلى ياء المتكلم . وأصله في حالة الإطلاق מֵעִים « أمعاء/أحشاء » . ومفرده غير مستعمل في العبرية وهو מֵעֶה وهو يقابل في العربية : « مِعًى » والجمع في السريانية : مَعْيَا m'ayyā وفي الحبشية ʾamāʿāt ʾ°ΘΟ+ .

וְהָיוּ לָכֶם = ليكونوا لكما . الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة ، وهي كما تقلب المضارع إلى الماضي في المعنى ، تفعل العكس ، فتقلب الماضي إلى معنى المضارع ، كما هي الحال هنا .

לְאֲנָשִׁים = أزواجا . والترجمة الحرفية : « لأزواج » . وهي مركبة من اللام المشكلة بالفتحة ، لدخولها على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة وكلمة אֲנָשִׁים وهي جمع אִישׁ « رجل » . وهناك مفرد آخر غير مستعمل بكثرة في العبرية ، وهو אֱנוֹשׁ وهو يقابل « إنس » في العربية . والجمع السابق يقابل في العربية : « أناس » و « أناسيّ » والزيادة في الكلمة دليل على أن « الناس » مخفف في العربية من « الأناس ». أما المؤنث فهو אִשָּׁה وهو يقابل « أنثى » في العربية ، وجمعه נָשִׁים وقد يقابل في العربية الجمع « نسوة » .

الآية الثانية عشرة : שִׁבְתָּה בְּנוֹת לְבִיךְ כִּי יִקְּרוֹת מְהוּמוֹת לְאִישׁ כִּי אָמְרַתִּי פֶּן-לְךָ תִּקְרֶה גַּם הָרוֹתָ הַלָּזֶה לְאִישׁ וְגַם לְדָתָן בְּנוֹם :

שִׁבְתָּה בְּנוֹת = اجلسا يا ابنتي . الترجمة الحرفية : « اجلسي بناتي ».

לְבִיךְ = ازلها . الترجمة الحرفية : « ازلهن » فعل أمر من הָלַךְ : وصفه أن يكون بعد النون لهاء ، بحسب الكتابة العبرية .

כִּי יִקְּרוֹת = لأنني كبرت . فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم والمسند منه للغائب المذكر יָקָר « ثمين/كبير » .

מְהוּמוֹת לְאִישׁ = عن أن أكون لرجل . والترجمة الحرفية : « من كون لرجل » . والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן المحذوفة النون ومن تشديد ما بعدها تعويضا ، لأنه حرف من حروف الحلق . وكلمة הֱיוֹת مصدر يستعمل مع حروف الجر من الفعل הָיָה « كان » . وأصل المصدر في حالة الإطلاق הָיוֹ وفي حالة الإضافة הֱיוֹת .

כִּי אָמְרַתִּי = وإن قلت .

פֶּן-לְךָ = يوجد لي / عندي- יֶשׁ بمعنى « يوجد » ، وتشكل يأؤها قبل الوصلة غالبا بالكسرة المالة . وهي تقابل أكّ layt بمعنى « يوجد » في الآرامية ، ونفيها هناك לֵית lēt بمعنى : « لا يوجد » . وأصلها لَأَيْتْ laʾt وهي بهذا تقابل في العربية : « ليس » . ولهذا معناه أن كلمة « ليس » في العربية من (لا + أيس) وقد ضاع أصلا الموجب في العربية وهو (أيس) وفي اللغة الآشورية ašāšu ونفيها laššu (وانظر تفصيل ذلك في كتابنا : لهجة العامة والتطور اللغوي) .

תִּקְרֶה גַם = أمل أيضا .

הֱיוֹתִי לַיְלָה = (أن) أكون الليلة . الكلمة الأولى هي فعل הָיָה مسند لضمير المتكلم . والكلمة الثانية ظرف ، والفتحة الظاهرة آخره من بقايا الإعراب في العبرية . وأصل الكلمة לַיְלָה وهي تقابل : « ليل » في العربية ، كما تقابل לֵילְיָא lelyā (بالقلب المكاني) في السريانية ، وفي الحبشية : lēlit ለሊት وفي الآشورية lilātu .

לְאִישׁ = لرجل .

וְגַם יָלַדְתִּי בָּנִים = وألد بنين أيضا . الترجمة الحرفية « وأيضا ولدت بنين » . יָלַדְתִּי ماض هو יָלַד « ولد » مسند إلى ضمير المتكلم .

الآية الثالثة عشرة : הֲלָהֵן תְּשִׁבְרֵנָה עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ אַל תָּבֹנָּה כִּי־מַר־לִי מְאֹד מִכֶּם כִּי־יָצְאָה בִי יַד־יְהוָה :

הֲלָהֵן = هل لهن . كلمة مركبة من أداة الاستفهام ، وهي الهاء المشكلة بالفتحة الوهمية على الأصل فيما ، وهي تشكل بالفتحة القصيرة ، إذا دخلت على حرف ساكن ، أو حرف حلقي غير مشكل بالفتحة الطويلة ، مثل : הַיְדַעְתֶּם « هل عرفتم ؟ » הַהוּא אָמַר « أقال ؟ » فإن كان حرف الحلق مشكلا بالفتحة الطويلة ، شكلت أداة الاستفهام بالكسرة القصيرة المالة مثل הֲיָדַעְתֶּם הַהוּא « أفعرفتم هو ؟ » .

والجزء الثاني من الكلمة هو لام الجر المشكلة بالفتحة الطويلة لدخول على الضمير ، وهو הֵן بمعنى « هم » هنا ، وهو أحد المواضع القليلة التي

استعمل فيها ضمير جمع المؤنث خطأ ، بدلا من ضمير جمع المذكر הֵם .

תֵּעָגֵנָה = تنتظران . والترجمة الحرفية « تنتظرن » . وهو فعل مضارع مسند إلى جماعة المخاطبات ، وهو صيغة مضعف العين المبنى للمعلوم לְעָגַ والملاحق منه נֶעֱגַר ومعناه « بحث وفتش في البحث » . وهو بهذا المعنى يقابل الفعل العربي : « سبر الغور والرأي » .

עַד אֲשֶׁר יִגְדָּלוּ = حتى يكبروا . אֲשֶׁר هنا بمعنى « أن » المصدرية في العربية ، أي « إلى أن يكبروا » .

والفعل יִגְדָּלוּ مضارع مسند إلى جماعة الغائبين ، وأصله יִגְדַּלוּ وقد طولت حركة الدال للوقف والترنيم . وماضيه هو גָּדַל « كبر / نما » .

הֲלָהֵן תֵּעָגֵנָה = هل تنحجزان لهم ؟ - الترجمة الحرفية « هل تمنعن لهن » . وهو مضارع مبنى للمجهول من وزن נִפְעַל مسند إلى جماعة المخاطبات ، وماضيه المبنى للمعلوم לָעַג غير مستعمل .

وفي תֵּעָגֵנָה شذوذ من عدة أوجه ، فإن مقابله من נִקְטַל « قُتِل » مثلا : תִּקָּטַלְנָה ولكننا نرى فاء الفعل مشددة هنا ، وهي غير مشددة هناك ؛ لأنك أحد حروف الحلق ، فأطيلت الكسرة قبلها ، تعويضا عن التشديد ، كما نرى أن تاء الفعل مشكلة بالفتحة القصيرة ، وهذا هو الأمر السائد فيما ، ولم يشذ من ذلك إلا الفعل תֵּעָגֵנָה الذي لم يرد إلا مرة واحدة في العهد القديم كله ، وهي لهذا الموضع من سفر « روث » . وهناك شذوذ ثالث فيه ، وهو أن آخره نون ، وكان حقها أن تدغم في نون النسوة ، فيقال : תֵּעָגֶנָּה فلما أطيلت حركة الجيم ، استغنى عن تشديد النون .

לְבִלְתִּי הֱיוֹת לְאִישׁ = من غير أن تكونا لرجل - الترجمة الحرفية :

« دون كون لرجل ». وكلمة מִבְּלִי تعنى: « من غير أن » وكلمة בְּלִי تدخل على المصادر لتفيد النفى. وقد قدمت عليها اللام التى كانت حقها الدخول على المصدر وهو הֱיוֹת بمعنى « كون » فى حالة إضافة.

לִבְנוֹתֶיהָ = لأبنائها - والترجمة الحرفية: « لبناتها » و לִ هى « لام الملكية » فى العبرية.

כִּי־מַר־לִי מְאֹד = لأننى مغموم جدا. والترجمة الحرفية: « لأنه مرّ لى جدا »؛ وكلمة: מַר معناها: « مُرّ ».

מִכֶּם = من أجلكما (حرفيا: منكم). ولهذا أحد المواضع الشاذة فى استعمال ضمير جمع الذكر، بدلا من ضمير جمع المؤنث מִכֶּן.

כִּי־יָצְאָה בִי דְּבָרָה = لأن يد الرب خرجت علىّ. יָצְאָה « خرج » فعل ماض مسند إلى الغائبة المؤنثة، وهى דְּ؛ لأن أعضاء الجسم المزدوجة مؤنثة فى العبرية.

الآية الرابعة عشرة: וַתִּשֶּׂנָה קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה לַחֲמוֹתָהּ וְרוּת דָּבְקָה־בָּהּ:

וַתִּשֶּׂנָה = فرفعن. ولهذا الفعل شاذ فى هذا الموضع، إذ سقطت منه الهمزة فى الكتابة، وأصله كما سبق هنا וַתִּשֶּׂאנָה.

קוֹלָן וַתִּבְכֶּינָה עוֹד וַתִּשַּׁק עָרְפָּה = صوتهن يكين مرة أخرى، فقبلت عُرفة. وقد مر تحليل مثل ذلك.

לַחֲמוֹתָהּ = حماتها - والترجمة الحرفية: « لحماتها ». وهى كلمة مشتقة بالفتحة الموطوفة + חֲמוֹת « حماة »، وهى كلمة مؤنثة فى حالة إضافة. والهاء (הָ) ضمير الغائبة مضاف إليه. وحالة الإطلاق منها חָמוֹת والذكر منها חָם وهو يقابل فى العربية « حم » وفى السريانية

hmā وفى الحبشية ḥam وفى الآشورية emu.

וְרוּת דָּבְקָה־בָּהּ = وأما روث فالتصقت بها. الفعل דָּבַק معناه « لصق » ولهذا مسند إلى ضمير الغائبة المؤنثة.

الآية الخامسة عشرة: וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה יְבִמְתֵּךְ אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ:

וַתֹּאמֶר הִנֵּה שָׁבָה = فقالت لها هى ذى عادت. שָׁבָה فعل ماض مسند إلى الغائبة.

יְבִמְתֵּךְ = سِلفتك. יָבָם « سِلف ». יְבָמָה « سِلفة ».

אֶל־עַמָּהּ וְאֶל־אֱלֹהֶיהָ = إلى شعبها وإلى آلهتها عبارة عن كلمة עַם بمعنى « شعب » مضافة إلى ضمير الغائبة. وكلمة אֱלֹהִים جمع مذكر مضاف إلى ضمير الغائبة، أصله فى حالة الإطلاق אֱלֹהִים ومفرده אֱלֹהַּ وهى تقابل « إله » فى اللغة العربية، وبعد دخول أداة التعريف عليه تصير « الإله »، وبعد سقوط الهمزة تصبح: « الله ». وقد سمى العبريون الإله باسم المفرد واسم الجمع: אֱלֹהִים ويقال إن كلمة: « اللهم » فى العبرية هى אֱלֹהִים العبرية، وليست الميم معوضا عن ياء المنادى، كما يقول النحاة العرب.

שׁוּבִי אַחֲרֵי יְבִמְתֵּךְ = ارجعى وراء سِلفتك. الكلمة الأولى فعل أمر مسند إلى ضمير المخاطبة من الفعل שׁוּב « رجع ». والكلمة الثانية ظرف بمعنى « وراء » فى حالة إضافة، وأصله فى حالة الإطلاق אַחַר.

★ ★ ★

الإصحاح الثانى من سفر التكوين

الآية الأولى: וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ וְכָל-צְבָאָם:

וַיְכֻלּוּ הַשָּׁמַיִם = فأكلت السموات (حرفيا: فأكلوا السموات، على لغة «أكلوني البراغيث»، وهى الأصل فى اللغات السامية، إذ تلحق هذه اللغات الفعل علامة تثنية أو جمع، عندما يكون الفاعل مثنى أو مجموعا، كما تلحقه علامة تأنيث عندما يكون الفاعل مؤنثا. وهذا أمر شائع جدا فى اللغات السامية، عدا العربية الفصحى، التى استغنت عن إلحاق الفعل علامة التثنية أو الجمع، اكتفاء بتثنية الفاعل وجمعه). وكلمة וַיְכֻלּוּ مركبة من الواو القالبة، والأصل فيها أن تشكل بالفتحة القصيرة، وأن يشدد ما بعدها، فيما عدا حروف בגדכפת «وبقم لى»، فإنها لا تشدد فى الغالب، إذا كانت مشكلة بالحركة المظهرة كالمثال الذى معنا. وسميت الواو القالبة بذلك، لأنها تقلب معنى الفعل إلى الماضى، بعد أن كان صالحا للحال والاستقبال.

والفعل الذى دخلت عليه الواو هنا יְכֻלּוּ مضارع مبنى للمجهول مضعف العين، مسند إلى واو الجماعة. وماضيه هو כָּלָה = أكمل والمجرد منه هو כָּלָה = كَمُلَ، وهو فعل معتل اللام بالهاء (= ناقص) مثل בָּנָה = بنى، ويقابل فى الآشورية kalû = انتهى.

والفاعل הַשָּׁמַיִם بمعنى السموات، جمع على صورة المثنى، ودخلت عليه أداة التعريف. ويرى بعض العلماء أن الأصل فى هذه الكلمة: شين السببية الداخلة على מַיִם = ماء، فأصل معنى الكلمة على هذا: مسبب الماء/واهب الماء (انظر: قاموس جزينيوس ٨٤٤)، ويشبه هذا إطلاقه السماء على السحاب والمطر فى العربية (لسان العرب/سمو ١٩/١٢٣)

أى أن الكلمة فى العربية ، قد تكون فى الأصل مركبة من سين السببية وكلمة « ماء » (سماء = س + ماء) . غير أن كثيرا من العلماء ، يرى أن أصل معنى الكلمة فى اللغات السامية هو : « السقف » أو « الغطاء » ويستدلون على هذا بقولهم فى السريانية : ܫܡܝܐ ܗܟܐ šmay hekkā بمعنى « سقف الحنك » . وفى الآشورية يسمى الصدر : šamē libbi بمعنى : « غطاء القلب » .

والكلمة שָׁמַיִם تقابل فى الآشورية šamē وفى الآرامية ܫܡܝܐ šmayyā وفى الحبشية smāy ሰማይ وفى العربية : سماء وسموات .

וְהָאָרֶץ = والأرض . مركبة من واو العطف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل ، وكلمة הָאָרֶץ وهى قبل دخول أداة التعريف عليها אֶרֶץ والأصل فى المنطوق هو الفتحة ، بدليل ظهورها مرة أخرى عند التعريف ، كما فى הָאָרֶץ التى معنا ، وعند الإضافة إلى الضمائر فى مثل אַרְצִי = أرضى كما أنها مفتوحة فى العربية : « أرض » والآرامية أَرْعָא ʾarʿā . وهى من كلمات المؤنث السامى فى اللغات السامية ، ماعدا الآشورية ، التى التزمت إدخال تاء التأنيث عليها ، وعلى غيرها من المؤنثات السامية ، فصارت فيها ʾirṣitu « أرضة » ، كقولنا فى العامية العربية : « كبدة » و « سكينة » فى : كبد ، وسكين ، ونحو ذلك .

וְכָל-צְבָאָם = وكل جندها . كلمة צָבָא = جند ، مضافة إلى ضمير الغائبة العائد إلى السموات والأرض . وفعلا צָבָא = حارب ، وهو يقابل فى الحبشية ṣabʾa ሰብአ ، وفى الآشورية ṣābu = محارب .

الآية الثانية : וַיְכַל אֱלֹהִים בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה וַיִּשְׁבֹּת בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי מִכָּל-מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה :

וַיְכַל אֱלֹהִים = وأكمل الله . الضارع المبنى للمعلوم יְכַלֶּה من مضعف العين כָּלָה = أكمل ، السابقة ، وقد دخلت عليه الواو القالبة فحذف آخره ؛ لأن الواو القالبة تشبه فى اللغة العربية : « لم » الجازمة ، من ناحيتين ، الأولى : قلب معنى الفعل إلى المضى ، والثانية : حذف لام الفعل المعتل الآخر (= الناقص) .

وفاعل الفعل אֱלֹהִים = الله ، وهو جمع للتعظيم ، مفرده مستعمل فى العبرية كذلك ، وهو אֱלוֹהַּ / אֱלוֹהַּ وهو يقابل فى الآرامية ʾallāhā ܐܠܗܐ وفى العربية : « إله » . ولعل لصيغة النداء العربية : « اللهم » علاقة بالجمع العبرى אֱלֹהִים .

בַּיּוֹם הַשְּׁבִיעִי = فى اليوم السابع . בַּיּוֹם عبارة عن كلمة : הַיּוֹם دخلت عليها باء السبب ، فحذفت لها التعريف ، وانتقلت حركته إلى الباء . وكلمة יוֹם فى العبرية ، تقابل فى الآرامية יוֹמָא yawmā وفى الحبشية yōm ዮም وفى الآشورية ūmu وفى العربية : « يوم » .

وكلمة הַשְּׁבִיעִי هى العدد الترتيبى المذكر : « السابع » دخلت عليه أداة التعريف . ومؤنثه שְׁבִיעִית « سابعة » .

מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = عمله الذى عمل . الكلمة الأولى عبارة عن מְלָאכָה = عمل ، مضافة إلى ضمير الغائب ، وقد رجعت هنا تاء التأنيث إلى أصلها عند الإضافة ، كما هى العادة .

أما אֲשֶׁר فهى اسم موصول عام فى العبرية ، يصلح للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث . والفعل עָשָׂה = صنع ، فعل معتل الآخر ، ويقال إنه مقلوب الفعل « سعى » فى العربية ، فى مثل قوله تعالى : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » (سورة النجم ٥٣/٣٩) ، وفيه نظر ؛ لأنه لو صح هذا ، لوجب قلب السين شينا فى العربية .

יוֹם הַשְּׁבִיעִי = واستراح في اليوم السابع. كلمة יוֹם مركبة من الواو القالبة، الشكلة بالفتحة، مع تشديد التالي لها على الأصل + المضارع יִשְׁבֹּת = يستريح، وماضيه שָׁבַת بمعنى استراح، يقابل في العربية: سَبَتَ يسبُت سَبْتا (اللسان/سبت ٢/٣٤١) وفي الآشورية šapātu = قطع. ومنه سمي في العبرية שַׁבָּת وفي الآرامية שַׁבְּתָא šabbṯā وفي الحبشية sanbat ሰንበት وفي العربية: «السبت» أحد أيام الأسبوع.

מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר עָשָׂה = من كل عمله الذي عمل. מִכָּל أصلها מִן + כָּל سكنت النون فأدغمت في الكاف بعدها، على عادة النون في العبرية.

الآية الثالثة: וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ אֲשֶׁר בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת :

וַיְבָרֶךְ אֱלֹהִים אֶת־יוֹם הַשְּׁבִיעִי = وبارك الله اليوم السابع. الكلمة الأولى مركبة من الواو القالبة الشكلة بالفتحة على الأصل، ولم تشدد الياء بعدها، لأنها من حروف: «ونقم لي»، وهي مشكلة بالحركة المماثلة، كما عرفنا سابقا. والفعل בָּרַךְ = بارك، هو مضاعف مضعف العين בָּרַךְ = بارك، وهو على وزن בִּלַּחַ ولكنه الراء لا تقبل التشديد في اللغة العبرية، ولذلك أطيلت حركة الباء تعويضا عن التشديد.

וַיְקַדֵּשׁ אֹתוֹ = وقدسه. مضارع مسند إلى الغائب، دخلت عليه الواو القالبة. وماضيه קִדֵּשׁ = قدس، مضعف العين من קָדַשׁ طهر/نظف. أما אֹתוֹ فإنها عبارة عن אֶת علامة المفعول به المعرف. وهي تقابل في العربية: «إيا» التي لا تتصل إلا بالضائر، في مثل: إياي

وإياك ونحوهما، ولكنها في العبرية تتقدم الظاهر والمضمر، وتتحول قبل الضائر إلى אֵת وهي تقابل في الآرامية yāṯ ית وفي الحبشية kiyā ኪያ.

כִּי בוֹ שָׁבַת מִכָּל־מְלַאכְתּוֹ = لأنه فيه استراح من كل عمله. כִּי = لأن، وفيها شبه من «كي» في العربية. ولم تسقط الباء من בּוֹ مع أنها في أول الكلمة، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة عليها كلمة واحدة.

אֲשֶׁר בָּרָא אֱלֹהִים לַעֲשׂוֹת = الذي خلقه الله للعمل. בָּרָא = خلقه، سقطت همزته في النطق فقط، شأن كل همزوز اللام في العبرية، وكما هو الحال في نطق أهل الحجاز في لهجاتهم القديمة (كتاب سيبويه ٢/١٧٢) والفعل בָּרָא يقابل في الآرامية ברא bra وفي العربية: «برأ».

أما לַעֲשׂוֹת = للعمل، فإنها مركبة من اللام الداخلة على حرف مشكل بالحركة المظروفة المجردة بالفتحة، ولذلك شكلت هي بالفتحة. والجزء الثاني من الكلمة לַעֲשׂוֹת هو مصدر الفعل לַעֲשׂוֹת = عمل/صنع.

الآية الرابعة: אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ בְּהִבָּרְאָם בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם :

אֵלֶּה תוֹלְדוֹת הַשָּׁמַיִם וְהָאָרֶץ = هذه قصة نسولات السموات والأرض. אֵלֶּה اسم إشارة للجمع القريب في العبرية. תוֹלְדוֹת = ولادة/إنتاج جمع مؤنث في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه هي תוֹלְדוֹת والمفرد תוֹלְדָה من الفعل יָלַד = وَلَدَ.

בְּהִבָּרְאָם = في خلقهما/حين خلقتا. كلمة مركبة من الباء (בְּ) بمعنى: في/حين + مصدر المبني للمجهول בְּנִפְעַל من الفعل בָּרָא = خلقه، وهو הִבָּרְאָ مضاف إلى ضمير الغائبين.

בְּיוֹם עֲשׂוֹת יְהוָה אֱלֹהִים אֶרֶץ וְשָׁמָיִם = في يوم

الرب الإله الأرض والسماء.

الآية الخامسة: וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִהְיֶה בָּאָרֶץ וְכָל-עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה טֶרֶם יִצְמָח כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה אֱלֹהִים עַל-הָאָרֶץ וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת-הָאֲדָמָה:

וְכֹל שִׂיחַ הַשָּׂדֶה = وكل شجر الأرض. שִׂיחַ = شجر، وهو يقابل في العربية شجر «الشيح»، ويسمى في الآرامية ܣܝܚܐ sīḥā. وكلمة שָׂדֶה معناها: حقل/برية. أصل الكلمة من الآشورية šadu = جبل.

טֶרֶם יִהְיֶה בָּאָרֶץ = لم يكن بعد في الأرض. טֶרֶם = أداة نفي في العبرية معناها: «لم»، وهي لنفي الحدث في الماضي، وتوقع حدوثه في المستقبل؛ قال الخليل بن أحمد: لمّا تكون انتظارًا لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعة لشيء قد مضى (اللسان/لمم ١٢/٧٧). وكلمة יִהְיֶה = يكون، مضارع הָיָה = كان.

וְכָל-עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה = وكل عشب الأرض. לְעֵשָׂב = عشب، تقابل في السريانية ܥܣܒܐ ʿesbā، وفي الآشورية ešēbu، وفي العربية: «عُشْب».

טֶרֶם יִצְמָח = لم ينبت بعد. مضارع צָמַח = نبت/نما.

כִּי לֹא הִמְטִיר יְהוָה אֱלֹהִים עַל-הָאָרֶץ = لأن الرب الإله لم ينزل مطرا على الأرض. كلمة הִמְטִיר = أمطر، صيغة הִפְעִיל من الأصل מטר وهو يقابل في الآرامية ܡܛܪܐ meṭrā، وفي الآشورية meṭru، وفي العربية: «مطر».

וְאָדָם אַיִן לַעֲבֹד אֶת-הָאֲדָמָה = ولا كان إنسان ليعمل في الأرض. كلمة אָדָם في العبرية تعني: الإنسان، وقد أطلقت

في العربية على الإنسان الأول، وصارت علما عليه.

وكلمة אַיִן أداة نفي بمعنى: لا/ليس. وكلمة לַעֲבֹד مأخوذة من اللام المشكلة بالفتحة لدخول على حرف مشكل بالفتحة المظهرة + مصدر الفعل לָעַבַד = عمل، وهو في السريانية ʿbaḏ = عبد، وله علاقة بكلمة «العبد» في العربية. أما الكلمة الأخيرة הָאֲדָמָה = الأرض، فلا علاقة "بأدمة الأرض" في العربية، بمعنى وجه (انظر اللسان/أدم ١٢/٧٧٥).

الآية السادسة: וְאֵד יַעֲלֶה מִן-הָאָרֶץ וְהִשְׁקָה אֶת-כָּל-פְּנֵי הָאֲדָמָה:

וְאֵד יַעֲלֶה מִן-הָאָרֶץ = و(كان) ضباب يعلو من الأرض. الكلمة الأولى مركبة من واو العطف، وكلمة אֵד ومعناها غاض حتى عند القدماء، وهي تترجم أحيانا بالسحاب أو الضباب أو الفيضان. أما كلمة יַעֲלֶה فمأخوذ مضارع לָעָה = علا/صعد.

וְהִשְׁקָה אֶת-כָּל-פְּנֵי הָאֲדָמָה = ويسقى كل وجه الأرض. וְהִשְׁקָה = ويسقى، فعل ماض على وزن הִפְעִיל من الأصل: שְׁקָה وخلت عليه الواو القالبة، فقلبت معناه إلى المستقبل. وهذا الأصل يقابل في الآرامية ܫܩܐ šqā والمستعمل فيه وزن أفعل أَسْقَى aškī وفي الحبشية sakaya ሰከየ وفي الآشورية šakū والعربية "سقى".

أما كلمة פְּנֵי فمأخوذ جمع مذكر في حالة إضافة، وحالة الإطلاق منه: פָּנִים = وجه، وهو كما ترى، يستخدم استخدام المفرد، مع أن صيغته للجمع، لأن مفرده القديم פָּנֶה مات من اللغة.

الآية السابعة: וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הָאָדָם עָפָר מִן-הָאֲדָמָה וַיִּפַּח בְּאַפָּיו נִשְׁמַת חַיִּים וַיְהִי הָאָדָם לְנֶפֶשׁ חַיָּה:

וַיִּיצֶר יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם = وصور الربُّ الإله الإنسان (آدم). كلمة וַיִּיצֶר = وصوّر/وكوّن/وخلق، عارية عن الواو القالبة، داخلة على مضارع الفعل יָצַר = صوّر، وهو من نوع أفعال المثال، وقد يرد في المضارع مدغما فاؤه في عينه، فيقال יִצֵּר وهو يقابل في العربية الفعل: «صَوَّر» مع القلب المكاني.

לֵעָפָר מִן־הָאֲדָמָה = ترابا من الأرض. לֵעָפָר = تراب. وفي لسان العرب (عفر) ٦/٥٦٠: «العَفْر والعَفَر: ظاهر التراب»، كما يقال في العربية: عفّره بالتراب تعفيرا. وكلمة: «العُفار» بمعنى: التراب المتطاير، مستخدمة في العامية العربية اليوم.

וַיִּפַּח = ونفخ، مضارع الفعل נָפַח = نفخ، وهو نوني الفاء، ولذلك تدغم فاؤه في عينه في المضارع، لسكونها، وقد دخلت على المضارع الواو القالبة. وهذا الفعل يقابله في الآرامية نفح nfaḥ وفي الحبشية ናፍሐ nafḥa وفي الآشورية napāḥu وفي العربية: «نفخ».

בְּאַפָּיו = في أنفه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: باء النسب بمعنى: «في» مشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والجزء الثاني אַפַּיִם وهو مثنى אַף = أنف؛ لأن للأنف فتحتين، وقد احتفظت العبرية لكثير من الأعضاء المزدوجة في جسم الإنسان بحالة التثنية، مثل יָדַיִם يدان؛ לְיָדַיִם = عينان، רַגְלַיִם = رجلان. والجزء الثالث هو الكاف لضمير المفرد الغائب مضاف إليه.

נִשְׁמַת חַיִּים = نسمة حياة. נִשְׁמַת حالة إضافة من المفرد المؤنث נְשָׁמָה = نسمة، من الفعل נָשַׁם = تنفّس، وهو يقابل في الآرامية نشم nšam وفي العربية «تنسّم» بمعنى: تنفس. وقيل أيضا: النَّسَمة: النَّفَس. أما كلمة חַיִּים = حياة، فهي في الحقيقة

جمع لكلمة חַי = حي/حياة.

וַיְהִי הָאָדָם = فكان الإنسان (آدم). كلمة וַיְהִי = فكان، هي المضارع من הָיָה بمعنى «كان» دخلت عليه الواو القالبة. وأصل الفعل قبل دخول יְהִי فقلبت الواو معناه إلى المضي وحذف لامه.

לְנֶפֶשׁ חַיָּה = نفساً حية. اللام الداخلة على נֶפֶשׁ تأتي في خبر הָיָה في العبرية، لتجعله في معنى: «أصبح» أو «صار»، أي أن المعنى هنا: فصار آدم نفساً حية.

وكلمة נֶפֶשׁ = نفس، كلمة من كلمات المؤنث السامي في العبرية، ولذلك وصفت بالمؤنث חַיָּה = حية، وذكره חַי = حي. ويقابل هذه الكلمة في العربية: "نفس"، وفي الآرامية تعطى nafša وفي الحبشية ነፍስ nafs وفي الآشورية napištu ومن الملاحظ أن الآشورية تميل إلى إدخال تاء التأنيث على المؤنثات السامية، كما عرفنا سابقا.

الآية الثامنة: וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים גַּן־בְּעֵדֶן מִקֶּדֶם וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר:

וַיִּטַּע יְהוָה אֱלֹהִים = وغرس الربُّ الإله. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه נָטַע = غرس.

גַּן־בְּעֵדֶן = جنة في عَدَن. والكلمة الأولى يقال فيها גַּנָּה كذلك، وهي تقابل في الآرامية ܓܢܬܐ gannta والحبشية ገነት gannat والآشورية gannatu وفي العربية: «جنة».

أما בְּעֵדֶן = عَدَن، فهو تصور أرض لمكان الجنة، التي كان فيها آدم عليه السلام؛ بدليل ذكر الأنهار الأربعة المعروفة: دجلة والفرات وغيرهما في الآيات التالية.

מִקֶּדֶם = شرقا، أصلا מִן + קֶדֶם = من الشرق.

וַיָּשֶׂם שָׁם אֶת־הָאָדָם אֲשֶׁר יָצָר = ووضع هُناك الإنسان الذي صوّره . וַיָּשֶׂם مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، وأصله قبل دخولها יָשַׂם وقصرت حركات الفعل بعد دخولها ، والفعل أجوف يائي ماضيه שָׂם وهو يقابل في السريانية ܣܳܡ sīm وفي الحبشية ሠመ sēma وفي الآشورية šāmu ولعله يقابل في العربية قولهم : شام الشيء في الشيء : أدخله وخبأه (انظر لسان العرب/شيم ١٠/٣٣٣) .

שָׁם = هُناك . وهي تقابل في العربية : « ثَمَّ » وفي السريانية ܬܰܡܳܢ tammān وقد تؤنث الكلمة في العبرية ، فيقال فيها שָׁמָּה كما يقال في العربية : « ثَمَّةَ » .

יָצָר = صوّر ، هي الفعل יָצַר الذي تحدثنا عنه من قبل ، وقد أُطيلت حركة المقطع الثاني فيه ، بسبب الوقف .

الآية التاسعة : וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־עֵץ נֶחְמָד לְמַרְאֶה וְטוֹב לְמַאֲכָל וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע :

וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה = فأنبت الرب الإله من الأرض .

כָּל־עֵץ = كل شجرة . עֵץ كلمة مذكرة في العبرية ، وهي تقابل في العربية كلمة : « عضة » وهو نوع من الشجر ، جمعه عِضاهٌ ، كما تقابل في الحبشية كلمة ዕፅ ʿeṣ .

נֶחְמָד = محمودة/محبوبة . اسم مفعول من صيغة נִפְעָל من الفعل חָמַד = مدح/حمد .

לְמַרְאֶה = للنظر/للرؤية . اسم مصدر من صيغة הִפְעִיל من الفعل רָאָה = رأى/نظر .

וְטוֹב = وطيبة . صفة من الفعل טוב = طاب .

לְמַאֲכָל = للأكل . مصدر ميمي من الفعل אָכַל = أكل .

וְעֵץ הַחַיִּים בְּתוֹךְ הַגָּן = وشجرة الحياة في وسط الجنة . בְּתוֹךְ = في وسط ، كلمة مركبة من باء النسب (בְּ) + תּוֹךְ = وسط ، في حالة إضافة ، والمطلوب منه תָּוֶךְ والملاحظ في العبرية أن الكلمات الثلاثية الساكنة الوسط ، إذا كانت متوسطة ياء أو واوا ، فإنك تعامل معاملتين مختلفتين :

(١) إذا كانت الكلمة غير مضافة ، قسمت هذا القطع إلى مقطعين ، مثل : בַּיִת في : بَيْت ، מָוֶת في : مَوْت . ومثل ذلك كلمة תָּוֶךְ التي معنا .

(٢) إذا كانت الكلمة مضافة انكمش الصوت المركب (ay) و(aw) وتحول إلى (ē) و (ō) ، فيقال في المثالية السابقة عند الإضافة בֵּית و מוֹת . ومثله كلمة תּוֹךְ التي معنا .

וְעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע = وشجرة معرفة الخير والشر דַּעַת = معرفة ، مصدر مضاف من الفعل יָדַע = عَرَفَ . والمصدر المطلوب منه هو יְדִיעָה .

الآية العاشرة : וְנָהָר יֹצֵא מֵעֵדֶן לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן וּמִשָּׁם יִפָּרֵד וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים :

וְנָהָר = ونهر . يقابل في الآرامية ܢܗܪܐ nahrā وفي الآشورية nāru وفي العربية : « نهر » .

מֵעֵדֶן = خارج من عدن . יֹצֵא اسم فاعل من الفعل יָצָא = خرج ، وهو يقابل في الآرامية ܢܦܩ nəp̄aq وفي الحبشية ወፀአ wəṣ'a وفي الآشورية waṣû ولعل له صلة بالفعل العربي : « وَضُؤَ » بمعنى أشرق .

לְהַשְׁקוֹת אֶת־הַגָּן = لري الجنة . والكلمة الأولى مكونة من لام

النسب (לְ) المشكلة بالحركة المنوطة على الأصل، ومصدر الفعل הַשְׁקָה = سقى/روى.

וּמִשָּׁם = ومن هناك. مركبة من واو العطف المشكلة بالشوربة لدخولها على حرف شفوى + من (מִן) حرف الجر، الذى أدغمت نونه فى الحرف التالى لها + كلمة שָׁם = هناك.

יִפָּרֵד = ينقسم. فعل مضارع على وزن נִפְעַל من الفعل פָּרַד غير المستعمل فى العبرية، والمقابل لكلمة: «فرد» فى العربية.

וְהָיָה לְאַרְבָּעָה רָאשִׁים = ويصير الى أربعة فروع. كلمة: רָאשִׁים جمع רֹאשׁ = رأس، واستخدمت هنا استخداما مجازيا بمعنى: قسم أو فرع. والكلمة سامية قديمة، هى فى الآرامية أيضا rīšā وفى الحبشية re's ራእስ وفى الآشورية rēšu وفى العربية: «رأس».

الآية الحادية عشرة: שֵׁם הָאֶחָד פִּישׁוֹן הוּא הַסֹּבֵב אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב:

שֵׁם הָאֶחָד = اسم الأول (حرفيا: اسم الواحد). وكلمة שֵׁם = اسم، تقابل فى السريانية حصرا šmā وفى الحبشية sem ስም وفى الآشورية šumu وفى العربية: «اسم».

وهى من الكلمات الثنائية، كما يتضح فى هذه اللغات جميعا. وقد وردت كذلك فى قول الراجز:

باسم الذى فى كل سورة سِمُهْ

وقول الآخر:

يُدعى أبا السَّمْحِ وقِرضاب سِمُهْ

فليست الهمزة فى: «اسم» فى العربية، إلا همزة وصل، لا تعويضا عن الفاء فى رأى الكوفيين، أو عن اللام فى رأى البصريين؛ فقد قال الكوفيون إن أصل الكلمة: «وسم» وقال البصريون: أصلها «سمو»!

פִּישׁוֹן = فيشون، اسم نهر مندثر، يبدو أنه كان فى جنوب الجزيرة

العربية قديما.

הַסֹּבֵב = والهو المحيط. اسم فاعل من סָבַב = أحاط، عرف بالال.

אֵת כָּל־אֶרֶץ הַחֲוִילָה = كل أرض الحويلة. والهى أرض غير معروف مكانها الآن، ولعل للكلمة صلة بكلمة חוֹל = رَمْل.

אֲשֶׁר שָׁם הַזָּהָב = حيث الذهب (حرفيا: التى هناك الذهب).

الآية الثانية عشرة: וּזְהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב שָׁם הַבְּדֹלַח וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם:

וּזְהַב הָאָרֶץ הַהִוא טוֹב = وذهب تلك الأرض طيب (جيد). الكلمة الأولى مكونة من واو العطف المشكلة بالشوربة، لدخولها على حرف ساكن + كلمة זָהָב والهى حالة إضافة من זָהָב = ذهب.

أما كلمة הַהִוא فهى اسم إشارة للمفرد المؤنث البعيد (تلك) حسب القراءة المتوارثة للعهد القديم (ليس فى العبرية קְרֵי = المقروء) وإن كانه المكتوب فى النص (ليس فى العبرية כְּתִיב = المكتوب) حروفه للمفرد المذكر البعيد؛ ولذلك ضبطت الكلمة بالطريقة التى تؤكد المقروء، وتلغى المكتوب.

שָׁם הַבְּדֹלַח = هناك المُقْل، والهو ثمر الدَّوْم، ويسمى باللاتينية Bdellium وفى الآشورية budultu.

וְאֶבֶן הַשֹּׁהַם = وحجر الجَزْع. والكلمة الأولى مركبة من واو العطف (וְ) المشكلة بالحركة المنوطة على الأصل + كلمة אֶבֶן = حجر. والهى فى الآشورية abnu وفى الحبشية 'ebn እብን. والكلمة الثانية הַשֹּׁהַם تعنى نوعا من الحجارة الكريمة، يسمى: الجَزْع. والهو الحرز اليمانى فيه بياض و... تشبه به الأعين (انظر الصحاح/جزع ٣/١١٩٦).

الآية الثالثة عشرة: וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן הוּא

הַסּוֹבֵב אֵת כָּל-אֶרֶץ כּוּשׁ׃

וְשֵׁם הַנָּהָר הַשֵּׁנִי גִּיחוֹן = واسم النهر الثاني «جيحون».
وهو اسم نهر قديم كان في أرض «كوش» كما تذكر هذه الآية.

הוּא הַסּוֹבֵב אֵת כָּל-אֶרֶץ כּוּשׁ = وهو المحيط بكل أرض «كوش». כּוּשׁ = اسم وادي النيل الواقع جنوبي مصر، وتطلق الترجمة السبعينية LXX على الحبشة في كثير من الأحيان.

الآية الرابعة عشرة: וְשֵׁם-הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל הוּא הַהֹלֵךְ קִדְמַת אַשּׁוּר וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְּרָת׃

וְשֵׁם-הַנָּהָר הַשְּׁלִישִׁי חִדֶּקֶל = واسم النهر الثالث «دجلة» وهو اسم النهر المعروف في العراق اليوم بهذا الاسم. ويسمى في الآشورية Dignat وفي اللغة الفارسية القديمة Tigrā وهو في الآرامية דַּקְלַת daqlaṯ.

הוּא הַהֹלֵךְ = وهو الجاري (حرفيا: وهو الذاهب). הַהֹלֵךְ = الذاهب اسم فاعل من الفعل הָלַךְ = ذهب. وهو يقابل في الآشورية alāku «هلك» وفي العربية: «هلك».

קִדְמַת אַשּׁוּר = شرق آشور. קִדְמַת = إلى الشرق من. حالة إضافة من קֶדֶם مؤنث קֶדֶם السابقة في الآية الثامنة.

וְהַנָּהָר הָרְבִיעִי הוּא פְּרָת = والنهر الرابع هو الفرات. وهو النهر المعروف اليوم في العراق، ويسمى في الآشورية Puratti وفي الآرامية פְּרָת Prāṯ وفي الفارسية القديمة Ufrātu.

الآية الخامسة عشرة: וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הָאָדָם וַיַּנִּחֵהוּ בְּגַן-עֵדֶן לְעָבְדָהּ וּלְשָׁמְרָהּ׃

וַיִּקַּח יְהוָה אֱלֹהִים אֶת-הָאָדָם = فأخذ الرب الإله آدم.
וַיִּקַּח = فأخذ. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ، وفي العبرية لا تدغم اللام في الأفعال التي فاؤها اللام، فيما يلي من الحروف، مثل לָמַד = تعلّم، ومضارعه יִלְמַד. ولكنه اللام أدغمت في مضارع الفعل לָקַח قياسا على ضده في المعنى: נָתַן = أعطى.

וַיַּנִּחֵהוּ = ووضعه/وأجلسه/ووطنه. كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: الواو القالبة مشكلة بالفتحة مع تشديد التالي على الأصل. والثاني: الفعل المضارع على وزن הִפְעִיל من الثلاثي נוּחַ = جلس/استوطن. وهو يقابل في الآشورية nâḫu وفي الآرامية נוּח nāḥ وفي الحبشية ናሕ nāḥa بمعنى: «استراح» في الجميع. ولعل له صلة بالفعل العربي: ناخ الجمل، أو بالأصل: راحة.

والماضي على وزن הִפְעִיל منه هو הִנִּיחַ = أجلس، ومضارعه יַנִּיחַ = يُجلس، وقد قصرت الواو القالبة حركاته كما ترى. والجزء الثالث من الكلمة هو: ضمير الغائب (ه) للمفعول به.

בְּגַן-עֵדֶן = في جنة عدن. ولم تنقط الباء، لأنها اعتبرت مع الكلمة السابقة كلمة واحدة، فكأنها واقعة بعد حركة.

לְעָבְדָהּ = لخرمنطا (حرفيا: لعملها). كلمة مركبة من ثلاثة أجزاء، الأول: لام النسب المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل. والثاني: هو المصدر المضاف إلى الضمير עֲבֹדָה من الفعل עָבַד = عَمِل. والمصدر المطلوب منه هو לַעֲבֹד والمضاف إلى الظاهر منه هو עֲבֹד وقد مر هنا في الآية الخامسة. والجزء الثالث هو ضمير الغائبة مضاف إليه.

וּלְשָׁמְרָהּ = ولحراسطا. وهي كلمة مركبة من أربعة أجزاء، الأول: واو العطف المشكلة بالشوروق لدخولها على ساكن. والثاني: لام النسب.

والثالث: المصدر المضاف إلى الضمير נְשָׁמָר = حرس. والمطلوب منه هو נְשָׁמוֹר والمضاف إلى الظاهر هو נְשָׁמ֑וֹר. والرابع: ضمير الغائبة مضاف إليه.

الآية السادسة عشرة: וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם לֵאמֹר מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל:

וַיְצַו יְהוָה אֱלֹהִים עַל־הָאָדָם = ووصى الرب الإله آدم. וַיְצַו ووصى، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ولم يشدد ما بعدها لأن ياء ساكنة. والفعل من وزن פִּעֵל وأصله قبل دخول الواو القالبة יְצַוָּה- يوصي، وماضيه צִוָּה = وصى، والثلاثي منه غير مستعمل، ويقابل في الآرامية swā'ōs وهو مقلوب «وصى» في العربية. وقد استعارته المصرية القديمة من الساميين، فهو فيلي wsy. والفعل في العبرية يتعدى إلى مفعوله بحرف الجر (לְ) كما في هذه الآية.

לֵאמֹר = قائلا (حرفيا: للقول) وهي كلمة يبدأ بها الحديث المباشر في العبرية، وهي مكونة من لام النسب، والمصدر المضاف من الفعل אָמַר = قال. وأصل هذا المصدر قبل دخول اللام אֱמ֑וֹר وكان حقه مع اللام أن يكون לֶאֱמ֑וֹר غير أنه يتحول دائما بعد تسهيل الهمزة إلى לֵאמֹר.

מִכֹּל עֵץ־הַגָּן אָכֹל תֹּאכֵל = من كل شجر الجنة تأكل أكلا. אָכֹל مصدر الفعل אָכַל = أكل، وقع مفعولا مطلقا، للفعل תֹּאכֵל = تأكل، وهو مضارع مسند للمخاطب، وأصل المضارع תֹּאכַל ولكنه عند الوقف عليه قلبت الفتحة فيه إلى كسرة ممالة، والوقف يطيل الحركات في العبرية.

الآية السابعة عشرة: וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ מוֹת תָּמוּת:

וּמֵעֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע לֹא תֹאכַל מִמֶּנּוּ = ومن شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل. וּמֵעֵץ = ومن شجرة، كلمة مكونة من ثلاثة أجزاء: الأول: واو العطف المشكلة بالشوربة لدخولها على حرف شفوي. والجزء الثاني: حرف الجر מִן الذي كان حقه نونه أن تدغم فيما يليه، غير أن ما بعدها هو العين، لا يقبل الإدغام فيه؛ لأنه من حروف الحلق، فحذفت النون وأطيلت حركة الميم تعويضا. والجزء الثالث עֵץ = شجرة. أما كلمة מִמֶּנּוּ = منه، فهي كلمة مركبة من حرف الجر מִן وضمير الغائب، وكان المفروض أن تكون מִמֶּנּוּ غير أنه كرر الحرف بسبب ضعف وظيفته في أذهان العبريين.

כִּי בְּיוֹם אֲכָלְךָ מִמֶּנּוּ = لأنه في يوم أكلك منه. אֲכָלְךָ = أكلك، مصدر مضاف إلى ضمير المخاطب من الفعل אָכַל = أكل. والمطلوب منه אָכֹל.

מוֹת תָּמוּת = تموت موتا. مفعول مطلق مؤكد للفعل المضارع الأجوف المسند إلى المخاطب תָּמוּת وماضيه הוּמָת = مات.

الآية الثامنة عشرة: וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ אֶעֱשֶׂה־לּוֹ עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ:

וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים לֹא טוֹב = وقال الرب الإله ليس حسنا.

הֱיוֹת הָאָדָם לְבַדּוֹ = كون آدم وحده. الكلمة الأولى הֱיוֹת هي مصدر مضاف من الفعل הָיָה = كان، والمطلوب منه הָיֹה. وكلمة לְבַדּוֹ مكونة من ثلاثة أجزاء، الأول: هو اللام المشكلة بالحركة المذكورة على الأصل. والجزء الثاني: هو الظرف בָּדָד = منفردا/وحيدا، في حالة إضافة. والجزء الثالث: هو ضمير الغائب مضاف إليه.

אֶעֱשֶׂה לּוֹ = سأعمل له (حرفيا: سأصنع له) مضارع الفعل עָשָׂה =

صنع ، وهو مسند لضمير المتكلم .

עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = معينا مثله (حرفيا : عونا كمقابله) עֵזֶר = عون/قوة ، وهو يشبه الفعل العربي : عزّر بمعنى : قوّى . والكلمة الثانية مكونة من الكاف المشكلة بالحركة المخطوفة على الأصل . والجزء الثاني اسم سيجول في حالة إضافة ، وهو في حالة الإطلاق נֶגֶד = مقابل/تجاه/ضد . والجزء الثالث : ضمير الغائب مضاف إليه .

الآية التاسعة عشرة : וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן־הָאֲדָמָה כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמָיִם וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ :

וַיִּצֶר יְהוָה אֱלֹהִים מִן הָאֲדָמָה = وخلق الربُّ الإلهُ من الأرض . والكلمة الأولى וַיִּצֶר = وصوّر ، سقطت منه ياء ، وأصله וַיְיִצֶר كما سبق في الآية السابعة .

כָּל־חַיַּת הַשָּׂדֶה = كل حيوان البرّية . חַיַּת حالة إضافة من חַיָּה = حيوان .

וְאֵת כָּל־עוֹף הַשָּׁמָיִם = وكل طير السماء . עוֹף = طائر ، تقابل في السريانية ʿawpā ، وفي الحبشية ʿof ، وفي العربية : «عَوْف» .

וַיָּבֵא אֶל־הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم (حرفيا : وأحضر إلى آدم) . וַיָּבֵא مضارع دخلت عليه الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من المجرد בָּא = جاء/بأ/رجع . وأصله قبل دخول الواو القالبة عليه יָבִיא والماضي منه הֵבִיא = أحضر .

לִרְאוֹת מַה־יִּקְרָא־לוֹ = ليرى ماذا يدعوها . والكلمة الأولى مكونة من اللام المشكلة بالكسرة القصيرة ، لدخولها على حرف ساكن + مصدر الفعل

רָאָה = رأى ، في حالة إضافة . وحالة الإطلاق منه רְאוּת = رؤية/نظر

والفعل יִקְרָא = يدعو/يسمي ، مضارع קָרָא = دعا/سمى/نادى/صاح . ومنه في العربية الفعل : «قرأ» الذي يعني : تلا بصوت .

וְכֹל אֲשֶׁר יִקְרָא־לוֹ הָאָדָם = وكل ما يسمي به آدم (حرفيا يدعوله) .

נֶפֶשׁ חַיָּה הוּא שְׁמוֹ = نفس حية فهو اسمها . وهذا يشبه قوله تعالى في القرآن الكريم : « وعلم آدم الأسماء كلها » .

الآية العشرون : וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת לְכָל־הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ :

וַיִּקְרָא הָאָדָם שֵׁמוֹת = فسمى آدم أسماء ، جمع مؤنث مفرده שֵׁם .

לְכָל־הַבְּהֵמָה וּלְעוֹף הַשָּׁמַיִם = لكل بهيمة ولطير السماء .

בְּהֵמָה تساوي الكلمة العربية : « بهيمة » .

וּלְכֹל חַיַּת הַשָּׂדֶה = ولكل حيوانات البرّية .

וּלְאָדָם לֹא־מָצָא עֵזֶר כְּנֶגְדּוֹ = وأما آدم فلم يجد لنفسه نظيرا .

الآية الحادية والعشرون : וַיַּפֶּל יְהוָה אֱלֹהִים תַּרְדֵּמָה עַל־הָאָדָם וַיִּישָׁן וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו וַיִּסְגֹּר בָּשָׂר תַּחְתֶּנָּה :

וַיַּפֶּל יְהוָה אֱלֹהִים = فأوقع الربّ الإله . فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة على وزن הִפְעִיל من الفعل נָפַל = سقط/وقع . وأصله قبل دخول الواو عليه יַפְעִיל وماضيه הִפִּיל = أسقط/أوقع ، بإدغام النون .

תַּרְדֵּמָה עַל־הָאָדָם = سباتا على آدم . תַּרְדֵּמָה = نوم عميق/سبات . مأخوذ من الفعل רָדַם = استغرق في النوم ، وله علاقة بالفعل العربي « ردم » فكأن آذان المستغرق في النوم رُدمت وسُدّت بالتراب !

וַיִּישָׁן = فنام ، فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة . وأصل حركة شين الفتحة القصيرة ، ولكنها طولت للوقف على الكلمة ، وماضيه יָשַׁן أو יָשֵׁן وهو يقابل في العربية : « وَسِنَ » . ومنه في العبرية יְשֵׁנָה وهي تقابل في العربية : « سِنَة » .

וַיִּקַּח אַחַת מִצַּלְעֹתָיו = فأخذ واحدة من أضلاعه . אַחַת = واحدة ، مؤنث אֶחָד لأن الضلع مؤنثة في العبرية ، وكذلك في العربية .

وكلمة מִצַּלְעֹתָיו = من أضلاعه ، مركبة من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي له + جمع مؤنث مضاف إلى ضمير الغائب المفرد . وأصله قبل الإضافة צֵלָע לְעוֹת = أضلاع . وقد ورد مرة واحدة في سفر الملوك الأول ٦/٣٤ مجموعا جمعا مذكرا . ومفرده צֵלָע لا وهذا يدل على أصالة الفتحة في عينه في العربية ؛ إذ لو كانت العين ساكنة في أصل اللغات السامية ، لتحولت في العبرية إلى سيجول . والكلمة في الآرامية ʾelʿā אלעא بالمخالفة الصوتية من ʾelʿā אלעא ، لأن الضاد العربية تقابل عين في الآرامية . والكلمة في الآشورية ṣēlu .

וַיִּסְגֹּר = وأغلق/وسد/وملأ . مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، ماضيه סָגַר = أغلق/سد/ملأ ، وهو يقابل في الآرامية סגר sgar وفي العربية : سجر التنور إذا ملأه . ومنه قوله تعالى : « والبحر المسجور » أي المملوء .

בָּשָׂר = لحم . والكلمة تقابل في العربية : « بَشَرٌ » بمعنى الجلد . وفي الآرامية בסרתא besrātā بصيغة الجمع .

תַּחְתֶּנָּה = تحتها/مكانها . كلمة תַּחַת = تحت ، مضافة إلى ضمير الغائبة ، وهي إضافة شاذة (انظر جزينيوس ص ٢١١) والقياس الطرد في نصوص العهد القديم هو תַּחְתֶּיהָ . والكلمة تقابل في الآرامية ثحت thet وفي الحبشية ተሕት tehut وفي العربية : « تحت » .

الآية الثانية والعشرون וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים אֶת־הַצֵּלָע אֲשֶׁר לָקַח מִן־הָאָדָם לְאִשָּׁה וַיְבִאֶהָ אֶל־הָאָדָם .

וַיִּבֶן יְהוָה אֱלֹהִים = وبنى الرب الإله . فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، وأصله قبل دخول الـ בנה مضارع בָּנָה = بنى .

אֶת־הַצֵּלָע אֲשֶׁר לָקַח מִן־הָאָדָם = الضلع التي أخذها من آدم .

לְאִשָּׁה = امرأة (حرفيا : لامرأة) . تقابل في العربية كلمة : « أنثى » ، وشدة الشين سببها إدغام النون فيها في العبرية . وتقابل الكلمة في الآرامية ʾattā אתא وفي الحبشية ʾanest ዐንስት وفي الآشورية ʾaššatu

וַיְבִאֶהָ אֶל־הָאָדָם = وأحضرها إلى آدم . فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة ، واتصلت به هاء الغائبة للمفعول به ، من الفعل בּוֹא = حضر ، السابق ذكره .

الآية الثالثة والعشرون : וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם עֶצֶם מֵעֲצָמַי וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי לְזֹאת יִקָּרֵא אִשָּׁה כִּי מֵאִישׁ לֻקְחָה זֹאת :

וַיֹּאמֶר הָאָדָם זֹאת הַפַּעַם = فقال آدم : هذه الآن .

הַפַּעַם = مطوة/أحيانا/هذه المرة/الآن .

עֶצֶם מֵעֲצָמַי = عظم من عظامي . الكلمة تقابل في الآرامية ʿatmā עתמא وفي الحبشية ʿadm ዐፅም وفي الآشورية ʾeṣemtu . والكلمة الثانية عبارة عن حرف الجر מִן حذفت نونه ، وطولت حركة الميم تعويضا + جمع المذكر עֲצָמִים = عظام ، في حالة إضافة إلى ضمير المتكلم .

וּבָשָׂר מִבְּשָׂרִי = ولحم من لحمي . والكلمة الثانية من حرف الجر מִן أدغمت نونه في الحرف التالي له + בָּשָׂר حالة إضافة من בָּשָׂר

والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم.

לְוֹאת תִּקְרָא אִשָּׁה = لهذه تُسمى امرأة (حرفيا: لهذه). فعل مضارع مبني للمجهول من الفعل קָרָא = دعا / سمّى.

כִּי מֵאִישׁ לֻקְחָה זֹאת = لأنها من امرئ أُخذت. الفعل ماضيه على وزن פֻּעַל مضعف العين مبني للمجهول، وتشكيله هنا شاذ؛ لأن السند منه إلى الغائبة يشكل قياسا هكذا לֻקְחָה لكن يبدو أن لهذا أثرا من آثار ضروف الحلق على الحروف المجاورة لها.

الآية الرابعة والعشرون: עַל־כֵּן יַעֲזָב־אִישׁ אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד׃

עַל־כֵּן = وعلى ذلك / ومن ثَمَّ / ولذلك.

יַעֲזָב אִישׁ = يترك الرجل، مضارع الفعل עָזַב = ترك. وهو يقابل في العربية: عَزَبَ عن كذا، بمعنى: ابتعد، وفي الآشورية ezēbu. وللمضارع منه صيغة أخرى أكثر ورودًا في اللغة العبرية هي יַעֲזֹב.

אֶת־אָבִיו וְאֶת־אִמּוֹ = أباه وأمه. אָבִיו لزمت حالة الياء في العبرية، وفي الآرامية لزمت حالة الواو كما في كثير من اللهجات العربية الحديثة. والكلمة في العبرية אָב تجمع جمع مؤنث على אָבוֹת وتقابل في الحبشية ʾabaw ኣቦ وفي الآرامية أَبَا ʾabā

وكلمة אִמּוֹ = أمّه، حالة إضافة، والظاهر منطق יֹם والتشديد في ميم أصيل بدليل ظهوره عند الإضافة مرة أخرى، وهي تقابل في السريانية أُمّ ʾem وفي الحبشية እም ʾem وفي الآشورية ummu وفي العربية: «أُمّ».

וְדָבַק בְּאִשְׁתּוֹ = ويلتصق بامرأته. الواو هي القالبة وحولت الماضي، فحولته إلى المستقبل. والفعل يقابل في السريانية ܕܒܩ = دبق وفي العربية: «دَبَقَ في معيشته، خفيفة عن اللحياني: لَزِقَ» (لسان العرب/دبق ١١/٢٨٣) وإن كان فرنكل ١٢١ يرى أنها مستعارة من الآرامية.

וְהָיוּ לְבָשָׂר אֶחָד = ويصيران جسدا واحدا (حرفيا: وكانوا للحم واحد).

الآية الخامسة والعشرون: וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ

וַיִּהְיוּ שְׁנֵיהֶם = وكانا كلاهما، على لغة أكلوني البراغيث.

עֲרוּמִּים הָאָדָם וְאִשְׁתּוֹ = عريانين آدم وزوجته. جمع مفرده עָרוֹם = عريان، ويقال فيه أيضا עָרֹם وكذلك עֵירֹם. والأصل في الجمع هنا هو: עֲרֻמִּים والمؤنث منه עֲרֻמָּה = عريانة.

וְלֹא יִתְבֹּשָׁשׁוּ = ولما لا يخجلان (حرفيا: ولا يخجلون). مضارع صيغة הִתְפַּעֵל في الوقف، من الفعل בּוֹשׁ = خجل، مسند إلى جماعة الغائبين. والله أعلم.

* * *

الإصحاح الثانى من سفر الخروج

الآية الأولى: וַיֵּלֶךְ אִישׁ מִבֵּית לֵוִי וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי׃

וַיֵּלֶךְ אִישׁ = وذهب رجل. والكلمة الأولى مضارع הָלַךְ = ذهب وهو يتصرف تصرف المثال في المضارع، فتحذف فاؤه. وهو يقابل في الآشورية 'alāku وفي العربية: «هلك». والمضارع قبل دخول الواو القالبة عليه، أصله יֵהְלֶךְ فلما دخلت الواو شددت الياء وقصرت حركة اللام.

מִבֵּית לֵוִי = من بيت لاوى. والكلمة الأولى مركبة من حرف الجر מִן الذى أدغمت نونه في أول الكلمة التى دخل عليها، ولذلك شدد هذا الأول + בַּיִת وهى حالة إضافة، وأصل الكلمة في حالة الإطلاق בַּיִת وهى تقابل في الآرامية بَيْتָא bayta وفي الحبشية bēt ቤት وفي الآشورية bītu.

أما לֵוִי فهو اسم لقبيلة يهودية، أو سبط من أسباط بنى إسرائيل، وكانت فيهم الكهانة، ولهم سفر خاص من أسفار التوراة يتكلم بالحديث عن أنواع القرابين والكفارات، التى تقدم للكاهن لغفران الذنوب.

וַיִּקַּח אֶת־בַּת־לֵוִי = وتزوج بنت لاوى. וַיִּקַּח = فأخذ/فتزوج. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه לָקַח = أخذ وقد أدغمت لامه في المضارع قياسا على مثيله في المعنى: יִתֵּן = أعطى. وكلمة אֶת أداة المفعول به المعرف في العبرية.

أما كلمة בַּת = بنت، فإن نونها مدغمة، وهى تظهر في الجمع בָּנוֹת = بنات. والكلمة تقابل في السريانية بَرْتָא barta ܒܪܬܐ وفي

الآشورية bintu.

الآية الثانية: וַתַּהַר הָאִשָּׁה וַתֵּלֶד בֵּן וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא וַתִּצְפְּנֵהוּ שְׁלֹשָׁה יְרָחִים׃

וַתַּהַר הָאִשָּׁה = فحملت المرأة. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه הָרָה = حملت المرأة، ويقابله في الآشورية 'erū.

וַתֵּלֶד בֵּן = وولدت ابنا. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو من نوع المثال، ماضيه יָלַד = ولد، ويقابله في السريانية ܝܠܕ yalad وفي الحبشية walada ወለደ وفي الآشورية walādu وفي العربية: «وَلَدَ».

וַתֵּרֶא אֹתוֹ כִּי־טוֹב הוּא = ورأته جميلا. וַתֵּרֶא فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، وهو معتل اللام، ماضيه רָאָה ويقابله في الحبشية re'yaራእየ وفي العربية: «رأى».

וַתִּצְפְּנֵהוּ = فخبأته. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وماضيه צָפַן = خبأ، والمضارع قبل دخول الواو عليه هو יִצְפֹּן.

שְׁלֹשָׁה יְרָחִים = ثلاثة أشهر، جمع مذكر مفرده יָרֵחַ = شهر وهو يقابل في الآرامية יַרְחָא yarḥā ירחא وفي الحبشية warḥ ወርኅ وفي الآشورية warḫu وفي العربية: «وَرَّخ». أما «أرّخ» ففى صيغة جديدة بسبب ما يسمى بالحذلقة أو التفصح (انظر مقالتنا: التطور اللغوى وقوانينه ١٥٣-١٥٧).

الآية الثالثة: וְלֹא־יָכְלָה עוֹד הַצְּפִינוֹ וַתִּקַּח־לוֹ תֵּבַת גֹּמֶא וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר וּבַזָּפֶת

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת־הַיֶּלֶד וַתָּשֶׂם בַּסּוּף עַל־
שְׂפַת הַיְאֹר׃

וְלֹא־יָכְלָה עוֹד = ولم تستطع الاستمرار (حرفيا: ولم تتمكن مرة أخرى). יָכְלָה فعل ماض مسند للغائبة، وهو على وزن فَعَلَ יָכֹל = استطاع، وهو يقابل في السريانية ܝܟܠ yakel وفي الحبشية ተወከለ tawakala = توكّل (تقوّى بغيره) ولاشك أن له علاقة بالفعل العربي: «توكّل».

הַצְּפָנֶנּוּ = (في) تخبئته. مصدر على وزن הִפְעִיל من الفعل צָפַן = خبأ، السابعة، وقد اتصل به ضمير الغائب مضاف إليه.

וַתִּקַּח־לָהּ תֵּבַת גֹּמֶא = فأخذت له سفطا من البردى.
תֵּבַת = سفط، حالة إضافة للمؤنث، والمطلق هو תֵּבָה ومن معاني الكلمة كذلك: الصندوق والتابوت. גֹּמֶא = قش/ورق البردى.

וַתַּחְמְרָה בַחֵמָר = وطلته بالحمرة (نوع من الطين). الكلمة الأولى فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبة يعود على תֵּבַת السابقة. والأصل في هذا الضمير أن يشكل ما قبله بالسيجول، ويشكل هو بالقامص، ولهذا أحد المواضع الشاذة في العهد القديم (انظر قواعد جزينيوس ١٧٤). وقد فتح حرف المضارعة لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع. وماضيه هو חָמַר = حَمَّرَ.

وكلمة בַחֵמָר مركبة من الباء التي دخلت على أداة التعريف فحذف قطع، وأخذت حركته، ولم تسقط لأنها اعتبرت بعد حركة مع الكلمة السابقة عليها + חֵמָר = نوع من الطين.

וַתִּזְפֹּת = وبالزفت. كلمة مركبة من واو العطف المشكلة بالشورق

لدخولها على حرف من حروف الشفة + الباء الداخلة على كلمة معرفة، فحذفت أداة التعريف وأخذت حركتها + كلمة זֶפֶת = زفت، وقد طولت حركة الزاي مع أداة التعريف، مثل אֶרֶץ = أرض، وتعريفها הָאָרֶץ. والكلمة تقابل في السريانية ܙܦܬܐ zefta وفي الحبشية ዘፍት zeft وفي العربية: «زفت».

וַתָּשֶׂם בָּהּ אֶת־הַיֶּלֶד = ووضعت فيه الولد. וַתָּשֶׂם = ووضعت. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، فغيرت حركاته، وأصله قبل دخولها תָּ שׂ ־ ם = مضارع שָׂם.

וַתָּשֶׂם בַּסּוּף = ووضعته بين الحلفاء. סוּף = حشيش/حلفاء، ولعله المقصود بصوف البحر في العربية (انظر اللسان/صوف ١١/١٠٢).

עַל שְׂפַת הַיְאֹר = على حافة النهر. שְׂפַת حالة إضافة من שָׂפָה = شفة/حافة، وتقابل في السريانية ܣܦܬܐ sefta وفي الآشورية šaptu وفي العربية: «شفة».

وكلمة יְאֹר معناها: نهر، ويقال إنها مأخوذة من المصرية القديمة joor، كما يرى بعض العلماء أن أصلها سامي قديم يوجد في الآشورية ārum.

الآية الرابعة: וַתֵּתַצַּב אֲחֹתוֹ מֵרָחֹק לָדַעַת מַה־
יֵּעָשֶׂה לָהּ׃

וַתֵּתַצַּב = ووقفت. مضارع على وزن הִתְפַּעֵל مسند إلى الغائبة، ودخلت عليه الواو القالبة، مسند الثلاثي الماضي יָצַב = وقف. ولهذا المضارع شاذ هنا، والأصل فيه וַתִּ תְיַצֵּב ولهذا يقرؤه السامريون (انظر قواعد جزينيوس ٢٠٢).

אֲחֹתוֹ = أخته. حالة إضافة إلى ضمير الغائبة من אָח = أخت.

وهي تقابل في الآرامية אחתא hātā وفي الحبشية ʾeht ኅት وفي الآشورية aḫātu وفي العربية: «أخت».

מֵרָחֹק = من بُعد. مركبة من מִ التي حذفت نونها وعوض عنها بإطالة حركة الميم + مصدر الفعل רָחַק = ابتعد. وهو يقابل في الأوغاريتية ʾarḥek بمعنى: ابتعد. وفي الحبشية rehkaGሐቀ = بعيد، والآشورية rēku = بعيد.

לְדֵעָה = لمعرفة، مصدر الفعل יָדַע = عرف. ومصادر المثال في العبرية تحذف فاؤها وجوبا، بعكس العربية التي يجوز فيها الحذف والإثبات، مثل: عدة وعِدة، وزنة ووزن.

מַה־יֵּעָשֶׂה לּוֹ = ماذا يُفعل به. מַה اسم استفهام بمعنى ماذا؟ وتنطق مع الوصلة بتشديد الحرف الأول من الكلمة الواقعة بعدها كما هنا.

وكلمة יֵּעָשֶׂה = يُفعل، مضارع مبني للمجهول مسند للغائب من עָשָׂה = صنع/فعل.

الآية الخامسة: וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה לִרְחֹץ עַל־הַיְאֹר וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכוֹת עַל־יַד הַיְאֹר וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ: וַתֵּרֶד בַּת־פַּרְעֹה = فنزلت ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائبة، ماضيه יָרַד = نزل، وهو يقابل في الآرامية אֲרַדוּ = نهر. ومنه في العربية: «ورد الماء». وفي الحبشية warada ወረደ والآشورية aradu.

לִרְחֹץ עַל הַיְאֹר = للاغتسال في النهر. مصدر في حالة إضافة من רָחַץ = غسل، وهو يقابل في الحبشية rehda ገሐዘ = غَرِقَ، وفي الآشورية raḫāṣu = طفا على الماء، وفي العربية: «رَحَضَ» أي غسل.

ومنه المرحاض بمعنى: المُغْتَسَل.

וְנַעֲרֹתֶיהָ הֹלְכוֹת עַל־יַד הַיְאֹר = وجواريها ماشيات على جانب النهر. كلمة וְנַעֲרֹתֶיהָ مركبة من واو العطف الكلمة بالحركة المظوفة على الأصل + جمع مؤنث في حالة إضافة إلى ضمير الغائبة، ومفرده נַעֲרָה = جارية/صبية، والمذكر منه נַעַר = غلام/صبي.

وكلمة הֹלְכוֹת جمع مؤنث لاسم الفاعل הֹלֵךְ = ذاهبة/ماشية من الثلاثي المجرد הָלַךְ = ذهب.

וַתֵּרֶא אֶת־הַתֵּבָה בְּתוֹךְ הַסּוּף = فرأت السفط بين الحلفاء. וַתִּשְׁלַח אֶת־אֲמָתָהּ וַתִּקָּחֶהָ = فأرسلت أمتها وأخذته. كلمة אֲמָתָהּ مضافة إلى ضمير الغائبة، والمطلق منها אָמָה = أمة، وهي تقابل في الآرامية אַמְתָא ʾamtā وفي الحبشية ʾamat ኣመት والآشورية amtu وفي العربية: «أمة».

الآية السادسة: וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה וַתַּחְמֹל עָלָיו וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִים זֶה:

וַתִּפְתַּח וַתִּרְאֵהוּ אֶת־הַיֶּלֶד = ولما فتحته رأت الولد (حرفيا: وفتحت ورأت الولد).

וְהִנֵּה־נַעַר בֹּכֶה = وإذا الصبي يبكي. בֹּכֶה = باكٍ، اسم فاعل من الثلاثي בָּכָה = بكى، وهو يقابل في السريانية حدا bḥā والحبشية bakaya ከየ وفي الآشورية bakû وفي العربية: «بكى».

וַתַּחְמֹל עָלָיו = فعطفت عليه/فرقت له. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند חָמַל = عطف على/رحم. ولعله مقلوب الفعل العربي: «حلم». وقد فتح حرف المضارعة، لدخوله على حرف حلقي غير الألف، والفعل مضموم العين في المضارع.

וַתֹּאמֶר מִיַּלְדֵי הָעִבְרִיֹּם זֶה = وقالت لهذا من أولاد العبرانيين.

الآية السابعة: וַתֹּאמֶר אֲחֹתוֹ אֶל-בַּת-פַּרְעֹה = فقالت أخته لابنة فرعون:
הַאֵלֵךְ וְקָרָאתִי לָךְ = أأذهب وأدعو لك. الفعل الأول مضارع مسند للمتكلم من الماضي הָלַךְ = ذهب، دخلت عليه هاء الاستفهام. والثاني: ماضٍ مسند للمتكلم دخلت عليه الواو القالبة، فحولته إلى معنى المستقبل.
אִשָּׁה מֵינֶקֶת מִן הָעִבְרִיֹּת = امرأة مرضعة من العبرانيات.
מֵינֶקֶת = مرضعة، اسم فاعل من وزن הִפְעִיל من الثلاثي יָנַק = رضع، وهو يقابل في الآرامية ינק ʾīnek وفي الآشورية enēku.
וְתֵינִק לָךְ אֶת-הַיָּלֶד = فترضع لك الولد. الواو للعطف، داخلة على مضارع وزن הִפְעִיל من الفعل السابق.

الآية الثامنة: וַתֹּאמֶר-לָהּ בַּת-פַּרְעֹה לְכִי וַתֵּלֶךְ
הָעַלְמָה וַתִּקְרָא אֶת-אֵם הַיָּלֶד:
וַתֹּאמֶר-לָהּ בַּת-פַּרְעֹה לְכִי = فقالت لها ابنة فرعون اذهبي.
וַתֵּלֶךְ הָעַלְמָה = فذهبت الجارية/الفتاة. مؤنث לֶלֶךְ وهو يقابل في العربية: غلام وغلامة. ومن ذلك نعرف أن كلمة: «العالم» المستعملة في وقتنا الحاضر بمعنى النسوة اللاتي يغنين في الأفراح، لا صلة لها بمادة: «العِلم» في العربية، وإنما «العالَمة» تعريب لكلمة לֶלֶךְ العبرية!
וַתִּקְרָא-לָהּ אֶת-אֵם הַיָּלֶד = ودعت لها أم الولد. אֵם تقابل في السريانية ʾem وفي الحبشية ʾem وفي الآشورية ummu وفي العربية: «أمّ». والجمع [illegible]

الآية التاسعة: וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת-פַּרְעֹה הֵילִכִי אֶת-
הַיֶּלֶד הַזֶּה וְהֵינִקֵהוּ לִי וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת-שְׂכָרֵךְ
וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ:
וַתֹּאמֶר לָהּ בַּת-פַּרְעֹה = فقالت لها ابنة فرعون.
הֵילִכִי אֶת-הַיֶּלֶד הַזֶּה = اذهبي بهذا الولد (حرفيا: أذهبي الولد هذا). فعل أمر من وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة. والثلاثي منه הָלַךְ = ذهب.
וְהֵינִקֵהוּ לִי = وأرضعيه لي. فعل أمر على وزن הִפְעִיל مسند إلى المخاطبة من الثلاثي יָנַק = رضع.
וַאֲנִי אֶתֵּן אֶת-שְׂכָרֵךְ = وأنا أدفع أجرك. אֶתֵּן = أُعطي، مضارع مسند إلى المتكلم من الثلاثي נָתַן. وكلمة שְׂכָרֵךְ: حالة إضافة من שָׂכָר = أجرة، مع الفعل שָׂכַר = دفع الأجرة، وله علاقة بالفعل العربي: «شكر».
וַתִּקַּח הָאִשָּׁה הַיֶּלֶד וַתְּנִיקֵהוּ = فأخذت المرأة الولد وأرضعته.

الآية العاشرة: וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד וַתְּבִאֵהוּ לְבַת-פַּרְעֹה
וַיְהִי-לָהּ לְבֵן וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה וַתֹּאמֶר כִּי מִן-
הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ:
וַיִּגְדַּל הַיֶּלֶד = وكبر الولد. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، من الفعل גָּדַל = كبر/عظم.
וַתְּבִאֵהוּ לְבַת פַּרְעֹה = فأرجعته إلى ابنة فرعون. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائبة، وقد اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. والثلاثي منه בָּא = جاء/رجع/بار.
וַיְהִי-לָהּ לְבֵן = فصار لها ابنا.
וַתִּקְרָא שְׁמוֹ מֹשֶׁה = وسمته موسى (حرفيا: ودعت اسمه موسى).
וַתֹּאמֶר כִּי מִן-הַמַּיִם מְשִׁיתִהוּ = وقالت إني انتشلته

من الماء. في الترجمة العربية لا تتضح العلاقة بين قول بنت فرعون: «إني انتشلته من الماء» وتسمية الطفل بموسى. ولكن اللغة العبرية تضح فيها العلاقة بين الفعل מָשָׁה = انتشل/أخرج، والاسم מֹשֶׁה أي المنتشل. والفعل الذي معنا هو الماضي المسند إلى المتكلم، واتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

الآية الحادية عشرة: וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה וַיֵּצֵא אֶל-אֶחָיו וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה אִישׁ-עִבְרִי מֵאֶחָיו:

וַיְהִי בַּיָּמִים הָהֵם וַיִּגְדַּל מֹשֶׁה = وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى. הָהֵם اسم إشارة للمذكر البعيد في اللغة العبرية.

וַיֵּצֵא אֶל-אֶחָיו = أنه خرج إلى إخوته. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند إلى الغائب من الثلاثي יָצָא = خرج. אֶחָיו جمع مذكر مضاف إلى الغائب، والمطلوب منه אַחִים ومفرده אָח = أخ.

וַיַּרְא בְּסִבְלֹתָם = ليرى أحمالهم/أثقالهم. جمع مؤنث في حالة إضافة، مفرده סִבְלָה = حِمل/سُخرة، من الفعل סָבַל = حمل. وهو في الآرامية shal ṣbal وفي الآشورية zabālu بالزاي، ولعل له علاقة بالكلمة العربية: «زبل». وفي الآشورية zabbīlu = وعاء يُحمل، وهي كلمة استعارتها الآرامية zebbīlā والعربية: «زِنبيل»، وبالمخالفة الصوتية: «زنبيل».

וַיַּרְא אִישׁ מִצְרִי מַכֶּה = فرأى رجلا مصريا يضرب (حرفيا: ضارب) اسم فاعل على وزن פָּעֵל من الثلاثي נָכָה = ضرب. وهو يقابل في الآرامية nkā = أضرّ، وفي الحبشية nakaya ነከየ وفي العربية: «نكى نكاية».

אִישׁ-עִבְרִי מֵאֶחָיו = رجلا عبرانيا من إخوته.

الآية الثانية عشرة: וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ וַיַּךְ אֶת-הַמִּצְרִי וַיִּטְמְנֵהוּ בַּחוֹל:

וַיִּפֶן כֹּה וָכֹה = فالتفت هنا وهناك. فعل مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب من الثلاثي المعتل الآخر פָּנָה = التفت/ تلفّت. وهو يقابل في الآرامية فنا pnā وفي الحبشية famawa ፈመወ أصل. כֹּה = هنا.

וַיַּרְא כִּי אֵין אִישׁ = ورأى أن ليس (هناك) أحد.

וַיַּךְ אֶת-הַמִּצְרִי = فقتل المصري. مضارع دخلت عليه الواو القالبة من وزن הִפְעִיל: הִכָּה = ضرب/قتل. والثلاثي منه נָכָה.

וַיִּטְמְנֵהוּ = وطمره/وأخفاه. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، مسند للغائب مع ضمير الغائب للمفعول به. والماضي منه טָמַן = أخفى. وهو يقابل في الآرامية ṭmar طْمَر وفي العربية: «طمر»، وله علاقة كذلك بالفعل العربي: اطمأن = هدأ/استقر.

בַּחוֹל = في الرمل. الباء داخلة على أداة التعريف، فحذفت الألف وسكنت حركة اللام. وكلمة חוֹל = رمل.

الآية الثالثة عشرة: וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי וְהִנֵּה שְׁנֵי-אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים וַיֹּאמֶר לָרָשָׁע לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ:

וַיֵּצֵא בַּיּוֹם הַשֵּׁנִי = وخرج في اليوم الثاني.

וְהִנֵּה שְׁנֵי-אֲנָשִׁים עִבְרִים נִצִּים = وإذا برجلين عبرانيين يختصمان. נִצִּים = مختصمان، جمع נָצָה = خاصم، اسم فاعل من المبني للمجهول נֻצָּה = اختصم. والثلاثي منه נָצָה بمعناه أيضا.

וַיֹּאמֶר לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ = فقال للشرير/للمذنب. فعله רָשַׁע = أذنب/أثم/فسد. وله علاقة بالفعل العربي: «رَسِعَ»؛ ففي حديث عبدالله ابن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما، أنه بكى حتى رَسِعت عيناه، يعني: فسدت وتغيرت وانصبغت أجفانه (لسان العرب/رسع ٩/٤٨٢) ويقابله في السريانية ʾrša = أجرم/كفر. وفي الحبشية rasʿa = نسي/جهل. לָמָּה תַכֶּה רֵעֶךָ = لماذا تضرب صاحبك. תַכֶּה مضارع من وزن הִפְעִיל ماضيه הִכָּה = ضرب. والمألوف منه נָכָה كما عرفنا من قبل.

وكلمة רֵעֶךָ حالة إضافة إلى ضمير المخاطب. والمطلوب منه רֵעֵהוּ = صديق/صاحب.

الآية الرابعة عشرة: וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת-הַמִּצְרִי וַיִּירָא מֹשֶׁה וַיֹּאמַר אָכֵן נוֹדַע הַדָּבָר:

וַיֹּאמֶר מִי שָׂמְךָ לְאִישׁ שַׂר = فقال من نصّبك رئيسا. שָׂמְךָ فعل ماض مسند إلى الغائب مع ضمير المفعول به من שָׂם = وضع/أقام/نصّب. אִישׁ שַׂר = رئيس، من الفعل שָׂרַר = حكم/ملك. ومنه في الآشورية šarru = ملك. وله علاقة بكلمة: سَرِيّ من سَرَاة القوم، في العربية.

וְשֹׁפֵט עָלֵינוּ = وقاضيا علينا؟ الواو داخلة على اسم فاعل من الفعل שָׁפַט = حكم/قضى، وهي تقابل في الآشورية šapāṭu.

הַלְהָרְגֵנִי אַתָּה אֹמֵר = أقائل أنت بقتلي؟ هذا الاستفهام + اللام + مصدر الفعل הָרַג = قَتْل، مضاف إلى ضمير المتكلم. ويقابله في العربية

الرَّجْع = القتل.

כַּאֲשֶׁר הָרַגְתָּ אֶת-הַמִּצְרִי = مثلما قتلت المصري.

וַיִּירָא מֹשֶׁה = فخاف موسى. مضارع دخلت عليه الواو القالبة. والماضي منه יָרֵא = خاف.

וַיֹּאמַר אָכֵן = وقال: حقا.

נוֹדַע הַדָּבָר = قد عُرف الأمر. فعل ماض مبني للمجهول من السُّلاف: יָדַע = عرف.

الآية الخامسة عشرة: וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת-מֹשֶׁה וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַּרְעֹה וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מִדְיָן וַיֵּשֶׁב עַל הַבְּאֵר:

וַיִּשְׁמַע פַּרְעֹה אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה = وسمع فرعون هذا الخبر. مضارع دخلت عليه الواو القالبة، ماضيه שָׁמַע ويقابله في السريانية šmaʿ وفي الحبشية samʿa وفي الآشورية šemû والعربية: سمع.

וַיְבַקֵּשׁ לַהֲרֹג אֶת-מֹשֶׁה = وطلب أن يقتل موسى. مضارع من وزن פִּעֵל دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه בִּקֵּשׁ = بحث/طلب الحصول على. לַהֲרֹג اللام داخلة على حرف مشكل بالفتحة المخطوفة؛ فشكلة بالفتحة الكاملة + مصدر مضاف من الفعل הָרַג والمطلوب منه הָרֹג

וַיִּבְרַח מֹשֶׁה מִפְּנֵי פַּרְעֹה = فهرب موسى من وجه فرعون. مضارع دخلت عليه الواو القالبة. ماضيه בָּרַח = لهرب. وله صلة بالفعل العربي: «برح».

וַיֵּשֶׁב בְּאֶרֶץ מִדְיָן = وسكن بلاد مدين (حرفيا: وجلس بأرض مدين).

וַיֵּשֶׁב עַל הַבְּאֵר = وجلس عند البئر. בְּאֵר = بئر، تقابل في الآرامية bîra، وفي الآشورية bûru وفي العربية: «بئر».

الآيَةِ السادسة عشرة: وَالْكُلُّ مِنْهُنَّ تَلِدُ تَوْأَمًا = وكلهن يلدن توأمًا.
وَتَبْدَأُ وَتَدْخُلُ وَتَمْلَأُ אֶת-הָרְהָטִים = وتبدأ وتدخل وتملأ الأحواض
لِلسَّقْيِ أَغْنَامَ أَبِيهِنَّ: وَتَدْخُلُ مِنْهُنَّ تَلِدُ تَوْأَمًا = وكلهن يلدن توأمًا.
وَتَبْدَأُ = فأتين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه בָּא.
وَتَدْخُلُ = واستقين. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، وماضيه דָּלָה = متح بالدلو. وله علاقة بكلمة דָּלוּ مقلوب «دَلْو» في السريانية، وكذلك بالكلمة الآشورية dalū = دَلْو.
وَتَمْلَأُ = وملأن. مضارع مسند لجماعة الغائبات، دخلت عليه الواو القالبة، من وزن פִּעֵל. والمجرد منه לְמָלֵא = ملأ، وهو يقابل في السريانية mlā ملا وفي الحبشية malʾa ملأ وفي الآشورية malū وفي العربية: «ملأ».
אֶת-הָרְהָטִים = أحواض المياه، جمع مذكر معرف، مفرده רַהַט = حوض. وهو في الآشورية rāṭu ومنه الجمع في السريانية rāḥṭē רחטי.
לְהַשְׁקוֹת = لسقيا. مصدر الفعل הִשְׁקָה = سقى، من وزن הִפְעִיל دخلت عليه اللام. المجرد منه שָׁקָה
צֹאן אֲבִיהֶן = غنم أبيهن. צֹאן = غنم، ويقابل في السريانية ʿnā ܥܢܐ وفي الآشورية ṣēnu وفي العربية: «ضأن».
الآيَةِ السابعة عشرة: וַיְהִי הָרֹעִים וַיְגָרְשׁוּם = وكان الكاهن مدين سبع بنات.
وَيَقُمْ مُשֶׁה וַיּוֹשִׁיעַ וַיַּשְׁקְ אֶת-צֹאנָם: وَيَقُمْ مُשֶׁה وَيُوشِيعَ وَيَسْقِ אֶת-צֹאנָם:
وَيَأْتِي الرُّعَاةُ = فأتوا الرعاة (حرفيا: فأتى الرعاة، على لغة: أكلوني البراغيث). جمع مذكر مفرده רוֹעֶה = راعٍ، من الفعل

רָעָה = رعى، ويقابل في السريانية rʿā ܪܥܐ وفي الحبشية GOP re'ya وفي الآشورية re'ū وفي العربية: «رعى».
וַיְגָרְשׁוּם = وطردوهن (حرفيا: وطردوهم). فعل مضارع مضعف العين، دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبات (الغائبين) للمفعول به. والماضي المجرد منه גָּרַשׁ = طرد، ويقابله في اللغة السريانية ܓܪܫ graš = طرد.
وَيَقُمْ مُשֶׁה وַיּוֹשִׁיעַ = فقام موسى وساعدهن. فعل مضارع من وزن הִפְעִיל دخلت عليه الواو القالبة، واتصل به ضمير الغائبات للمفعول به. والماضي المجرد منه יָשַׁע = أعان/ساعد.
וַיַּשְׁקְ אֶת-צֹאנָם = وسقى غنمهن (حرفيا: غنمهم).
الآيَةِ الثامنة عشرة: وַתָּבֹאנָה אֶל רְעוּאֵל אֲבִיהֶן
וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מְהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם:
وَتَبْدَأْنَ אֶל רְעוּאֵל אَبِيهِنَّ = وعدن إلى رعوئيل أبيهن.
وَيَقُولُ مِنْ الْجَوَابِ
וַיֹּאמֶר מַדּוּעַ מְהַרְתֶּן בֹּא הַיּוֹם = فقال: لماذا أسرعتن في المجيء اليوم؟ מַדּוּעַ = لماذا؟ מְהַרְתֶּן = أسرعتن، فعل ماضٍ على وزن פִּעֵל (מְהַר) مسند إلى المخاطبات. בֹּא = مجيء، مصدر الفعل בּוֹא يشبه المفعول المطلق من غير لفظ الفعل، بمعنى: لماذا أسرعتن مجيئًا؟
الآيَةِ التاسعة عشرة: וַתֹּאמַרְנָה אִישׁ מִצִּדֵּי הִצִּילָנוּ
מִיַּד הָרֹעִים וְגַם-דָּלֹה דָּלָה לָנוּ וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן:
וַתֹּאמַרְנָה אִישׁ מִצִּדֵּי הִצִּילָנוּ = فقلن: رجل مصري

أنقذنا . فعل ماضٍ على وزن הִפְעִיל مسند إلى الغائب ، واتصل به ضمير المتكلمين للمفعول به . والثلاثي منه נָצַל = نجا . وله علاقة بالفعل السرياني ܢܨܠ nṣal والحبشي tanaṣla ተንሥአ والعربي : نَصَلَ .

מִיַּד הָרוֹעִים = من يد الرعاة .

וְגַם־דָּלָה דָּלָה לָנוּ = وأيضا استقى لنا سقيا . דָּלָה = سَقَى ، مصدر مطلق للفعل דָּלָה = استقى . وقد مرّ لنا .

וַיַּשְׁקְ אֶת הַצֹּאן = وسقى الغنم .

الآية العشرون : וַיֹּאמֶר אֶל בְּנֹתָיו וְאַיּוֹ לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת־הָאִישׁ קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם :

וַיֹּאמֶר אֶל־בְּנֹתָיו = فقال لبناته .

וְאַיּוֹ לָמָּה זֶּה עֲזַבְתֶּן אֶת הָאִישׁ = وأين هو؟ لماذا تركتنّ الرجل ؟ فعل ماضٍ مسند إلى المخاطبات . עָזַב = ترك .

קִרְאֶן לוֹ וְיֹאכַל לָחֶם = ادعونه ليأكل طعاما . فعل أمر للمخاطبات من קָרָא = دعا .

الآية الحادية والعشرون : וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת אֶת־הָאִישׁ וַיִּתֵּן אֶת־צִפֹּרָה בִּתּוֹ לְמֹשֶׁה :

וַיּוֹאֶל מֹשֶׁה לָשֶׁבֶת = فارتضى موسى أن يسكن . فعل مضارع من وزن הִפְעִיל مسند للغائب ، وحذفت عليه الواو القالبة من الأصل יָאַל . والماضي منه הוֹאִיל = ارتضى .

אֶת הָאִישׁ = مع الرجل . אֶת = עִם بمعنى : « مع » ، وتأتي كذلك علامة على المفعولية المعرفة . وهناك من يذهب إلى أنها التي بمعنى « مع » من الأصل אתת والتي للمفعولية من الأصل אות .

וַיִּתֵּן אֶת צִפֹּרָה בִּתּוֹ לְמֹשֶׁה = وأعطى ابنته صفورة لموسى .

الآية الثانية والعشرون : וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה :

וַתֵּלֶד בֵּן וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמוֹ גֵּרְשֹׁם = فولدت ابنا ودعا اسمه « جرشوم » .

כִּי אָמַר גֵּר הָיִיתִי = لأنه قال : كنت نزيلا/غريبا . ويتضح في العبرية العلاقة بين تسمية الولد ، وكلمة גֵּר = غريب/جار/مجاور .

בְּאֶרֶץ נָכְרִיָּה = بأرض غريبة . صفة للمؤنث ، والمذكر منه נָכְרִי = غريب . وله علاقة بالفعل العربي : « نكر » .

★ ★ ★

ו״ה : ويقوم الماضي منه הָלַךְ مسندا ضميرا ב־ים . مع تذكير سالم

הרב״ם : רב : كثير ، عظيم ، كبير .

הם : ضمير الغائبين للمذكر العاقل .

גָּלוּת : عندما تعلمون الاسم ، لا تنسوا أن تضعوا الواو في وسط الكلمة ، لأن الواو القديمة ما زالت موجودة في الأرامية (وصلت في الآرامية الكتابية حتى القرن الأول) (وتظهر بعض الأحيان) كثيرا في مواضع أخرى)

מלכ : ملك

מלכי : ملكي

מלכי הָ : ملكي

מלכי הָ : ملكك

מלכי הָ : ملكك

מלכי הָ : ملكه

قواعد السريانية

مقدمات

كانت موجة الآراميين، هي الموجة التالية، التي اكتسحت أرض الحضارة في الشمال، بعد الكنعانيين. وتحدثنا الآداب البابلية والآشورية، منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد، عن قبائل «أرم» التي تعيش عيشة البدو، وتتجول في الصحراء، غربي بلاد الرافدين، وتهدد حدود أرض الحضارة بأعمال اللصوصية، وتقيم الحكومات السائدة مرة أخرى بسرعة. وقد تقدم هؤلاء من الصحراء العربية، إلى الشمال الغربي، فاكتسحوه بالقوة، واندمجوا في أهله، وأجبروهم على استخدام لغتهم الآرامية.

وأقدم مصادرنا في هذه اللغة، هي النقوش القديمة، مثل نقش «تل خلف» على نهر الخابور (حوالي ٩٠٠ - ٨٥٠ ق م) ونقش الملك «بَنمُو الأول» (حوالي ٨٠٠ - ٧٥٠ ق م) ونقش الملك «بَنمُو الثاني» وابنه «بَرْ رَكَبْ» (حوالي ٧٥٠ - ٧٠٠ ق م).

وقد نلا هذه الفترة القديمة، فترة أخرى عرفت فيها اللغة الآرامية، باسم «آرامية الدولة»؛ فقد أدخل الأخمينيون من الفرس، وعلى الأخص الملك: «داريوس الأول» (٥٢١ - ٤٨٦ ق م) اللغة الآرامية، للكتابة الدواوين في دولة الفرس. كما نقرأ من نقش «بيهستون» الذي اكتشف في إيران في النصف الأول من القرن التاسع عشر.

ويعد من «آرامية الدولة» كذلك، تلك الأجزاء المكتوبة بالآرامية، من كتاب «العهد القديم» (سفر دانيال ٢/٤ - ٧/٢٨ وسفر عزرا ٤/٨ - ٦/١٨، ٧/١٢ - ٢٦ وسفر إرميا ١٠/١١ وكلمتان في سفر

التكوين ٣١/٤٧) والتي سميت خطأ « بالكلدانية » متابعة لما ورد في سفر دانيال (٤/٢) من قوله : « فكلم الكلدانيون الملك بالآرامية » .

وقد كتب باللغة الآرامية كذلك : « أوراه البردى » التي عثر عليها في « جزيرة الفيلة » بأسوان (حوالي مائة بردية ، ترجع إلى سنة ٤٩٥ - ٤٠٠ ق م) .

وقد دون بهذه اللغة كذلك ما يسمى : « بالترجوم » ، وهو عبارة عن ترجمة « العهد القديم » من العبرية إلى الآرامية ، إذ أنه عندما اندثرت اللغة العبرية ، ولم يعد الشعب يفهمها ، جرت العادة عند تلاوة « العهد القديم » بصوت عال في المعابد اليهودية ، أن يتبع كل آية منه في الحال ، بترجمة لها في اللغة الآرامية . وقد ظلت تلك الترجمة شفوية لمدة طويلة ، ولم تدون إلا بعد أن أصبحت عادة ودستورا مقدسا ، بسبب قدمها . وأقدم ترجوم بُدِّن ، هو ترجوم " أنكلوس " Onkelos ولم يتم قبل القرن الخامس الميلادي .

وكان السامريون يتكلمون بالآرامية كذلك ، وهم طائفة من اليهود ، لا يؤمنون إلا بالتوراة فقط (وهي أسفار موسى الخمسة) وقد ترجموها إلى لغتهم ، غير أنها ترجمة رديئة تمثل بحرفية النص العبري ، ولا تخجل من جعل النص بكلمات عبرية ، غريبة جدا عن الآرامية .

وقد كتبت بالآرامية كذلك ، تلك النقوش النبطية ، والتدمرية ، ونقوش صحراء سيناء ، التي ترجع إلى الفترة من القرن الأول قبل الميلاد ، إلى القرن الرابع الميلادي .

ومن لهجات الآرامية كذلك ، ما يسمى : " باللغة المندائية " ، وهي لهجة طائفة " العارفية " المسيحية ، التي لا تزال توجد في جنوبي العراق إلى اليوم ، وهي لهجة آرامية خالصة ، لم تتصل كلمائها ، وتراكيبها ،

بالعبرية ، أو بغيرها من اللغات الأخرى .

وأهم لهجات الآرامية هي : « السريانية » . وقد سمى الآراميون أنفسهم بالسريان ، بعد اعتناقهم الدين المسيحي ، لأن الاسم الشعبي القديم ، صار عندهم عيبا يدل على الكفر ، تماما كالاسم « هلّيني » عند اليونان .

وتنقسم السريانية ، تبعا لانقسام الكنيسة المسيحية ، إلى سريانية شرقية ، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم " نسطوريوس " ويسمون بالنسطوريين ، وسريانية غربية ، وهي سريانية المسيحيين التابعين لتعاليم « يعقوب البردعي » ويسمون باليعاقبة .

وقد سيطر في اللغة الغربية الميل إلى إمالة الفتحة الطويلة المنبورة $\bar{a} > \bar{o}$ نحو الضمة ، تماما كما حدث من قبل للغة الكنعانية ، مما يرجح أن ذلك الأمر كان خاصا بالشعوب ، التي كانت تسكن تلك المنطقة ، قبل الساميين .

وقد تسبب الفتح العربي ، في استئصال شأفة الآرامية ، من البلاد التي كانت تتكلمها ، ولم يفلت من ذلك القدر المحتوم ، إلا بعض الجزر الجبلية النائية ، مثل قرية : « المعلولة » بالقرب من دمشق ، و « طور عابدين » بالعراق ، وغيرهما من الأماكن التي لا تزال تتكلم الآرامية الحديثة ، الممتزجة بالكثير من التعبيرات العربية والتركية والكردية وغيرها .

* * *

الخطوط السريانية

يقال إن الخط القديم أصل للخط السرياني، غير أن «بينس» يرى[1] Hans Jensen أن هذا الرأي لا يقوم عليه دليل، وأن ما يوجد بين الخطين من أوجه التشابه، كوصل الحروف، ووضع نقطة فوق حرف الراء، للتفرقة بينه وبين الدال، كل هذا لا يقوم دليلا على اقتباس أحدهما من الآخر، ولا بد إذن من الاعتماد على مجرد العلاقة بينهما.

وأقدم الخطوط السريانية هو الخط «الإسطرانجيلي». وأصل الكلمة السريانية أسطرنجيلا مأخوذ من كلمة يونانية معناها: «مدوّر». وأقدم وثائقه لهذا الخط كتبت في «إديسا» سنة ٤١١ م، وهي محفوظة الآن في المتحف البريطاني.

وقد ظل هذا الخط هو الخط الوحيد المستخدم في الكتابة، حتى القرن الخامس الميلادي، حيث دب الخلاف بين النسطوريين في الشرق، واليعاقبة في الغرب، وتسرب هذا الخلاف في العقيدة، إلى اللغة والخط، فأصبح عندنا خط نسطوري (شرقي)، وخط يعقوبي (غربي). ويسمى الأخير بخط «السرطو» ومعناه: «المستقيم»، وهي كلمة حدث فيها قلب مكاني من كلمة: «السطر» في اللغة العربية.

وفيما يلي صور حروف هذا الخط اليعقوبي (السرطو)، وهو الذي سنستخدمه في كتاباتنا هذه دائما:

---

(١) في كتابه: Die Schrift in Vergangenheit und Gegenwart, S. 297 «الخط في الماضي والحاضر».

اسم الحرف بالسريانية	مقابله في العربية	في أول الكلمة	في وسطها	في آخرها	منفردا
ألف	أ	—	—	ـܐ	ܐ
بيث	ب	ـܒـ	ـܒـ	ـܒ	ܒ
جمل	ج	ـܓـ	ـܓـ	ـܓ	ܓ
دلث	د	—	—	ـܕ	ܕ
هي	هـ	—	—	ـܗ	ܗ
واو	و	—	—	ـܘ	ܘ
زين	ز	—	—	ـܙ	ܙ
خيث	خ	ـܚـ	ـܚـ	ـܚ	ܚ
طيث	ط	ـܛـ	ـܛـ	ـܛ	ܛ
يود	ى	ـܝـ	ـܝـ	ـܝ	ܝ
كاف	ك	ـܟـ	ـܟـ	ـܟ	ܟ
لمد	ل	ـܠـ	ـܠـ	ـܠ	ܠ
ميم	م	ـܡـ	ـܡـ	ـܡ	ܡ
نون	ن	ـܢـ	ـܢـ	ـܢ	ܢ
سمكث	س	ـܣـ	ـܣـ	ـܣ	ܣ
عي	ع	ـܥـ	ـܥـ	ـܥ	ܥ
فا	ف	ـܦـ	ـܦـ	ـܦ	ܦ
صادي	ص	—	—	ـܨ	ܨ
قوف	ق	ـܩـ	ـܩـ	ـܩ	ܩ
ريش	ر	—	—	ـܪ	ܪ
شين	ش	ـܫـ	ـܫـ	ـܫ	ܫ
تاو	ت	—	—	ـܬ	ܬ

ملاحظات :

١- الباء السريانية ܒ هي الباء العبرية בּ مفرطحة .

٢- لابد أن الدال السريانية (ܕ) كانت مختلفة الصورة ، يوماً ما عن الراء (ܪ) ، وعندما أدت السرعة في الكتابة ، إلى تقارب شكليهما احتاج السريان إلى التفرقة بينهما من جديد ، ففرقوا بينهما بالنقط ، تماماً كما حدث في العربية في مثل : ب ت ث .. إلخ .

٣- الزاي الأخيرة (ܙ) إذا طالت بعض الشيء ، يمكن أن تشتبه بالألف .

٤- الكاف السريانية (ܟ) هي الكاف العبرية (כ) .

٥- الميم السريانية (ܡ) هي الميم العبرية (מ) .

٦- السين الوسطى ܤ يمكن أن تشتبه بالقاف القريبة من الواو ܘ

الحركات

لم يكن يكتب في السريانية ، سوى رموز الأصوات الصامتة فقط Consonants ولم يكن يرمز للحركات Vowels الطويلة والقصيرة بشيء ، تماماً كما في كثير من اللغات السامية الأخرى .

غير أن الأصوات الثلاثة : الهمزة (ܐ) والواو (ܘ) والياء (ܝ) ، قد فقدت قيمتها الصامتية في حالات كثيرة ، بسبب سقوط الهمزة أو تسهيلها ، أو بسبب انكماش الصوت المركب ، فأصبحت تدل على الحركات الطويلة ؛ مثل : ܚܛܐ hṭā بدلاً من haṭa'a : حاطأ ؛ ܒܝܪܐ bērā بدلاً من bi'rā : بئر ، ܥܝܢ ʿēn بدلاً من ʿayn ، ܣܘܦ sōf بدلاً من sawf وهكذا ..

ثم اخترع السريان النسطوريون نظاماً كاملاً للحركات ، بطريقة النقط ، على النحو التالي :

ـَ = a فتحة قصيرة .

ـَا = ā فتحة طويلة .

ـِ = ē كسرة طويلة ممالة .

ـِي = ī كسرة طويلة خالصة .

ـٍ = i/e كسرة قصيرة ممالة أو خالصة .

ـُو = ō/o ضمة ممالة قصيرة أو طويلة .

ـُو = ū/u ضمة خالصة قصيرة أو طويلة .

أما السريان الغربيون (اليعاقبة) ، فقد استخدموا منذ القرن الثامن الميلادي ، رموز الحركات اليونانية ، للدلالة على نوع الحركة ، دون اعتبار للكمية في بعض الأحيان ، وهذه الرموز هي التي سوف نستخدمها هنا ، إلا في النادر ، وهي :

ـَ = a فتحة قصيرة .

ـَا = ā فتحة طويلة ممالة (منقلبة عن فتحة طويلة) .

ـَ = e كسرة ممالة (طويلة أو قصيرة) .

ـِ = ī كسرة طويلة خالصة .

ـُ = u ضمة خالصة (طويلة أو قصيرة) .

Pṭāḥā

Zkāfā

Rbāṣā

Hbāṣā

ʿEṣāṣā

ملاحظات :

١- سنكتب هنا ō بالطريقة الغربية (ضمة طويلة ممالة) ، وننطقها بالطريقة الشرقية (فتحة طويلة) ، حتى لا نبعد كثيراً عن نطق العربية !

٢- وضع الرموز اليونانية فوق الطريقة الأفقية : (ـَ) وليس بالطريقة الرأسية (ـَ) ، يفسره برو كلمان [1] بأن السريانية لم تكن تكتب

---

[1] Syrische Grammatik S. 10

قديما من اليمين الى اليسار، كما هو الحال الآن، ولكنها كانت تكتب من فوقه إلى تحت.

٣- الحركة المخطوفة (نباڤ ٨٦ في العربية) ليس لها رمز معين تماما في السريانية، مثلها في ذلك مثل السكون التام، ومع ذلك فإنه ليس من الصعب معرفتها، عن طريق الصيغة الصرفية.

رموز القراءة الأخرى

xxxxx

تستخدم السريانية النقط والخطوط، للدلالة على عدة أشياء مختلفة، نبينها فيما يلي:

١- حروف (بجد كپت) تعامل في السريانية معاملتها في العربية، ط=ض.

حلخل- بمعنى أنها إذا وقعت في أول الكلمة، أو بعد سكون تام، أي في بداية مقطع من المقاطع الصوتية، فإنها تكون شديدة انفجارية؛ وإذا وقعت بعد حركة، فإنها تكون رخوة احتكاكية. وعندئذ توضع فوقها نقطة في حالة الشدة والانفجار، أما في حالة الرخاوة والاحتكاك، فإن النقطة توضع أسفلا، على النحو التالي:

شديد	ڎ ب	ڏ ج	ڍ د	ڌ ك	ڤ پ	ڵ ت
رخو	ڊ ڤ	ڵ غ	ڋ ذ	ڊ خ	ڤ ف	ڵ ث

٢- توضع فوقه صيغ الأسماء المجموعة نقطتان، سواء أكانت مذكرة أم مؤنثة، كما توضع لهاتان النقطتان كذلك، فوق الأفعال المتصلة بنون النسوة فقط، وذلك مثل: ܡܠܟ̈ܬܐ = ملوك؛ ܡܠܟ̈ܬܐ = ملكات؛ ܩܛܠ̈ܢ = قتلن؛ ܢܩܛܠ̈ܢ = يقتلن. وعندما توضع النقطتان فوق الراء، يكتفى بنقطتيه بدلا من ثلاث، مثل ܐܚ̈ܪ̈ܝ = أخرى.

٣- في بعض الكلمات السريانية، حروف لا تنطق، وعندئذ يوضع فوقها أو تحتها خط يدل على ذلك، ويسمى بالسريانية ܩܘܠܐ = قولا كما يسمى باللاتينية: Linea occultans = خط الاختفاء؛ مثل: ܡ̱ܕ̱ܝ̱ܢ̱ܬ̱ܐ = المدينة، ܐ̱ܢ̱ܬ̱ = أنت.

قواعد تشكيل بعض حروف المعاني

الحروف التالية لها في اللغة السريانية، قواعد خاصة، في النطق والضبط، وهي:

(ـ): الباء بمعنى (في) أو (مع) أو (الباء) في مثل: ܒ̱ܒ̱ܝ̱ܬ̱ܐ = في البيت.

(ـ): الدال الموصولة بمعنى الذي، أو علامة الإضافة، التي توضع بين المضاف والمضاف إليه، في مثل: ܡ̱ܝ̱ܐ ܕ̱ܚ̱ܝ̱ܐ = جرة ماء.

(ـ): اللام التي للملكية، وكذلك التي تسبق المفعول به المعرف؛ مثل: ܚ̱ܒ̱ܝ̱ܒ̱ ܠ̱ܥ̱ܒ̱ܕ̱ܗ̱ = وضرب عبده.

(ـ): الواو العاطفة.

كل هذه الحروف الأربعة، ويجمعها قولنا: «بدلو»، تشكل بالطريقة الآتية:

١- إذا كان الحرف الأول من الكلمة، الداخل عليه أحد هذه الحروف، محركا، فإنه تبقى غير محركة، مثل: ܡ̱ܠ̱ܟ̱ܐ = والملك.

٢- أما إذا كان ما يليه ساكنا؛ فإنه تحرك بالفتحة، مثل: ܚ̱ܒ̱ܝ̱ܒ̱ = وضرب.

ويمكن أن يجتمع حرفان أو أكثر من هذه الحروف الأربعة في دخولها على كلمة واحدة، وتبسط في أولها، وعندئذ نرى القاعدة السابقة كذلك، مثل:

هنـ ـنـاذ = المدينة .

كهنـ ـنـاذ = في المدينة .

وكهنـ ـنـاذ = الذي في المدينة .

كـ كهنـ ـنـاذ = للذي في المدينة

٥ كـ كهنـ ـنـاذ = وللذي في المدينة .

٣- إذا دخل واحد من هذه الحروف على كلمة مبدوءة بالألف أو الياء ، انتقلت حركة الألف أو الياء إلى هذه الحروف ، وصارت الألف صامتا لا ينطق ، والياء حرف مد ، مثل :

أهـ = قال ← ٥ أهـ = وقال .

أزكا = الأرض ← كا أزكا = بالأرض .

=تـ ـلاذ = معرفة/حكمة ← كـ تـ ـلاذ = للمعرفة .

=كـ = وَلَدَ ← ؟ كـ = الذي ولد .

★ ★ ★

قواعد اللغات

ضمائر الرفع المنفصلة

أنا	: أنا	نحن	: أنتت / نتت
أنتَ	: أتلاذ	أنتم	: أتلاذ٥
أنتِ	: أتلاذ	أنتن	: أتلاذ٢
هو	: ه٥	هم	: ه نف١
هي	: ه ن	هن	: ه تـ

ملاحظات :

١- يلاحظ أن النون في ضمير الخطاب المفرد والجمع ، مدغمة في التاء ، ولذلك أهملت في النطق ، وشددت التاء .

٢- في ضمير المخاطبة المفردة ، ياء أثرية لا تنطق ، ولعل الضمير كان ذات يوم : « أنتى » بالكسرة الطويلة ، كما في بعض اللهجات العربية الحديثة .

٣- في مجال مثل : ه تـ هلخا = هي ملكة ، كرر الضمير ه تـ للتأكيد ، ثم قلبت الراء في الضمير الثاني ياء ، لوقوعها بين كسرتين طويلتين . ويقاس على ذلك ضمير الغائب المذكر ، في مثل : ه نـ هلخا = إنه ملك .

٤- يلاحظ في جماعة المخاطبين والمخاطبات ، والغائبين والغائبات ، أن التفرقة بين المذكر والمؤنث ، اقتصرت على الحركة ، فجعل للمذكر الضم وللمؤنث الكسر ، بعكس العربية والعبرية ، التي تفرقه بينهما بالحرف ، فالميم للمذكر والنون للمؤنث فيهما .

أسماء الإشارة

للقريب		للبعيد	
هنا	← ܗܳܢܳܐ / ܗܳܟܳܐ	ذلك	← ܗܳܘ
هذه	← ܗܳܕܶܐ	تلك	← ܗܳܝ
هؤلاء للذكر	← ܗܠܶܝܢ	أولئك للذكر	← ܗܢܘܢ
هؤلاء للمؤنث		أولئك للمؤنث	← ܗܢܝܢ

hanā
hāḏe
hālen

ويقال في السريانية أيضا : ܗܳܟܳܐ (من ܗܳܐ + ܗܳܟܳܐ) = هنا (يكون)
كما يقال أيضا : ܗܳܐ + ܗܳܝ = هذه (تكون).

الاسم الموصول

الدال (ܕ) اسم موصول عام لا ينصرف ، بمعنى : الذى والتى والذين واللاتى.
ويتبع فى تشكيله القاعدة السابقة : فى حروف « بدلو » . ولا يشكل بالكسرة الطويلة على الأصل القديم فيه ، إلا عند استخدامه مع لام الجر وضمائر الملكية ، فيقال :

ܕܶܠ	: الذى لى	ܕܶܠܳܢ	: الذى لنا
ܕܶܠܟ	: الذى لك	ܕܶܠܟܽܘ	: الذى لكِ
ܕܶܠܗ	: الذى له	ܕܶܠܗ	: الذى لها
ܕܶܠܟܽܘܢ	: الذى لكم	ܕܶܠܗܽܘܢ	: الذى لكنّ
ܕܶܠܗܽܘܢ	: الذى لهم	ܕܶܠܗܶܝܢ	: الذى لهنّ

أدوات الاستفهام

xxxxxx

فى اللغة السريانية ، كسائر اللغات السامية ، مجموعة كبيرة من أدوات الاستفهام ، وأهمها مايلى :

١- ܗ : وهى حرف يوافقه (هل) والهمزة ، فى طلب التصديق. والأصل فيه أن يلى المستفهم عنه مثل : ܐܳܒܽܘܟ ܗ ܡܳܪܝ = أمارت أبيك؟ وقد يقع قبله ، والغالب أن يسبقه شىء ، مثل : ܡܰܘܟ ܗ ܠܟ ܚܟܡ = ألىس لكم عقل؟

وتوافقه الهمزة كذلك فى طلب التصور ، مثل : ܐ ܬܚܟܡ ܗ ܐ ܠܟܘܢ ܠܒܒ ؟ = أذانكم ثقيلة أم قلوبكم؟

ويجوز زيادة ܗ بعد كلمات الاستفهام مطلقا للتأكيد.

٢- ܡܰܢ = مَنْ ؟ للعاقل.

٣- ܡܳܐ / ܡܽܘ / ܡܳܢܳܐ = ما ؟ / ماذا ؟

٤- ܡܢܘ (من ܡ + ܗ + ܘ) = من هو ؟

٥- ܡܢܗ + ܗ + ܘ = من هى ؟

٦- ܐܰܝܟܳܐ = أىّ (للذكر) ؟ / ما ؟ / من ؟ / ماذا ؟

٧- ܐܰܝܟܳܬ = أىّ (للمؤنث) ؟

٨- ܐܰܝܠܝܢ = أى (لجمع المذكر والمؤنث) ؟

٩- ܡܢܘ = ماذا يكون ؟

١٠- ܐܰܝܟܳܐ = أين ؟

١١- ܐܰܡܬܰܝ = متى ؟ / أيان ؟

١٢- ܐܰܝܟ / ܐܰܝܟܳܐ = كيف ؟ / ما ؟

★ ★ ★

الاسم وأقسامه

ينقسم الاسم في اللغة السريانية، إلى مذكر ومؤنث، كما ينقسم إلى مفرد وجمع. وفي اللغة السريانية القديمة، بعض آثار المثنى، وإن كان المحدثون من العلماء لا يعترفون بوجوده فيها. وينقسم الاسم أيضا إلى: مطلق من الإضافة والتعريف، ومضاف، ومعرف. لهذا وتشارك الصفة الاسم في هذا التقسيم كذلك.

فالاسم المطلق هو: ما ليس معرفا ولا مضافا، مثل: ܟܬܒ = كتاب؛ ܫܦܝܪ = رديء. والمضاف هو المذكور قبل مضاف إليه، غير مفصول عنه بفاصل، مثل: ܟܬܒ ܡܘܫܐ = كتاب موسى. والمعرف هو الذي يزاد في آخره: (ܐ)، مثل: ܟܬܒܐ = الكتاب.

والياء تصريف كلمة: ܛܒ. وقس عليها: ܛܒ = طيب؛ ܬܠܡܝܕ = تلميذ؛ ܫܬܝܩ = صامت؛ ܫܦܝܪ = جميل؛ ܫܝܚ = شيخ/عجوز.

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	ܛܒ	ܛܒ	ܛܒܐ
	المؤنث	ܛܒܬܐ	ܛܒܬ	ܛܒܬܐ
الجمع	المذكر	ܛܒܝܢ	ܛܒܝ	ܛܒܐ
	المؤنث	ܛܒܢ	ܛܒܬ	ܛܒܬܐ

ملاحظات:

١- الاسم المعرف بإلحاقه الأداة: (ܐ) لآخره، فقد بعد فترة الدلالة على التعريف، وأصبح الصورة الأصلية العادية للاسم. والاسم المطلق من الإضافة والتعريف محدد بأوجه استعمال معينة سنعرض لها فيما بعد.

والاسم المضاف كثيرا ما يستعاض عنه باسم معرف بالأداة: (ܐ) ويتوسط بينه وبين المضاف إليه، اسم الموصول القديم: (ܕ)، مثل: ܡܠܟܐ ܕܒܒܠ = ملك بابل.

٢- يجب أن تتفق الصفة مع الموصوف، في التذكير والتأنيث، والإفراد والجمع، مثل: ܡܠܟܐ ܛܒܐ = الملك الطيب؛ ܚܠܐ ܫܦܝܪܬܐ = العذراء الجميلة.

٣- تستعمل كلمة: ܒܥܠ مع الضمير، بمنزلة الضمير المضاف إليه، مثل: ܒܥܠ ܒܝܬ = كتاب.

٤- من الأسماء الشاذة في الجمع، ما يأتي:

الكلمة	معناها	جمع المعرف	جمع المطلق
ܐܒܐ	الأب الحقيقي	ܐܒܗܬܐ	ܐܒܗܬ
	الأب الروحي	ܐܒܗܐ	ܐܒܗ
ܥܡܐ	عم	ܥܡܗܐ	ܥܡܗܬ
ܐܡܐ	أم	ܐܡܗܬܐ	ܐܡܗ
ܐܚܐ	أخ	ܐܚܘܗܐ	ܐܚܘܗ
ܐܚܬܐ	أخت	ܐܚܬܐ	ܐܚܬ
ܐܚܪܢܝܐ	آخر	ܐܚܪܢܐ	ܐܚܪܢܝ
ܐܚܪܝܬܐ	أخرى	ܐܚܪܝܬܐ	ܐܚܪܝܬ
ܐܬܬܐ 'atta	امرأة/أنثى	ܢܫܐ	ܢܫܝ
ܐܡܬܐ	أمة	ܐܡܗܬܐ	ܐܡܗ
ܒܪܐ	ابن	ܒܢܐ	ܒܢܝ
ܒܪܬܐ	بنت	ܒܢܬܐ	ܒܢܬ
ܒܝܬܐ	بيت	ܒܬܐ التاء للمفرد	ܒܬܝ

٥ – قد يكون آخر الجمع المعرّف : (ـا) بدلاً من : (ـا) ، كما سبق أن رأينا في جمع كلمة : حذا = ابن ، على : حتنا ؛ ومثل جمع كلمة : أبا = يد ، على : أبتا بجانب : أتبا ؛ ومثل جمع : لاذا = ثدي ، على : لاتا ؛ وجمع كلمة : حتلاذا = سنة ، على : حتلتا ؛ وجمع كلمة : دنا = نوع (أصلاً فارسي) على : دنتا .

وقد قيس على ذلك بعض الكلمات المفردة ، فبنيت في شكلها وصيغتها ، كالجمع ، ولكن في المعنى مفردة ، مثل : حمتا = ماء ؛ حمتا = سماء ؛ حتا = قيمة/ثمن .

٦ – قد يجمع المذكر جمع مؤنث ، مثل : نعا = نفس (مؤنث في العربية) وجمعه : نعلا = نفوس . كما قد يجمع المؤنث جمع مذكر ، مثل : حلا = كلمة ، وجمعه : حلا = كلمات . وقد يكون للمفرد الواحد جمعان مذكر ومؤنث ، مثل : ه سنا = روح ، وجمعه : ه سنا أو ه سلا = أرواح .

حالات استعمال الاسم المطلق

xxxxxx

يستعمل الاسم المطلق في السريانية ، في الحالات التالية :

١ – في بعض الأعلام ، وأسماء المدن ، مثل : بيت نحرين = نصيبين ؛ حنزبا = قنسرين .

٢ – عند التكرار الدال على التوزيع ، أو التقسيم ، مثل : حد حدا = من عالم لآخر ؛ ه قم ه قم = جماعة وراء جماعة/أرسالاً ؛

٣ – مع العدد ، مثل : لاثلا ه تشر = ثلاثة أشهر . فإذا وصف المعدود بصفة ، جاءت تلك الصفة معرفة ، مثل : لاثم حتم قعسلقا = ولدان مختلفان .

٤ – في تراكيب الظرفية الجامدة ، المكونة من حروف الجر ، وكلمات أخرى ، مثل : كحلا = سريعاً/بعجل ؛ هم حلد = فجأة (حلا = لقرد) تلا ه قا = في كل مكان .

٥ – في خبر المبتدأ ، نحو : لا حهنس سلهلا = ذنبه ليس كبيراً ، إلا إذا كان في الجملة فعل قا المساعد (= كان) فإنه يجوز أن يكون الخبر معرفة ، مثل : أنه ؟ مه حتلاذا قا لا = غير أن أمه كانت مؤمنة .

٦ – في العبارات المنفية ، مثل : ولا نه هم = بلا تحفظ/بلا تردد .

المذكر والمؤنث

المؤنث الحقيقي ، يدل عليه غالباً في اللغات السامية ، بكلمات خاصة ، تخالف الكلمة التي تدل على المذكر ، ولذلك لا يحتاج هذا المؤنث إلى علامة تأنيث . ومثل هذا في السريانية : أحا = أب ، ومؤنثه : أحا = أم ؛ وكذلك : سحذا = حمار ، ومؤنثه : ألانا = أتان .

وفي السريانية الكثير من الكلمات المؤنثة ، دون علامة تأنيث ، وتسمى بالمؤنثات السماعية ، ولها كثيرة في اللغات السامية ، ومثلها في اللغة العربية مثلاً : يد ، وعين ، وكف ، وكبد ، وسوق ، وسكين ، وعصا ، ورحى ، وعقرب .. وغير ذلك كثير . أما المؤنثات السماعية في اللغة السريانية ، فمنها :

١ – الكثير من أسماء الحيوانات ، مثل : أبدا = ضبع ؛ ه عنا = عجل ؛ نعا = شاة ؛ حذا = عنز ؛ حقحا = عقرب ؛ ه قذا = قنفذ ؛ حلحا = قملة ؛ لا ه هنا = دودة .

٢ – أعضاء الجسم ولاسيما الأعضاء المزدوجة ، مثل : أذنا = أذن ؛

ܐܝܕܐ = يد ؛ ܐܕܢܐ = ضلع ؛ ܐܦܐ = وجه ؛ ܟܦܐ = ركبة ؛
ܫܦܐ = صفنة ؛ ܢܚܪܐ = منخر ؛ ܐܘܕܪܐ = ظفر ؛ ܝܡܝܢܐ = يمين ؛
ܟܒܪܐ = كبد ؛ ܨܒܥܐ = جناح ؛ ܟܦܐ = كفّ ؛ ܙܪܥܐ = ذراع ؛
ܩܠܦܐ = كتف ؛ ܥܝܢܐ = عين ؛ ܥܩܒܐ = عقب ؛ ܐܨܒܥܐ = إصبع ؛
ܩܪܢܐ = قرن ؛ ܪܓܠܐ = رجل ؛ ܫܐܪܐ = سرة .

٣- بعض أسماء الثياب والأواني والآلات ، مثل: ܡܪܙܐ = قدر ؛
ܐܓܢܐ = إجانة ؛ ܐܒܩܐ = سفينة ؛ ܐܣܠܐ = معطف ؛ ܟܣܐ = لوح ؛
ܡܓܠܐ = منجل ؛ ܡܚܢܐ = مجنّ ؛ ܡܫܠܐ = إبرة ؛ ܥܪܫܐ = عرش ؛
ܐܢܬܐ = رحى ؛ ܐܡܐ = رحى .

٤- والأرض مؤنثة منذ القدم : ܐܪܥܐ . وكذلك الجهات الأصلية :
ܨܦܘܢܐ = شمال ؛ ܡܕܢܚܐ = شروق ؛ ܕܪܘܡܐ = جنوب ؛ ܡܥܪܒܐ
غرب .

وكذلك أجزاء الأرض ، مثل : ܐܘܪܚܐ = طريق ؛ ܬܠܐ =
تلّ ؛ ܒܩܥܐ = وادٍ .

وكذلك العناصر والظواهر الجوية ، مثل : ܒܪܕܐ = حجر ؛
ܡܠܚܐ = ملح ؛ ܥܢܢܐ = سحاب .

وكذلك النبات وأجزاؤه ، مثل : ܟܦܐ ܕܐܬܐ = جفن/شجر العنب ؛
ܬܡܪܐ = برعم .

لقد وقد ينتهي المؤنث المفرد في حالة الإطلاق ، بنظيرة
أخرى غير النظيرة المعروفة : (ـا) ؛ إذ قد ينتهي بالنظيرة : (ـه) ؛ مثل:
ܐܘܕܢܐ = انصار ، والجمع المطلق هو: ܐܘܕܢ . وقد ينتهي بالنظيرة (ـܬ)
مثل: ܐܡܬ = ربا ، والجمع المطلق هو: ܐܡܘܬ .

* * *

الإضافة

١- إضافة الاسم إلى الضمائر

تنقسم الضمائر في اللغة السريانية ، إلى ضمائر منفصلة ، وضمائر متصلة ؛ فالضمائر المنفصلة ، هي التي سبق الحديث عنها . أما الضمائر المتصلة ، فمنها ما يتصل بالاسم أو بالحرف ، وهو المضاف إليه والمجرور ، ومنها ما يتصل بالفعل ، وهو المفعول به .

وللضمائر المتصلة بالاسم جدولان من التصريف ، أولهما للاسم المفرد المذكر ، والمفرد المؤنث ، والجمع المؤنث ، والثاني لجمع المذكر ؛ كما يتضح مما يلي :

الضمير	(١)	(٢)	الضمير	(١)	(٢)
المتكلم	ـ	ـܝ	المتكلمون	ـܢ	ـܢ
المخاطب	ـܟ	ـܟܝ	المخاطبون	ـܟܘܢ	ـܟܘܢ
المخاطبة	ـܟ	ـܟ	المخاطبات	ـܟܝܢ	ـܟܝܢ
الغائب	ـܗ	ـܗ ـ ـܐ	الغائبون	ـܗܘܢ	ـܗܘܢ
الغائبة	ـܗ	ـܗ	الغائبات	ـܗܝܢ	ـܗܝܢ

١- والمثال التالي للمفرد المذكر ܡܠܟܐ = الملك ، عند إضافته للضمائر:

الكلمة مضافة	معناها	الكلمة مضافة	معناها
ܡܠܟܝ	ملكي	ܡܠܟܢ	ملكنا
ܡܠܟܟ	ملكك	ܡܠܟܟܘܢ	ملككم
ܡܠܟܟ	ملكك	ܡܠܟܟܝܢ	ملككن
ܡܠܟܗ	ملكه	ܡܠܟܗܘܢ	ملكهم
ܡܠܟܗ	ملكها	ܡܠܟܗܝܢ	ملكهن

٢ – وهذا مثال للمفرد المؤنث مَلِكَةٌ = الملكة ، عند إضافته للضمائر:

مَلِكَتُهُ	مَلِكَتِي	مَلِكَتُهُمَا	مَلِكَتُنَا
مَلِكَتُكَ	مَلِكَتُكُمَا	مَلِكَتُكُمْ	مَلِكَتُكُنَّ
مَلِكَتُكِ	مَلِكَتُهُمَا	مَلِكَتُهُمْ	مَلِكَتُهُنَّ
مَلِكَتُهُ	مَلِكَتُهُمَا	مَلِكَتُهُمْ	مَلِكَتُهُنَّ
مَلِكَتُهَا	مَلِكَتُهُمَا	مَلِكَتُهُنَّ	مَلِكَتُهُنَّ

٣ – وهذا مثال للجمع المؤنث مَلِكَاتٌ = الملكات ، عند إضافته للضمائر:

مَلِكَاتُهُ	مَلِكَاتِي	مَلِكَاتُهُمَا	مَلِكَاتُنَا
مَلِكَاتُكَ	مَلِكَاتُكُمَا	مَلِكَاتُكُمْ	مَلِكَاتُكُنَّ
مَلِكَاتُكِ	مَلِكَاتُهُمَا	مَلِكَاتُهُمْ	مَلِكَاتُهُنَّ
مَلِكَاتُهُ	مَلِكَاتُهُمَا	مَلِكَاتُهُمْ	مَلِكَاتُهُنَّ
مَلِكَاتُهَا	مَلِكَاتُهُمَا	مَلِكَاتُهُنَّ	مَلِكَاتُهُنَّ

٤ – وهذا مثال للجمع المذكر مُلُوكٌ = الملوك ، عند إضافته للضمائر:

مُلُوكُهُ	مُلُوكِي	مُلُوكُهُمَا	مُلُوكُنَا
مُلُوكُكَ	مُلُوكُكُمَا	مُلُوكُكُمْ	مُلُوكُكُنَّ
مُلُوكُكِ	مُلُوكُهُمَا	مُلُوكُهُمْ	مُلُوكُهُنَّ
مُلُوكُهُ	مُلُوكُهُمَا	مُلُوكُهُمْ	مُلُوكُهُنَّ
مُلُوكُهَا	مُلُوكُهُمَا	مُلُوكُهُنَّ	مُلُوكُهُنَّ

ملاحظات

١ – إذا كان آخر الاسم الذي يضاف إلى الضمائر (ـا ، أو ـو ، أو ـي) ، أي أنه كان في حالة التعريف ، فإنه هذا الآخر يحذف عند الإضافة

٢ – يحرك آخر الاسم المفرد عند إضافته للضمائر ، بالكسرة المالة ، في حالتي المخاطبة والغائب ، ويحرك آخره بالفتحة الطويلة ، في حالتي المخاطب والغائبة .

٣ – الهاء والياء (هـ ، ي) الأخيرتان ، في ضمير المذكر الغائب ، في حالة الاسم الجمع ، لا تلفظان ، وإنما يتم الوقف على الواو قبلهما.

٤ – الأصل في الجمع المذكر ، عند إضافته إلى ياء المتكلم ، أن يكون على مثال : مُلُوكِي ، غير أن الياء الأخيرة حذفت لكراهة توالي الأمثال .

٥ – مثال استخدام الضمائر مع حروف الجر : لَهُ = له ؛ لَهُنَّ = لهن ؛ لَكَ = لك ؛ بِكَ = بك ؛ لِي = لي ؛ عَلَيْهِمْ = عليهم ... إلخ .

٦ – هناك بعض الحروف والكلمات ، تستعمل مع الضمائر ، التي تستعمل مع الجمع المذكر ، ومن ذلك :

الكلمة	معناها	مثالها	الكلمة	معناها	مثالها
عَلَى	على	عَلَيْهِمْ	لَدُنْ	تحت	لَدُنْهُ
إِزَاءَ	بجانب	إِزَاءَهُ	سِوَى	حول	سِوَاهُ
خَلْفَ	بدلا من	خَلْفَهُمْ	كَانَ	يكون	كَانَهُ
أَمَامَ	قدام	أَمَامَهُ	لَيْسَ	ليس	لَيْسَهُ

٧ – ملحوظة : مِنْهُ = مِنْهُ = بسبب (مع ؛ = لأن) تغير قبل إضافته للضمائر إلى مِنْهُ ، مثل : مِنْهُ لَا = سبب .

٨ – كلمة : ܐܬܐ = تجاه/قبال ، تغير إلى ܐܬ حالا قبل أن تضاف إلى ضمير الاسم المفرد المخاطب ، أو المخاطبة ، والغائب أو الغائبة ، وجمع المتكلم . وفيما عدا ذلك تبقى كما هي .

٩ – كلمة : ܟܠܐ = كلّ ، تضاف إلى النوع الأول من الضمائر ، غير أنها مع ياء المتكلم ، تشكل هكذا : ܟܠܝ = كلّي .

٢- إضافة الاسم إلى الظاهر

يضاف الاسم في اللغة السريانية إلى الظاهر ، بواحد من الطرق الآتية :

١ – أن يوضع الاسم المضاف في حالة الإضافة ، مثل : ܪܫ ܡܠܟܐ = رأس الملك . وقد ضاع هذا الاستعمال من اللغة السريانية المعاصرة ، ولم يبق إلا في التعبيرات الجامدة ، التي تتوقف على مر الأيام .

٢ – أو يستعمل الاسم في حالة التعريف ، ويفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم الموصول (ܕ) ، مثل : ܪܫܐ ܕ ܡܠܟܐ = رأس الملك .

٣ – أو يضاف الاسم إلى ضمير يرجع إلى المضاف إليه ، ثم يفصل بين المضاف والمضاف إليه بالدال كذلك ، مثل : ܪܫܗ ܕ ܡܠܟܐ = رأس الملك .

٤ – أو يوضع الاسم في حالة تعريف ، ويؤتى بعده بكلمة : ܟܠܐ ، متصلة بضمير يعود على المضاف إليه ، ثم يذكر المضاف إليه مسبوقا بالدال ، مثل : ܪܫܐ ܟܠܗ ܕ ܡܠܟܐ = رأس الملك .

★ ★ ★

أسماء الأعداد

العقد الأول (من ١ – ١٠) : ينقسم إلى ما يأتي :

العدد	مع المذكر		مع المؤنث	
١	ܚܕ	واحد	ܚܕܐ	واحدة
٢	ܬܪܝܢ	اثنان	ܬܪܬܝܢ	اثنتان
٣	ܬܠܬܐ	ثلاثة	ܬܠܬ	ثلاث
٤	ܐܪܒܥܐ	أربعة	ܐܪܒܥ	أربع
٥	ܚܡܫܐ	خمسة	ܚܡܫ	خمس
٦	ܫܬܐ = ܫܬܬܐ	ستة	ܫܬ	ست
٧	ܫܒܥܐ	سبعة	ܫܒܥ	سبع
٨	ܬܡܢܐ	ثمانية	ܬܡܢ	ثمان
٩	ܬܫܥܐ	تسعة	ܬܫܥ	تسع
١٠	ܥܣܪܐ	عشرة	ܥܣܪ	عشر

ملاحظات :

١ – أصل ثنتي : ܐܬܬ ، وقد حذفت الألف ، لأنها تحذف في السريانية إذا سكنت أو حركت بحركة منطوقة قبل حاء ، مثل : مذنا = فندق . أصلا : ma'har . ولذلك : ܢܫܐ = أخت ، أصلا : ܐܢܫܐ . وكذلك : ܬܢܝܐ = ثانية ، أصلا : ܐܬܢܝܐ .

٢ – أصل : ܬܬ : ܬ ، وقد قلبت النون الأولى راء ، بسبب قانون المخالفة ، وهو ألا يجتمع صوتان من جنس واحد في كلمة واحدة .

٣ـ وقد تستعمل الأعداد من ٣ـ٩ مضافة إلى ضمائر الجر المنفصلة، كإضافة جمع المذكر، هكذا: أَرْبَعْتُهُم = أربعتهم (لهم الأربعة).

٤ـ للتعبير عن المرة أو المرات، تستعمل كلمة: دَفْ، فيقال مثلاً: سَبْعَ دَفْ = مرة واحدة، لَاثْنَيْ أَحْتَمْ = مرتين ..إلخ.

الأعداد المركبة والعقود:

يقال في الأعداد المركبة للمذكر: سَبْعَطَعْ، لَاثْنَيْ طَعْ، لَاثْلَاثَ طَعْ.. إلخ. وللمؤنث: سَبْعَطَعْتَا، لَاثْنَيْ طَعْتَا، لَاثْلَاثَ طَعْتَا.. إلخ.

وفي العقود: طَعْمَ، لَاثْلَاثَ، أَرْبَعْمَ ..إلخ. وفي الأعداد المعطوفة: طَعْمَ سَبْ، طَعْمَ لَاثْنَيْ ..إلخ.

كما يقال في المائة والألف وغيرهما: مَيَا = ١٠٠، مَيَا لَاثْنَيْ = ٢٠٠؛ لَاثْلَاثَ مَيَا = ٣٠٠ وهكذا؛ ويقال: أَلْفْ = ١٠٠٠، أَلْفْ = ١٠٠٠٠ (في الكنعانية).

الصفات من الأعداد:

تكون الصفات من ١ـ١٠ بزيادة اسْتَا في آخر الأعداد السابقة، كما يشكل الحرف الثاني من الكلمة بالكسرة الطويلة الخالصة، فيما عدا كلمة (الأول) فلا في السريانية كلمة خاصة. وإليك تلك الصفات:

الأول قَدْمَايْ	الثاني لَاثْنَايْ (١)
الثالث لَاثْلَاثَايْ	الرابع رَحْبَايْ
الخامس سَبْعَايْ	السادس طَعْلَايْ
السابع طَعْطَايْ	الثامن لَاثْمَايْ
التاسع لَاثْطَايْ	العاشر طَعْمَايْ

(١) وللمؤنث: لَاثْنَايْ ويقال أيضاً: لَاثْنَا وللمؤنث: لَاثْنَايْ.

أيام الأسبوع في السريانية:

الأحد	شَبْ حَطَا (١)
الاثنين	لَاثْنَيْ حَطَا
الثلاثاء	لَاثْلَاثَ حَطَا
الأربعاء	أَرْبَحْحَطَا
الخميس	شَعْحَطَا
الجمعة	دَنْهْ جَلْدَا (أصلها: دَنْهْ جَلْدَا بسبب التاء)
السبت	حَطَلْدَا

أسماء الشهور:

لَاحْزَيْرَانْ	تشرين الأول	= أكتوبر
لَاحْزَيْرَانْ آخْرَايْ	تشرين الثاني	= نوفمبر
كَانُونْ حَزِيرَانْ	كانون الأول	= ديسمبر
كَانُونْ آخْرَايْ	كانون الثاني	= يناير
عَجُلَا	شباط	= فبراير
أَذَارْ	آذار	= مارس
نِيسَانْ	نيسان	= إبريل
أَيَارْ	إيار	= مايو
سِيوَانْ	حزيران	= يونية
لَاتَمُوزْ	تموز	= يولية
أَبْ	آب	= أغسطس
إِيلُولْ	إيلول	= سبتمبر

(١) حَطَا حالة إطلاقه من حَطَلْدَا على اعتبار التاء الأصلية قبل كل الثانية ذلك!

الحروف والأدوات

نستكمل فيما يلي بعض حروف العطف والجر والأدوات، التي لم ترد في كلامنا من قبل :

أَمْثَلَ	= مثل .
حَلَّ	= بعد (حـ + أَلَّ) .
حَلَى	= بين (جمع : حَلَى تظهر فيه النون) .
مَعَ	= مع .
لِلَى	= إلى .
حَتَّى	= حتى / إلى (ومثلا : حَتَّمَا) .
حَخَلَّ	= خلف (حـ + خَلَّ) .
أَوْ	= أو .
أَكَمَ	= الكاف / مثل (ومثلا : أَكَمَا) .
أَلَّا لَا	= إن لم / ما لم .
أَلَّا	= إن لم .
أَف	= أيضا .
حَبَّرَ	= لكن .
مِنْ	= من .
حَلَاوَ	= بدون .
مِنْ لَخَّ	= من الخارج .
مِنْ لَهْ	= من الداخل .
أَنَّ	= إن .
وَلَا	= لئلا .

حَنَا	= هنا .
حَلَوَان	= ولو أن .
حَذَا	= لهذا .
لَكَان	= لأن .
لَخَ	= خارجا .
لَهْ	= داخلا .
لَحَقّ	= حقا .
كَمَثَل	= مثل / حقا .
حَذَلَا	= لهذا .

اسم التفضيل

ليس للتفضيل صيغة خاصة في اللغة السريانية، بعكس العربية، وإنما يستعمل للتفضيل فيه الوصف الأصلي، مع حرف الجر مِنْ ؛ مثل :

زَكَ حَفَزَا مِنْ أَمْزَا = الثور أكبر من الخروف .

حَقَزَا زَلَا مِنْ سَلَاف = الجمل أجمل من الأخطبوط .

* * *

الأفعال

أنواع الفعل في السريانية

ينقسم الفعل في اللغة السريانية، كما في سائر اللغات السامية، إلى مجرد ومزيد؛ فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل: ܩܛܠ = قَتَلَ. والمزيد: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر، مثل: ܐܩܛܠ = أَقْتَلَ.

والمجرد ينقسم إلى ثلاثي ورباعي؛ فالأول مثل: ܩܛܠ السابقة. والرباعي أمثلته قليلة في اللغة السريانية، مثل: ܬܪܓܡ = ترجم؛ ܟܬܒ = كَتَبَ؛ ܚܕܬ = حدث (ترجم).

وينقسم الفعل مرة أخرى إلى صحيح، وإلى غير صحيح؛ ويسمى الأول كذلك قياسيا، كما يسمى الآخر شاذا. فالصحيح أو القياسي: ما لم تكن فاؤه نونا أو ألفا أو ياء، وما لم تكن عينه ألفا أو واوا أو ياء، وما لم تكن لامه ألفا أو ياء، أو حرف حلقه (الراء والحاء والعين ويلحق بها الراء) وما لم يكن مضعف العين (ما كانت عينه ولامه من جنس واحد). أما الفعل الشاذ أو غير الصحيح، فإنه ما كان واحدا من ذلك.

وينقسم الفعل مرة ثالثة، من حيث دلالته على الزمن، إلى ثلاثة أقسام؛ ماض: ويتصرف بإسناده إلى ضمائر الرفع المنفصلة بآخره. ومستقبل (مضارع): ويزاد في أوله أحد حروف المضارعة، وهي في السريانية (الألف والنون والتاء)، كما يزاد في آخره بعض اللواحق في حالات المخاطبة والمخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات. وأمر: ويصاغ من حالات الخطاب في المستقبل، بعد حذف تاء الخطاب من أول الفعل.

وينقسم الفعل مرة أخرى إلى متعدٍّ، وهو ما له مفعول مباشر؛ مثل: ܩܛܠ = قتل، وإلى لازم، وهو ما ليس له مفعول مباشر؛ مثل: ܕܚܠ = خاف.

وينقسم الفعل أخيرا إلى مبني للمعلوم، ومبني للمجهول. والأوزان المشهورة في السريانية ثلاثة في المبني للمعلوم، وثلاثة في المبني للمجهول، على النحو التالي:

نوع الفعل	المبني للمعلوم		المبني للمجهول	
المجرد	ܩܛܠ	فَعَلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِلَ (انفعل)
مضعف العين	ܩܛܠ	فَعَّلَ	ܐܬܩܛܠ	فُعِّلَ
المزيد بالألف	ܐܩܛܠ	أَفْعَلَ	ܐܬܐܩܛܠ	أُفْعِلَ

ملاحظات:

١- عين الفعل المبني للمجهول من الصيغة الأولى، مشكلة بالكسرة الممالة، وفي الصيغتين الثانية والثالثة، تشكل العين بالفتحة.

٢- التاء الثانية في الصيغة الثالثة من المبني للمجهول، أصلها الألف الموجودة في الصيغة الثالثة من المبني للمعلوم، وقد أدغمت في تاء الفاعل للمجهول. وتنطق الصيغة هكذا: (اتَّفْعَلَ).

٣- هناك أفعال تبدو في الظاهر رباعية، وهي في الواقع من بقايا وزنه السببية الضائع، المزيد بالشين أو السين، مثل: ܫܬܒܩ = استعبد؛ ܫܬܟܠ = أكل؛ ܫܕܥ = أخبر/أعلم؛ ܫܬܢ = أغر؛ ܫܙܕܙ = أسرع؛ ܫܡܥ = استمع؛ ܫܫܩ = اعتنى. وتتصرف هذه الأفعال مع الضمائر، كتصرف الرباعي سواء بسواء.

الأفعال الصحيحة

أوزان الثلاثي المجرد

الفعل الثلاثي المجرد، له في الماضي المبني للمعلوم ثلاثة أوزان: فَعَلَ ؛ فَعِلَ ؛ فَعُلَ . والأول من هذه الأوزان متعدٍّ، والثاني والثالث للازمان في الغالب. ويقابل هذه الأوزان في اللغة العربية: فَعَلَ كَفَتَحَ، وفَعِلَ كَفَرِحَ، وفَعُلَ كَحَسُنَ.

مثلا

الوزن الأول: له في مضارعه ثلاثة أوزان، هي:

١- يَفْعُلُ : وهو كثير جدا في السريانية، مثل: مَلَا يَمْلُو = قَتَلَ يَقْتُلُ ؛ كَتَبَ يَكْتُبُ = كَتَبَ يَكْتُبُ ؛ طَرَدَ يَطْرُدُ = طَرَدَ يَطْرُدُ ؛ طَمَرَ (أخفى) يَطْمُرُ = طَمَرَ يَطْمُرُ ؛ سَلَفَ يَسْلُفُ = خَطَفَ يَخْطَفُ ؛ سَلَمَ يَسْلُمُ = خَتَمَ يَخْتِمُ ؛ ظَلَمَ يَظْلُمُ = ظَلَمَ يَظْلِمُ ، وغير ذلك كثير.

٢- يَفْعَلُ : وليس منه في السريانية كلا الفعلان اثنان، وهما: دَبَرَ يَدْبَرُ = عَمِلَ يَعْمَلُ ؛ اِشْتَرَى يَشْتَرِي = اِشْتَرَى يَشْتَرِي.

٣- يَفْعِلُ : وهو غالب فيما كانت لامه عينا، أو هاء، أو حاء، أو راء، مثل: سَمِعَ يَسْمَعُ = سَمِعَ يَسْمَعُ ؛ بَلَعَ يَبْلَعُ = بَلَعَ يَبْلَعُ ؛ مَسَحَ يَمْسَحُ = دَهَنَ يَدْهَنُ (مَسَحَ يَمْسَحُ) ؛ عَبَرَ يَعْبُرُ = عَبَرَ يَعْبُرُ.

وقد قلنا إن هذا الوزن غالب فيما كانت لامه حرف حلقي أو راء، لأنه هناك أفعال متعدية، فيلي هذا الشرط، ولا يأتي على هذا الوزن، مثل: زَرَعَ يَزْرَعُ = زَرَعَ يَزْرَعُ ؛ وَشَمَ يَشْمُ = وَشَمَ يَشْمُ ؛ رَجَمَ يَرْجُمُ = رَجَمَ يَرْجُمُ.

الوزن الثاني: له في مضارعه وزن واحد فقط، وهو يَفْعَلُ، مثل: بَطَلَ يَبْطَلُ = خَافَ يَخَافُ ؛ شَعَرَ يَشْعُرُ = أَحَبَّ يُحِبُّ ؛ عَثَرَ يَعْثُرُ = بَقِيَ يَبْقَى ؛ لَحَفَ يَلْحَفُ = لَبِسَ يَلْبَسُ ؛ لَهَرَ يَلْهَرُ = زَادَ يَزِيدُ ؛ رَكَبَ يَرْكَبُ = رَكِبَ يَرْكَبُ ، وغير ذلك.

وقد تحولت بعض أفعال هذا الوزن اللازم في الماضي إلى فَعَلَ، بسبب وقوع أحد حروف الحلق أو الراء في الوسط، ثم بسبب القياس الغالب على هذه الأفعال. مثال النوع الأول: عَبَسَ يَعْبَسُ = نَبَتَ ينبت ؛ بَسَّ يَبُسُّ = أَشْرَقَ يُشْرِقُ ؛ عَفَزَ يَعْفَزُ = حَسُنَ يَحْسُنُ.

ومثال النوع الثاني الذي قيس على هذه الأفعال: حَطَلَ يَحْطُلُ = تَسَلَّطَ يَتَسَلَّطُ ؛ بَطَلَ يَحْطُلُ = اجْتَهَدَ يَجْتَهِدُ ؛ وَكَفَ يَوْكُفُ = احْتَرَقَ يَحْتَرِقُ (أضاء يضيء).

الوزن الثالث من أوزان الماضي، وهو فَعُلَ له في مضارعه وزن واحد فقط، وهو يَفْعُلُ. ومنه في اللغة السريانية أفعال قليلة مثل: مَعَفَ يَمْعُفُ = انْتَفَشَ (الطائر) ينتفش.

وقد تحول ماضيه في الكثير من الأفعال الباقية إلى وزن فَعَلَ مثل: قَرُبَ يَقْرُبُ = قَرُبَ يقرب ؛ عَظُمَ يَعْظُمُ = عَظَمَ يعظم (مجد) ؛ سَكَتَ يَسْكُتُ = سَكَتَ يسكت، سَتَّ يَسُتُّ (أصلا: يَسْتُتُ) = نَحَفَ يَنْحَفُ.

وخلاصة هذا كله أن السريانية، فيها من الأوزان في الماضي والمضارع: فَعَلَ يَفْعُلُ ، وفَعَلَ يَفْعِلُ ، وفَعَلَ يَفْعَلُ ، وفَعِلَ يَفْعَلُ ، وفَعِلَ يَفْعُلُ ، وفَعِلَ يَفْعُلُ . وكل هذه الأوزان ما عدا الأخيرة منها في العربية، وتزيد العربية على هذا: فَعِلَ يَفْعَلُ، مثل: ضَرِبَ يَضْرَبُ.

* * *

تصريف الماضي مع الضمائر

أولاً: المجرد المبني للمعلوم. وسنصرف منه لفظا وزنه: ﻓَﻌَﻞَ وفَعَلَا. أما وزن فَعُلَا فسنتركه لندرة أمثلته:

١- وزن فَعَلَا (مثل: ﻛَﺘَﺐَ = كَتَبَ):

الغائب	ﻛَﺘَﺐَ	الغائبون	ﻛَﺘَﺒُﻮا
الغائبة	ﻛَﺘَﺒَﺖْ	الغائبات	ﻛَﺘَﺒْﻦَ
المخاطب	ﻛَﺘَﺒْﺖَ	المخاطبون	ﻛَﺘَﺒْﺘُﻢْ
المخاطبة	ﻛَﺘَﺒْﺖِ	المخاطبات	ﻛَﺘَﺒْﺘُﻦَّ
المتكلم	ﻛَﺘَﺒْﺖُ	المتكلمون	ﻛَﺘَﺒْﻨَﺎ

٢- وزن فَعَلَا (مثل: ﺧَﺎفَ = خَافَ):

الغائب	ﺧَﺎفَ	الغائبون	ﺧَﺎفُﻮا
الغائبة	ﺧَﺎفَﺖْ	الغائبات	ﺧِﻔْﻦَ
المخاطب	ﺧِﻔْﺖَ	المخاطبون	ﺧِﻔْﺘُﻢْ
المخاطبة	ﺧِﻔْﺖِ	المخاطبات	ﺧِﻔْﺘُﻦَّ
المتكلم	ﺧِﻔْﺖُ	المتكلمون	ﺧِﻔْﻨَﺎ

ملاحظات:

١- فاء الفعل ساكنة في جميع التصاريف، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإنها محركة فيهما بالكسر لمناسبة الياء.

٢- عين الفعل محركة في الوزن الأول بالفتحة، وفي الوزن الثاني بالكسر لمناسبة الياء، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم، فإنها ساكنة فيهما.

٣- الياء الموجودة في صيغة المخاطبة، وكذلك الياء الموجودة في الصيغة الثالثة للغائبات، لا تنطقان، وكذلك الواو في الصيغ الأولى للغائبة.

٤- نقطنا الجمع لأنه يوضعان، إلا في الصيغتين الثانية والثالثة من صيغ الغائبات.

٥- أصل صيغة الغائبين: katalū كما في اللغة العربية، وعندما سقطت الحركات الأخيرة من النطق في السريانية، تحولت الصيغة إلى: ktal فاشتبهت في النطق، مع صيغة الغائب، فألحقوا بها نظيرة ضمير الرفع المنفصل: ﻫُﻢْ فصارت: ktálun وعلى ذلك فإن صيغة ﻛَﺘَﻠُﻮا أحدث من صيغة ﻛَﺘَﺐَ.

٦- أصل صيغة الغائبات في السريانية: katalā كما في اللغة الحبشية (ولا تزال هذه الفتحة الطويلة، موجودة في السريانية في صيغة الغائبات عند اتصالها بضمير النصب، في مثل: ﻛَﺘَﻠَﺘْﻨِﻲ = قَتَلَتْنِي).

وعندما سقطت هذه الفتحة الطويلة، من آخر الفعل، الذي لم تتصل بضمير النصب، حسب عادة السريانية في ذلك، اشتبهت صيغة الغائبات، بصيغة الغائب في النطق والكتابة فألحقوا بها نظيرة ضمير الرفع المنفصل: ﻫِﻲَ فصارت: ktálēn وعلى ذلك فإن صيغة: ﻛَﺘَﻠْﻦَ أحدث من صيغة: ﻛَﺘَﺒَﺖْ في الغائبات.

أما الصيغة الثالثة في الغائبات، وهي: ﻛَﺘَﺒَﻦْ فقد كان السبب في وجودها، هو القياس الخطي على صيغة المخاطبة: ﻛَﺘَﺒْﺘِﻦَّ.

٧- الصيغة الثانية من صيغتي المتكلم، ألحقت بنظيرة الضمير المنفصل: ﻧَﺤْﻨَﻲ للتأكيد، وعلى ذلك فهي أحدث من الأولى.

ثانيا : تصريف الماضى المبنى للمجهول من المجرد (صيغة : أُلِفَ قُتِلَا) :

الغائب أُلِفَا	قُتِلَ	الغائبون أُلِفُوا = أُلِفْنَ	قُتِلُوا
الغائبة أُلِفَتْ	قُتِلَتْ	الغائبات أُلِفَا = أُلِفْنَ = أُلِفْنَ	قُتِلْنَ
المخاطب أُلِفْتَ	قُتِلْتَ	المخاطبون أُلِفْتُمْ	قُتِلْتُمْ
المخاطبة أُلِفْتِ	قُتِلْتِ	المخاطبات أُلِفْتُنَّ	قُتِلْتُنَّ
المتكلم أُلِفْتُ	قُتِلْتُ	المتكلمون أُلِفْنَا = أُلِفْنَا	قُتِلْنَا

ملاحظات :

١- فاء الفعل ساكنة فى جميع التصاريف ، إلا فى حالتى الغائبة والمتكلم فإنها فيهما محركة بالفتح .

٢- عين الفعل محركة بالكسر المماثلة دائما ، إلا فى حالتى الغائبة والمتكلم أيضا ، فإنها فيهما ساكنة .

٣- تُرى هنا بقية الملاحظات السابقة ، وكذا فيما يأتى من الصيغ الأخرى .

ثالثا : تصريف الفعل المضعف العين فى المبنى للمعلوم (صيغة قَتَّلَا) :

الغائب قَتَّلَا	قَتَّلَ	الغائبون قَتَّلُوا = قَتَّلْنَ	قَتَّلُوا
الغائبة قَتَّلَتْ	قَتَّلَتْ	الغائبات قَتَّلَا = قَتَّلْنَ = قَتَّلْنَ	قَتَّلْنَ
المخاطب قَتَّلْتَ	قَتَّلْتَ	المخاطبون قَتَّلْتُمْ	قَتَّلْتُمْ
المخاطبة قَتَّلْتِ	قَتَّلْتِ	المخاطبات قَتَّلْتُنَّ	قَتَّلْتُنَّ
المتكلم قَتَّلْتُ	قَتَّلْتُ	المتكلمون قَتَّلْنَا = قَتَّلْنَا	قَتَّلْنَا

ملاحظة :

فاء الفعل مفتوحة دائما ، وعينه مشددة محركة بالكسر المماثلة ، إلا فى حالتى الغائبة والمتكلم ، فإن العين فيهما ساكنة ، مشددة فى النطق ، ولا تشبه الفعل فى هذه الحالة بالفعل المجرد فى الكتابة ، لأن الفاء هناك محركة بالكسر المماثلة .

رابعا : تصريف مضعف العين فى المبنى للمجهول (صيغة : أُلِفَ قُتِّلَا) :

الغائب أُلِفَا	قُتِّلَ	الغائبون أُلِفُوا = أُلِفْنَ	قُتِّلُوا
الغائبة أُلِفَتْ	قُتِّلَتْ	الغائبات أُلِفَا = أُلِفْنَ = أُلِفْنَ	قُتِّلْنَ
المخاطب أُلِفْتَ	قُتِّلْتَ	المخاطبون أُلِفْتُمْ	قُتِّلْتُمْ
المخاطبة أُلِفْتِ	قُتِّلْتِ	المخاطبات أُلِفْتُنَّ	قُتِّلْتُنَّ
المتكلم أُلِفْتُ	قُتِّلْتُ	المتكلمون أُلِفْنَا = أُلِفْنَا	قُتِّلْنَا

ملاحظة :

تشبه صيغتا الغائبة والمتكلم فى الكتابة هنا ، بصيغتهما من وزن أُلِفَ قُتِلَا غير أن النطق يفرق بينهما فى تشديد العين .

خامسا : تصريف الفعل المزيد بالألف فى المبنى للمعلوم (صيغة أَقْتَلَا) :

الغائب أَقْتَلَا	أَقْتَلَ	الغائبون أَقْتَلُوا = أَقْتَلْنَ	أَقْتَلُوا
الغائبة أَقْتَلَتْ	أَقْتَلَتْ	الغائبات أَقْتَلَا = أَقْتَلْنَ = أَقْتَلْنَ	أَقْتَلْنَ
المخاطب أَقْتَلْتَ	أَقْتَلْتَ	المخاطبون أَقْتَلْتُمْ	أَقْتَلْتُمْ
المخاطبة أَقْتَلْتِ	أَقْتَلْتِ	المخاطبات أَقْتَلْتُنَّ	أَقْتَلْتُنَّ
المتكلم أَقْتَلْتُ	أَقْتَلْتُ	المتكلمون أَقْتَلْنَا = أَقْتَلْنَا	أَقْتَلْنَا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين محركة بالكسرة الممالة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما محركة بالحركة الموظوفة .

سادسا : تصريف الفعل المزيد بالألف المبني للمجهول (صيغة : أُلِفَ فُعِّلَا) :

الغائب أُلِفَ فُعِّلَا أُفِيلَ	الغائبون أُلِفُوا فُعِّلُوا = أُلِفُوا مُفَعَّلُونَ أُفِيلُوا
الغائبة أُلِفَتْ فُعِّلَتْ أُفِيلَتْ	الغائبات أُلِفْنَ فُعِّلْنَ = أُلِفْنَ مُفَعَّلَاتٌ أُفِلْنَ
المخاطب أُلِفْتَ فُعِّلْتَ أُفِيلْتَ	المخاطبون أُلِفْتُمْ فُعِّلْتُمْ أُفِيلْتُمْ
المخاطبة أُلِفْتِ فُعِّلْتِ أُفِيلْتِ	المخاطبات أُلِفْتُنَّ فُعِّلْتُنَّ أُفِيلْتُنَّ
المتكلم أُلِفْتُ فُعِّلْتُ أُفِيلْتُ	المتكلمون أُلِفْنَا فُعِّلْنَا = أُلِفْنَا مُفَعَّلِينَ أُفِيلْنَا

ملاحظة :

فاء الفعل ساكنة دائما ، والعين محركة بالفتحة ، إلا في حالتي الغائبة والمتكلم ، فهي فيهما محركة بالحركة الموظوفة .

* * *

تصريف المضارع مع الضمائر

xxxxxxx

أولا : المجرد المبني للمعلوم ، وسنصرف منه هنا وزنين : تُفْعُلُ و تُفْعِلُ . أما وزن : تُفْعَلُ فسنتركه لندرة أمثلته .

١- وزن تُفْعُلُ (من ظَلُمَ = فَعُلَ) :

الغائب تُظْلُمُ يَفْعُلُ	الغائبون تُظْلُمُونَ يَفْعُلُونَ
الغائبة تُظْلُمُ = تُظْلُمُ تَفْعُلُ	الغائبات تُظْلُمْنَ يَفْعُلْنَ
المخاطب تُظْلُمُ تَفْعُلُ	المخاطبون تُظْلُمُونَ تَفْعُلُونَ
المخاطبة تُظْلُمِينَ تَفْعُلِينَ	المخاطبات تُظْلُمْنَ تَفْعُلْنَ
المتكلم أُظْلُمُ أَفْعُلُ	المتكلمون نُظْلُمُ نَفْعُلُ

٢- وزن تُفْعَلُ (من وَثِقَ = خاف) :

الغائب تُوثَقُ يَخَافُ	الغائبون تُوثَقُونَ يَخَافُونَ
الغائبة تُوثَقُ = تُوثَقُ تَخَافُ	الغائبات تُوثَقْنَ يَخَفْنَ
المخاطب تُوثَقُ تَخَافُ	المخاطبون تُوثَقُونَ تَخَافُونَ
المخاطبة تُوثَقِينَ تَخَافِينَ	المخاطبات تُوثَقْنَ تَخَفْنَ
المتكلم أُوثَقُ أَخَافُ	المتكلمون نُوثَقُ نَخَافُ

ملاحظات :

١- حرف المضارعة يشكل بالكسرة الممالة دائما . ويذكر بروكلمان (في كتابه فقه اللغات السامية ١١٦) أن الأصل فيه الفتح في المتعدي ، والكسر الخالص في اللازم وكلنه انقلب في كليهما إلى الكسر المائل .!

٢ – فاء الفعل ساكنة دائما ، وعين الفعل محركة بالضم في الوزن الأول ، وبالفتح في الوزن الثاني ، إلا في حالات المخاطبة والغائبة والغائبات والمخاطبة والمخاطبات ، أو بعبارة أخرى : في الأفعال المتصلة بنطايات في آخرها ، فإن العين تحرك بحركة مخطوفة .

٣ – توضع نقطتا الجمع على صيغتي الغائبات والمخاطبات فقط ، في كل المضارع .

٤ – الصيغة الثانية من صيغتي الغائبة ، صيغة حديثة السن .

٥ – حرف المضارعة في الغائب والغائبة والغائبات ، أصله الياء ، لا النون ، وقد ورد بالياء في الآرامية القديمة والسريانية الغربية ، أما السريانية الشرقية ، فقد تحول فيها إلى نون . ويذكر برو كلمان (في Syrische Grammatik, 84) أن السبب في ذلك ، دخول لام الأمر على الفعل المضارع ، مثل : لنعمل > لنعمل . ولما كانت فاء أكثر الأفعال السريانية ، لاما مثل : لخذ = أخذ ، لكل = لبس فإن المضارع منها يصير : للخذ ، ثم تخالف اللام الأولى إلى نون فتصير : للخذ ، ويقاس على ذلك بقية الأفعال .!

٦ – يترجم المضارع في كثير من الأحوال في السريانية ، بالمستقبل .

ثانيا : تصريف المجرد المبني للمجهول (وزن : أُ ف ع ل) :

الغائب أُ ف ع ل	يُقَتَّل	الغائبون أُ ف ع لُوا	يُقَتَّلون
الغائبة أُ ف ع لَا = أُ ف ع لَتْ	تُقَتَّل	الغائبات أُ ف ع لْنَ	يُقَتَّلن
المخاطب أُ ف ع لْتَ	تُقَتَّل	المخاطبون أُ ف ع لْتُمْ	تُقَتَّلون
المخاطبة أُ ف ع لْتِ	تُقَتَّلين	المخاطبات أُ ف ع لْتُنَّ	تُقَتَّلن
المتكلم أُ ف ع لْتُ	أُقَتَّل	المتكلمون أُ ف ع لْنَا	نُقَتَّل

ملاحظات :

١ – حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائما .

٢ – فاء الفعل محركة بالحركة المخطوفة ، إلا في صيغ المتصلة بنطايات في آخرها ، وهي صيغ المخاطبة والغائبة والغائبات والمخاطبة والمخاطبات فإن الفاء في هذه الصيغ تشكل بالفتحة القصيرة .

٣ – عين الفعل مشكلة بالكسرة الممالة ، إلا في الحالات السابقة ، وهي فيها ساكنة

٤ – تشبه صيغة المتكلم ، صيغة الغائب من الفعل الماضي ، وسياقه الكلام هو الذي يفرقه بينهما .

ثالثا : تصريف مضعف العين في المبني للمعلوم (وزن : فَعْلَا) :

الغائب فَعْلَا	يُقَتِّل	الغائبون فَعْلُوا	يُقَتِّلون
الغائبة فَعْلَا = فَعْلَتْ	تُقَتِّل	الغائبات فَعْلْنَ	يُقَتِّلن
المخاطب فَعْلْتَ	تُقَتِّل	المخاطبون فَعْلْتُمْ	تُقَتِّلون
المخاطبة فَعْلْتِ	تُقَتِّلين	المخاطبات فَعْلْتُنَّ	تُقَتِّلن
المتكلم فَعْلْتُ	أُقَتِّل	المتكلمون فَعْلْنَا	نُقَتِّل

ملاحظات :

١ – حرف المضارعة محرك بالحركة المخطوفة ، إلا في حالة المتكلم فيشكل بالكسرة الممالة

٢ – فاء الفعل مفتوحة دائما ، وهي مشددة في حالة المتكلم فقط . والدليل على ذلك أنه إذا كانت حرفا من حروف « بجد كبت » ، فإننا نجد النقطة فوقها في كتابات السريان ، مثل : أَقْلِي = أقسم .

٣ – عين الفعل مشددة ومحركة بالكسرة الممالة ، إلا في الصيغ ذات النطايات التي تحدثنا عنها من قبل ، وهي فيها محركة بالحركة المخطوفة .

رابعا : تصريف مضعف العين فى المبنى للمجهول (وزن : أُفْعِلَا) :

الغائب	أُفْعِلَا	يُفَعَّل	الغائبون أُفْعِلُوا / يُفَعَّلون
الغائبة	أُفْعِلَا = أُفْعِلَتْ	تُفَعَّل	الغائبات أُفْعِلْنَ / يُفَعَّلْن
المخاطب	أُفْعِلْتَ	تُفَعَّل	المخاطبون أُفْعِلْتُمْ / تُفَعَّلون
المخاطبة	أُفْعِلْتِ	تُفَعَّلين	المخاطبات أُفْعِلْتُنَّ / تُفَعَّلْن
المتكلم	أُفْعِلْتُ	أُفَعَّل	المتكلمون أُفْعِلْنَا / نُفَعَّل

ملاحظات :

١ - حرف المضارعة فى هذا الوزن مضموم دائما .

٢ - فاء الفعل مكسورة دائما ، وعينه مشددة ومكسورة بالفتحة كذلك الألف فى الصيغ ذات النظائر ، فإنها تحرك بالحركة المخطوفة . وتشبه فى الكتابة ، تلك الصيغ ذات النظائر ، بنظيرتها من وزن : أُفْعِلَا فى المضارع ، وإن كانت تفترق عنها فى النطق .

٣ - تشبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضى . والسياق هو الذى يفرق بينهما .

خامسا : تصريف المزيد بالألف فى المبنى للمعلوم (وزن : أَفْعَلَا) :

الغائب	أَفْعَلَا	يُفَعِّل	الغائبون أَفْعَلُوا / يُفَعِّلون
الغائبة	أَفْعَلَا = أَفْعَلَتْ	تُفَعِّل	الغائبات أَفْعَلْنَ / يُفَعِّلْن
المخاطب	أَفْعَلْتَ	تُفَعِّل	المخاطبون أَفْعَلْتُمْ / تُفَعِّلون
المخاطبة	أَفْعَلْتِ	تُفَعِّلين	المخاطبات أَفْعَلْتُنَّ / تُفَعِّلْن
المتكلم	أَفْعَلْتُ	أُفَعِّل	المتكلمون أَفْعَلْنَا / نُفَعِّل

ملاحظات :

١ - حرف المضارعة فى هذا الوزن ، مضموم بالضمة دائما .

٢ - فاء الفعل ساكنة دائما ، وعينه مشكلة بالكسرة الممالة ، إلا فى الصيغ ذات النظائر ، فإنها تحرك بالحركة المخطوفة .

٣ - تشبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضى . والسياق هو الذى يفرق بينهما .

سادسا : تصريف المزيد بالألف فى المبنى للمجهول (وزن : أُفْعِلَا) :

الغائب	أُفْعِلَا		الغائبون أُفْعِلُوا /
الغائبة	أُفْعِلَا = أُفْعِلَتْ		الغائبات أُفْعِلْنَ /
المخاطب	أُفْعِلْتَ		المخاطبون أُفْعِلْتُمْ /
المخاطبة	أُفْعِلْتِ		المخاطبات أُفْعِلْتُنَّ /
المتكلم	أُفْعِلْتُ		المتكلمون أُفْعِلْنَا /

ملاحظات :

١ - حرف المضارعة مشكل بالكسرة الممالة دائما . وهذا هو الحال فى كل أوزان المبنى للمجهول

٢ - عند دخول تاء الخطاب أو الغائبة ، تصير التاءات ثلاثة ، فتحذف واحدة ، وعلى ذلك فعندنا دائما تاءان فى كل صيغة .

٣ - فاء الفعل ساكنة دائما ، وعينه محركة بالفتحة ، إلا فى الصيغ ذات النظائر ، فهى محركة بالحركة المخطوفة .

٤ - تشبه صيغة المتكلم هنا ، صيغة الغائب الماضى . والسياق هو الذى يفرق بينهما .

* * *

الأمر

يصاغ فعل الأمر للمخاطب والمخاطبة والمخاطبين والمخاطبات، من المضارع، بعد حذف حرف المضارعة، والنون الزائدة منه إن وجدت، كما في العربية.

أولا: المجرد المبني للمعلوم

١- وزن فعل:

المخاطب يفعل	أفعل	المخاطبون يفعلون = يفعلن	افعلوا
المخاطبة تفعلين	افعلي	المخاطبات تفعلن = تفعلن	افعلن

٢- وزن فعل:

المخاطب يخاف	خف	المخاطبون يخافون = يخافن	خافوا
المخاطبة يخافين	خافي	المخاطبات يخفن = يخفن	خفن

ملاحظة:

يلاحظ أنه بعد سقوط الحركات الحركية في السريانية، اشتبهت صيغ الأمر بعضها ببعض في النطق، وإن كانت التفرقة لا تزال موجودة بينها في الخط. وقد استحدثت السريانية صيغتين جديدتين في المخاطبين والمخاطبات بزيادة نون ضمير الرفع المنفصل: أنتن و أنتن.

ثانيا: المجرد المبني للمجهول:

المخاطب أفعل	المخاطبون أفعلين = أفعلن
المخاطبة أفعلي	المخاطبات أفعلن = أفعلن

ملاحظات:

١- بناء فعل الأمر من المبني للمجهول، غريب عن اللغة العربية، ولكنه جائز في السريانية، ويكون كبناء فعل الأمر من الفعل المطاوع في العربية مثل: إنكسر، وهو فعل أمر من: انكسر، مطاوع: كسر، وهو يساوي المبني للمجهول منه؛ فإن "انكسر" تساوي: "كسر".

٢- الفتحة الموجودة في فاء الفعل غريبة، وكان الواجب، بحسب الاستقامة، أن تشكل بالحركة المطوفة، وتشكل عين الفعل بالكسرة المالة؛ فيقال: أفعلا. ولعل السبب في وجودها، هو التفرقة بين صيغتي الماضي والأمر!

ثالثا: مضعف العين المبني للمعلوم:

المخاطب فعلا	المخاطبون فعلين = فعلن
المخاطبة فعلي	المخاطبات فعلن = فعلن

رابعا: مضعف العين المبني للمجهول:

المخاطب أفعلا	المخاطبون أفعلين = أفعلن
المخاطبة أفعلي	المخاطبات أفعلن = أفعلن

ملاحظة:

لهذا تصريف آخر لفعل الأمر من مضعف العين المبني للمجهول، يشبه تماما تصريف الأمر من المجرد المبني للمجهول.

خامسا : المزيد بالألف المبنى للمعلوم :

المخاطب أُمْلِلْ المخاطبة أُمْلِلِ	المخاطبون أُمْلِلُوا = أُمْلِلُوا المخاطبون أُمْلِلْنَ = أُمْلِلْنَ

سادسا : المزيد بالألف المبنى للمعلوم :

المخاطب أُسْتَمْلِلْ المخاطبة أُسْتَمْلِلِ	المخاطبون أُسْتَمْلِلُوا = أُسْتَمْلِلُوا المخاطبات أُسْتَمْلِلْنَ = أُسْتَمْلِلْنَ

اسما الفاعل والمفعول

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المبنية للمعلوم فقط . ويأتي من الفعل المجرد على وزن : فَعْلٌ دائما ، سواء أكان متعديا ، أم لازما .

مثال المتعدى : مُلٌّ = قاتل .

ومثال اللازم : خَشْيٌ = خائف .

ويأتي اسم الفاعل من وزن : فَعَّلَ و أَفْعَلَ على صورة مضارعه الغائب ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، فيقال من وزن فَعَّلَ مثلا : مُعَلِّمٌ . ومن وزن أَفْعَلَ : مُعْلِمٌ .

أما اسم المفعول ، فيصاغ من المجرد المبنى للمعلوم على وزن مَفْعُولٌ مثل : مَلْمُولٌ و مَخْشِيٌّ .

ويصاغ من الأوزان المبنية للمجهول ، على صورة مضارعه الغائب مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، أى أن اسم المفعول يبنى من كل الأوزان ، كما يبنى اسم الفاعل من المبنى للمعلوم ؛

فيقال من وزن : أُلْ فُعِلَ : مُلْ مُلِلَ = مَقُول .

ومن وزن : أُلْ فُعِّلَ : مُلْ مُلِّلَ = مُقَتَّل

ومن وزن : أُلْ أُفْعِلَ : مُلْ أُمْلِلَ = مُرْكِل مقولا !

ويصاغ من وزن : فَعَّلَ و أَفْعَلَ على صورة مضارعه الغائب ، مع إبدال حرف المضارعة ميما ، محركة بنفس حركة حرف المضارعة ، ثم تفتح من الفعل ، زيادة على ما تقدم ؛ فيقال من وزن : فَعَّلَ : مُعَلَّلٌ ، ومن وزن : أَفْعَلَ : مُعْلَلٌ .

ملاحظات :

١ - يقوم اسم الفاعل فى اللغة السريانية ، مع الضمير ، مقام الزمن الحاضر (المضارع) ، مثل اللغة العبرية تماما . وقد أصبح هو الصيغة الوحيدة للتعبير عن هذا الزمن فى اللهجات السريانية الحديثة ، بعد أن اندثرت صيغ المضارع الأصلية فيها .

٢ - الصيغ السابقة كلها ، هى صيغ المذكر فى حالة الإطلاق ، ويمكن أن تتبع فيها ما اتبع فى تصريف أقسام الاسم التى مرت لنا ، كالمثال التالى :

العدد	الجنس	المطلق	المضاف	المعرف
المفرد	المذكر	مُلْلٌ	مُلْلَا	مُلْلَا
	المؤنث	مُلْلَا	مُلْلَتْ	مُلْلَتَا
الجمع	المذكر	مُلْلَي	مُلْلَيْ	مُلْلَا
	المؤنث	مُلْلَنِ	مُلْلَنْ	مُلْلَنَا

★ ★ ★

المصدر

★★★

يصاغ المصدر في السريانية، من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمعلوم على وزن: مَفْعَلا سواء أكان متعديا أم لازما، نحو: مَقْتَلا = قَتْل؛ مَخْشَلا = خوف؛ وهو يقابل المصدر الميمي، في اللغة العربية.

أما غير المجرد، فهو باقي الأوزان، فيصاغ مثل المصدر، على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميما، موكبة بحركة حرف المضارعة، وتحرك العين بفتحة طويلة، ثم تضم لام الفعل، وتتبع بالواو؛ كما في الأمثلة التالية:

وزن أَفْعَلَا	:	مَفْعَلُوكَه
وزن فَعَّلَا	:	مَفَعَّلُوكَه
وزن أَفَّعَلَا	:	مَفَعَّلُوكَه
وزن أَعْفَلَا	:	مَعْفَلُوكَه
وزن أَتَّفْعَلَا	:	مَتَّفْعَلُوكَه

★ ★ ★

الأفعال المعتلة

١ - معتل الفاء

لهذا النوع من الأفعال، تشكل فاؤه من الثلاثي المجرد، بالكسرة الممالة، التي تطول في النطق، للتخلص من الحركة القصيرة، في المقطع المفتوح، وهو ما تنكره الآرامية دائما. ومن أمثلته: أَمَرْ = قال؛ أَكَلْ = أكل؛ أَخَذْ = أخذ.

وتحذف لهذه الألف في المستقبل، نطقا وخطا في النظم، مثل: أَقُولَا = أقول، والأصل: أَأْقُولَا، ونطقا لا خطا فيما بعد ذلك، مثل: تَاقُولَا = يأكل.

وبحدث مثل ذلك في المستقبل من مضعف العين، إلا أن حرف المضارعة يكون معه مفتوحا، مثل: تَاخُلَا = يوكل؛ أَخُلَا = أوكل..

وتقلب لهذه الألف واوا في صيغة: أُقْتِلَا والمبني للمجهول منطوقا، في الماضي، مثل: أُوكَلَا = أطعم؛ أُلَّاوكَلَا = أُطعِمَ، والمستقبل كذلك، مثل: تُوكَلَا، تُلَّاوكَلَا.

وتسقط لهذه الألف نطقا، في المبني للمجهول من مجرد الثلاثي، وتشكل تاء الصيغة بالكسرة الممالة، مثل: أُلِاتَّكَلَا 'etetkel. أما المبني للمجهول من مضعف العين، فتنقل فيه حركة الألف إلى التاء قبلا، مثل: أُلِاتَّكَلَا 'etakkal.

وفي مجرد الثلاثي المبني للمعلوم، تشكل حرف المضارعة، بالكسرة الممالة، كما رأينا من قبل، إلا إذا كانت عين الفعل مفتوحة، فإن حرف المضارعة، يشكل حينئذ بالكسرة الخالصة، مثل: تِامَرْ = يقول.

★ ★ ★

٢- المثال

***

كل الأفعال الواوية، التي من هذا النوع، تحولت في السريانية، إلى أفعال يائية، كما حدث مثل ذلك في العبرية؛ فمثلا: الفعل «وَلَدَ» في العربية، يقابل في العبرية: יָלַד وفي الآرامية: ܝܠܕ؛ بل إن اللهجة المتأخرة للسريانية، جعل الياء، كما لو كانت لهجة مكسورة، فيما عدا الغائبة والمتكلم، فإن الياء تشكل فيها بالكسرة الممالة، وتظل على النطق القديم للياء؛ فيقال مثلا: ܝܠܕ = ولدتْ؛ ܝܠܕ = ولدتُ.

ولهذا النوع من الأفعال، يتصرف في السريانية، تصرف رءوس الفاء؛ إذ تقلب ياؤه ألفا في المستقبل والمصدر، فيقال مثلا: ܬܐܟ = يلد؛ ܡܐܟ = ولادة.

ويعود واو لهذا النوع من الأفعال، مرة أخرى إلى الظهور، في صيغة: أَفْعَلَ والمبني للمجهول منه؛ فيقال مثلا: ܐܟ = أنجب، أُنْجِبَ = ܐܟ. وفي المستقبل: ܢܟ؛ ܢܐܟ.

ملاحظة:

هناك بعض الأفعال الشاذة، من نوع المثال، تجري في السريانية على نمط خاص من التصريف، وهي:

١- ܢܬ = أعطى؛ مضارعه: ܢܬܠ، والأمر منه: ܗܒ

واسم الفاعل: ܝܗܒ، واسم المفعول: ܝܗܒ.

٢- ܝܬܒ = جلس، مضارعه: ܢܬܒ بدون الألف على الأصل.

٣- ܝܕܥ = عرف، مضارعه: ܢܕܥ بدون الألف كذلك.

* * *

٣- الأجوف

***

الأجوف اليائي نادر في اللغة السريانية، لا يكاد يوجد منه إلا الفعل ܩܘܡ = وضع. أما الواوي فهو كثير جدا، ومن أمثلته: ܟܬ = بات؛ ܙܒ = ذاب؛ ܒܪ = بار/هلك؛ ܚܒ = خاب/أثم، ܚܠܛ = خاط؛ ܨܡ = صام؛ ܪܫ = رأس.

وبعض الواوي يأتي على وزن: قَلَا؛ مثل: ܫܠܡ. وفيما يلي تصريف بعض أمثلة لهذا النوع من الأفعال، في الماضي والمستقبل:

الضمائر	الماضي	الماضي	المستقبل	المستقبل
	وزن قُلَا	وزن قَلَا	الواوي	اليائي
الغائب	ܩܡ	ܩܡ	ܢܩܘܡ	ܢܩܡ
الغائبة	ܩܡܐ	ܩܡܐ	ܬܩܘܡ	ܬܩܡ
المخاطب	ܩܡܬ	ܩܡܬ	ܬܩܘܡ	ܬܩܡ
المخاطبة	ܩܡܬܝ	ܩܡܬ	ܬܩܘܡܝܢ	ܬܩܡܝܢ
المتكلم	ܩܡܢ	ܩܡܢ	ܐܩܘܡ	ܐܩܡ
الغائبون	ܩܡܘ	ܩܡܘ	ܢܩܘܡܘܢ	ܢܩܡܘܢ
الغائبات	ܩܡܢ	ܩܡܢ	ܢܩܘܡܢ	ܢܩܡܢ
المخاطبون	ܩܡܬܘ	ܩܡܬܘ	ܬܩܘܡܘܢ	ܬܩܡܘܢ
المخاطبات	ܩܡܬܝ	ܩܡܬܝ	ܬܩܘܡܢ	ܬܩܡܢ
المتكلمون	ܩܡܢ	ܩܡܢ	ܢܩܘܡ	ܢܩܡ

اسم الفاعل: ܩܳܐܡ ܩܳܡ ܡܩܳܡ

اسم المفعول: ܩܝܡ ܩܝܡ ܡܩܝܡ

المصدر: ܩܘܡ ܩܝܡ ܡܩܘܡ

٤ - الناقص

أصل هذا النوع من الأفعال في السامية الأم، هو المعتل اللام بالألف (الهمزة)، أو بالواو، أو بالياء. وقد تحولت هذه الأنواع الثلاثة في السريانية، إلى فتحة طويلة في آخر الفعل، تماما مثل: "ملا" و"دعا" و"قضى" في اللهجات الحجازية القديمة.

ومن أمثلة الناقص في السريانية: ܩܪܳܝ = دعا/سمى؛ ܡܠܳܐ = وضح؛ ܦܪܳܐ = فرح (بجوار ܦܪܶܐ في الأصل)؛ ܒܢܳܐ = بنى؛ ܪܡܳܐ = رمى؛ ܒܥܳܐ = دبا/بغى؛ ܚܙܳܐ = نظر؛ ܩܛܠ = ضرب؛ ܗܘܳܐ = كان؛ ܫܘܳܐ = ساوى.

الضمير	الماضي		المستقبل
الغائب	ܩܪܳܐ	ܒܢܶܐ	ܢܶܩܪܶܐ
الغائبة	ܩܪܳܬ	ܒܢܬܶܐ	ܬܶܩܪܶܐ
المخاطب	ܩܪܺܝܬ	ܒܢܺܝܬ	ܬܶܩܪܶܐ
المخاطبة	ܩܪܺܝܬ	ܒܢܺܝܬ	ܬܶܩܪܶܝܢ
المتكلم	ܩܪܺܝܬ	ܒܢܺܝܬ	ܐܶܩܪܶܐ
الغائبون	ܩܪܘ	ܒܢܘ	ܢܶܩܪܘܢ
الغائبات	ܩܪܶܝ	ܒܢܶܝ	ܬܶܩܪܶܝܢ
المخاطبون	ܩܪܺܝܬܘܢ	ܒܢܺܝܬܘ	ܬܶܩܪܶܐ
المخاطبات	ܩܪܺܝܬܝ	ܒܢܺܝܬܝ	ܬܶܩܪܶܝܢ
المتكلمون	ܩܪܺܝܢ	ܒܢܺܝ	ܢܶܩܪܶܐ

اسم الفاعل ܩܳܪܶܐ

اسم المفعول ܩܪܺܝ (فَعِل، لا فَعِيل كما في الصحيح).

المصدر ܩܪܳܝܳܐ

٥ - مضعف الثلاثي

مضعف الثلاثي، عبارة عن أفعال صحيح ولامه من جنس واحد، كما في العربية، من أمثال: هبّ، وشدّ، وفرّ، وغيرها.

ومن أمثلته في السريانية: ܫܕ = سلب؛ ܩܛ = تحطم؛ ܛܠ = دخل؛ ܚܙ = جزّ؛ ܚܒ = حبّ؛ ܫܥ = حمّ.

وتتصرف هذه الأفعال كالصحيح تماما، إلا في الثلاثي المجرد، وصيغة أفعل، والمبني للمجهول منه؛ فإن العين تحذف منه، وتنقل حركتها إلى الفاء، إذا لم تكن متحركة.

فيقال في المجرد مثلا: ܫܕ وأصلا: ܫܕܰ والمستقبل منه: ܢܫܕ وأصلا: ܢܶܫܕܰ.

ومن أفعل يقال مثلا: ܐܫܕ وأصلا: ܐܰܫܕܰ.

وفي المبني للمجهول منه يقال: ܐܠ ܐܫܕ وأصلا: ܐܠ ܐܰܫܕܰ.

* * *

النصوص كسريانية

من قصة أحيقار

(١)

لما حل بأحيقار ما حل. أيقن أنه لا مفر من الموت، وأنه ميت لا محالة. فأخذ يفكر في أمر ابن أخته الذي تبناه وعلمه وأدبه، وجعله كأحد أبنائه، وأعده ليكون خير خلف لخير سلف. وكان اسم ابن أخته نادان، وكان أحيقار قد أحسن تربيته وتعليمه، وأنفق عليه من ماله الكثير، وأحاطه بالرعاية والعناية، وكان يحبه حبه لأبنائه، بل كان يؤثره عليهم أحيانا.

وكان أحيقار يعتقد أن نادان سيكون له خير خلف، وأنه سيكون له عونا في شيخوخته، وسندا في كبره، وأنه سيقوم بأمره بعد موته، ويحفظ ذكراه بين الناس، ويخلد اسمه بين الخالدين. وكان أحيقار يعتقد أن نادان سيكون له خير خلف، وأنه سيكون له عونا في شيخوخته، وسندا في كبره، وأنه سيقوم بأمره بعد موته، ويحفظ ذكراه بين الناس، ويخلد اسمه بين الخالدين.

وكان أحيقار يعتقد أن نادان سيكون له خير خلف، وأنه سيكون له عونا في شيخوخته، وسندا في كبره، وأنه سيقوم بأمره بعد موته، ويحفظ ذكراه بين الناس، ويخلد اسمه بين الخالدين.

لتبرأ خز سلد وقبر أمه لم نزها خذا كلا استت. ٥مزم
لا٥ح قلهما لا الاقتد.

٥قه مرته تحبل ٥تصطد لتبرأ خز سلد خذا.
٥ملها ؛لا ٥ه١ أعلمك له لهذا مستقم. ٥؛خلاه
لحنت حرحها ٥الصلاه تلا متكلا١. ٥الخلاه خوا
٥ازيها. ٥؛خا خزت ٥حمس أتر أزا١. ٥خر ؛خا خز
الخلاه هذا ٥ شحصلا١.

٥قر ألا ملخا هم أخا ؛ازلا مزب ٥ امتد: أه
أشقف هذا شقصا ٥حلا لا؛خلا ؛لب. قر لاهات
٥لامه هم خلا؛ر هته قد لعلشب أهلا٥ر ٥حتلب
٥امزلا له لتلعر ست هز ملخا. أتد كد خذا ؛اهلا
شتعر ٥بزا أهلا هذا ٥الف. ٥امتد ملخا: أتلاة
٥ا٥ه١ لا معتب لصفر مزمس٢لر أهذا حسبا.
٥لا؛خ هضه١ خاهذا خرة مبر لاهلا. ٥ه٢
؛خلاه لتبرأ خز ٥مزم ملخا أشهلاه. ٥قر سزة
ملخا مز امتد: ٥همالم ؛ه مثلا ته٥ا حتر مزم الهلا.
؛اتر ؛ا٥ه١ لا أشقف مزم هذا سز٥م أحب ٥مزمس
١لا ؛ز٥ا ٥ا٥مر حزه خلاند خشته١ه/٥ه٥ تعلم
لتشا: ٥ه٢ أنا أشقف لملخا هذا ٥امزلا: لتلعر
ست هز ملخا ؛اتر ؛ا٥ه١ لا مزم أخر ٥مزمس
حرفا لهما ٥قر أن أتد مز أتد ؛ا٥مر لهلاه
؛خز ٥لا١ والشاتد لاهد قس لهخلاب ؛لخلا. ٥ه٢
قر معتب ملخا ٥؛ا تشتا ٥ة حد. ٥أنا أشقف لملخا

لهلاه ؛لا. ٥لا هلا ٥ه١ لا ٥ه١ هم ٥لخته ؛خز خرا ؛هخلاه
٥ة لعقا أتر لسما ٥مثنا.

٥قر أمز ٥ه١ لا ٥ه١ له: معتب خز تبرأ ٥ لا
لاد؛ خلا. ٥ه١ لا ٥ه١ هذ؛ لعلت أتر ٥لت ألهما.
خزت تبرأ. لا معتب ملخا لاهلا حلخب ٥لا تعا
لا لا؛لف. ؛لعا لا٥ه١ لعقه؛ا حقهمره لاهمر ٥مه٥ا
لاهمر حتعمر ٥تلا ألهما لا؛ تعر.
خز قلا ؛معتب أتلا لا لا؛متد. ٥؛ذا أتلا لا لا؛لا.
خز ؛لهذا ؛لاعر لا لاهذا ٥؛هذا لا لا؛لاه٥ر.
خز لا لا؛تعر تشتر ٥لاذا أتلا ؛ا؛ا ؛هقلا ٥حشلا
لا لا؛لف خلخب ٥لهلا ؛ا لا لا؛لاكف خلخب ؛ا؛لا
خاتر ٥مزم ته؛ز؛ا خه لا معتب أتلا ٥سلهه؛
لا؛لكه؛ا لا تشه.
خزت لا لا؛ه؛ خاتلا تحتر ؛لعا لا؛ه؛ ٥
آتز؛ا خاتلا؛ر.
خزت لا لا؛ه؛ معتب خا أتر لهز؛ ؛لهمر خقا
٥لتبرا؛ أخه هلاقلا. ألا ٥ه١ ٥ه٢ ٥لتبع أتر
لا٥ه؛ ؛لتبرا؛ خقا ٥لهمر أخه هلاقلا.
خزت ؛؛ف تشتر ٥أمر ملر ٥تبه؛ لشلا تشتر
هلها ؛الله حقلا ؛مما هلا حتا ٥ه١ خلا؛ا سهذا ؛٢
لا؛ خلاح خقا ٥ه١ حتب ٥تهما. ٥الله حشلا لا متفا
هلا ؛خز ٥ه١ لا قرنا. تزخف هم هسلاه ؛لعلا
لا معلا؛ا.

𐎗𐎍𐎕 𐎍𐎐 𐎍𐎔𐎔 𐎔𐎒𐎍 𐎒𐎐𐎐𐎗 𐎗𐎍𐎕 𐎔𐎔𐎔𐎗𐎐𐎗
𐎔𐎔𐎔𐎍𐎍𐎗 𐎔𐎔𐎍𐎗 𐎗𐎍𐎕 𐎔𐎔𐎍𐎗 𐎔𐎔𐎍𐎍𐎗 .
𐎗𐎍𐎕 𐎍𐎔𐎔 𐎔𐎔𐎍𐎗 𐎔𐎔𐎍𐎗 𐎗𐎍𐎕 𐎔𐎔𐎍𐎗 𐎔𐎔𐎐𐎐𐎗
𐎗𐎍𐎕 𐎍𐎔𐎔 𐎔𐎔𐎍𐎗 .

* * *

الترجمة :

بعون الله أعود فأكتب أمثالا ، أو قصة أحيقار الحكيم ، كاتب سنحاريب ملك آشور ونينوى . في السنة العشرين لحكم سنحاريب بن أسرحدون ملك آشور ونينوى ، كنت أنا أحيقار كاتب الملك . وعندما كنت صغيرا قيل لي إنك لم ترزق ابنا . أما الثروة التي كنت أملكها فقد كانت أعظم من أن توصف .

تزوجت ستة نساء ، وبنيت لهن ستة قصور ، ولكني لم أرزق بولد ، فبنيت لي - أنا أحيقار - منبرا عظيما ، كله من الخشب ، وأشعلت به نارا ، ووضعت فيه طعاما كثيرا ، ثم قلت : سيدي الرب ، عندما أموت ولم أترك ولدا ، ماذا يقول عني الناس ؟ ألهذا أحيقار العادل الصادق وخادم الله ، يموت ولا يترك ابنا يواري التراب ، ولا يبتاكذلك . ولكنه ثروته كثروة الملعون لا وارث له . إن ما أطلب منك يا رب أن يكون لي ابن ذكر ، حتى إذا ما مت يواريني التراب .

عندئذ سمعت صوتا يقول : يا أحيقار الكاتب الحكيم ، كل ما طلبته مني أخذته ، وأما أني لم أرزقك ابنا فأمر مقدور ، فلا تتزعج . ولكن لهاهو «نادان» ابن أختك ، اتخذه لك ابنا ، ويمكنك عندما يكبر أن تعلمه كل شيء . وعندما سمعت هذا الكلام حزنت وقلت : يا سيدي الرب إن تعلمني نادان ابن أختي ابنا لي ، فإنه عندما أموت يواريني التراب . غير

أني لم أعد أسمع جوابا .

فعملت بوصيته واتخذت نادان ابن أختي ابنا لي ، ولأنه كان طفلا ، فقد أسلمته لثماني مرضعات ، وأطعمته العسل وألبسته على البسط ، وألبسته الملابس الفاخرة ، فكبر ابني وطالت قامته كشجرة الأرز ، وعندما أدرك علمته الكتب والحكمة .

وحينما رجع الملك من سفرة له دعاني وقال لي : يا أحيقار الكاتب الحكيم ، وصاحب مشورتي ، عندما تشيب وتموت ، من يخدمني من بعدك خدمتك لي ؟ فأجبته قائلا : ليعش سيدي الملك إلى الأبد ، إن لي ابنا مثلي حكيما ، عارفا بالكتب مثلي ، وعالما . فقال لي الملك : أحضره لكي أراه ، فإنه أمكنه أن يقف أمامي ، فإني أطلقك بسلام ، فتقضي شيخوختك بوقار ، حتى تكتمل أيامك . عندئذ سرت بنادان ابني ، وأوقفته أمام الملك . وعندما رآه مولاي الملك قال : لهذا يوم مبارك عند الرب ، فكما خدم أحيقار أسرحدون أبي ، فإنه أجازه ، وأقيم ابنه بباب طول حياته ، حتى يفارق الدنيا . عندئذ سجدت - أنا أحيقار - للملك وقلت : ليعش سيدي الملك إلى الأبد ، فإنه كما سرت أمام أبيك وأمامك حتى لهذه الساعة ، فكذلك أنت يا سيدي ، ستأخذ نفسك بالصبر مع حداثة سن ابني لهذا ، وبالرفق تشعره بالعطف الذي كنت تبديه نحوي . وعندما سمع الملك هذا ، صافحني ، فسجدت - أنا أحيقار - للملك . ولم أنقطع عن تعليم ابني ، حتى أشبعته علما ، كالخبز والماء .

وهكذا كنت أقول له : اسمع يا ابني نادان ، وأقبل على نصائحي وكن ذاكرا لكلماتي ، كما تحفظ كلمات الرب .

يا بني نادان ، إن سمعت كلمة فاتركها تموت في قلبك ، ولا تفشها لإنسان ، حتى لا تصبح جرة بفمك وتكولي ، وتأثم في نفسك ، ويغضب عليك الله .

يابنى، لاتبح بما تسمع، ولاتتحدث بما ترى.

يابنى، لاتحل عقدة ربطت، ولاتعقد عقدة حُلّت.

يابنى، لاترفع عينيك، وتنظر الى امرأة متزينة ومتكحلة، ولا تشتهيها بقلبك، فإنك إنه أعطيت كل ما فى يديك، فلنه تجد عندها خيرا، وتقترف إثما أمام الله.

يابنى، لاتزن بامرأة صاحبك، حتى لايزنى الآخرون بامرأتك.

يابنى، لاتكن مثلها كشجرة اللوز، التى تزهر قبل كل الأشجار، ولاتؤتى ثمرها إلا متأخرا، بل كنه سويا وعافلا كشجرة التوت، التى تزهر آخر الأشجار، ولكنها توتى ثمارها قبل كل شجر.

يابنى، اخفض عينيك، واخفض من صوتك، وتطلع إلى أسفل، فإنه لوكان بالصوت المرتفع تبنى الدار، لاستطاع الحمار أن يبنى دارين فى يوم واحد. ولوأنه بالقوة الشديدة يجر الحراث، لما فاق النير كتف الجمل.

يابنى، إنه لأفضل للمرء أن ينقل الحجارة مع رجل حكيم، من أن يشرب خمرا مع رجل أحمق.

يابنى، اسكب خمرك على قبور الصالحين، ولاتشربه مع الظالمين.

* * *

لَاهْ = مرة أخرى. فعله لُ = تاب/رجع، ويقابله فى العبرية שׁוּב وفى السريانية: «ثاب». أما: «تاب» بمعنى: رجع عن الذنب، فهى مستعارة من السريانية.

كَلَا تْلَا بحول (حرفيا: على حول) تْلَا = حول/قوة. وهى تقابل فى العبرية חַיִל وفى الحبشية ḥayl ሐይል وفى الآشورية ellatu وفى العربية: الحول والحيل.

أَلُهُوْا = إلهى. نسبة إلى أَلُهْ = الله، وهو يقابل فى العبرية אֱלֹהִים وكذلك אֱלוֹהַּ.

قُلْحَا = أكتب. اسم فاعل من الفعل قلح = كتب + ضمير المتكلم (نا) المختصر من (أنا). وبدل استعمال اسم الفاعل مع الضمير فى الآرامية على الزمن الحالى، ومثل ذلك فى العبرية، يقول برجشتاسر (التطور النحوى ٥٨): «واستخدمت السريانية اسمى الفاعل والمفعول لتأدية بعض المعانى الوقتية، والعربية لاتسايرها فى ذلك، فإنه وإن أمكننا أن نقول: (أنا كاتب) لتأدية معنى الزمان الحاضر، فهى أقل استعمالا وإيضاحا من katebnā فى السريانية».

مَثَلَا = أمثال، جمع مفرده مَثَلَا = مَثَل. وهو يقابل فى العبرية מָשָׁל وفى الحبشية mesl መሰል وفى الآشورية mašālu بمعنى: مسائل.

أَوْ قَلْ = أو أمنى/أنى، ولا علاقة بالكلمة العربية: «كيت وكيت».

لَحْتَلَا بِالْتَسْقَ = قصة أحيقار. تركيب إضافى من النوع الذى يتعرف فيه المضاف، ويتوسط بينه وبين المضاف إليه الدال (ى) وهى تساوى ما فى العبرية (نِيَاخ/نِيْ) وما فى العاميات العربية من مثل: «بتاع» المصرية و«تبع» الشامية و«مال» العراقية و«حمه» فى بلدان الخليج.

نَخَطَا = الحكيم/الفقيه/الخبير. ويقابل فى العبرية חָכָם = حاخام، وفعله سْخَرَ = حَكَمَ، ويقابل فى الآشورية ḥakāmu وفى العربية: حَكَم.

صُفَرَا بِصَسْرَتْ = وكاتب سنحاريب. اسم فاعل بمعنى «كاتب» من الفعل صفر = خبّ.

مَلَخَا بِالْهْ؛ بِتَنَهْ = ملك آشور ونينوى. وهو يقابل فى العبرية מֶלֶךְ والعربية: «مَلِك»، والفعل فى الحبشية malaka መለከ. وكلمة أَلْهْ؛ تقابل فى الآشورية Aššur وفى العبرية אַשּׁוּר وهى بالشين كذلك فى الآرامية القديمة. أما المصرية القديمة فتفيد الكلمة بالسين Assur.

كْعَسْرْ كْحَسْرْ = فى سنة عشرين. الكلمة الأولى فى حالة إضافة، وحالة الإطلاق هنا هنا. أما حالة التعريف فتبقى فيها النون غير منطوقة: مْتَلَا.

ዘሰንሔሪብ ንጉሥ ኣሦር = (لكم) سنحاريب بن أسرحدون. وفي القصة لفظاً تاريخي، إذ الصواب أن أسرحدون لهو ابن سنحاريب لا أبوه.

ኣለዉ = اسم فعل غير متصرف، يدل على الكون والوجود، وهو الذي قدره نحاة العربية في الظرف والجار والمجرور. وتتصل به الضمائر التي تتصل بجمع المذكر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة.

ነበረ = كنت. الماضي ነበረ = كان، مسند إلى المتكلم.

ሰኒዱ ጸሓፍኩ = كاتب الملك. تركيب إضافي من النوع الذي يتوسط فيه بين المضاف والمضاف إليه كلمة ዘ = لا مضافة إلى ضمير يعود على المضاف إليه، ويعدها دال تدخل على المضاف إليه. وكلمة ዘ = لا مركبة في الأكادية من (ذ-) وهو اسم الموصول القديم فيطي، ومن اللام التي تعني الاختصاص. ولا تدل على معنى حتى تتصل بالضمير، فتدل على الاختصاص مثل ለእኩ ዘ = لكتابك.

ዐሥር ዓመት ነበረ = وعندما كنت غلاماً. حالة الملازمة مذكر مفرد، لوقوعه خبراً. والمعرف منه ልጅ. وهو يقابل في العربية ሕፃን = غلام/حمل. وفي العربية: «الطلا» ولد الظبي أو الشاة أو الماعز أو بقر الوحش. وفي الحبشية talū ጠለዉ = عنز.

ይብሉኒ = قيل. مبني للمجهول من الفعل ኣሉ = قال.

እንተ = مركبة من الدال بمعنى: إنّ، الداخلة على مقول القول + ኢ = اسم معرف مفرد مذكر بمعنى: ابن. والراء فيه مبدلة من النون، بدليل رجوع النون في الجمع المعرف ኢትን والجمع المطلق ኢት. والأنثى منه ኢኒ = بنت، بالراء كذلك، ولكنه الجمع بالنون، المعرف منه ኢንድ والمطلق ኢን.

ነዉ = كائنه. اسم فاعل من الفعل ነበረ = كان.

ዘኒ = الثروة. من الفعل ዘነየ = أثرى/اغتنى. وهو يقابل في العربية ኢንላ.

እምኒ = مركبة من اسم الموصول (ذ) + اسم مفعول من الفعل المثل الآخر ምኒ = اقتنى. وهو يقابل في العربية ፈጠረ و في الحبشية banaya ፀገየ و في الآشورية kanū و اسم المفعول في السريانية من الصحيح على وزن (فعيل) ومن المثل الآخر على وزن (فَعل).

ዐቢይ = كثير. وتدل الصفة المجردة في الأكادية، كما في العربية، على التفضيل حينما يؤتى بحرف الجر مِن بعدها. ولهذه الصفة ዐቢይ = كثير، وضدها ንኡስ = قليل، يغلب فيها الإفراد والتذكير، وإن كان الموصوف أو المبتدأ معها غير مفرد مذكر.

እልክእዝ = مما يوصف (حرفياً: الذي للقول) مصدر على وزن ፍዒልኣ من ኣዘ.

ሓሙሽተ ዓበይቲ = ستة أمراة. ዓበይቲ جمع مطلقه لوقوعه بعد العدد، مفرده من غير لفظه، وهو ኣንስተይቲ = امرأة. ومقابله في العربية ኢንሳ = نسوة.

ኣጥመድኩ = أخذت/تزوجت. فعل ماض مسند إلى المتكلم.

ኣሕሊፉ = وبنيت، فعل ماضٍ من معتل الآخر ሀለወ مسند إلى المتكلم، ويقابله في العربية ሀነፀ وفي الحبشية banaya ሀነፀ.

ኽብሪ = جمع مطلقه لأنه بعد العدد. ومفرده ኽብሪ أو ኽብሪት = قصر.

ኣብኡ = عندئذ.

ሕርዲ = مذبح. وتطلق الكلمة كذلك على الذبيحة أو القربان، كما في العربية: ለጎማ = مُحرقة. والجمع في السريانية ሕርዳ.

ዝብል = علامة التذكير للمؤنث. ولها في الأصل بمعنى: واحدة.

ዓቢል = عظيمة، وصف مؤنث، ومذكره ዓቢ = عظيم/كبير. وفعله ዓበየ = كثر/عظم. وهو يقابل في العربية: «ربا» = زاد.

ኵሉ ሙጽሓፍ = كلاً مُحسب. جمع مذكر مفرده ሙጽሓፍ.

ኣሕሊፉ = وتركت. الفعل ሀለወ = ترك، يبدو أنه سببي بالشيء من الفعل

ب فى كلمة العربية فى الفعل: «سبحه» أى جعله باقيا = أبقى.

ثه;ا = نار، فالألف ممالة نحو الواو. ومثل ذلك فى العبرية נוֹר أما النور فهو فى السريانية ثه;ا وفى العبرية בְּהֶרֶת وفى العربية كذلك: «نهار».

٥ هُعْلَ = وضعت/أقمت/قدمت. فعل ماضٍ أجوف يائى هَعْ/هُعْ وهو فى العبرية שָׂם وفى الحبشية sēma ሠመ وفى الآشورية šāmu.

كْلِنْ هَصْنَا لَهْمَا = عليك طعاما طيبا. فى العبرية טוֹב والعربية: طيب.

٥ هُوْ أَمْرَ = وهكذا قلت. ماضٍ مسند إلى المتكلم من الفعل أَمْرَ = قال ويقابل الفعل אָמַר فى العبرية.

أُوْ = يا، للنداء. ويغارى بها الأعلى، كما تستخدم أحيانا للاستغاثة والتوبيخ والتهكم. وهناك أداة أخرى هى أُوْ وتستعمل للأدنى والمساوى.

مُرَ = سيدى/مولاى. مُرَا = السيد/الرب.

أَمُوْتَ = أموت. مضارع مسند إلى المتكلم، ماضيه مَتَ. وفى العبرية מוּת وفى الحبشية mōta ሞተ.

مُدْمَا = تارك أنا/أترك. اسم فاعل من حمْ = ترك + ضمير المتكلم، للدلالة على الزمن الحالى.

مَنَا أَمْرَ = ماذا تقول؟ اسم فاعل فى حالة جمع مذكر لمفعوله، لأنه خبر.

حَتْنَعَا = الناس، وهو جمع آنَعَا = إنسان/أناس، ويجمع كذلك على حَزَآنَعَا وقد عرب هذا الجمع بكلمة: البَزَنَاء والبَزَنَاساء.

هَا = ها هو (أداة تنبيه).

كِ = أداة توضع فى أول جملة مقول القول فى التعبير المباشر.

قَانَا = عادل/مستقيم. وللكلمة أشكال أخرى فى السريانية هى قَانَا/قَسْطَا.

٥ قُدَّسَ = وخادم. اسم فاعل فى حالة إضافة من الفعل قَدَّسَ = خدم. وقد فتحت عينه بسبب الحاء، وأصله قُدَّس. وهو يقابل فى العبرية: קָדַשׁ

وفى العربية: قدح، بمعنى: «شوه» فيها.

كَمَحْ;لَ = لدفنه/القبره. مكونة من اللام + مَحْ;لَا = دفن + هاء الغائب المضاف إليه، وفعله مَحَّ;. تَمَحْ; = دفنه يدفن.

أُفْلَا = وكذلك لا/وأيضا لا.

٥ تَحَفَّةَ = وثروته. كلمة تستعمل جمعا دائما تَقْطَا = ثروة.

أَتَرَ = مثل/ك. وتستخدم معرفة اسم الموصول (ى).

مَكَّلَا = الملعون. اسم مفعول من الفعل الأجوف كَلَا = لعنه. ومضارعه تْكَلَا.

مُزَلَا = وارث. اسم فاعل معرف مذكر. وفعله أَزَلَ = ورث. ويقابله فى العبرية יָרַשׁ وفى الحبشية warasa ወረሰ وفى العربية: «ورث».

أَلَا حْبَا = لكن أبغى/أطلب/أريد. اسم فاعل مع ضمير المتكلم للزمن الحالى من الفعل حَبَا = بغى. وهو يقابل فى العبرية בָּעָה وفى الآشورية bu'u وفى العربية: «بغى».

دْتَهْوَا = أن يكون. مضارع الفعل هْوَا = كان.

مُذْكَرَا = ذكر. وهو يقابل فى العبرية זָכָר وفى الآشورية zikaru وفى العربية: «ذكر».

تْرَمَا = يرمى. مضارع على وزن أَفْعَلَا من السلاق رَمَا = رمى. وهو يقابل فى العبرية רָמָה وفى الحبشية ramaya ረመየ وفى الآشورية ramū وفى العربية: «رمى».

تْعَفَرَا = ترابا. وهو يقابل فى العبرية עָפָר. وفى العربية: العفر التراب.

كْتَنِّي = عينى. جمع مضاف إلى ياء المتكلم مفرده كْتَا = . وهى تقابل فى العبرية עַיִן وفى الحبشية 'ayn ዐይን وفى الآشورية 'enu وفى العربية: «عين».

ܐܫܡܥ ܠܝ = فسمعت (حرفيا : فاستُمعت لى) وهذا من عادة السريانية ، أن تبنى الفعل للمجهول ، ثم تأتى بالفاعل الحقيقى مسبوقا باللام .

ܩܠܐ = الكلمة (حرفيا : ابنة الصوت) .

ܗܐ = هذه . اسم إشارة للمؤنث المفرد .

ܟܠ ܡܕܡ = كل شىء . ويأتى كذلك مفصولة : ܟܠܐ ܡܕܡ .

ܐܠܐ = وأما أنه لا .

ܒܢܝ = أبناء ، جمع مذكر فى حالة الملاءمة ، لأنظر فى عبارة منفية .

ܫܩܠܬܘܢ = رزقتك ، فعل ماضى مسند إلى ضمير المتكلم ، مع ضمير المخاطب المفعول به (حرفيا : تركت لك) .

ܟܦܢ ܠܟ = كافٍ لك (يجب تقبله / أمر مقدور) . اسم فاعل من ܟܦܢ = كفى . ويقابل فى العبرية דַּי .

ܠܐ ܢܬܬܟܠ = لا تتزعج . فعل مضارع مبنى للمجهول من مضعف العين . المجرد منه ܟܠ = لطم / مظم ، وهو فى العبرية כָּלַם وفى العربية . وفى العربية : طرفة عين بمعنى : لطمة الرمش .

ܒܪ ܐܚܬ = اسم ابن أخت « أحيقار » الذى تبناه أحيقار .

ܐܡܗܬܟ = أمتك . فى السريانية تحذف الألف قبل الحاء ، إذا كانت تلك الألف ساكنة أو محركة بحركة منطوقة ، مثل : ܡܫܚܪ وأصلها ma'har = غد . ومثل : ܫܪ وأصلها ܫܐܪ . وكذلك الحال هنا فى كلمة ܐܚܬ = أخت ، وجمعها : ܐܚܘܬ = أخوات . ويأتى المفرد أحيانا بالألف فى الخط لا فى النطق ܐܚܬܐ . وهى تقابل فى العبرية אָחוֹת وفى الحبشية ahat ٨٩٦ وفى الكشورية ahatu .

ܥܡ = مع . وهى فى العبرية עִם بالقلب المكانى .

ܙܟܘܬܗ ، ܡܬܝܠܕ = نموقامته . ܙܟܘܬܐ = كبر / نمو / زيادة ، من الفعل ܙܟܐ = نما / زاد / كبر ، وهو يشبه كلمة : « تربية » على تفعلة ، فى العربية .

والدال فى الكلمة الثانية للإضافة داخلة على المضاف إليه ܩܡ ܡܠܐ = قامة واتصلت به ضمير الغائب المضاف إليه .

ܡܥܬܕ ܐܢܐ = يمكنك . اسم فاعل مع ضمير المخاطب ، للدلالة على الزمن الحالى ، من الفعل ܐܬܕ = وجد / استطاع / تمكن .

ܠܡܠܦܟ = لتعليمه (أن تعلمه) . اللام بمعنى (أن) دخلت على مصدر ܠܡܕ = وجد / علم / ألف ، مضاف إلى الغائب المفرد .

ܫܡܥܬ = سمعت . ماضه مسند إلى ضمير المتكلم . ويقابل فى العبرية שָׁמַעְתִּי وفى الحبشية sam'a ٨٩٥٥ وفى الكشورية šemū .

ܙܥܗ ܠܟ = حزنت ، وهذا أحد الأفعال التى تسمى فى السريانية بذوات الفاعل فيه ، فهى تسند أولا إلى ضمير الشأن (مذكرا أو مؤنثا) بلا واسطة ، ثم إلى الفاعل المقصود فى الكلام بواسطة اللام . ومثالنا أنت فيه ضمير الشأن . ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير ܩܛܠ ܠܗ ܟܬܒܐ = توجعت عليه . وأصل الفعل الذى معنا هو ܙܥ = حزن .

ܝܗܒ = تهب / تعطى . مضارع مسند إلى المخاطب ماضيه ܝܗܒ = وهب / أعطى ويقابل فى العبرية יָהַב غير أن نون الأخيرة الأخيرة فى السريانية تدغم فى اللام التى تقع بعد هذا الفعل دائما ، إلى درجة أن الفعل أصبح كأن الحرف الأخير منه لام لا نون ، ولذلك يأتى السريان بعده بلام أخرى للجر ، كما فى النص الذى معنا .

ܬܪܝܢ = ناران . واللام هنا داخلة على المفعول الأول ، وإن تأخر عن المفعول الثانى . واللام فى السريانية تدخل على المفعول الأول جوازا فى هذه الحالة .

ܡܠܝܐ = كلمة / جملة / كلام . أصلها مستعارة من اللغة الفارسية .

ܐܬܩܒܠ = أجيب . صيغة ܩܛܠ فى الماضى المبنى للمجهول من الفعل ܩܒܠ = أجاب ، كافأ / منح .

في العبرية בְּעַל وفي الآشورية bēlu وفي العربية : «بعل» .

لِأَوْنَتَلُ = رأى/مشورة/رضى . صيغة «تَفْعِلة» من الفعل أَوْنَ = رضي بكذا . والعبد في السريانية تقابل الضاد في العربية ، كما هو معروف .

لِأَهْلَات = تشبيب . مضارع مسند للمخاطب من هْلَا = شاب . والألف فيه قياس خطي على الأفعال التي كانت صيغ همزة في الأصل ، مثل مْالاسأل إذ لا وجود للهمزة في أصل الفعل في اللغات السامية ، كما في العبرية שָׁאַל والحبشية šəʾala ሰአለ والآشورية šâlu (سأل) والعربية : شاب شَيْبا .

كُلْهُ أُرْ = بعدك/بأثرك . أَلْ أُرْ = مكان/موضع/أثر . والمطلوب منه أَلْ أُرْ ويركب مع الباء (ب + أَلْ أُرْ) والكلمة هنا مضافة إلى ضمير المخاطب .

هْنُنْ هُنْ = مَنْ . هْنُنْ مركبة من هُ + نُ = من هو . أما هُنْ فإنه حرف يوافقه هل والهمزة ، في طلب التصديق . ويجوز زيادته بعد كلمات الاستفهام الأخرى للتأكيد . وإذا وقع بعد هذه الكلمات يمكن أن يترجم بعبارة : «يا ترى!» ، فيقال في هذه الحالة هنا : مَنْ يا تُرى ؟

نْعَلْشَنْد = يخدمني . مضارع مسند للغائب مع ضمير المتكلم للمفعول به . وماضيه فَلْد = خدم ، وقد مر هنا .

أَهْ لُ = مثلك/نظيرك . أَهْ لْ = مثل/نظير ، مضاف لضمير المخاطب .

هْدَتَلْ = فأجبت . ماضيه مسند للمتكلم مثل الآخر حَنْا = أجاب . وهو يقابل في العبرية לְעָנָה .

لِدْكُر = إلى الأبد . حالة إطلاقه للظرفية مع اللام . والمعرف منه: كَلْمَا = الأبد . وهو يقابل في العبرية לְעוֹלָם وفي الحبشية ʿālam ዓለም .

نِشْ = عِشْ . فعل أمر دعائي من نَشْا = حيي/عاش . وهو يقابل في العبرية חָיָה وفي الحبشية ḥaywa ሕይወ وفي العربية : حَيَّ/حيي .

هْ مْيَا = وعاش . اسم فاعل مطلوه ، لأنه معطوف على الخبر : نْشَعْ .

والمعرف منه يَرْحَا . والأصل في الفعل المطلوه كسر عينه ، وإنما فتحت هنا بسبب حرف الحلوه . والماضي منه يَدَعْ = عرف/علم ، وهو يقابل في العبرية יָדַע وفي الحبشية yadʿa ያደዐ وفي الآشورية idû .

هْ الْف = وعالم . من الفعل لْف = تعلم . ومنه أَلْف = علم .

أَلْفَة = أمضه . فعل أمر على وزن أَقْتِلا (أَلْقَتِل) بمعنى أحضر ، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به . والملاقي منه أَلْ = جاء/أتى . وقد مر هنا .

هْ أَسْهَدَه = لكي أراه (حرفيا : فأراه) . مضارع مسند للمتكلم ، ومتصل به ضمير الغائب للمفعول به من الماضي سَدَا = نظر/رأى . والمضارع أَسْدَا = أنظر . وهو يقابل في العبرية רָאָה = رأى .

لْمَعْمَر = للقيام . اللام داخلة على المصدر الميمي معمر من الفعل الأجوف مْعَر وهو يقابل في العبرية קוּם وفي الحبشية kāma ቀመ وفي العربية : قام .

مْ دُمْ = أمامي . مْ دُمْ = أمام/قدام ، مضافة إلى ضمير المتكلم . وهي من الكلمات التي تضاف إلى الضمائر إضافة جمع المذكر السالم ، مثل : تْلَا = على ، بِكْف = بدلا من ، لَ تْه لَ = تحت ، بِرْ = حول .

لَكْ لِعْزَا = أطلقك . اللام الداخلة على كاف المخاطب الفعول به ، تسمى لام التقوية ، وهي تدخل على المفعول به المقدم على الفعل ، كما في العربية في مثل قوله تعالى: «إن كنتم للرؤيا تعبرون» .

أما أَعْزَا فهو مضارع مسند للمتكلم من الفعل عْزَا = أطلقه . ويقابله في العبرية אֲשַׁלַּח .

حَسْنُا = بسلام . الباء داخلة على سْنُا = راحة/لذة/سلام . من الفعل سُ = استراح ، ويقابل في العبرية נוּחַ وفي الحبشية nōḥa ኖኀ وفي الآشورية nâḫu وله علاقة بالفعل العربي : «ناخ» .

هْ لِ دْخ = ويقضي . مضارع مسند للمخاطب من الفعل المضعف دْخ = دبر .

ܫܒܝܐ = الشيب/الشيخوخة. من الفعل ܫܒ = شاب. وهذا يدل على أن الألف في هذا الفعل غير قديمة. وقد أشرنا إلى ذلك من قبل.

ܨܗܪܐ = بوقار. من الفعل ܨܗܪ = وَقُرَ/شَرُفَ. وهو يقابل في العبرية כָּבֵד وفي الآشورية wakāru وفي العربية: «وقر».

ܥܡ = مع. وهي في العبرية كذلك לְ بالعين. والأصل في هذه الكلمة هو الغار، وقد قلبت عينا في لهجة هذيل كذلك، وتسمى هذه الظاهرة باسم «فحفحة هذيل» ويمثل لها قراءة ابن مسعود قوله تعالى: «عتى حين» أي «غتى حين».

والأصل الثالث في هذه الكلمة، وهو الياء يظهر عند اتصال بالضائر.

ܥܡܝ = أيامك، جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو في حالة التعريف ܥܡܐ ومفرده ܝܘܡܐ.

ܐܫܬܠܡ = تنقضي/تكمل. مضارع مسند إلى الغائبة من ܫܠܡ = أكمل. وهو صيغة (شفعل) من ملأ = ملأ.

ܐܬܠܗ = قدته. ماضٍ مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به. وهو بغير الضمير الأخير ܐܬܠ.

ܐܬܨܠܚܬ = أوقفته. ماضٍ مسند للمتكلم، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به، وهو من وزن ܐܬܦܥܠ من الثلاثي المجوف ܨܘܪ.

ܒܪܝܬܗ = آه. ماضٍ مفتتح الآخر مسند للغائب، اتصل به ضمير الغائب للمفعول به.

ܠܥܢ = يعني/حقا/أي. أداة تدخل على مقول القول في الحديث المباشر، ولا ترجم عادة.

ܗܫܬܐ = اليوم. ظرف زمان أصله: ܗܐ ܝܘܡܐ + ܗ = هذا اليوم. والدال قبلا تفيد التشبيه.

ܒܪܝܟ = مبارك. اسم مفعول فعله الثلاثي مبت. والمستعمل منه في الآرامية مضعف العين ܒܪܟ. وكذلك الحال في العبرية בָּרַךְ. أما العربية فالمستعمل فيها وزن فاعل: بارك. وكذلك الحال في الحبشية ባረከ bāraka.

ܐܝܟ ܕ = إنه كما سار. الدال الأولى بمعنى: إن. والدال الثانية موصولة بمعنى (ما). ܐܙܠ = سار/جرى/ركض/أسرع. ماضٍ مسند للغائب

ܐܙܠ ܒܬܪ = جازى (حرفيا: جوزي). ماضٍ مبني للمجهول مسند للغائب من الثلاثي ܦܪܥ = جازى/أثاب/ردّ.

ܒܒ = باب. والمضاف إلى ياء المتكلم ܒܒܝ = بابي. والمطلق ܒܒ والمعرف ܒܒܐ = باب/مشعة/فتحة. وهو يقابل في العبرية פֶּתַח وفي العربية: «ثغر». وقد استعارت العربية الكلمة الآرامية: ܒܒܐ = ثُرْعَة، بمعنى الشعب الأرضي يجري فيه الماء.

ܒܛܛܗ = في حمايته. الباء داخلة على جمع مذكر في حالة إضافة إلى ضمير الغائب. والمعرف منه ܛܛܐ والمفرد هو ܛܛܐ = حماية.

ܢܦܪܘ = يفارقه. مضارع مسند للغائب من ܦܪܩ = فارق/انصرف/توفي/انقطع/انفصل. وله علاقة بالفعل العربي: «فطر» بمعنى: شعه وهو كذلك في العبرية פָּתַר والآرامية pataru أما الحبشية فالفعل fatara ፈጠረ فيظن معناه: خلقه. وهو بهذا المعنى مستعمل في العربية كذلك.

ܣܓܕܬ = سجدت/انحنيت. ماضٍ مسند إلى المتكلم، وهو يقابل في العبرية סָגַד وفي الحبشية sagada ሰገደ وفي العربية: «سجد».

ܐܒܘܗܝ = أبوك. وقد لزمت حالة الواو في الآرامية، كما في كثير من اللغات العربية الحديثة. والكلمة في حالة التعريف ܐܒܐ وتجمع على ܐܒܗܬ = آباء، وكذلك تجمع على ܐܒܗܬ ܐ وهو يشبه الجمع «أبطت» في العامية العربية. والمفرد في العبرية אָב وتجمع على אָבוֹת جمع مؤنث. وفي الحبشية አበው abaw.

ܥܕ ܕ = حتى/إلى. وتدخل على مقترن باللام أو الدال وهو ما في اللغة السريانية.

لهُ هُا = للساعة/للآن. اللام داخلة على هُا = الساعة/الآن، أصلها (هَا + هُدَا). ولهذا الاختصار الذي حدث في لهذه الكلمة في السريانية، حدث مثله في لهذه الكلمة كذلك في العاميات العربية؛ ففي مصر: «لسه» وفي شمالي إفريقية: «للسّغ»، وفي السودان: «للساق» وفي العراق: «لهسه» وغير ذلك (انظر مقالتنا: في التطور اللغوي وقوانينه ١٦٥).

هُ ثُ أُ = هكذا أيضا. والكلمة في العبرية כֵּן وترادف الفاء العربية في كونها للترتيب والتعقيب. وتأتي كذلك بمعنى الواو.

أَ ثَ = صَبَرَ/تأنّ. فعل أمر للمخاطب على صيغة أَفْعَلَ. والتلاقي منه غير مستعمل في السريانية.

مُ ثُ = روحك. هُ ثُ = روح، مضاف إلى ضمير المخاطب. وهو يقابل في العبرية רוּחַ وفي العربية: «روح».

لَ لَ هـ = طفولته. لَ لَ هـ = طفولة/صغر/غلاسة. مصدر صناعي من لَ لَا = غلام، وقد مضت.

هُ لَ ثَ لـ = بمهارة (ظرف) بعلم.

لَ هَ قَ ثَ = توجد. مضارع مسند للغائبة من الماضي أَهْقَثَ = وُجِدَ وهو مبني للمجهول من أَهْقَثَ = وجد/استطاع. وقد حدث في صيغة المبني للمجهول قلب مكاني بين الشين والتاء، وأصلها أَلْهَقَثَ.

لَ مَ هـ = عطف/طيبة/رحمة/شفقة.

هَ مَ نَا = اليد اليمنى. وتقابل في العبرية יָמִין وفي الحبشية Yamān ימן وفي الآشورية šimnu.

مُ لَا = هادئ/ساكن. اسم فاعل من الفعل المعتل الآخر حَلَا = هدأ/سكن/استراح وهو يقابل في العبرية נַיָּח وفي العربية: «سلا».

هُ لَ هَ = تعليمه. مصدر ثلاثي مضاف إلى هاء الغائب، من الفعل لَ مَ = علم.

هَ هَ حَ لَ هـ = شبعته. فعل ماضٍ مسند إلى المتكلم، مع ضمير الغائب للمفعول به، على وزن قَتَلَا من الفعل صَحَا نُصْحَا = شبع يشبع، وفتحت العين بسبب حرف الحلق. ويقابله في العبرية שָׂבַע وفي الآشورية šebū.

لَ سُ طَا = الخبز. والكلمة في الأصل بمعنى: الطعام، غير أنها خصصت بالخبز في الآرامية لَسُطَا والعبرية לֶחֶם وخصصت باللحم في العربية. وهذا من تخصيص الدلالة في اللغة، لأسباب تتعلق بالمضاة لدى الشعوب.

مَ هَ نَا = والماء. ولهذه الكلمة قريبة من الطلاقة العامية المصرية: «المية» على الماء والكلمة في العبرية מַיִם = ماء، وهو على صورة المثنى، ومفرده מַי غير مستعمل في العبرية، وقد ورد في العربية القديمة عن بعض العرب. انظر لسان العرب (موه) ١٧/٤٠٠ ويقابله في الآشورية mū والجمع mē وفي الحبشية māy ماي وجمعه māyāt ماياط.

كَ تَ بَ = متذكر/ذاكر. اسم فاعل مطاوع لأنه فعل. وفعله كْتَبَ = تذكر.

لَ هَ لَا = لكلامي. اللام داخلة على جمع مذكر مضاف لياء المتكلم. والمعرف منه هَ لَا وهو جمع شاذ، لأن مفرده مؤنث وهو هَ لَا هْ = كلمة. وهو في العبرية דָּבָר.

لَ لِ بَ = بقلبك. الباء داخلة على لِبَا = قلب، في حالة إضافة إلى ضمير المخاطب. وهي تقابل في العبرية לֵב وفي الحبشية leb ለብ وفي الآشورية libbu وفي العربية: «لُبّ». وفي العبرية كلمة أخرى بمعنى «قلب» وهي לֵבָב وتقابل في العربية كلمة: «لباب».

لَ لِ شَ = تحلوها/تظرها. لَ لَا مضارع مسند للمخاطب، مع ضمير الغائبة للمفعول به. وماضيه لَ لَا = وضح/أظهر. وتقابل في العبرية הָלַל وفي العربية: «هلل».

أَ لَ هَ = لك/من أجلك/في سبيلك أو/رضاك. لهذا أداة للغرض مضاف مقترنة بالهاء.

ـس / ـهة ، مفرد مؤنث معرف، وجمعه ـهـ أو ـهة.

حفه = بفمك . الباء داخلة على فه هنا = فم ، ويقابل في العربية ፍ ه وفي الكشورية pū وفي الحبشية af አፍ وفيها انتقال في الدلالة من «الأنف» إلى «الفم» في هذه الكلمة . ولهذا أمر شائع في أسماء أجزاء الجسم (انظر مقالتنا : التطور اللغوي وقوانينه ١٨٠).

ـه حفه = وتكويك . مضارع مسند إلى الغائبة مع ضمير المخاطب للمفعول به . وماضيه فه = كوى/أحرق . وهو يقابل في العربية ፃ ፃ ه .

ـه فه هنا = والعيب/الشيء/الدنس . ويقابل في العربية ዘነ ዐ .

ـل ـخر = تتذمر/تغتاظ/تغضب . مضارع مسند للمخاطب، من مضعف العين المبني للمجهول ـل ـخر والثلاثي منه ـخر = صرخ/اغتاظ/ناح. ويقابل في العربية ፃ ለ ዐ وفي الحبشية ra'ama ረዐመ .

أصه = رباط . من الفعل أصه = ربط ، وهو يقابل في العربية ፃ ሰ ረ وفي الحبشية 'asara አሰረ وفي الكشورية 'esēru ኤሰሩ وفي العربية : «أسر».

ـسلمر = المختوم . الدال علامة الإضافة داخلة على اسم مفعول من الفعل سلمر = ختم/ربط ، ويقابله في العربية ፃ ተ መ وفي الحبشية ḫatama ኀተመ وفي العربية : «ختم» والخاء والتاء والميم في المصرية القديمة تعني الإغلاق.

ـل ـحز = تفك/تحل . مضارع مسند للمخاطب، من حز = فك/حل . وهو يقابل في العربية ፍ ታ ሐ وفي الكشورية šurrū مضعف العين = بدأ/فتح. وفي الحبشية saraya ሰረየ = غفر الذنب .

ـه ـحز = والمحلول/والمفكوك (حرفيا : والذي محلول) اسم مفعول من حز السابقة ، وهو يأتي من معتل اللام على (فعل) دائما .

ـل ـنر = ترفع . مضارع مسند إلى المخاطب على وزن أفعلا (يشبه مضارع الثلاثي ـنا) من الثلاثي نر = ارتفع . ويقابل في العربية ፃ ዐ .

ههقلا = متزينة/متجملة/حسناء . اسم مفعول مؤنث في حالة إطلاقه لوقوعه بعد الدال (و) من الفعل ههقلا = صقل/جلا/جمل/زخرف . والعلاقة بالفعل العربي : «صقل» .

ـه حسئلا = وكحيلة . اسم مفعول مؤنث في حالة إطلاقه كذلك، للعطف على المطلوه ، من الفعل حسئلا = كحل . والاسم منه ه سئلا ، وهو يقابل : «الكحل» في العربية .

ـل ـسهب = تشتهيك/ترغب فيك . مضارع مسند للمخاطب، مع ضمير الغائبة للمفعول به ، من الفعل سهب = رغب في .

ـحا ـبر = بيديك . الباء داخلة على جمع مذكر مضاف إلى ضمير المخاطب، مفرده أبو وله علاقة بما في العامية العربية من كلمة : «إيد» بمعنى : «يد». والكلمة في العبرية יָד وفي الحبشية ed እድ وفي الكشورية 'idu .

ه ـل نا = نفع/خير/رزقه/ربح . من الفعل ـلـ نا = نفع ينفع/زاد/فضل عن . ومنه في الصفة ـلـ نا = كثير/كبير وكلمة ه قبله للتنكير.

سلهه = خطيئة/إثم . من الفعل سلها = أخطأ/أثم . ويقابله في العربية חָטָא وفي الحبشية hat'a ሐጥአ وفي الكشورية ḫatū .

ـل ـشه ـح = تقترف/تأثم/تذنب . مضارع مسند للمخاطب من الفعل الأجوف شح . وفي العبرية חָטָא = إثم/ذنب . ومثله في العربية : «الحوب» بمعنى الإثم العظيم ، في مثل قوله تعالى : «إنه كان حوبا كبيرا» (معاني القرآن للفراء ١/٢٥٢).

ـل ـشه ز = تزني/تفسد . مضارع مسند إلى المخاطب من الفعل الأجوف شز ولعل له علاقة بالفعل العربي : «جار» بمعنى : ظلم .

ـه ـه آسزنا = يزني الآخرون (حرفيا : يزنون الآخرون، على لغة أكلوني البراغيث ، وهي الأصل في اللغات السامية) .

مسضه حا = عجل/متعجل/عجول/مسرع . اسم فاعل من الرباعي ضهضح = تعجل/

أسرع . ولعله فعل مزيد بالسين للسببية من ڕهـ = كبصه/هاج/اضطرب .

كـهـزا = شجرة اللوز (مذكر معرف) . ويقابل في العربية : « اللوز » . وفي العبرية לוז lawz وفي الحبشية ለውዝ lawz .

كـهـديـمـر = أولا/قبل كل شيء . ظرف مطلوه . أما ڤـدمر = قدام فيأتي مضافا دائما .

حـوزا = مزهرة/ذات نور . اسم فاعل من حـوزا = أزهر/نور .

لـشـنـايـا = للآخر/آخر كل شيء .

أخـوه = ثمره . أخـا = ثمر ، مضاف إلى ضمير الغائب . والكلمة مستعارة في العربية بهذا المعنى في قوله تعالى : « وفاكهة وأبا » ، والله مختلف المفسرون العرب في معناها ، فهم يقولون إنها النبات ، أو الثمار الرطبة ، أو التين خاصة . ويروون عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه سئل عن تفسير الفاكهة والأب ، فقال : أي سماء تظلني ، وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم ! وقال أنس بن مالك : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ هذه الآية ، ثم قال : كل هذا قد عرفناه ، فما الأب ؟ ثم رفع عصا كانت بيده ، وقال : هذا لعمر الله التكلف ! (انظر : تفسير القرطبي ١٩/٢٢٣) .

هـلـاڤـلا = مأكول . اسم مفعول مطلوه (خبر) من المبني للمجهول أڤـلا = أكل . والثلاثي منه أكـلا = أكل . وهو يقابل في العبرية אכל وفي الحبشية الاسم ʾakl አክል وفي العربية : « أكل » .

هـڤـا = سوتا . اسم مفعول مطلوه ، لأنه خبر . وفعله هـڤـا = سوى . ويقابل في العبرية שָׁוָה وفي العربية : « سوى » .

لـحـصـي = وعاقلا/ملو المزاوة/لبه العربلة . اسم مفعول مطلوه على فعلان من الفعل لحـصـر = عقل . وهو يقابل في العبرية שֵׂכֶל وفي الحبشية ተፈጥሮ te'mra والآشورية têmu (فهم) وفي العربية : « طعم » .

لـتـيـنـا = شجرة التوت . والكلمة استعارها العرب من السريان .

أزخـر = أنخ . فعل أمر على وزن أقتلا من الثلاثي زخ = مال/انحنى .

هـاصـر = واخفضه . فعل أمر على وزن قتلا من أصر = خفض .

مـلـر = صوته . ولهذا شبه بما في القرآن الكريم ، من قوله تعالى على لسان لقمان عليه السلام لابنه : « واغضض من صوتك » . والكلمة تقابل في العبرية קול kôl وفي الحبشية ቃል kāl وفي الآشورية kâlu (صراخ) وفي العربية : « قول » (كلام) .

هـنـه‌ز = وانظر . فعل أمر من الثلاثي الأجوف نـه = نظر/رأى .

لـتـحـت = تحت . وتتحول عند الاتصال بالضمائر إلى لـتـه‌ـ .

ألـكـه = لو (مركبة من أل + كه) = إن لو .

زهـيـا = مرتفع . اسم فاعل من الثلاثي الأجوف زهر = ارتفع . وقد سبق هنا .

هـلـحـتـا = مبنى . اسم مفعول من المبني للمجهول أحـتـا = بنى . والثلاثي منه حـتـا = بنى .

خـلـڤـا = بيت . ويقابله في العبرية בַּיִת وفي الحبشية bêt ቤት وفي الآشورية bîtu وفي العربية : « بيت » . ويجمع في السريانية على خـلـڤـا في المعرف ، وخـلـڤـ في المطلوه .

سـمـرا = الحمار . ويقابله في العبرية חֲמוֹר وفي الآشورية ʾimēru .

حـيـلـا = بقوة/وقيقابله في العبرية חַיִל وفي الحبشية ሐይል ḥayl وفي العربية : « هول » .

لـهـقـيـا = قوية/شديدة . من الفعل لـهـق = قوى/اشتد . ويقابله في العبرية תָּקַף وفي العربية : « ثقف » بمعنى : حذق وفطن .

هـلـه‌ـحـزا = مذبح . اسم مفعول مؤنث مطلوه ، لأنه خبر لمؤنث من أل حـزا : المبني للمجهول من الضعف أحـز = ذبح .

قـرنـا = محراث . كلمة مؤنثة في حالة إطلاقه ، وهي بهذا المعنى في سوريا

ولبان من اليوم . ونظائره مصدر على مساحة معينة من الأرض . وفي الصحاح (فدن) ٦/٢١٧٦ : « الفدان آلة التورين للحرث . وقال أبو عمرو : هي البقرة التي تحرث ».

تْنُخْ = نيره (حرفيا : نيرها ؛ لأن الحراث مؤنث كما عرفنا) وكلمة تْنُخْا = سيف/نير الحراث .

حْبْلَهْ ؛ حْبْلُا = رقبة الجمل (حرفيا : إبط الجمل) حالة إضافة مع الضمير العائد على المضاف إليه والدال . والكلمة الأولى حالة إضافة من حْبْلُا = إبط كتف . ولها اسم مؤنث وجمعه حْبْتُ لُا .

مْعَلْ زُا = محلول/مفكوك . اسم مفعول من المبني للمجهول أَعَلْ زَ بالقلب المكاني من أَلْ عَزَ . والثلاثي منه عَزَا = فك/حل . وقد سبقه لفظا .

لَهْ .. مِنْ = غير . الوصف الأصلي مع مِنْ يقوم مقام أفعل التفضيل في العربية .

كْمَهْ فُنْ = أن تحمل (حرفيا : لتعاطي/التصرف/السلوك) . مصدر الفعل فَرَ = تقلب/اكتسب/سلك/استعمل . والمصدر يأتي من غير الثلاثي ، بوزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما ، وتطويل حركة العين وإتباع اللام واوا .

حَاقْلَا = حجارة ، جمع مفرده حَاقْلَا = حجر .

مْعَلْ زُا = شرب . مصدر الثلاثي عَلْ زَا = شَرِبَ . ويقابله في العبرية שָׁתָה وفي الحبشية satya ሰተየ وفي الآشورية šatū .

تْمْزُا = خمر . ويقابله في العبرية חֶמֶר .

صْعَلَا = أحمر . ويقابله في العبرية סָקַל وفي الآشورية saklu .

أَكْدَ ؛ = اسكب/صب . فعل أمر للمخاطب ماضيه عَدَ ومضارعه نَعْدُ ؛ .

زَيْنَا = الصالحين ، جمع معرف مفرده زَيْفَا = صديق . ويقابله في العبرية צַדִּיק .

كْهُلَا = ظالمين ، جمع معرف مفرده كْهُلَا = ظالم ، من كْهَلَا = ظلم .

* * *

من قصة أحيقار

(٢)

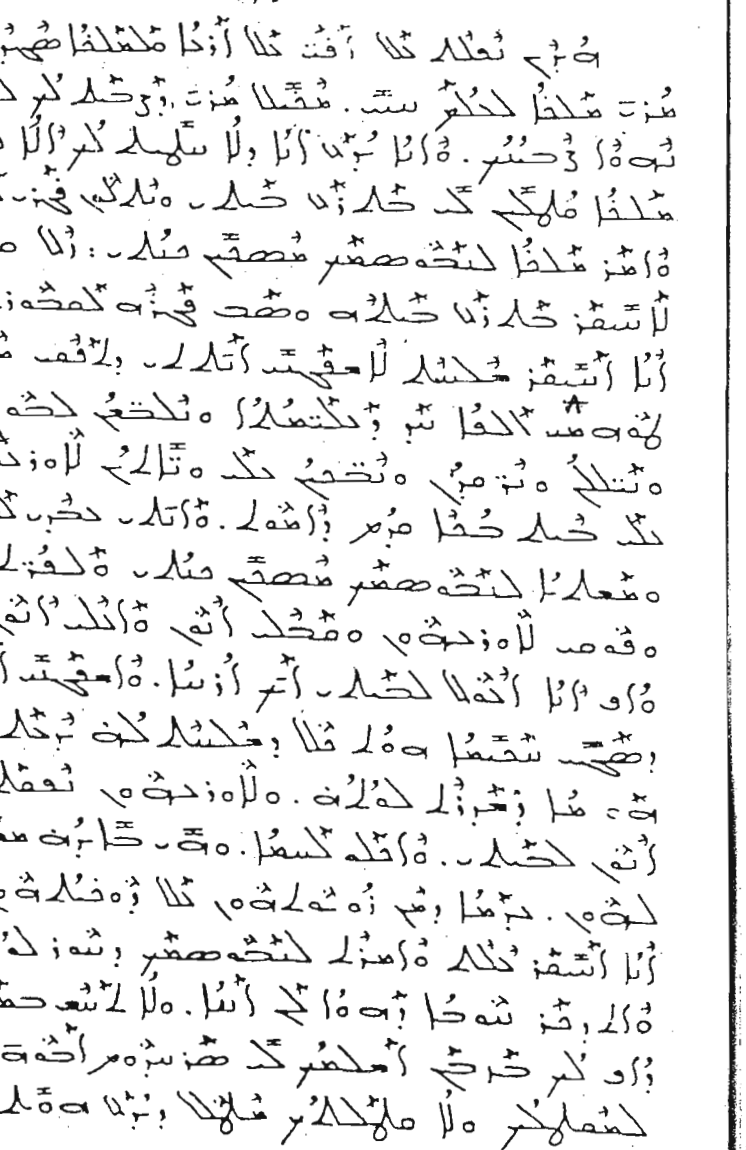

ܗܘ ܕܟܠ ܒܪ ܫܡܥ ܠܗ ܡܠܟܐ ܕܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܘܐܬ
ܡܠܟܐ ܚܕ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܡܠܟܐ ܠܡܐ ܥܒܕܬ ܗܟܝ. ܘܐܡܪ
ܠܗ ܒܪ ܐܢܐ ܚܫܒܬ ܕܐܢܬ ܐܝܬ ܒܝ ܚܫܝܫܘܬܐ
ܕܡܠܟܐ ܘܠܐ ܐܡܪܬ ܠܝ ܡܠܬܐ. ܗܐ ܐܢܐ ܟܕ ܫܡܥܬ
ܐܡܪܬܟ ܐܙܠ ܫܕܪ ܠܝ ܒܐܓܪܬܐ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝܟ
ܠܐ ܐܡܪ ܠܝ ܡܠܬܐ ܕܐܢܬ ܐܡܪ ܠܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ
ܐܝ ܐܢܬ ܫܡܥܬ ܐܡܪ ܠܝ ܡܠܬܐ ܕܐܢܬ ܐܡܪ ܠܝ.
ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝ ܐܢܬ ܫܡܥܬ ܐܡܪ ܠܝ ܡܠܬܐ ܕܐܢܬ
ܐܡܪ ܠܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝ ܐܢܬ ܫܡܥܬ ܐܡܪ ܠܝ
ܡܠܬܐ ܕܐܢܬ ܐܡܪ ܠܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝ ܐܢܬ ܫܡܥܬ
ܐܡܪ ܠܝ ܡܠܬܐ ܕܐܢܬ ܐܡܪ ܠܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ ܐܝ

كد. قلمعا. حقد ٥هنز كد هنزالا بالا٥ز ٥ وتسه٥ز
بالا هتنع. حاتبث ٥هكم آتهنزا بالاح لا٥ر.

٥قب لهنزالا ٥بزا مرم هتلخا الاهنكد. هنزا لخلقه٥
ز٥وحنا ٥ننازا وهتلخقه٥ ٥اهنز لخه٥: أننا هنطم أزنا
لهنوزح لهتلالا قلمعا لهتلخا تلا قلهنرم بهتالا كم
٥تحنا كم حنزالا ٥ه. وحنا. ٥هتلا هنزالا وهنوزح بالا
هتنع ٥تالا. ٥قب هقده ز٥وحنا حته ٥اهنز٥ لهتلخا: نبد
أتاد هنزت هتلخا وكم حهتنر بكر خلشه وألا خهتت
هضنزهر أخهر وحة٥ا باتر ٥هكم أنتقز هضنزا هنزا
٥زا لهح. ٥اف ٥هعا ٥ا نبر حنه. زاف ٥ه خلتف
هضنزه ٥نحمله٥. ٥قب ٥هكم هقد نبر حنه هذا مرم
هتلخا ٥اهنز: ألهة٥ا لا هعهتنح وحة٥ا باتر ٥هكم لهنتخر.
هذه٥ حتنعا. ٥قب ٥هكم هقد هتلخا هضح٥الاكم ٥نتلا
هم نه٥زهده ٥تلا أزخا تلاح. ٥ه٥تنا اهنز: سكر أنتقز
نتقعا بحمكت لاكنا أه٥خبالر. هم بح ٥ه٥خركد ٥ز٥خنا
٥ه٥نا. حمكلا ٥لر بح٥خا ٥ه٥ح ٥ه٥كم.

٥قب ٥هكم هقد نخ٥هعر هضقح حنكم. مرهه٥ق.
وهتلخا نقلا ٥اهنز كم: هنزت هتلخا هم بقه٥مزنا وهنزه ٥الم
هه٥ا٥ا نتد ٥انا هنز. قه٥مزنا وهتلخه٥ر ٥الم٥. ٥هه٥. بالهقم
كد. ٥الهلا بانتقز ٥ه٥ بقهبا لهمالم٥ه دقتلا حتنتا
انتلا٥ه٥. ٥قب ٥هكم هقد هتلخا حنا ٥اهنز: ٥تلا٥ا ٥تلا
نخ٥هعر. ٥تلا٥ا بحنزا قهنزا ٥ه٥خا وحمكلا لا نبر. لا أتر
بالهنز أتاد انتلا٥ه ٥ا نخ٥س انتقز حتنتا ٥هق٥ حنكم٥ا لا٥ا كر

فصعا ٥تلا٥تلا ٥نا٥ا قحتح ٥ه٥انبه٥نا ٥تلا٥تلا نتعب نهنز.
اهنز لم نخ٥هعر: نمكد كد هنزت هتلخا بالا. نتلهه٥ا أنه٥نا
لا نخ٥ه٥م كد مرهعر. ه٥زا لا لا لا بقنزكد. ٥خه حنه نتعنا
تلا ه٥زا.

٥خف حمكلا تلاح هتلخا تنا هنزخحلا٥ ٥هتسلالا
ملها لحلا. ٥ه٥لاس خافت ٥هحلمكلا ٥الاكم نحلكم مرم
هتلخا. قب٥هنزا بانعب ٥نا تلا قلم. ٥ بهصب هلها
لنبرس ٥ه٥عب هتخحلا حخنزا ٥لهنز أنخح أتر بنعزا
٥قب سرس هتلخا ححا ٥حهكم ٥ه٥ا أنتلالا نعب. ٥حنعا
أخحا اهنزكد: أنتقز كد ألا سلهكم خر ألا حنر ٥ه٥ بانخكم
٥ه٥ سلها خر. ٥ه٥ح حتكم ٥اهنزكم: هتتلا هنزت
باقتر سرلم. مرهم بحنع لا ٥ه٥س. ٥اهنزكد هتلخا: زنا
لحكلر أنتقز ٥هقز هضنزر ٥اهنلا٥ه معنر ٥لكم لا
خر نعهر أنخح ثقهم ٥حلانح بالا لا٥ر.

* * *

الترجمة:

عندئذ سقطت على وجهي على الأرض، وسجدت للملك، وقلت: سيدي الملك، عش إلى الأبد، بما أنك أمرت بقتلي فلتكن مشيئتك. إنني أعلم أني لم أقطع في حقك، فمر سيدي الملك أن يقتلوني أمام باب بيتي، ويسلموا جسدي للدفن. فقال الملك: انهض من مكانك واذهب واقتل أصدقاء أمام باب بيته، وسلم جسده للدفن. عندئذ أرسلت - أنا أصدقاء - إلى إشفقني زوجتي أن أمضي من بيت عندها ألف صبية، وليلبس لباس الحداد، ويولولن وينحبن ويبكين

علىّ ، ولسيأتين للملاقاق ، وليقمن علىّ مأتما قبل أن أموت . أما أنت فأعدّى طعاما ومأدبة وولية لنبوسمك مكيه زميلى ، وللفرثيين الذين معه ، واخرجى للقائهم واستقبليهم ، وأدخليهم بيتى ، وكذلك أنا أدخل بيتى كالضيف . ولأن زوجتى إشفغنى كانت حكيمة جدا ، فقد نفذت كل ما أرسلت لها ، وعملت كل ما أوصيت به ، فخرجت للقائهم ، وأدخلتهم بيتى ، فأكلوا خبزا ، وكانت تخدمهم بنفسها ، حتى ناموا فى أماكنهم من كثرة الشراب .

عندئذ دخلت - أنا أحيقار - وقلت لنبوسمك : ارع الله ، وتذكر المحبة التى كانت بيننا يا أخى ، ولا تحزن لموتى ، وتذكر أن أحفادى أبا سنحاريب قد أسلمك إلىّ ذات مرة لأقتلك ، ولكنى لم أقتلك ، لأننى كنت أعلم أنه ليس لك ذنب ، فأبقيتك حيا حتى طلبك الملك ، وعندما أحضرتك أمامه أعطانى هبات كثيرات ، ولهذا يا عظمة ، فكذلك أنت استبقنى حيا السامة ، وجازنى بهذا المعروف . وحتى لا ينتشر الخبر أنى لم أقتل ، فيؤذيك الملك ، فإن لى فى السجن عبدا ، اسمه « منزيفار » محكوما عليه بالموت ، فألبس لهذا العبد ملابسى ، ولهيج الفرثيين عليه فيقتلوه ، ولأموت أنا لأنى لم أخطئ .

وعندما قلت له هذا ، ولأن « نبوسمك مكيه » زميلى ، قد اغتم جدا من أجلى ، فقد أخذ ملابسى ، وألبسها لذلك العبد السجين ، ولهيج الفرثيين عليه ، فقاموا ولهم سكارى ، فقتلوه ، وفصلوا رأسه من جسده مائة ذراع ، وسلموا جسده للدفن . عندئذ شاع الخبر فى آشور ونينوى ، أن أحيقار الكاتب قد قتل ، فقام « نبوسمك مكيه » زميلى ، و « إشفغنى » زوجتى ، وصنعا لى مخبأ بداخل الأرض عرضه ثلاثة أذرع ، وعمقه خمسة أذرع ، تحت عتبة باب دارى ، ووضعا معى

خبزا وماء ، ثم ذهبا إلى « سنحاريب » الملك ، وأعلماه أن أحيقار الكاتب قد مات . وعندما سمع الرجال ذلك بكوا ، ولطمت النساء على وجوههن ، وقلن : يا لخسارتك يا أحيقار الكاتب الحكيم ، سياج ثغور بلادنا . إن مثلك لن يكون بيننا أبد الدهر !

عندئذ دعا « سنحاريب » الملك « نادان » ابنى ، وقال له : اذهب وأقم مأتما لأحيقار أبيك ، ثم عد إلىّ . وعندما أتى « نادان » ابنى ، لا أقام لى مأتما ، ولا حفظ لى عهدا ، بل إنه جمع الأشقياء والفجار ، وأجلسهم حول مائدتى ، على صوت الغناء وأهازيج الفرح . أما عبيدى وإماؤى المحبوبات ، فقد كان يعريهن ويجلدهن بلا رحمة . وحتى زوجتى « إشفغنى » لم يخجل منها ، فراودها عن نفسها . أما أنا أحيقار ، فقد كنت مطروحا فى الظلام فى جب تحت الأرض ، أسمع صوت خبازى وطباخى وسقاتى ، يأكلون ويتوهجون فى بيتى .

وبعد مدة قليلة جاء « نبوسمك مكيه » زميلى ، وفتح مخبئى ، وطيب خاطرى ، ووضع لى خبزا وماء ، فقلت له : عندما تخرج من عندى ، اذكرنى أمام الله ، وقل : يا ألله ، يا بار يا عادل ، يا صانع الطيب على الأرض ، اسمع صوت عبدك أحيقار ، واذكر أنه ذبح لك محولا سمينة ، وخرافا صغيرة ، إنه الآن مرمى فى جب مظلم ، بحيث لا يرى النور . ألست تخلص من يرعوك ؟ اسمع يا سيدى صوت زميلى .

وعندما سمع فرعون ملك مصر أننى - أنا أحيقار - قد قتلت ، فرح كثيرا ، وكتب الرسالة التالية إلى سنحاريب : « من فرعون ملك مصر إلى سنحاريب ملك آشور ونينوى ، سلام . إننى أريد بناء قصر بين السماء والأرض ، فتفضل وأرسل إلىّ من مملكتك رجلا مهندسا حكيما ، يجيب عن كل ما أسأل عنه ، فإذا بعثت إلىّ برجل كهذا ، فإننى

أجبني الله خراج مصر لثلاث سنوات ، وأرسل بطه إليك ، وإذا لم تبعث إلى - جل يجيب عما أسأله ، فاجمع لي خراج آشور وينوى لثلاث سنوات ، وأرسل بطه إلي بأيدي هؤلاء الرسل الذاهبين إليك .

وعندما تليت هذه الرسالة أمام الملك ، دعا جميع نبلاء مملكته وأشرافه ، وقال لهم : أيكم يذهب إلى مصر ، ليجيب ملكها عن كل ما يسأل عنه ، فيبني له القصر الذي يريده ، ويحضر خراج مصر لثلاث سنوات ، ويعود إلينا ؟ وعندما سمع العظماء ذلك ، أجابوا الملك قائلين : مولانا الملك يعلم أنه لم يكن في عهد ملكها ، ولا في عهد أبيك «أسرحدون» رجل كأحيقار الكاتب ، يستطيع أن يحل أمورا كهذه ! أما الآن ، فليس سوى ابنه «نادان» العارف بكتبه وحكمته .

وعندما سمع «نادان» ابن هذا الكلام ، صرخ أمام الملك ، وقال : إن الآلهة لا تستطيع أن تفعل أمورا كهذه ، فكيف بالناس ؟ وعندما سمع الملك هذا الكلام ، اغتم كثيرا ، ونزل عن عرشه ، وجلس على الأرض ، وقال : أسفي عليك يا أحيقار الحكيم ، الذي قضيت عليه بكلام نمام ! من يرد لي في هذه الساعة ؟ إنني أهب له ونزلها .

وعندما سمع «نبوحمك مكين» زميلي ، هذا الكلام ، سجد أمام الملك ، وقال له : سيدي الملك ، إن من يرسل أوامر سيده ، يحكم عليه بالموت ، وأنا يا سيدي قد عصيت أمر جلالتك ، فرحمك بصبري ؛ لأن أحيقار الذي أمرتني بقتله ، لا يزال حيا . وعندما سمع الملك ذلك أجاب وقال : تكلم ، تكلم يا نبوحمك ، تكلم أيها الرجل الصالح الطيب الذي لا يعرف السوء ، إن كان ما تقوله صحيحا ، وإن أبقى أحيقار حيا ، فإنني أعطيك مائة مثقال من الفضة ، وخمسة مثقال من الأرجوان .

فقال له «نبوحمك» : أقسم لي يا سيدي الملك ، أنه إذا لم يكن على ذنوب أخرى في حقك ، أن تنسى هذا الذنب ، فوافقه الملك على ذلك .

وفي الحال صعد الملك إلى مركبته ، ووصل إلى بسرعة ، وفتح مخبئي فصعدت وتقدمت وسجدت أمام الملك . وكان شعري قد طال حتى غطى كتفي ، وصارت لحيتي تغطي صدري ، وكان جسمي قذرا يعلوه التراب ، وطالت أظفاري كمخالب النسر . وعندما رآني الملك بكى ، وعجل أن يتكلم معي ، وقال لي وهو مغموم جدا : يا أحيقار ، إنني لم أخطئ في حقك ، إنما ابنك الذي ربيته هو الذي أخطأ معك . عندئذ أجبت وقلت له : يا سيدي ، بعد أبيه وجهك ، فكأنه لم يحدث لي سوء . فقال لي الملك : اذهب إلى بيتك يا أحيقار ، واحلق شعرك ، واغسل جسدك ، واستعد قريبا مئة أربعين يوما ، ثم عد إلى بعد ذلك .

* * *

الشرح والتحليل :

نُفِلَّة = سقطة . فعل ماض مسند إلى ضمير المتكلم . والمصدر الميمي منه مَنْفَلا = سقوط / وقوع ، ومضارعه نَفْلا على غير قياس . ولهذا الفعل يقابل في العبرية נָפַל .

أُفُتِ = وجهي . كلمة أُفْا جمع مستعمل استعمال المفرد بمعنى : وجه ، مضاف إلى ياء المتكلم . وهو مأثل في العبرية كلمة פָּנִים بمعنى : وجه أيضا ، فهو جمع مفرده פָּנֶה غير مستعمل في العبرية . وقد يقابل الكلمة العربية «فناء» . وفناء الدار هو الساحة أمام الدار فهو وجه لها . ولعل التشديد في أُفَّا دليل على إدغام النون . والألف في أوله قد يقابل ألف الجمع (أفنية) في العربية .

أو لعل أصل الكلمة في السريانية كلمة «أنف» العربية = ʾanf في الحبشية = ʾappu في الأكادية = אַף العبرية بمعنى : الأنف ،

وسمي بجمع أقا الوجه في الكرامية .

مُحْمَلا = بعدان . مكونة من كلمتين : مُ (من) + مُلا (الكون) ، أدغمت النون في الكاف . ومعناها : الكون/من الكون/قد/إذن . وإذا استخدمت مع الدال (د) كما في النص هنا ، كان معناها : منذ أن/بعد أن .

دُحْمَلا كُمْ = رغبت . فعل ماض ثلاثي ناقص مسند للمخاطب . دُحْ = ارتضى/أراد/رغب في/أحب . ومن المعتاد في السريانية أنه يؤتى بعد الفعل اللازم ، بضمير الفاعل مقترنا باللام ، وهو ما حدث هنا في كُمْ ، لأن الفعل دُحْ لازم في السريانية .

لمُحْمَلْكُمْ = في قتلي (حرفيا : لقتلي) . وهو المصدر الميمي مُحْمَلْ من الثلاثي مَلَا مضاف إلى ياء المتكلم .

دُحْنُمْ = مشيئتك/إرادتك . دُحْنُا مصدر الفعل السابع دُحْ مضاف إلى ضمير المخاطب .

هُأَنَا بْنَا آنَا = وإنني أعرف . جملة اسمية خبرها بْنَا في حالة الطلاقة لأنها خالية من فعل الكينونة ههُ ، ورابطها هو الضمير المنفصل آنا الذي تسقط همزته في النطق في حالة استخدامه للربط .

سلَمْلا = أخطأت . فعل ماضٍ ثلاثي ناقص سلَا ، مسند لتاء المتكلم .

قُمْرَ = مُرْ . فعل أمر من قُمْ = أمر/أوصى . ومضارعه تُقُمْرَ .

كُلَا بَابَا = بباب . كلمة مكونة من الباء (ـبـ) + لَا بَا = فتحة/باب/ثغر في حالة إضافة . وهي تقابل في العبرية פֶּתַח وفي العربية : «ثغر» . وفي السريانية قلب مكاني كما ترى .

قُمْرَ = جسدي . قُمْرَا = جسد/جثة ، مضاف إلى ضمير المتكلم .

كُمْدُقْ بَا = للدفن . من الفعل مَقْ تُمْقُ = قبر يقبر . قُمْرَا = قبر . مُقْ بَا = دفن .

قُلَمْ = زميلي . قُلَا = زميل/رفيق . وجمعه قُلَا بَا .

زُلَا = اذهب . فعل أمر من أَزَلَا زَالَا ذهب يذهب . واللام في هذا الفعل تختفي في بعض تصاريف المضارع مثل زَا = يذهبون .

مُحْمَلْ = أرسلتُ . الماضي مَلَا له معنيان ، الأول : أرسل ، وهو المراد هنا . والثاني : تعرى .

أَتَلَا = زوجتي . أَتَلَا بَا atta تقابل في العبرية אִשָּׁה وفي العربية أنثى .

وَلْقُمْ = أن أحضري . من الفعل : لْقُمْ = أجرى الماء . وهو الأمر للمخاطبة من صيغة قُلَا .

لَهْمَ = عشيرتي . لَهْمَا = أصل/جنس/انتساب/آل/أمة ، وليس لها فعل .

حُلْمَلَا = صبية ، جمع مؤنث مفرده حُلْمَلَا = جارية ، ومذكره حُلْمَا = غلام/مُلثم .

تُلْمَعُ = يلبسن . مضارع مسند للغائبات من الفعل لَمْعَ تُلْمَعُ = لبس يلبس .

لَمْعَا = لباس .

أُحْلَا = بكاء/نياحة . من الفعل أُحْلَا = بكى/ناح . وأتى كذلك بمعنى المرارة .

تُتْلَلْ = يولولن/يصرخن . مضارع مسند للغائبات ماضيه أَتْلَلَا .

تُزْمَرْ = يلحن/ينشدن . مضارع مسند للغائبات ماضيه زَمَرَ = ناح/بكى . ومن معانيه كذلك : رقص .

تَالَخْ = يأتين/يجئن . مضارع مسند للغائبات من الفعل أَلَا تَالَا .

لَاوَحْ = للقائي . من الفعل أَوَدَ = لاقى . والمصدر أَوَخَا = ملاقاة .

حُلْ حُفَا = مندب/مأتم . الترجمة الحرفية : بيت الباكي ، من الفعل حَفَا بمعنى = ناح/بكى .

بِعْضَا = مأربة/ولية . أصل معنى الفعل عَصَرَ = استند إلى/اعتمد

اتكأ . ومصدره صمعدا معناه : الدعم والعماد والعتمد والمتكأ . وسمى به الوليمة ، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش . وقد وردت الكلمة في العربية بمعنى : الوليمة في قوله تعالى : « وأعتدت لهن متكأ » أي طعاما .

مشعلا = شراب/وليمة - من الفعل شعلا = شرب . ويقال فيه أيضا : أشعلا بزيادة الهمزة على غير قياس . وهو يقابل في العبرية שְׁתִיָּה وفي الحبشية ሰተየ وفي الأكادية šatu .

فرشيا = الفرشيون ، جمع مفرده فرشا = فرثي . ويقول أنيس فريحة : « الفرشيون : سكان فرشة القديمة ، وهي بلاد جبلية تقع جنوبي شرقي بحر قزوين ، وهي البلاد التي كانت تعرف بخراسان . وقد جاء ذكر الفرشيين في كتاب العهد الجديد ... ولكن ذكرهم هنا يثير أسئلة : هل هم فعلا قوم من الفرثيين ؟ أم أن الكلمة لاتينية Praetor بمعنى الحاكم أو القاضي ، الذي تأتي رتبته بعد القنصل في النظام الروماني » (انظر : أصيقار ، حكيم من الشرق الأدنى القديم ، الهامش صفحة ٨٧) .

قوص = اخرجي . فعل أمر للمخاطبة من الفعل قفص = خرج يخرج . وهو نوني الفاء ، تدغم فاؤه في عينه في المضارع . ومنه في العربية : نافقاء ولهو نوني الفاء ، تدغم فاؤه في عينه في المضارع . ومنه في العربية : نافقاء اليربوع ، قال في الصحاح : « والنافقاء : إحدى جحرة اليربوع ، يكتمها ويظهر غيرها ، وهو موضع يرقه ، فإذا أتي من قبل القاصعاء ، ضرب النافقاء برأسه ، فانتفذ أي خرج » .

قبلا = استقبلي . فعل أمر للمخاطبة ، مضعف العين من الثلاثي مثلا = قبل/عارض . والمصدر من الثلاثي قبلا = استقبال/وليمة .

أدخلي = وأدخلي . فعل أمر للمخاطبة مزيد بالألف أدخلا = أدخل في . من الثلاثي دخلا دخلا = دخل يدخل . وهو ضد الفعل قفص = خرج ، الذي مر هنا .

أدخلا = أدخل . مضارع مسند للمتكلم من الفعل دخلا = دخل . وقد سبق .

أزيا = غريب/نزيل/عابر سبيل/ضيف/مسافر . من أزيا بمعنى الطريق والسبيل . وهو مؤنث جمعه أزيادا = طرق . ومنه : خدر أزيا = دار الضيافة/منزل الغرباء .

عرفت = عرفت . ماض مسند إلى الغائبة من الفعل عرفا = عرف .

هو = اسم إشارة بمعنى (ذلك) .

عزلا = أرسلت/بعثت . ماضٍ مضعف العين ، مسند إلى المتكلم ، وثلاثيه عزا غير مستعمل . وأصل مضعف العين عزا بفتح العين ، بسبب الراء . ويقال عزا حلا = استدعاه .

حابر = بيدها . أبرا = يد ، وجمعه أبرتا = أيد .

مشطعا = خادمة . اسم فاعل للمؤنث المطلوب ، من الفعل المضعف شطع = خدم . ومنه « الشماس » من ألقاب رهبان الكنائس ، أي الخادم .

أوشلاهي = سكرهم . أوشلا = أوشلا = سكر ، من الفعل زها = ارتوى/سكر/ثمل . وهو مضاف إلى ضمير الغائبين .

أوختلاهي = أمكنتهم . أوختلا جمع أوخلا = مكان .

وشحه = ناموا . ماضٍ مسند للغائبين من الفعل وشح = نام/غفا .

تللا = رخلت . ماضٍ مسند للمتكلم من تلا = رخل . وقد مر هنا .

شنه = انظر . أمر للمخاطب من الفعل الأجوف شنا نشه = نظر ينظر .

أذكر = تذكر . أمر بصيغة أفعل من الفعل ذكر = ذكر . وقد فتحة الكاف بسبب الراء .

شحا = الحب . ومنه شحح = أحب . ومنه شحح بمعنى : عزيز/صديق/حبيب ، وسيأتي هنا .

أخا = يا أخي . أخا = أخ . وجمعه أشحا = إخوة . ومؤنثه شحا = أخت . وجمعه أشحا = أخوات .

ܬܫܥ = تحزن . صيغة أفتلا في المضارع المخاطب من ܫܥ ܬܫܥ = حزن/تألم.
ومنه ܬܥܝܫܥ = حزين/متألم ، وفيه نظير أن المجرد من مضعف الثلاثي .
ܙܒܢ = مرة . ܙ = وقت/عصر. وجمعه ܐܚܝܢ = أوقات.
ملكتك = قتلتك . ماضيه مسند إلى المتكلم ، مع ضمير المخاطب للمفعول به -
ويلاحظ أنه اتفق في حركاته مع المسند للمخاطب والمخاطبة بلا ضمير للمفعول به :
ملكت/ملكت ، على حين يضبط لهو ضبطا مختلفا عند خلوه من ضمير المفعول
به : ملكت !!
ليس = أنه ليس . ولهذا يدل على أن أصل «ليس» في العربية : لا + أيس.
وقد تختصر في السريانية إلى ܠܝܬ كما اختصرت (لا أيس) إلى (ليس) تماما .
ܥܠܬܐ = علة/خطيئة .
ܚܛܗܐ = ذنب/إثم/وزر/خطأ . مفرد مؤنث معرف وجمعه ܚܛܗܬܐ
من الفعل ܚܛܐ = حَمُقَ الرجل . واسم الفاعل ܚܛܝܐ = أبله/أحمق. ومؤنثه ܚܛܝܬܐ
ابقيتك/حفظتك . من الفعل ܛܪ ؛ بإدغام النون في الضاد
حفظ/صان . ومنه : «الناطور» في العربية بمعنى «حارس الزرع» ، فهو
مستعار من الآرامية ܛܘܪܐ = حارس .
أوصلتك/أوصلتك . صيغة أفعل ܐܠܨ = أوصل/أمضى
من الثلاثي ܐܙܠ = جاء .
ܚܛܐ ܚܛܐ = خطايا/خطيات ، جمع مؤنث لكلمة ܚܛܐ ܚܛܐ = لهبة ، من
الفعل ܝܗܒ = وهب ، ومضارعه ܢܬܠ = يهب/يعطي .
ܟܐ ܟܐ = كثيرات . جمع مؤنث ، مفرده ܟܐ ܟܐ = كثيرة ، من الفعل ܟܐ ؛
نما/زاد والثلاثي منه ܟܐ = كبر ، والوصف منه ܟܐ = كبير ، وجمعه ܟܐ ؛ ܟܐ
ويقل جمعه على ؛ ܟܐ .
ܝܗܒ = لهبات/أعطيات ، جمع مذكر مفرده ܝܗܒ = لهبة ، من الفعل ܝܗܒ = أعطى.

ملكت = أخذت . ماضيه مسند إلى المتكلم ملكا = أخذ/رفع/حمل .
ܬܒ = استبقى . ܬܒ = ستبقيه ، من الفعل ܬܒ = استبقى/
أبقى . وله معان أخرى تبعد عن هذا المعنى ، على شيوعه في الآرامية ، ولقي
ضرب/صدم/وبخ/ضر . والكلمة مضافة إلى ياء المتكلم .
ܬܒ ܟܬܒ = جازني/كافئني . فعل أمر للمخاطب من الفعل ܬܒ = جازى/
اقتص/انتقم . ومضارعه ܢܬܒ . والأمر هنا متصل بضمير المتكلم للمفعول به .
ܗܘ = تلك ، اسم إشارة للمفردة المؤنثة .
ܐܠܐ ؛ ܠܐ = وحتى لا .
ܢܬܚ ؛ ܢܬܚ = تفشو . مضارع مسند لضمير الغائبة العائد على ܡܠܬܐ = الكلمة/
الخبر . وماضيه ؛ ܢܬܚ = رکضه/أسرع/اجتاز .
ܢܬܠ ؛ ܢܬܠ = فيفضحك (الملك) . والمعنى الحرفي (فيضيئك) ؛ لأن الفعل :
ܢܬܠ ؛ ܢܬܠ ؛ معناه : أضاء يضيء ، وأنار ينير ولمع يلمع ! وقد اتصل بالفعل
ضمير المفعول به ، مثل ملكا قتل ← ملكت قتلك .
ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = السجن . وكثيرا ما يستغنى بالباء في كلمة (ܒܝܬ) عن باء
الظرفية (ب) ؛ بسبب كراهة توالي الأمثال ، فيكون المعنى : «في السجن»
لعبارة ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ !
ܬܒܥ = محكوم عليه . من الفعل ܬܒܥ = غلب/حكم على . والثلاثي منه ܬܒ
ومضارعه ܢܬܒ = أخطأ/أثم .
ܠܒܫ ܠܒܫܬ = ملابس . الجمع لكلمة ما مضاف إلى ياء المتكلم . مفرده لحفا .
ܐܬܝ = هيئ/مهد/أيقظ/نبه . فعل أمر للمخاطب من وزن أفعل من الثلاثي
ܒܪ = سر .
ܒܪ ܠܐ = لأنني لم (ܒܪ = ب + ر) .
ܬܪܝܨ ܠܒ = حزين . ولهذا أحد الأفعال التي تسمى في السريانية بذوات الفاعليه

فهي تسند أولا إلى ضمير الشأن (مذكرا أو مؤنثا) بلا علامة، ثم إلى الفاعل المقصود في الكلام بواسطة اللام. والمثال الذي معنا فيه ضمير الشأن.
ومثال ما ذكر فيه هذا الضمير قال تعالى: ... = ... عليه.

ثَلْهُم = بَطْعَم، الباء داخلة على مضاف، ومعرفة هَنَا = طَعَم، من الفعل لَهُم = ذاق/أكل.

ثَمْزَهُ = خمرهم. ثَمْزَا = خمر، بضافة إلى ضمير الغائبين. وهي في العبرية: יַיִן = «خمر» وفي العربية: «خمر».

ثَلَاهُ = جثته. ثَلَا = جثة. ويقال: ثَعْلَا = بقي بلا دفن.

أَمْثَ = أذرعة، جمع مذكر مطلق لأنه بعد عدد. المفرد ... = ذراع. والجمع العرفي أَغْنَا.

لَهُحُا = الخبر/النبأ، من الفعل لَهُحَ = أخبر. وما لَهُحُر = كيف حالك؟

مُلْهِعُا = مخبأ، من الفعل لَهُا = اختبأ. ومنه لَهُتَ = خبأ، حلّه حُا = سرا/خفية.

حَهُ = في. أصله: ح + هـ = داخل. وعكسه حـ = خارجا وشبه ذلك في العامية: جوّه وبرّه.

وَلْهُ = عرضه. وَلْا = عَرَض، من الفعل وَلَا = اتسع/انتشر.

أَهْ هُ = ارتفاعه. أَهْ هُا = علو/ارتفاع. من فعل غير مستعمل في الكنعانية ولهو أَهَر = علا، ولكنه مستعمل في العبرية فعليا רָם = ارتفع/علا.

أَحَقْ وَلَا = عتبة (الباب). وجمعه أَحَقْلَا = عتبات. والكلمة موجودة في العربية: «أسكفة». انظر الصحاح للجوهري (سكف) ٤/١٣٧٦ وهي فيلية مستعارة من الكنعانية. انظر: Fraenkel ص ١٩

مَلَكْ = مات. وهذا أحد المواضع التي نرى فيلي كيف يؤتى بعد الفعل اللازم، بضمير الفاعل مقترنا باللام!

مَعْلَهُ وَحَنَا = سمع الرجال (حرفيا: سمعوا الرجال، على لغة: أكلوني البراغيث).

هَحُمْ = جواب (عندما) وهو مقترن بالواو، بعكس الحال في العربية. وعندما سمع الرجال بكوا.

لَتْ لَهُ = مزقات/لاطمات/مخمشات، جمع مؤنث مطلق لأنه خبر. والمفرد منه لَتْ لَا = لاطمة، اسم فاعل من لَتْ لَهُ = مزقه. ويقابل في العبرية: חָרַשׁ والعربية: «خرط».

لَحُكْر = إفسادك. لَحُا = فساد/خراب. ويقال: لَحْلَا كْ = ولى! من الفعل لَحْلَا = أفسد/شوه/أفنى.

هُلَا = سياج. اسم فاعل من الفعل هُلَ بمعنى = أحاط بحيط. والاسم منه هُلَا = سياج/سور.

لَهْ وَ: حُلَا = ثغور/بوابات، جمع مفرده لَهْ وَ: حَلَا = باب/ثغر. ومثله كذلك لَ: حُا المعرب: «ترعة» في العربية.

هُذْ وَ = تذكر/عهد. مصدر الفعل حُذْ وَ، ثُذْ وَ = تذكر يتذكر.

حُذْ وَ بِ = تذكرني. هو الفعل حُذْ وَ السابق. وقد اتصل به ضمير المتكلم مفعولا به.

قُلْ = جَمَعَ. ماضيه مضعف العين. ومنه قُلْ حَلَا = مجمع/محفل/كنيسة.

هَقْ عَا = الأشقياء، جمع مفرده هَقْ عُا = شقي/باطل/فاسق، من الفعل هَقْ ص = سرق/نهب.

قُنْ رَا = الفجار، جمع مفرده قُنْ رُا = فاجر/عاهر.

أَهْ صُبْ = أجلس. صيغة أَفْعَلَ من هَصْ بَ = استند إلى. وقد مر هنا.

هَلْ هَ وَا = مائدة/خوان/صينية.

حَ هَنَا = على الغناء (حرفيا: بالزمر) هَنَا = ترتيل/غناء/موسيقى. من الفعل هَنَ = غنى/رتل.

هَحْ بَهْ لَا = وبفرح/وبسرور، من الفعل سَمَ = فرح.

هَلْ شَخْ لَ = والإماء. الجمع أَمْخُ لَا مفرده أَمْلَا = أمة.

ܚܒܝܒܐ = المحبوبون، جمع مفرده ܚܒܝܒܐ = حبيب/صديق/عزيز.
ܡܥܡܪ = مُعَمِّر. اسم فاعل من ܥܡܪ = عَمَّرَ، مضعف العين فتح عينه لأجل الحاء.
ܡܟܝܫ = مَجَالِدٌ. اسم فاعل من ܟܫ = ضرب/جلد، مضعف العين. والفعل منه ܟܫ ܟܫ = سحب/جذب/جرّ/ذهب.
ولا ܫܘܚ = بلا رحمة.
ܚܠ = خَجِل.
ܥܕܬܐ = أمر/شأن. حالة إضافة من ܥܕܐ من الفعل ܥܒܕ = أراد/
ܡܫܚܬܐ = لمزاولة/العلاج/الممارسة. مصدر الثلاثي ܫܚܬ = تعوّد/عالج/عمل.
ܚܫܘܟܐ = بظلمات. من الفعل ܫܟܪ ܚܫܟ = أظلم الليل.
ܒܝܪܐ = جب/بئر. مفرد جمعه ܒܝܪ. ويقال كذلك: ܒܝܪܐ وجمعه: ܒܝܪܬܐ.
وكنت أسمع (و + اسم الفاعل ܡܫܡܥ + أنا).
ܛܒܚܐ = خَبَّازِي. حالة إضافة من ܛܒܚ جمع ܛܒܚܐ = خباز، من الفعل الرباعي ܛܒܚ = خبز.
ܡܫܚܝܢ = طبّاخون. حالة إضافة من ܡܫܚܢ جمع ܡܫܚܐ = طباخ، من الفعل ܫܚܐ = شجّ الرأس.
ܫܩܝܐ = سُقاق. حالة إضافة من ܫܩܝ جمع ܫܩܐ = ساقية. والفعل ܫܩܐ = سقى.
ܒܟܝܟܐ = باكية، جمع مطلقه من اسم الفاعل ܒܟܐ وقع حالا. والحال في السريانية، لابد له من رابط يربطه بصاحبه من الفاعل والمفعول. وهذا الرابط هو (ܕ) كما هنا، أو الواو (و) إلا أن ܕ أكثر في ربط مطلقا، والواو في ربط مفردة وشبه جملة أكثر منه في ربط جملة.
ܡܬܝܗܒܝܢ = متوجعين. اسم فاعل للجمع من وزن ܐܬܦܥܠ فعلا من الفعل

ܐܢܫ = أنّ. ومفرد هذا الجمع هو ܐܢܫ ܐܢܫܐ.
ܫܥܬܐ = مدة من الزمن. ܫܥܐ ومطلقه ܫܥܪ يجمع على ܫܥܐ = أيام، وقد يجمع على ܫܥܬܐ للدلالة على مدة من الزمن!
ܒܠܚܫ ܚܐܦܬ = حرفيا: وفتح بوجهي. والمقصود: «وفتح مخبئي».
ܒܠܒܐ ܚܣܝܢ = حرفيا: وبالأبقلبي. والمقصود: «وطيب خاطري».
ܗܒ ܠܝ = اذكرني. فعل أمر من ܗܒ: السابقة، مسند إلى المخاطب، ومتصل به ضمير المتكلم للمفعول به (وما سيوجد هنا كان ماضيا، متصلا بضمير المفعول به. وانظر للأمر مع ضمير المفعول به: قواعد السريانية لبرو وكلمان ١٤٤).
ܐܒܗܐ = الصالح/الصادق/البار/الصديق، من الفعل ܐܒܐ = صَدَقَ/بَرَّ.
ܙܕܝܩܐ = العادل/المستقيم. من الفعل ܙܕܩ = استقام/انتصب/أصلح.
ܕܒܚ = ذبح. ومنه ܕܒܝܚܐ = ذبيحة/ضحية.
ܡܥܠܗܐ = مسمّنة، جمع مفرده ومطلقه ومذكره ܡܥܠܗ من الفعل ܥܠܗ = سمّن.
ܐܢܬܪ = خراف، جمع مفرده ܐܢܙܐ = خروف/حمل/إمّر. وهو هنا في حالة إضافة: خراف حليب، أي خراف لا تزال ترضع!
ܚܠܝܒܐ = حليب/لبن محلوب، من الفعل ܚܠܒ = حلب.
ܡܪܝ = مرعى. اسم مفعول من ܪܥܐ = رعى. وهو في السريانية من الناقص على وزن فَعِل، أما الصحيح فاسم المفعول منه على وزن فعيل، مثل ملّاحا.
ܐܬܪܐ = حيث. ܐܬܪ = أرض/مكان/موضع.
ܢܗܝܪܐ = نور/ضياء. المطلوب منه ܢܗܪ.
ܚܙܝܐ = مُبصر. من الفعل ܚܙܐ = رأى/نظر/أبصر. وهو في حالة إطلاق لأنه خبر.
ولا ܐܬܬ = ألست مخلّصا؟ اسم فاعل مطلقه لأنه خبر، من الفعل ܦܨ.

خلاص/أنقذ/أبعد .

أَلْسِنَة = رسالة ، جمع أَلْسِنَة = رسائل .

كَبْرَ أَبْرَ = قصر . ويقال كذلك : كَبْرَ أَبْرَ . وكلمة بْ بعدها للتنكير .

أَبْنَا = أن أبني . مضارع مسند إلى المتكلم من الفعل بْنَا = بنى .

بَيْنَ أَرْضِ وَسَمَاء = بين الأرض والسماء . بَيْنَ = بين ، وجمع بَيْنَ .

هَبَّ = فعل أمر بأق بمعنى : تفضل ، من هَبَّا = أراد/رغب في/ترجى .

مَلَائِكَة رَبِّ = ملائكتك . فعله مكبر معناه : نصح/ملك/سطر .

أَبْهَنْدِس = مهندس . وتكتب كذلك أَبْهَنْدِس والمصدر أَبْهَنْدَسَة = هندسة/نحت .

أَسْأَلَه = أسأله . مضارع الفعل سَأَلَ = سأل ، مسند إلى المتكلم ، ومتصل به ضمير المفعول به للغائب .

أَبْدَا = أجبى . مضارع للمتكلم من الفعل بَدَا = جبى الضريبة . والأمر منه بَدَّ .

مَبْدَأ = خراج ، مفرد جمعه مَبَادِئ أو مَبَادِئَة .

سَائِل = سائل . اسم فاعل من الفعل المضعف سَأَلَ = بالغ في السؤال ، ومضارعه يُسَأْسِل .

أَبْنَاء = الرُّسُل/النواب ، جمع مفرده أَبْن = أَبْنَاء = رسول .

الَّذِين = القادمون . ال الموصول + جمع أَلَّا اسم فاعل من أَلَّا = أتى .

أُلِفَتْ = تُليت/قُرئت . مبنى للمجهول من هَذَا مسند إلى الغائبة .

عُظَمَاء = نبلاء/عظماء ، جمع كلمة عَظِيم ولا تستخدم صيغة الجمع هنه في السريانية إلا اسما ، ولهي أقدم من الصيغة الأخرى عَظِيم/عَظِيمَة التي لا تستخدم في الغالب إلا صفة .

نَبَلَاء = الأحرار/الأشراف/الأكابر ، جمع مفرده نَبِيل ومؤنثه نَبِيلَة .

لِمُجِيبِ قَلْبِي = ليجيب . مَنَحَ = إعطاء ، مصدر مَنَحَ = يعطى

وماضيه مَنَحَ = أعطى .

يَحْضُر = يُحضر . مضارع صيغة أفعل : أَحْضَرَ = أحضر ، من أَلَّا = أتى .

يَأْتِي = يأتي . مضارع الثلاثي أَلَّا = أتى/جاء .

جَاءُوا = أجابوا . ماض مسند لجماعة الغائبين من الناقص حَنَا .

فِي عَهْدِك (حرفيا : في السنوات التي لك) الجمع المعرف حَنَانَا والمفرد المعرف حَنَانَا بإدغام النون . والمفرد المضاف حَنَانَك .

كَلَّمَا = فقط (كَلَّ = لا + مَا) وكلمة كَلَّمَا لها معناها : فريد/وحيد .

أُمُور/أشياء (والمقصود هنا : الغاز) جمع مفرده أَمْر = أمر/شأن ، وقد سبقت هنا .

مُحَلِّل = اسم فاعل من حَلَّلَ = حل/فك/نقض/غرب/ألغى .

عَالِم = عالم/خبير/ناسيء . حالة إضافة من عَالِمُو الفعل عَلِمَ .

صَارِخ = صرخ . الاسم صَرَاخ = صراخ ، وجمعه صُرَاخ .

لِعَمَلِ = للعمل . مصدر ميمي من عَمِلَ = عمل . ويقال : لَا يَعْمَلُونَ لِعَمَلِ : لا يستطيعون فعل ...

عَلَيْكَ يَا نَاسُ = فكيف بالناس ! (حرفيا : دع الناس !) .

أَلَّا أَحْزَن = اغتم . صيغة أَلَّا فعلا من حُزْن = كره/حزن . وزنه أفعل أَحْزَن = أغتم/أحزن .

نَزَلَ = ونزل . ماضه مسند للغائب ، ومضارعه يَنْزِل بإدغام النون .

عَرْشِه = عرشه . عَرْش = عرش/مقعد ، مضاف لضمير الغائب .

أَهْلَكَ = أهلكك . أَهْلَكَ = أباد/خرب/أهلك ، فعل ماض مسند إلى المتكلم ، ومتصل به ضمير المفعول به للمخاطب . ولاتينه أَهْلَكَ = هلك ، يقابل في العبرية אָבַד = هلك . وفي العربية : أبد المنزل = توحش ، وأوابد العرب : ما انفرض من عاداتهم . وفي الحبشية ʾabeda ኦበደ = ضل

حَتَّىٰ هٰذَا = في هذا الوقت .

حَمْلُ مُكْرٍ = بوزنك/بثقلك . مَلَّ مَلًّا = وزن/ثقل/حمل، مصدر الفعل: لَ مَلَّا = وزن/قدر/ثقل .

مُتَّالٌ = مرحل/مستخف/محتقر . اسم فاعل مطاوعه، ومعرفه مُتَلًّا، من الفعل مُلَّ نحْوَهُ = أهمل برحيل/عصى بعصى/احتقر بحتقر .

عَلَّلَا = أهملت/عصيت . فعل ماض أُبدِل مسند للمتكلم على مثال: مَلَّ = قامَتْ مَلَّ = قمتُ .

قَفْ ! = مُرْ/أوصِ . فعل أمر من قَفَّ = أمر/أوصى . ومنه قَفْرًا = وصية/أمر

أَقْفَعَ = أن يصلبوني . اسم فاعل للجمع المطاوع من أَقَفَ = صلب/علّق/رفع . والمضارع لهو: قَفَ . واسم الفاعل المطاوع المفرد أَقَفَ والعرف أُقَفَا .

قَفْلَ = أمرتَ/أوصيتَ . ماض مسند إلى المخاطب، بضعف العين من قَفَّ .

حَرْقَلَا = لا تزال/إلى الآن/أيضا .

مَلَلَا = تكلّم . أمر للمخاطب من الماضي المضعف مَلَلَا ومنه مَلَلَا = كلمة/قول/أمر

فَعَّالٌ = ماهر/مجتهد/نشيط/نافع، مصدر الفعل فَعَّ = نفع/حَسُنَ/صلح .

حَعَلَا = الشر/السوء . من الفعل حَاعَ حَعَا = ساء يسوء . ومنه حَعَلَا = سيئ/شرير .

أَلَّاهَ = هذا هو فعل الكينونة . والمفروض أنه يتصل بالضمائر التي تتصل بجمع المذكر، فيقال في هذا الموضع أَلَّاهَ ، غير أنه اتصل هنا بضمير من الضمائر التي تتصل بالمفرد، وذلك أمر شاذ، أو لعل النص به تحريف هنا، وأن صوابه لهو أَلَّاهَ على اعتبار المتحدث عنه (المبتدأ) مقدرا بالمؤنث: مَلَلَا = قول، أو ما أشبه ذلك . والأصل في أَلَّا أن أَلَا اسم فعل غير متصرف يدل على الكون والوجود، وهو الذي يقدر علماء العربية في الظرف والجار والمجرور، ويتصل به ضمائر جمع المذكر، فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة .

لَا تَتَّبِعْ = وتَرَبَّى إياه . مضارع تَتَّبَ = أظهر/أرى، مسند للمخاطب ومتصل به ضمير المفعول به للمتكلم .

مَتَّةَ حَلَّا = لهبات/أعطيات، جمع مؤنث معرف، مفرده مَتَّةَ حَلَّا لهبة، مصدر الفعل مَتَّ حَلَّ = وهب/أعطى .

حُصْفًا = مال/فضة/دراهم . يقابل في العبرية כֶּסֶף والآشورية kaspu .

قَحَّاقِ = مثاقيل، جمع مطاوعه بعد العدد، مفرده قَحَّا = مثقال/وزنة/ثقل/قنطار .

مَتَّ كَ = احلف لي/أقسم لي (ويقال كذلك مَتَّ) فعل أمر للمخاطب من أَتَّا/مَتَّ تَامًا = أقسم يقسم .

مُكْلَالًا = بسرعة/شيئا فشيئا/بغتة .

صَلَّا = وصل/بلغ/أتى . تشبه في العربية : « الطيّة » التي تبلغ المرء مقصده من كائب العرب .

هُلْفَلَ = صعدت/ارتفعت [تسلقت] . الفعل الماضي هَلْفَ ومضارعه تُهْفُ والأمر هُفْ والمصدر مُهْفَ بسقوط اللام فيما عدا الماضي !

أَلَّا = أتيت/جئت، مصدر أَلَا (أَلَا جاءت أَلَّا جئت) !

قَلْ قُفَّ = أكتاف، جمع مؤنث مضاف لياء المتكلم . والمفرد منه : قَلْ قُلَا والمفرد قَلْ قُفَا = كتف .

وُحِسَ = لحيتي . المعرف وُحِسَا والمطاوعه وُحَ . والكلمة تقابل في العربية « زقن » وهذا يعني أن الملاحة الذقنة (والمفروض الأصل مجتمع نظام اللحى) على اللحية، في اللهجات العامية منذ القديم، حديث مثله في الآرامية منذ العصور البعيدة !

مَشْطَلَا = موسخ/مشوه/مقطع . اسم مفعول من المضعف شَطَلَا = أفسد/شوه .

صِغَار = أطفال، جمع مفرده صَغِير = طفل، من الفعل صَغُرَ = طفل.
طِوَال = طوال، جمع مفرده طَوِيل = طويل، من الفعل طَالَ = أطال.
حُزْن = بغم/حزن/ألم، من الفعل حَزِنَ = تألم تألم.
لَكِنْ ... إِلَّا = لم .. لكن (لم أعطى معك، ولكن ابنك الذى ربيته هو الذى أعطاه معك.
كَانَ لِ = كان لى/حدث لى. كَانَ اتصل به ضمير المتكلم المفعول به، مثل: كَانَنِى = رآنى.
صَفَّ = قصّ/قطع/حلق. وأكثر ما يستعمل فى هذا المعانى المضعف: صَفَّ والمزيد بالألف أَصَفَّ.
أَغْسِلْ = إغسل/تطهر. أمر للمخاطب من المزيد بالألف أَغْسَلَ ومضارعه تَغْسِلُ. والثلاثى منه هنا تَغْسِلُ = استحم/تطهر/سبح.
يَتَدَخَّلُ = وتدخل. مضارع تَدَخَّلَ مضعف العين = دخل يدخل.
دُبِّرْ تَعَفُّرِ = لبّ نفسك. والمقصود من عبارة: «وتدخل لبّ نفسك»: وتسترد قوتك.
ثُمَّ = ثم/بعد ذلك.

★ ★ ★

من الإصحاح الرابع عشر
من إنجيل مرقس

ثم خرج من هناك وجاء إلى وطنه
وتبعه تلاميذه. ولما كان السبت ابتدأ يعلم في المجمع. وكثيرون إذ سمعوا بهتوا قائلين: من أين لهذا هذه؟ وما الحكمة التي أعطيت لهذا؟ وما هذه القوات التي تجري من يديه؟ أليس هذا هو النجار ابن مريم وأخا يعقوب ويوسي ويهوذا وسمعان؟ أليست أخواته ههنا عندنا؟ فكانوا يشكون به. فقال لهم يسوع: ليس نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وفي بيته. ولم يقدر أن يصنع هناك قوة ما، إلا أنه وضع يديه على مرضى قليلين فشفاهم. وتعجب من عدم إيمانهم. وكان يطوف القرى المحيطة يعلم. ثم دعا الاثني عشر وابتدأ يرسلهم اثنين اثنين، وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة. وأوصاهم أن لا يأخذوا شيئا للطريق إلا عصا فقط، لا مزودا ولا خبزا ولا نحاسا في المنطقة، بل أن يكتفوا بنعال، وقال لهم: لا تلبسوا ثوبين. وقال لهم: حيثما دخلتم بيتا فأقيموا فيه حتى تخرجوا من ذلك الموضع. وكل من لا يقبلكم ولا يسمع لكم فاخرجوا من هناك وانفضوا التراب الذي تحت أرجلكم شهادة عليهم. فخرجوا وكرزوا أن يتوبوا. وكانوا يخرجون شياطين كثيرة ويدهنون بالزيت مرضى كثيرين فيبرأون. وسمع الملك هيرودس لأن اسمه صار معلنا، وقال: إن يوحنا المعمدان قام من الأموات ولذلك تعمل به القوات. وآخرون قالوا: إنه إيليا. وآخرون قالوا: إنه نبي كواحد من الأنبياء. فلما سمع هيرودس قال: إن يوحنا الذي قطعت رأسه أنا هو قد قام من الأموات. لأن هيرودس نفسه كان قد أرسل وأمسك يوحنا وأوثقه في السجن من أجل هيروديا امرأة فيلبس أخيه التي كان قد تزوجها. لأن يوحنا كان يقول لهيرودس: لا يحل لك أن تأخذ امرأة أخيك. فهيروديا كانت تعانده وتريد أن تقتله ولم تقدر. لأن هيرودس كان يهاب يوحنا عالما أنه رجل بار وقديس، وكان يحميه. وإذ سمع منه فعل كثيرا وسمعه بسرور.

ܬܘܒ ܘܢ ܒܝ ܡܚܙܐ ܠܗ ܫܡ ܠ ܘܢ ܚܕ. ܐܢܐ ܠܗ ܠ.
ܘܢ ܚܕ ܚܕܐ ܐܬ ܘܬܠܡܝܕ ܐ ܠܗ ܠܥܒ. ܒ ܫܡ ܘ ܒ
ܕܪ ܡܒܕ ܫܪ ܒ ܐܝܠ ܒ ܩܨܩ ܘܬ ܠܟ ܠ. ܒ ܚܕ
ܐ ܒ ܐ ܠ ܩܠ ܘܬ ܠ ܐ.

ܒ ܚܒ ܡ ܡܪ ܘ ܩ ܐ. ܒ ܚܒ ܘ ܚܒ ܒ ܘ ܫ
ܩ ܘ ܫ. ܐ ܚ ܠ ܚ ܐ ܐ ܠ ܠ ܐ ܐ. ܐ ܚ ܘ ܚ ܐ ܐ ܘ ܫ
ܘ ܐ ܠ ܠ ܐ ܐ ܩ ܘ ܫ. ܒ ܚ ܘ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ.
ܘ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܩ ܘ ܫ. ܒ ܚ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ.
ܘ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܩ ܘ ܫ. ܒ ܚ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ.
ܘ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܩ ܘ ܫ. ܒ ܚ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ.
ܘ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܩ ܘ ܫ. ܒ ܚ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ ܠ ܐ ܐ.

* * *

الشرح والتحليل:

ܒ ܚ ܐ = بَعْدَ. ܐ ܠ ܐ = مكان/موضع/أثر. والمطاوعة منه ܐ ܠ ܐ، وتركب مع الباء (ب + ܐ ܠ ܐ ← ܒ ܚ ܐ).

ܘ ܐ = ثم/ولكن/من جهة أخرى/لأنه/فعلاً/بعدئذ/والحالة هذه. وهي تساوي في العربية: إذن.

ܠ ܘ ܐ = اثنان. والراء تقابل النون في العربية، كما هو الحال في كلمة ܒ ܪ = ابن.

ܬ ܡ ܐ = أيام، جمع مذكر مطاوعة لأنه بعد عدد، ومفرده ܬ ܡ ܐ وجمعه المعرّف ܬ ܡ ܐ. والمفرد المطاوعة ܬ ܡ ܪ.

ܗ ܘ ܐ = كان. الأولى اسم فاعل من الفعل الناقص ܗ ܘ ܐ.

ܦ ܘ ܫ ܐ ܩ ܠ ܚ ܐ = فصح الفطير. والكلمة الأولى تعني عيد الفصح عند المسيحيين. وفعلاً فهو ܦ ܚ = فرح، وله علاقة بالفصاحة والبيان في العربية، ولعل له علاقة بكلمة pesū = أبيض في الآشورية. والكلمة الثانية بمعنى الخبز الفطير، وهو الذي لم يختمر. وقد شددت الطاء للتخلص من الحركة القصيرة في المقطع المفتوح؛ مثل: ܠ ܫ ܢ = لسان/ ܚ ܟ ܡ = بين/ ܚ ܟ ܝ ܡ = حكيم.

ܒ ܥ ܝ ܢ ܗ ܘ ܘ = وطالبيه كانوا. الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطاوعة لأنه خبر. وفعله ܒ ܥ ܐ = بغى/طلب/أراد. وهو يقابل في العربية ܒ ܥ ܐ وفي الآشورية bu'u وفي العربية: بغى. أما ܗ ܘ ܐ فهو الفعل الساعد ܗ ܘ ܐ = كان، مسنداً إلى ضمير الغائبين، وتسقط هاؤه في اللفظ للإلف، إذا وقع بعد الخبر كما هنا، أو بعد ܐ ܠ ܐ أو ل ا أو له.

ܪ ܫ ܐ ܟ ܗ ܢ ܐ ܘ ܣ ܦ ܪ ܐ = رؤساء الكهنة والكتبة، فاعل الفعل السابق ܗ ܘ ܐ على لغة «أكلوني البراغيث». ܪ ܫ ܐ حالة إضافة من الجمع المذكر ومفرده ܪ ܫ ܐ = عظيم/كبير. والمؤنث منه ܪ ܫ ܬ ܐ. وفعله ܪ ܒ ܐ = كبر/عظم، وهو يقابل في العربية: رَبَا = زاد.

ܟ ܗ ܢ ܐ جمع مذكر معرف مفرده ܟ ܗ ܢ ܐ والمطاوعة منه ܟ ܗ ܢ ܐ وهو يقابل في العربية ܟ ܗ ܢ kāhen כֹּהֵן وفي الحبشية . ܣ ܦ ܪ ܐ جمع مذكر معرف مفرده ܣ ܦ ܪ ܐ = كاتب، اسم فاعل من الفعل ܣ ܦ ܪ = خبر، والمطاوعة منه ܣ ܦ ܪ ܐ بفتح عين الكلمة من أجل الراء.

ܐ ܝ ܟ ܐ = كيف؟ وتملأ أيضاً ܐ ܝ ܟ ܡ. وهي تقابل في العربية ʾēk אֵיךְ = كيف.

ܚ ܓ ܠ ܐ = بجيلة/بكيرة، من الفعل ܚ ܓ ܠ = نمّى/ضرع. وهو يقابل في العربية ʿegel = عجل. ولعله يتصل بالفعل العربي (عجل) بهذا المعنى!

ܢܣܒܘܢ = يأخذونه . فعل مضارع مسند لجماعة الغائبين ، وكان المفروض أن يتصل به ضمير الغائب المفرد للمفعول به ، غير أنه من عادة السريانية إذا توالى فيلٍ فعلان ينصبان مفعولا واحدا ، اكتفى بذكر أحدهما للمفعول به أو ضميره (برو كلمان السرياني : الفقرة ٢٢٦) .

والغائب منه أخذ وهو يقابل في العبرية לָקַח وفي الحبشية ኀዘ H ḫ ḥ ḥaza وفي الآشورية aḫāzu وفي العربية : أخذ . والهمزة تسقط في السريانية في المضارع منه نطقا ، كالفعل الذي معنا .

ܢܩܛܠܘܗܝ = ويقتلونه . مضارع مسند لجماعة الغائبين ، واتصل به ضمير الغائب المذكر للمفعول به . وماضيه ܩܛܠ وهو موجود في كل اللغات السامية .

ܐܡܪ ܠܐ ܗ̈ܘ = ولكنهم قالوا (عرفيا : وقائليه كانوا) . الواو داخلة على اسم فاعل مذكر مطلوب لأنه خبر . وفعله ܐܡܪ = قال . وهو يقابل في العبرية אָמַר .

ܠ ܥܒܕ ܥܒܕܐ = ليس في العبد . ܥܒܕܐ = عبد ، من الأصل : ع ب د . والكلمة التي معنا أصلا : عبد عبد ، بالتكرار . والفعل منه ܥܒܕ = امتثل بالعبد

ܠܡܢܐ ܗ̈ܘ = لئلا يكون (ل + ا + مه = ما) لمه = لماذا ؟ ܠܡܢܐ = لئلا / خوف أن .

ܫܥܬܐ ܕܐ = شغب / ضوضاء / جلبة . من الفعل ܫܥܥ = أثار الفتنة / هيج ، وهو اسم مثل : الرفاهية ، في العربية . وله علاقة في العربية بكلمة : « شيش » وهو الماء الكدر المتغير .

ܥܡܐ ܕܐ = بالشعب . وهي تقابل في العبرية לְ ם = شعب . وفي لسان العرب (عمم) ١٥/٣٢٢ : « والعم : الجماعة ، وقيل : الجماعة من الحي » وهو قريب من معناها في العبرية والآرامية . و« العامة » في العربية مأخوذة من ذلك أيضا .

ܟܕ ܗܘܐ ܐܬܝ = وعندما كان . ܟܕ = عندما ، مركبة من الكاف ودال الموصول (= كما) . أما ܐܬ فهو اسم فعل غير متصرف يدل على الكون والوجود وهو الذي تقدره العرب في الظرف والجار والمجرور ، وتتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة ، كما هنا .

ܒܒܝܬ ܫܡܥܘܢ = في بيت عمنيا (اسم شخص) . وفي السريانية يتحول الصوت المركب (ay) من المقطع المغلق إلى (ē) مثل ܒܝܬ (= بيت) هنا ، بعكس المعرف ܒܝܬܐ والمضاف إلى الضمير ܒܝܬܗ فيما يلي ، لوقوع الصوت المركب فيهما في مقطع مفتوح .

ܒܒܝܬܗ ܕܫܡܥܘܢ = في بيت شمعون . ويضيع في هذا الموضع عادة السريانية في تعريف الاسم ، بعد أن فقدت أداة التعريف الأصلية وظيفتها ، وهو أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به الذي يراد تعريفه ، ويتوسط بينهما اللام . وقد انتقلت هذه العادة الآرامية إلى لهجات الخطاب العربية في الشام والعراق ، فتسمعهم في هذه الجهات يقولون مثلا : شفتو لأخوي = رأيت أخي . وتتم هذا أضيافا تعريف المضاف إليه كقولهم : مرتو لصويحبي = امرأة صويحب . وكذلك : أختك لجوزتي = أخت زوجتي .

ܚܙܝ ܕܐ = الأبرص . من الفعل ܚܙܐ = صار أبرص . وهو يقابل في العبرية גָּרָב = جَرَبٌ ، وفي الآشورية garabu وفي العربية : جرب .

ܩܡ ܫܡܫܘ = وهو متكئ ، جملة حالية ابطل قم ، والخبر في حالة إطلاقه وجوبا لعدم وجود الفعل المساعد في الجملة . وهو صيغة فَعِيل بمعنى فاعل من الفعل ܫܡܫ = استند إلى / اعتمد / اتكأ . والمصدر منه : ܫܡܫܘܬܐ معناه : الدعامة والعماد والمعتمد والمتكأ ، وسميت به الوليمة ، لأنه يتكأ فيها على الوسائد والفرش .

ܐܢܬ ܐܬܬ ܐܢܬ = أنت امرأة . فعل ماضٍ مسند إلى الغائبة . ܐܢܬ =

أتى/جاء، ويقابل في العبرية יָתָה وفي الحبشية ʾatawa ኦተወ
وفي العربية: أتى.

والكلمة الثانية نظيره ʾatta ويقابل كلمة אַתָּה في العبرية.
وفي العربية: أنتِ. وفي الحبشية ʾanest ኣንስ وفي الآشورية ʾaššatu.

ذا-لـ = كلمة مركبة من الدال الموصولة، وتوصف بها في الآرامية النكرة والمعرفة، بعكس العربية + أثـ = فعل الكينونة بمعنى: يوجد، ولا يتجزم في العربية.

لكـ = معه (حرفيا: عليك).

مُلْجَلْجَلْا بِحُصْمَا = قارورة طيب/زجاجة عطر. والكلمة الأولى بمعنى: قارورة زجاج. وفعلا مَلْجَ = شقه/فتح/صدم. والثانية بمعنى: عطر، من الفعل حصْمَر = فاح عطره.

وِنْ بِهْ = نارديني. اسم مكان في حالة إطلاقه لمعظم أسماء الأماكن في السريانية.

رَئِيلْ = من الطراز الأول/رئيس/له قيمة. من كلمة: رِعْا = رأس/قمة/ذروة.

هَيْمِسْ بِهَيْنَا = عظيم القيمة. بِهَيْنَا = قيمة/ثمن. تعبير من صفة وموصوف تقدمت فيه الصفة. والعادة أن الصفة تطابق الموصوف في الجنس والعدد، ويستثنى من ذلك: هَيْمِسْ (كثير) قَلِيلَا (قليل) فيغلب فيهما الإفراد والتذكير.

وَلْمَلْخَ = ونحفظ. فعل ماض مسند إلى ضمير الغائبة، وقد اتصل به ضمير المفعول به للغائبة، يعود على مُلْجَلْجَلْا السابقة. وهو يقابل في اللغة العبرية פָּתַח وفي اللغة الحبشية fatha ፈተሐ وفي الآشورية petu وفي العربية: فتح.

وَ-خَلْخِ = و- كبنط. فعل مزيد بالألف أَخْلَا = صنت/-ك، من الثلاثي حَلَا = سال/طفح/فاض على. والهاء عند للغائبة، ومتصل به ضمير المفعول به للغائبة كذلك.

لَلَا زُحَّه وَعَهْ = على رأس يسوع. إضافة من النوع الذي يتصل فيه بالمضاف ضمير يعود على المضاف إليه، ويتوسط بينهما الدال.

أَثَـ هُوَ ؤَ أَنْعَا = كان ناس. أثـ اسم فعل غير متصرف يدل على «الكون والوجود» ويتصل به الضمائر فيصلح لربط المبتدأ بالخبر المفرد وشبه الجملة. ويأتي بمعنى (كان) الناقصة، إذا أريد الإخبار عن المبتدأ في الماضي، فيقدم حينئذ أثـ على هُوَ فإن كان المبتدأ معرفة، أضمر له فيهما، مثل: ثَهْفَ خَنْ شَمْعُونْ مُلْ مَتَنْ أَثَـ هُوَ ، «كان يوسف ابن ست وفيه سنة». وإن كان المبتدأ نكرة لم يضمر له إلا فن هُوَ وحدها جوازا، كالحالة التي معنا، أي أنه كان يمكن أن نقول أثـ هُوَ كقول الكفر: أثـ هُوَ لَهْ أَهْلَا «كان له جارية». و هُوَ الناقصة لغة تسقط لها واوها في اللفظ لا في الخط.

أما كلمة أَنْعَا فالألف فيها لا تنطق، وهي تقابل الألف في «أناس».

مِنْ لَ-تَلْمِيذَا = من التلاميذ. جمع مذكر معرف.

وَالَّذِينَ لَهْ = الذين احتاطوا. فعل ماضه من الثلاثي حَاذَ وضارعه تَحَاذ = سار يسود. والمبني للمجهول الَّذِينَ لَهْ والهاء عند إلى ضمير الشأن للذكر، وبعده الفاعل الحقيقي متصلا باللام. ومثل هذه الأفعال تسمى: «الأفعال ذوات الفاعلين».

حَدْهِمْ = بأنفسهم.

وَأَمَرُوهُ = وقالوا. فعل ماض مسند للغائبين.

لِمَاذَا هَ = إنه لماذا.

أَحْبُلَا = إفساد/إتلاف/هلاك/خراب/فساد/نكبة . من الفعل: أَحْبَ ومضارعه تَاحْبَ = ضاع/هلك . وهو يقابل في العبرية : אָבַד = هلك ، وفي الحبشية 'abada ኀበደ = ضل ، وفي الآشورية 'abātu = هلك ، وفي العربية : « أبد » بمعنى : توحّش ، ومنه : تأبّد المنزل بمعنى : أقفر .

بِحُبَا = الدال للإضافة . والمعنى : إتلاف هذا (الإتلاف بتاع هذا) .

حُصْصَا = العطر .

مُعْشَسْ هَاوُلِسْ = حقا كان من المكن . مصدر على مِفْعَل من الفعل: أَعْشَسْ = وجد/استطاع . لِسْ كلمة معناها : حقا/لأن .

لَاهْبُوخُتُه = أن يباع (حرفيا : للبيع) . مصدر المضعف المبني للمجهول أَوْخَ بمعنى (باع) من الثلاثي : زَخَ = اشترى . ومنه أُخُنَا = الزبون (الشاري) . والمصدر من غير الثلاثي يبنى في السريانية بزنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما وفتح عينه بفتحة طويلة ، وزيادة واو في آخره .

تِلَاتْ مِنْ = أكثر من/أعلى من . الوصف المجرد + من = أفعل التفضيل في السريانية .

لِلَاثْ مِيَا وِسْتِّي = ثلاثمائة دينار . حالة الطلاقة لوقوعها بعد العدد .

لِلَاهْبَخُتُه = وأن يعطى (حرفيا : وللإعطاء) . مصدر الفعل الثلاثي المبني للمجهول من هَبَ = وهب/أعطى .

لِعْصَخْبَا = للماكيه . جمع مذكر معرف من المفرد مُعْصَخْبَا = ماكيه .

مَنْ دِقَ عَمَّ = وكانوا مؤنبيه لها . اسم فاعل جمع مذكر مطلقه (خبر) من الفعل دَقَ = أتب/استاء/غضب . عَمَّ = به أي بسببه . والضمير المذكر يعود على إتلاف الطيب . أي أنهم كانوا غاضبيه بسبب إتلاف الطيب .

مَنْ يَ مُعْشَ لَا أَعْزَ = فقال يسوع .

مُعْحَفْ = اتركوها . فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين + ضمير الغائبة للمفعول به . والثلاثي حَفَ = سبى بالشين من (بقى) !

مَنَا مَعْ زَ = لماذا تخاصمون . اسم فاعل جمع مذكر مطلقه (خبر) من مضعف الثلاثي عَ ز = تخاصم/تشاحن . ومنه عَ وْزَا = خصم .

أَتَلَّوْ كَفْ = أنتم لـ (= لماذا أنتم تخاصمون لـ = لماذا تخاصمونها ؟!) .

حَبْرَا طَبْزَا = عملا جميلا .

حَبْلِ لَهْ لِ = عملت عندي/صنعت معي . لَهْ = عند/بقرب/أمام/إلى/على .

حَلَّابِ لِسْ = حقا بكل زمان . ح + طلا + ابِ = وقت/عصر (حالة إطلاقه : ظرف جامد) والمعرف منه : أَحْنَا .

مُعْصِبْنَا اِلَّا = يوجد ساكين . اِلَّا = في العبرية יֵשׁ وفي العربية أيس من ليس .

لَكُمْ مُعْكُمْ = لكم معكم .

وَاهْلَا = ومتى .

وُكْمْ أَتَلَّوْ = ماتريدون (حرفيا : ما مريدون أنتم) . الدال مصدرية + اسم فاعل جمع مذكر مطلقه (خبر) والمفرد المعرف وُكْدَا = مريد/راغب ، من الفعل وَكَا = أراد/رغب في .

مُعْشَسْ أَتَلَّوْ = يمكنكم/تستطيعون (حرفيا : ممكنون أنتم) .

وِلَا حَبْوَ لَهْوَ = أن تفعلوا لهم . الدال بمعنى (أن) + مضارع مسند للمخاطبين من حَبَ = عمل/صنع .

وِمْنِّ = منيا (حرفيا : الذي خير) . الدال اسم موصول بمعنى الذي . والكلمة في حالة إطلاقه لوقوعها بعد الدال (قراحي) .

أَنَا بَ لَا حَلَّابِ اِلَّا لَا بْقَ = أما أنا فلست معكم في كل وقت .

ܗܘ ܕܥܒܕܬ ܗܘ ܠܟ ܗܕܐ ܕܥܒܕܬ = ذلك الذى لك لهذا عملت .
والمقصود : عملت ما عندها / صنعت ما فى وسعها . ܗܘ = ذلك (اسم إشارة للمفرد المذكر البعيد) . وقد أكد الضمير باسم الإشارة فى قوله : لك هذا .

ܐܬܩܕܡ = فَقَدْ (حرفيا : وقدمت) . وهو الفعل ܐܬܩܕܡ المضعف العين سبود / تقدم ، مسندا إلى ضمير الغائبة . ويوضع هذا الفعل فى السريانية عادة قبل فعل آخر فى الجملة ، للدلالة على تحققه وقوع الفعل ، فيقال مثلا : ܐܬܩܕܡ ܐܡܪ = قد قال (انظر برو كلمان السريانى ص ١١٩ الفقرة ٢٢٥) . ولعل هذا الفعل هو أصل (قد) العربية ، بعد أن فرغ من معناه وتحول إلى أداة (انظر الأساس لبروكلمان ٢/٥٠٧ الفقرة ٢٠٥) .

ܠܡܬܐ ܕܠܡܩܒܪ ܐܢܐ = للأجل الدفن . ܠܡܬܐ ! = للأجل .
ܚܢܛ = دهنت . فعل ماضه مضعف العين . ܚܛܐ = عطر / دهن بالطيب . وهو مسند لضمير الغائبة .

ܒܝܬ ܐܣܝܪܐ = بيت سجن / حبس .
ܐܝܬܝ = أجئ . كلمة إغريقية الأصل (ΑΜΗΝ) وهى فى العربية كذلك : ܐܡܝܢ ܐܢܐ ܐܡܪ ܠܟܘܢ = أقول لكم . اسم فاعل من ܐܡܪ + الضمير للدلالة على الزمن الحالى .

ܘܐܦܠܐ ܐܟܐ ܕܐܬܝ ܠܗ = إنه فى كل مكان يُتلى . ܐܟܐ = أين . ܐܬܝ ! = جئ . ܐܬܝ ܠܗ مضارع مبنى للمجهول من وزن ܐܶܦܥܶܠ مسند للغائبة المؤنثة . والثلاثى منه غير مستعمل ، وإنما المستعمل منه وزن ܐܶܬܦܥܶܠ ، فيقال : ܐܬܬܥܒܕ = بشر / وعظ / نادى . وهذه الكلمة عربت فى العربية السيحية : مكرز = مُتلى .

ܒܫܪ ܠܗ ܗܕܐ = إنجيلى هذا / بشارتى هذه . ܒܫܪܐ = بشارة ،

من الفعل ܒܫܪ = بشر / وعظ / أخبر . وهى كلمة مقلوبة فى السريانية لأنها فى العربية : بشارة ، وفى العبرية كذلك : בְּשׂוֹרָה (انظر برو كلمان السريانى ٤٢ الفقرة ٣٨) .

ܟܠ ܥܠܡܐ = فى كل العالم . وهو تركيب إضافى فيه ضمير عائد على المضاف إليه ، دون توسط الدال بين المضاف والمضاف إليه .

ܐܝܟ ܕܥܒܕ ܗܘ ܠܗ = فكذلك لهذا الذى صنعت هذه . الواو للجواب ، تشبه الفاء التى تقع فى جواب الشرط فى العربية .

ܢܬܩܛܠ = يُخبر (ب) . فعل مبنى للمجهول من المضعف ܩܛܠ من المضارع للغائب . ومنه ܡܠܬܐ = كلمة / قول / أمر .

ܠܡܐ ܕܐܬܝܬ = تذكارا لك (حرفيا : لتذكرها) . المصدر ܐܬܝ ܕܟܪܢܐ = ذِكر / تذكر ، من الفعل ܐܬܝ = ذكر . ܐܬܝ ! = تذكر .

ܟܕ ܐܙܠ ܐܢܐ ܕܐܬܝ ܠܗ = ثم إن يهوذا الآخر يوطى .

ܚܕ ܡܢ ܬܪܥܣܪ = أحد (الحواريين) الاثنى عشر .

ܐܙܠ ܠܘܬ ܪܫܝ ܟܗܢܐ = ذهب إلى رؤساء الكهنة .

ܕܐܝܟ ܕܢܬܡܠܝ = أن يُسلم (حرفيا : يسلمه) .

ܠܡܐ ܕܢܬܡܠܝ ܐܢܐ ܠܗ = لأجل (أجئ !) أن يُسلم . والضمير يعود على المفعول المذكور بعد ذلك : لنعمة المسبوقة بلام التقوية على عادة السريانية) وهو فعل مضارع من وزن ܐܶܦܥܶܠ . والثلاثى منه ܫܠܡ = سَلِمَ / تَمَّ / كمل .

ܠܐ ܢܬܢܥܡ = لم ينعم .

ܟܕ ܫܡܥܘ ܘܦܪܚܘ = ولما سمعوا .

ܢܬܢܥܡ = فرحوا . ماضه مسند إلى الغائبة من ܫܦܪ = فرح .

ܘܐܫܬܒܚܘ = ومجدوا . صيغة تفعل من ܐܬܐ = اعترف / مدح (برو كلمان السريانى ٨٢ الفقرة ١٦٧ الملاحظة ٢) .

أنصفا وثلاثي لله = أن يعطوه فضة . والفعل يقابل في العبرية ٢٥٤ = فضة .

وحدا ة ا لله = وكان يطلب لنفسه . اسم فاعل مع الضمير للدلالة على الزمن الحالي .

فلكنا = فرصة / مناسبة .

وتعلمه ة ب = ليتعلم .

ا حته ط ا م هنا وقلهتا = وفي اليوم الأول للفطير (وفي أول أيام عيد الفطير) . م هنا = الأول ، وهي صيغة من العدد تم من غير لفظه . والصفات تصاغ من العدد بزيادة نا على آخره ، بعد أن يحول إلى صيغة فعيل ماعدا الثاني ، فيقال : لحتنا / لكلالا / خمسنا / سدسنا / سلالا / مسبنا / لحمنا / حمتنا .

وحه وحتبح ه ٥ وثا قوسا = الذي فيه يذبحون الفصح اليهودي ، من الفعل وحس = ذبح ، والاسم فاعل في حالة جمع المذكر المطلق لأنه خبر .

أمنح له لكتوبة ب = قال له تلاميذه (حرفيا : قائلون له) .

أخا وحا أتله = أيه تريد . اسم فاعل من وحا = أراد / رغب في .

وتا تلا = أن نذهب . الدال بمعنى أن + مضارع مسند إلى المتكلمين ، من الفعل ا تلا = ذهب / مضى .

ولهتح لحر = (و) نعدّ لك (نطيب لك) . فعل مضعف العين من لحا = طيب .

ولاكه لا قوسا = لتأكل الفصح . مضارع الفعل أكلا = أكل . ووجود الهاء في الظ دليل على أنه كانت منطوقة في يوم ما ، ثم سقطت بعد ذلك من النطق وبقيت في الخط .

ه مزو لا تم لكتوبة ب = فأرسل اثنين من تلاميذه . فعل مضعف العين ، وهي مفتوحة بسبب الراء .

ه امن له ه = وقال لهما .

أله لعبتدا = إذهبا إلى المدينة (أله تساوي في اللغة العربية : قد / كل / من / سل) .

ه ٥ ا قهتا حتم = فيلاقيكما . اسم فاعل من الفعل قهتا = لاقى / قابل / لمس . وهو في حالة إطلاقه لأنه خبر .

لحذا وعقلا = رجل حامل . اسم الموصول (و) يمكنه أن يصف المعرفة والنكرة في الآرامية ، مثل اسم الموصول ذي في العبرية . ومن ذلك بقايا في العربية . أما عقلا فهي اسم مفعول من عقلا وهي صيغة مشتقة من قلا بمعنى أثقل = حمل . وبعض صيغ (فعيل) لها في الآرامية معنى اسم الفاعل ، ومثل هذه الصيغة (بروكلمان الفقرة ٢١٤) كما في مثل : سميع = سامع في العربية .

مانا وهتا = جرة ماء . مانا = وعاء / إناء / جرة . هتا = ماء ، جمع من حالة التعريف بالنطقة القديمة هتا ayyā (انظر بروكلمان الفقرة ١٠٨) .

أله كلاذه = اذهبا في أثره / اتبعاه .

ه لاخا = وحيثما . الواو + لا + أخا = حيث / مكان .

وكالا = يدخل (حرفيا : وللمكان الذي داخل) . اسم فاعل من مضعف الثلاثي تلا = دخل . وقد بني بالقياس على معتل العين بالواو (انظر بروكلمان الفقرة ١٨٤ أ) .

أمنه لحذا = فقولا لرب . هذا / هذا / هذا = سيد / رب / صاحب .

حلذا = البيت .

زخ أمنا = معلمنا يقول / سيدنا يقول .

أخه = أين . مختصرة من أخا هه = أين هو ؟

مَنْزِل مَنْزِلًا = النزل (عربيا: بيت الراحة) مصدر الفعل: نزل اللازم بمعنى: استراح/عسكر. ومَنْزِلًا وج. المعنى: موقف/غرفة/مكان/منزل.

أَخَذَ يَقْرَأُ ثُمَّ الْكُتُبَ قُرُوسًا = حيث أكل الفصح مع تلاميذي.

هُوَ مُقِيمٌ الْحَقِّ = فيركيا. اسم فاعل من وزن فَعَّل من ق.و.م = أرى/أظهر.

نُكْلًا وَخَلًا = مِلَّتِهِ كبيرة/شرفة. من الفعل نكل = رفع/عظم (جمع نُكُلًا = شرفات).

وَدِيعًا = مفروشة. من الفعل: ودع = ب.../فرش.

مُعَدَّةٌ = ومعدة. من الفعل: عدّ = أعدّ/هيّأ/حضّر.

ثَمَّ لَكُمْ = هناك أعدّا لنا. فعل مضعف العين مسند إلى واو الجماعة للأمر.

نَقَلَ الْكُتُبَ وَالِدُهُ الْكَبِيرُ: فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة. الفعل الأول جاء على لغة «أكلوني البراغيث» والأصل في اللغات السامية.

وَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا = ووجدا كما قال لهما.

نَقَلَ قُرُوسًا = فأعدّا الفصح.

* * *

من كليلة ودمنة

* * *

قواعد الحبشية

مقدمة

اللغة الحبشية[1]، هي لغة الأقوام الساميين، الذين هجروا من جنوب الجزيرة العربية، إلى البلاد المقابلة لهم، وهي الحبشة، واستعمروها، كما اختلطوا بكاهل الأقدمين من الحاميين، اختلاطا شديدا. ونحن لا نعرف متى هاجرت هذه الأقوام إلى هناك، ولكن يرجح أن ذلك تم على فترات، قبل ميلاد المسيح بوقت طويل.

غير أننا نعرف لغتهم التي تسمى «الجعزية»، نسبة إلى الشعب «جعز»، كما تسمى كذلك باسم أخذه الأحباش أنفسهم من الإغريقية، وهو «الإثيوبية».

وأقدم نقوش هذه اللغة، يرجع إلى سنة ٣٥٠م، وهناك نقش آخر أحدث منه بحوالى قرن من الزمان، وهذان النقشان مكتوبان بالخط السبئي. وهناك نقشان آخران يرجعان إلى سنة ٥٠٠م، غير أنهما يختلفان عما سبقهما من نقوش، بأن فيهما خاصية الخط الحبشي، وهي احتواؤه على رموز الحركات، التي لا توجد في الأبجدية السامية القديمة، وذلك بتغيير معيء أشكال الحروف الكتابية. وهذا الخط متصل بالخط السبئي بسبب، غير أنه من المستبعد أن يكون قد نشأ بسبب تطور تدريجي منه، بل لابد أنه كان من إبداع شخص متروٍّ؛ ولأنه يرمز في داخل هذا الخط لكل الحركات، مع رمز الحرف نفسه، فإنه يظهر الأصوات بشكل أوضح من كل أنواع الخطوط السامية الأخرى، التي لا يمكنها التعبير بالضبط عن الحركات، إلا بإضافة نقط أو خطوط، إلى رموز الحروف.

---

(١) انظر: اللغات السامية لنولدكه ص ٩٦ وفقه اللغات السامية لبروكلمان ٣٢

الأبجدية الحبشية

السبئية	العربية	a	ū	ī	ā	ē	e	ō
ሀ	ه	ሁ	ሁ	ሂ	ሃ	ሄ	ህ	ሆ
ለ	ل	ላ	ሉ	ሊ	ላ	ሌ	ል	ሎ
ሐ	ح	ሐ	ሑ	ሒ	ሓ	ሔ	ሕ	ሖ
መ	م	ማ	ሙ	ሚ	ማ	ሜ	ም	ሞ
ሠ	ش	ሣ	ሡ	ሢ	ሣ	ሤ	ሥ	ሦ
ረ	ر	ራ	ሩ	ሪ	ራ	ሬ	ር	ሮ
ሰ	س	ሳ	ሱ	ሲ	ሳ	ሴ	ስ	ሶ
ቀ	ق	ቃ	ቁ	ቂ	ቃ	ቄ	ቅ	ቆ
በ	ب	ባ	ቡ	ቢ	ባ	ቤ	ብ	ቦ
ተ	ت	ታ	ቱ	ቲ	ታ	ቴ	ት	ቶ
ኀ	خ	ኃ	ኁ	ኂ	ኃ	ኄ	ኅ	ኆ
ነ	ن	ና	ኑ	ኒ	ና	ኔ	ን	ኖ
አ	ء	ኣ	ኡ	ኢ	ኣ	ኤ	እ	ኦ
ከ	ك	ካ	ኩ	ኪ	ካ	ኬ	ክ	ኮ
ወ	و	ዋ	ዉ	ዊ	ዋ	ዌ	ው	ዎ
ዐ	ع	ዓ	ዑ	ዒ	ዓ	ዔ	ዕ	ዖ
ዘ	ز	ዛ	ዙ	ዚ	ዛ	ዜ	ዝ	ዞ
የ	ى	ያ	ዩ	ዪ	ያ	ዬ	ይ	ዮ
ደ	د	ዳ	ዱ	ዲ	ዳ	ዴ	ድ	ዶ
ገ	ج	ጋ	ጉ	ጊ	ጋ	ጌ	ግ	ጎ
ጠ	ط	ጣ	ጡ	ጢ	ጣ	ጤ	ጥ	ጦ
ጰ	ب	ጳ	ጱ	ጲ	ጳ	ጴ	ጵ	ጶ
ጸ	ص	ጻ	ጹ	ጺ	ጻ	ጼ	ጽ	ጾ
ፀ	ض	ፃ	ፁ	ፂ	ፃ	ፄ	ፅ	ፆ
ፈ	ف	ፋ	ፉ	ፊ	ፋ	ፌ	ፍ	ፎ
ፐ	پ	ፓ	ፑ	ፒ	ፓ	ፔ	ፕ	ፖ

في القراءة والكتابة

١ – كل كلمة في الحبشية، تفصل مما بعدها بنقطتين، إحداهما فوقية الأخرى هكذا [:]. كما أن الجملة تنتهي بنقط أربع هكذا [::].

٢ – الرمزان ጸ/T لهما للباء المهموسة (P في اللاتينية)، ويأتيان في الكلمات الأجنبية فقط.

٣ – حروف الأبجدية الحبشية، ترتبط دائما بإحدى حركات سبع، اثنتان منها قصيرتان، وهما الأولى والسادسة، والباقي طويل. أما الحركة الأولى وهي (a) فإنها تقابل الفتحة القصيرة في اللغة العربية؛ مثل: ቀተለ = قَتَلَ ؛ ነፈሰ = نَفَسَ. وأما الحركة السادسة (e) فإنها على العكس من ذلك، تقابل الضمة أو الكسرة القصيرتين، في اللغة العربية؛ مثل: ለበሰ = لَبِسَ ؛ ጸፈረ = ظُفُرٌ ؛ ጸሐፈ = أُذُن ؛ ቀተለ = اقْتُلْ، وغير ذلك.

٤ – هناك صعوبة كبيرة، في قراءة الخط الحبشي، من جهة عدم وجود رموز لتشديد الحرف، فكل صوتية متماثلة، والأول منها ساكن، يكتبان برمز واحد؛ فمثلا كلمة kadánna = قطينا، كتب بالحروف الحبشية: ካደነ+ና وأصلها kadan+na ولذلك فإن كلمة مثل: ሰዋነና = ملجأنا، يجب أن تقرأ sawanéna ولا تقرأ: sawanna

٥ – والصعوبة الثانية، التي تقابلنا في الخط الحبشي، هي أن المجموعة السادسة من الحركات، لا تدل على حركة الكسرة القصيرة المالة (e) فحسب، وإنما تدل كذلك في بعض الأحيان، على عدم الحركة، فمثلا ይቀትል نطقه yekt̄el ولا يمكن معرفة النطق هنا إلا عن طريق السماع.

ولغة هذين النقشين الأخيرين، هي لغة الترجمة الحبشية للكتاب المقدس، وإن كان صاحبها ملكا وثنيا. وفي القرون التالية لذلك، كتب الكثير باللغة الحبشية، وإن كانت تلك المكتوبات أمورا دينية وترجمات من الإغريقية على وجه العموم، فبعد أن سيطرت المسيحية في الحبشة، كتب إلى جانب الإنجيل، الكثير من الآداب الروحية، التي ترجم معظمها من الإغريقية، وتميل لغتها - على العكس من اللغات السامية الأخرى - إلى التحرر في بناء الجملة، وعدم التقيد في ترتيب الكلمات في داخلها، الأمر الذي قد يكون راجعا إلى تأثير أجنبي.

وتمثل اللغة الجعزية، في بعض الظواهر اللغوية، تطورا أحدث من العربية، مثل لمس معالم النزعة الإعرابية، إلا في القليل، وفقدان المبنى المجهول القديم، وانتقال الأصوات الأسنانية إلى أصوات خلف الأسنان، كما تحولت فيها أصوات الصفير الثلاثة (السين والشين والسامخ) إلى صوتين اثنين، كما في العربية الشمالية.

ولسنا ندري متى ماتت اللغة الجعزية، من على الألسنة، غير أن ذلك يمكن أن يكون منذ ألف سنة مضت. وكل ما نعلمه أنه عندما تجددت الدولة الحبشية حوالي نهاية القرن الثالث عشر الميلادي (١٢٧٠م)، على يد الأسرة المسماة بالأسرة السليمانية، والتي تنحدر من جنوب البلاد، كانت اللغة الأمهرية، هي لغة الدولة ورجل الشارع، غير أن اللغة الجعزية ظلت لغة الكنيسة والأدب.

ولهذه الأمهرية لغة يغلب عليها العنصر الحامي بغلبة شديدة، ويظهر هذا التأثير الحامي أقوى ما يكون في بناء الجملة، الذي عكست فيه تعبيرا، كل قوانين اللغة السامية الأصلية. وكذلك الضمائر التي لا يسيرة، فيما بين اللغات السامية المختلفة إلا القليل من الاختلاف.

توجد هنا كلا في أبنية حديثة. وفي الاسم اندثر البناء القديم للمؤنث والجمع، إلا في بقايا متجمدة من الصيغ. أما المفردات، فإن نصفها على الأقل، مستعار من الحاميين، وكذلك النصف الثاني، الذي هو في أصله سامي خالص، قد بعد كثيرا عن أصله، بسبب التغيرات التي طرأت عليه.

٦- أما الحركتان الخامسة (ē) والسابعة (ō) فإن الأصل فيهما في كثير من الأمثلة، الحركتان المركبتان ay و aw كما يظهر ذلك في مثل: ቤት = بَيْت ، ቀን = يَوْم ، وغير ذلك.

٧- يوجد في الحبشية عدد كبير جدا من الكلمات القصيرة، التي تزاد في أول الكلمة، أو في آخرها، فما يزاد في الأول:

حروف الجر: ለ = ب ؛ ከ = ل ؛ እስ = مِنْ.

واسم الإشارة: ዝ = هذه. واسم الموصول: ዘ = الذي.

وحرف العطف: ወ = الواو. وحرف النفي: አ = لا

أما ما يزاد في آخر الكلمة، فمثل حروف العطف: ም = أيضا؛ ኒ = أيضا؛ ግን = لكن؛ ስለ = لذلك (كيْ). وكذلك أدوات الاستفهام: ኑ = هل؛ ኒ = هل.

وبعض هذه الأدوات يمكن أن يزاد في أول الكلمة، أو في آخرها مثل: ዝኒ = هذا؛ ለ = عنده/يوجد.

وإذا التقى بعد دخول الكلمات السابقة، حرفان متماثلان، عُبِّر عنهما بخط واحد، أي بحرف واحد في الخط، مثل: ሰ + ሰለመ = ሰለመ من الشريعة، وأصلها: ሰ + ሰ + ለመ.

هذا، وليس من عادة الحبشية أصلا، أن تكدس أكثر من كلمة من الكلمات السابقة، في أول الكلمة، فإذا اقتضى الأمر ذلك، كتبت هذه الكلمات مستقلة في كلمة واحدة، وذلك مثل: ዘከ + ዝ = ዘክዝ في لحوك هذا. ولا يصح أن تكتب: ከዝ + ዘ = ክዝዘ. ويمكن أن يلحق بتلك الكلمة المستقلة كلمة أخرى مما يزاد في الآخر، وذلك مثل: ዘክዝኒ = ولكن من تزوج.

٨- ليس في الحبشية صوت من الأصوات الأسنانية ث ذ ظ وكذلك صوت الغين.

٩- لا تقبل اللغة الحبشية، توالي مقطعين محركين بحركة (ĕ) في كلمة واحدة؛ فتقلب لذلك حركة المقطع الأول في كثير من الأحيان إلى (e) في حالات معينة، مثل أن يدخل ضمير النصب المتصل (ـه) على الفعل المسند إلى المخاطبة في الماضي والمضارع، مثل قولك: ቀተለኒ = قتلتني، بدلا من ቀተለኔ ومثل ሐነፀኒ = لصبني، بدلا من ሐነፀኔ. وكذلك عندما يدخل ضمير الملكية (ـه) على الجمع المنتهي بـ (ē) مثل: ዐረፋ = أذرعك، بدلا من: ዐረፋሁ. وعلى العكس من ذلك لم يحدث مثل هذا القلب في ሀለኩ = أنتِ.

١٠- لا يوجد في الخط الحبشي علامة خاصة بالنبر، ولذلك لا نعرف مواضعه في الكلمات، إلا عن طريق علماء الأحباش، في نطقهم الحالي للغة الحبشية. ومن القواعد المطردة أن الأفعال يقع النبر فيها على المقطع الواقع قبل المقطع الأخير، كما أن المقاطع الطويلة في الكلمة، تجتذب النبر إليها في كثير من الحالات.

قواعد اللغة

الضمائر

الجمع			المفرد		
نحن	ንሕና	néḥna	أنا	አነ	ʾána
أنتم	አንተሙ	ʾantémmu	أنتَ	አንተ	ʾánta
أنتن	አንትን	ʾantén	أنتِ	አንቲ	ʾánti
هم	እሙንቱ	ʾemuntú	هو	ውኢቱ	weʾétu
هن	እማንቱ	ʾemántú	هي	ይኢቲ	yeʾéti
	ውእቶን	weʾtón			

ملاحظات :

١- الأصل في ضمير الغائب ውእ لأنه هو الجزء السادي للضمير ነው في اللغة العبرية بعد سقوط الألف منه . أما (ት) فهي إضافة حبشية . وكذلك الحال في ضمير الغائبة ، فالأصل فيه ይእ لأنه الجزء السادي للضمير ናት في العبرية بعد سقوط الألف منه كذلك .

٢- الأصل في ضمير الغائبين هم እሙ لأنه الجزء السادي للضمير (هُمْ) في العربية ، والنون والتاء في آخره ንቱ إضافة حبشية . وكذلك الحال في ضمير الغائبات ، فالأصل فيه እማ لأنه الجزء السادي للضمير العربي (هُنّ) بعد إبدال النون ميما قياسا على الذكر .

٣- هناك ضميران آخران حبشيان للغائب والغائبات ، أولهما ውእቶ = هم ، والآخر ውእት = هن ، وقد بنيا من المفرد الغائب :

ውእቱ = هو .

٤- بدلا من አነ = لكن أنا ، نجد ኧነ .

٥- تستعمل ضمائر الغيبة للإشارة كذلك مثل : ውእቱ ውዱ ዕለ = ذو هذه الأيام .

٦- الضمائر السابقة هي الضمائر المنفصلة للرفع ، أما ضمائر النصب والجر التي تتصل بالفعل أو الحرف ، فهي :

الجمع			المفرد		
المتكلمون	ነ	نا	المتكلم	ኧ	(مع الفعل ኧ) ʾa
المخاطبون	ክሙ	kəmmu	المخاطب	ክ	ka
المخاطبة	ክን	kən	المخاطبة	ኪ	ki
الغائبون	ሙ	mu	الغائب	ዉ	u
الغائبات	ን	n	الغائبة	ያ	ya

وعند اتصال هذا الضمير المتصل بالكلمة : ነፍ فإنه يتبع ضمير نصب منفصل ، يستعمل مفعولا مباشرا في معنى الضمير : (إيّا) في العربية ، في أسلوب القصر ، مثل : ነፍሁ ብቻ = إياه قتلتُ .

أسماء الإشارة

يشار إلى القريب في اللغة الحبشية بأسماء الإشارة التالية :

الجمع	المفرد
ዓለ ʾellú لهؤلاء للذكر	(في حالة النصب H) ዝየ zəyye هذا
ዓላ ʾellá لهؤلاء للمؤنث	(في حالة النصب Ht) ዝኣ/ዝኣት zəʾa/zəʾat هذه

ملحوظة :

أسماء الإشارة المكونة من حرف واحد (H/H/H) تلحقه بأول الكلمة، مثل : HՋհհՈ = هذا الشعب . وأحيانا تلحقه بآخر الكلمة ؛ مثل : ϖՈትH : ٩ՀϞ = ϩ هذا العالم .

وهناك نوع آخر من أسماء الإشارة للقريب، تزاد فيه النون والتاء، وهي :

هذا = H٦Ŧ (في حالة النصب Ŧ٦H) .

هؤلاء للمذكر = Ŧ٦ՀՀ (في حالة النصب Ŧ٦ՀՀ) .

هؤلاء للمؤنث = Ŧ٦ՀՀ (في حالة النصب Ŧ٦ՀՀ) .

أما أسماء الإشارة للبعيد، فيزاد فيها الكاف، على النحو التالي :

ذلك = zekú ՀՈ

تلك = 'entekú ՀϬŦՈ

أولئك (للذكر والمؤنث) ՀՀՈ 'ellekú

الاسم الموصول

الذي = H

التي = Ŧ٦Ϩ 'énta

الذين واللائي ՀՀ 'élla

ويحتاج الموصول إلى عائد، كما في سائر اللغات السامية. وغالبا ما يتقدم الموصول وصلته على ما يفسره، مثل : Ŧ٦Ϩ : ϞϬŦ : ϞՀŦ : ϞՀ٦Ŧ : ϞՈՀ٦Ŧ = في الليلة التي وضعت .

أدوات الاستفهام

توجد في الحبشية أدوات الاستفهام التالية :

١- مَنْ = mánnú ϖϤ للعاقل (في حالة النصب ϖϤ) .

٢- ما = ment ϖ٦Ŧ لغير العاقل (في حالة النصب Ŧϖ٦Ŧ) .

٣- أي = ϩ ϩ

٤-

ملحوظة :

قد تستعمل ϖϤ لغير العاقل، فمثل : ՈϖՈ : ϖϤ = ما اسمك : (ومثل ذلك في العبرية : מה שמך) . وكثيرا ما يتبع اسم الاستفهام اسم موصول، وذلك مثل : H٠Ŧϖϖ : ϖϤ = من الذي قبلهم ؟

٢- ماذا = ϖ٤ (في العبرية מה) .

٤- كم = ϖ٤ϖՈ٦.

٥- أيّ = ϩ٤ (في العبرية אי) للمذكر والمؤنث العاقل وغيره (في النصب ϩ٤) .

٦- هل = ሁ وكثيرا Ϥ وهما يلحقان دائما بآخر الكلمة ؛ وذلك مثل : ϩՀϖϩՀՀ : ሁ ϖϖϩ٠٠ = هل يجيء من الشرق العنب ؟

٧- أين = ϩ٤Ŧ .

٨- متى = ϖϩH .

٩- كيف = ϩ٤ .

حروف الجر

١- حرف الجر القديم Ո = ب، يتحرك بحركة e (من i) قبل الضمير المتصل المبدوء بصوت صامت (قارن العربية : بِهِ/بِكَ/بِنَا ..الخ) وفيما عدا ذلك، يتحرك بالفتحة القصيرة (a) .

٢- وحرف الجر ለ يتحرك بالفتحة القصيرة قبل الضمائر (قارن في العربية : لَهُ/لَكَ/لَكُم ..الخ) وغيرها . وقد تطور النطق في الغائب من : lehū إلى lō (Ո) وفي الغائبة من lehā إلى lā (Ղ) ، ثم استحدثت الحبشية إلى جانب ذلك صيغتين جديدتين، وهما : ŦՈ = ب و ŦՂ = بكَ . ولم يعم غيرهما تماما الصيغتين مع اللام :

kama

فيقال: ተ = ለ/ ለተ = ለ ؛ بدلا من ሰ/ ለ . ومن الغريب وجود التاء عند اتصال اللام بضمير المتكلم ተ . وفيما يلي جدول بالضمائر مع الباء واللام :

أولا : (الباء) :

المتكلم	በየ	béya	المتكلون	በና	béna
المخاطب	በከ	béka	المخاطبون	በክሙ	bekémmū
المخاطبة	በኪ	békī	المخاطبات	በክን	bekén
الغائب	ቦ/ በተ	bótū/bó	الغائبون	ቦሙ	bómū
الغائبة	ባ/ በቲ	bátī/bá	الغائبات	ቦን	bón

ثانيا : (اللام) :

المتكلم	ለተ	líta	المتكلون	ለና	lána
المخاطب	ለከ	láka	المخاطبون	ለክሙ	lakémmū
المخاطبة	ለኪ	laki	المخاطبات	ለክን	lakén
الغائب	ሎተ	lōtú	الغائبون	ሎሙ	lómū
الغائبة	ላቲ	lātí	الغائبات	ሎን	lón

ملحوظة : حرف الجر ∩ المتصل بالضمائر، تطور في الحبشية من المعنى العادي : به/ بها .. الخ، إلى معنى جديد ، لهو معنى الفعل : (يملك) ؛ ولذلك ينصب المفعول به ، مثل: ተለገሰ : ተሰጠ : ሙሴ : ተሰጠ : ∩ሙሴ = لأنه يملك تسعمائة عربة » .

٣ – حرف الجر السامي القديم ك/كَ لا يوجد في الحبشية إلا مقرونا بالميم ከሙ (= كما) ، ولهو بمعنى : (مثل) ، وعندما يتصل به الضمير، تظهر الفتحة الطويلة القديمة للميم ، مثل : ከማሁ = مثلي (قارن في العبرية : כָּמוֹנִי) – ويفصل بينه وبين الاسم في الغالب بالموصول H أو بمؤنثه ተ أو بمؤنثه ት : ተሠላ : ተሠላት : ከሙ = كالذئاب .

٤ – حرف الجر السامي ምን/مِنْ ، زيدت عليه الألف في اللغة الحبشية ، فصار እምነ وفتح آخره ، كما يفتح في العربية ؛ مثل : مِنَ الرَّجل – كما يصير قبل الضمائر: እምነ 'emennē وذلك مثل ከማሁ = مِنِّي እምነኪ = منكِ / እምነኪ = منكِ .. الخ .

ولهذه الحركة (ē) تنتهي بها الحروف والكلمات التالية، قبل الاتصال بالضمائر:

∩ = مع/إلى	እመ = في وقت كذا	ከ = ب	
እንበ = بدون	ለዐ = على	ተሐተ = تحت	
ቀደመ = قدّام	ደኀረ = بعد	መንበ = بين	

فيقال مثلا : ደኀሩ / ደኀረ = بعده / قدّامك .. الخ ቀደሞ ∩ = قدّامه

٥ – يدل على معنى (في) كلمة ውስተ في الحبشية ، ولهي تقابل كلمة : (وَسْطَ) في العربية ، والتاء فيها مرققة عن الطاء ، بسبب السين المرققة ، وأصل الكلمة : ውስጠ ولهذه الكلمة الأخيرة موجودة في الحبشية ؛ غير أنها تستعمل فيها ظرفا بمعنى : وَسْطَ / داخل .

وعندما تضاف ውስተ إلى الضمائر، تتحول إلى ውስቴ .

٦ – أما كلمة በእንተ فإنها لا تأتي بمعنى : (بين) إلا نادرًا ، وتأتي كثيرا بمعنى : (من أجل/بسبب) مثل ሰላ : በእንተ : ተ : በእንተ : ዝንተ = لم يستطع الصيام أن يلحق به لقوته .

الأفعال

أوزان الفعل

في الحبشية ثلاثة أوزان رئيسية، وهي: فَعَلَ ΦΤΛ وفَعَّلَ ΦΤΛ وفَاعَلَ ΦΤΛ ويمكن أن يبنى من كل واحد من الثلاثة، فعل يدل على السببية بزيادة الحرف ʾ في أوله، فيقال: ʾΦΤΛ و ʾΦΤΛ و ʾΦΤΛ.

كما يبنى من كل واحد من الثلاثة كذلك، فعل يدل على الانعكاسية، أو المطاوعة، بزيادة الحرف ت في أوله، فيقال: تΦΤΛ و تΦΤΛ و تΦΤΛ.

وأخيرا يبنى من كل واحد من الثلاثة أيضا، فعل يدل على السببية الانعكاسية، بزيادة الحروف ʾΛت في أوله، فيقال: ʾΛتΦΤΛ و ʾΛتΦΤΛ و ʾΛتΦΤΛ.

والخلاصة أن الأوزان الفعلية في الحبشية ١٢ وزنا هي:

المجرد والمزيد	فَعَلَ	فَعَّلَ	فَاعَلَ
المجرد	ΦΤΛ (فَعَلَ)	ΦΤΛ (فَعَّلَ)	ΦΤΛ (فَاعَلَ)
المزيد بالألف	ʾΦΤΛ (أَفْعَلَ)	ʾΦΤΛ أَفَعَّلَ	ʾΦΤΛ أَفَاعَلَ
المزيد بالتاء	تΦΤΛ تَفَعَّلَ	تΦΤΛ (تَفَعَّلَ)	تΦΤΛ (تفاعل)
المزيد بالألف والسين والتاء	ʾΛتΦΤΛ (أَسْتَفْعَلَ)	ʾΛتΦΤΛ أَسْتَفَعَّلَ	ʾΛتΦΤΛ أَسْتَفَاعَلَ

أدوات النفي

ينفى الفعل في الحبشية عادة بزيادة ʾ في أوله. وقد تنفى مع ذلك أجزاء الجملة كذلك بهذا الحرف.

ويستخدم للنفي كذلك الأداة ʾΛΠ (ʾákkō)، ويظن أنها مأخوذة من: ʾΛΠϬ = لا يكون؛ ولذلك تحمل في طياتها معنى فعل الكينونة الموجود في أصلها. وأحيانا ينطق أيضا: ʾΠϬ.

كما يستعمل حرف النفي ʾΛ (في العبرية לֹא) مع الباء المتصلة بالضمائر، التي بمعنى: (يملك)؛ مثل: ΤΦϬ : ʾΛΛΠΡ = ليس لي زوجة.

ملاحظات :

١ـ أحيانا يظهر المزيد بالتاء من (فَعَلَ) بتسكين عين الفعل؛ فيقال: ተፈተለ على وزن: تَفَعْلَ .

٢ـ ليست كل هذه الأوزان موجودة في العربية، بل الموجود فيها هو: فَعَلَ وفَعَّلَ وفَاعَلَ وأَفْعَلَ وتَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ واسْتَفْعَلَ فقط، وهي الأوزان الموضوعة بين قوسين في الجدول السابق.

٣ـ الثلاثي المجرد له صيغة أخرى للفعل اللازم، إلى جانب صيغته السابقة للفعل المتعدي ፈተለ وهذه الصيغة الخاصة باللازم، تتحرك بالكسرة القصيرة الحالة في عين الفعل (وهي بهذا تطابق الفعلية العربيين: فَعِلَ/فَعُلَ) ولكنها نطقت بعد زوال بتسكين العين؛ مثل: ቀተለ = قَتَلَ ؛ ነበረ = لَبِثَ .

إسناد الماضي إلى الضمائر

تصل الفعل الماضي في الحبشية، بالضمائر الآتية :

قَتَلُوا	ū ـــــ	الغائبون	
قَتَلْنَ	ā ـــــ	الغائبات	
	kémmū ـــــ ክሙ	المخاطبون	
	kéén ـــــ ክን	المخاطبات	
قَتَلْتُ	ـــــ ኩ	المتكلم	

قَتَلَ	a ـــــ	الغائب	
	at ـــــ	الغائبة	
قَتَلْتَ	ـــــ ከ	المخاطب	
قَتَلْتِ	ـــــ ኪ	المخاطبة	
قَتَلْتُ	ـــــ ኩ	المتكلم	

ومن هذا الجدول نلاحظ أن الحبشية تخالف العربية والعبرية والآرامية، في أن الضمير فيها، ليس هو التاء، وإنما هو الكاف .

هذا، وللاستئثار فاء الفعل ولاعينه بالإسناد إلى الضمائر، فيما عدا الفعل اللازم، فإن عينه تفتح، إذا كانت في بداية مقطع مغلق، أي أنها في هذه الحالة تخالف العربية مثلا، في مثل: عَلِمْتُ، وفرحت، ونحوهما، وتوافق العبرية في مثل: קָטַלְתָּ = قَتَلْتَ، וַיִּשְׁלַחְתָּ = سَلِمْتَ، من קָטַל و וַיִּשְׁלַח

وفيما يلي مثال لتصريف المجرد المتعدي :

ፈተለ	الغائب	ፈተሉ	الغائبون
ፈተለት	الغائبة	ፈተላ	الغائبات
ፈተልከ	المخاطب	ፈተልክሙ	المخاطبون
ፈተልኪ	المخاطبة	ፈተልክን	المخاطبات
ፈተልኩ	المتكلم	ፈተልነ	المتكلمون

وهذا مثال لتصريف المجرد اللازم :

ነበረ	الغائب	ነበሩ	الغائبون
ነበረት	الغائبة	ነበራ	الغائبات
ነበርከ	المخاطب	ነበርክሙ	المخاطبون
ነበርኪ	المخاطبة	ነበርክን	المخاطبات
ነበርኩ	المتكلم	ነበርነ	المتكلمون

وقس على ذلك بقية أوزان الفعل السابقة .

وأحيانا يسبق الفعل الماضي في الحبشية، ماضي الفعل المساعد

ዝኽ = كان ؛ ክልኤ ክልኤቱ : ሰብ : ሰብኣ : ሰብኣይ : ሰብኣዊ : ሰብኣዊት : ሰብኣውያን .
= لأنثى لم أقل كلمة عنه في حياتي .

تصريف المضارع

xxxxx

حركة حرف المضارعة في الحبشية ، هي الكسرة الممالة (e)[1] ولهذا يعني أن الحبشية تشبه في هذا مجموعة اللغات السامية الشمالية ، وتخالف العربية الفصحى التي تفتح حرف المضارعة ، والتي بقيت في بعض اللهجات القديمة الظاهرة الأصلية ، ولهي كسر حرف المضارعة ، في قبيلة بهراء وغيرها ، وهي الظاهرة التي عرفت عند اللغويين العرب باسم: "تلتلة بهراء" وعليه يقال مثلا : « تِعْلَمون » بكسر التاء . وفيما يلي حروف المضارعة ، ونماذج المضارع في اللغة الحبشية :

ኢ — ኡ ⟵ الغائبون	ኢ — ኣ ⟵ الغائبات
ኢ — ኦ ⟵ الغائب	ኢ — ኤ ⟵ الغائبة
ት — ኡ ⟵ المخاطبون	ት — ኣ ⟵ المخاطبات
ት — ኦ ⟵ المخاطب	ት — ኤ ⟵ المخاطبة
ን — ኣ ⟵ المتكلمون	ክ — ኣ ⟵ المتكلم

ونلاحظ من هذا الجدول أن حروف المضارعة في الحبشية هي: أنيت (ኣንየት) كما في العربية والعبرية ، بعكس السريانية الشرقية ، إذ فيها

(١) متطورة عن الكسرة الخالصة (i) كما سبق أن قلنا إن الحركتين (i) ؛ (u) تحولتا في الحبشية إلى (e) .

حروف المضارعة (ኣልፍ) بالياء . كما نلاحظ أن النون الموجودة بعد ياء المخاطبة وواو الجماعة ، في كل من العربية والسريانية ، لا وجود لها في الحبشية مثلما في ذلك مثل العبرية تماما .

الرفع والجزم في المضارع

xxxxxxx

قبل أن نصرف بعض الأفعال ، يهمنا أن نشير إلى أن اللغة الحبشية تفرق في المضارع بين حالتي الرفع والجزم . والحالة الثانية ، تطابق الصيغة العربية : (يَقْتُلْ) الساكنة اللام ، غير أنه حيث سقطت علامة الرفع (u) مع ما سقط من الحركات الأخيرة في الكلمات ، التبست حالة الرفع بحالة الجزم في الصيغ ، فدخل في بعض الأوزان مميز جديد يبين الحالتين ، على النحو التالي :

١ – فَعَلَ المجرد : بقيت صيغة yef'el في المتعدي و yef'al في اللازم للدلالة على حالة الجزم ، وابتدعت صيغة جديدة هي صيغ : yefa'el بفتح فاء الفعل ، للدلالة على حالة الرفع ، في المتعدي واللازم كليهما .

وفيما يلي تصريف المضارع من ቀተለ = قَتَلَ و ለበሰ = لبس ، في الرفع والجزم :

[حالة الرفع]

اللازم	المتعدي	الضمير	اللازم	المتعدي	الضمير
ይቀትል	ይቅትል	الغائبون	ይልበስ	ይልብስ	الغائبون
ትቀትል	ትቅትል	الغائبات	ትልበስ	ትልብስ	الغائبات
ትቀትል	ትቅትል	المخاطبون	ትልበስ	ትልብስ	المخاطبون
ትቀትሊ	ትቅትሊ	المخاطبات	ትልበሺ	ትልብሺ	المخاطبات
ትቀትል	ትቅትል	المخاطب	ትልበስ	ትልብስ	المخاطب
ትቀትሊ	ትቅትሊ	المخاطبة	ትልበሽ	ትልብሽ	المخاطبة
እቀትል	እቅትል	المتكلم	እልበስ	እልብስ	المتكلم

[حالة الجزم]

الضمير	المتعدى	اللازم	الضمير	المتعدى	اللازم
الغائب	ይቀትል	ይልበስ	الغائبون	ይቀትሉ	ይልበሱ
الغائبة	ትቀትል	ትልበስ	الغائبات	ይቀትላ	ይልበሳ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትቀትሉ	ትልበሱ
المخاطبة	ትቀትዪ	ትልበሺ	المخاطبات	ትቀትላ	ትልበሻ
المتكلم	እቀትል	እልበስ	المتكلمون	ንቀትል	ንልበስ

٢ - فَعَّلَ المجرد :

حالة الرفع من هذا النوع تأتي على وزن yefē'el وحالة الجزم تأتي على وزن yefa''el . ووزن الجزم هو الوزن الأصلي لهذا ، أما حالة الرفع ، فإنها من الأصل وزن المضارع لماض لا يستخدم كثيرا في اللغة الحبشية ، على وزن : kētala[1] ቀተለ ولهو يساوي في اللغة العربية ، وزن : (فَيْعَلَ) في مثل : سَيْطَرَ ، وهَيْمَنَ ، وبَيْطَرَ ، وغيرها . وقد تحول فيه الصوت المركب : (ay) إلى (ē) . وبذلك أصبح الفرق بين الحالتين هو : فتح الفاء وتشديد العين في الجزم ، والكسرة الممالة الممدودة للفاء ، مع عدم تشديد العين للرفع . وفيما يلي تصريف المضارع من الفعل ፈሰመ fassama = ختم / أنهى :

(١) مثال في اللغة الحبشية : ሞተ = اقتفى / تبع ، والفرق في مضارعه ይሜጥ عن حالتي الرفع والجزم :

الضمير	حالة الرفع	حالة الجزم	الضمير	حالة الرفع	حالة الجزم
الغائب	ይፈሥም	ይፈሥም	الغائبون	ይፈሥሙ	ይፈሥሙ
الغائبة	ትፈሥም	ትፈሥም	الغائبات	ይፈሥማ	ይፈሥማ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትፈሥሙ	ትፈሥሙ
المخاطبة	ትፈሥሚ	ትፈሥሚ	المخاطبات	ትፈሥማ	ትፈሥማ
المتكلم	እፈሥም	እፈሥም	المتكلمون	ንፈሥም	ንፈሥም

٣ - فاعَلَ المجرد :

للفرق في مضارعه بين المرفوع والمجزوم فهما على وزن yefā'el مثل : ሠራ = بارك ، مضارعه المرفوع والمجزوم : ይባርክ = يبارك .

٤ - فَعَلَ المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعه لها على مثال : ያቀተል ، وأصلها : ያቀተል < ያአቀተል < ይአቀተል أي بقلب كسرة حرف المضارعة إلى فتحة ، ثم حذف الهمزة ، ومد الفتحة للتعويض Yā < ya'a < ye'a . وتزيد حالة الرفع على هذا فتح فاء الفعل مثل : ያቀተል . وفي حالة المتكلم يرد حرف المضارعة كثيرا بالفتحة القصيرة አቀተል في الجزم አቀተል في الرفع ، بدلا من አቀተል و አቀተል .

٥ - فَعَّلَ المزيد بالألف :

حالة الجزم في مضارعه على مثال : yāfassem ያፈሥም وحالة الرفع على مثال yāfēsem ያፈሥም فالفرق بينهما كالفرق بين حالتي الجزم والرفع من فَعَّلَ المجرد . وفي حرف المضارعة ، يحدث ما حدث في فَعَّلَ المزيد بالألف .

٦- فَاعَلَ المزيد بالألف :

لا فرق في مضارعه بين الرفع والجزم . ويحدث في حرف المضارعة هنا ما حدث في الفعليه السابقيه ، أي أن جميع المزيد بالألف ، حرف المضارعة معه بالفتحة الطويلة مع حذف الألف ، ومثاله هنا ሐዋሐ = وحد شيئا مع شئ آخر ؛ فمضارعه : ይዋሐድ = يوحّد .

٧- فَعَلَ المزيد بالتاء :

حرف المضارعة بالكسرة القصيرة المالة على الأصل ، وتحذف فتحة التاء (يماثل في العبرية הִתְפַּעֵל والآرامية ܐܶܬܦܰܥܶܠ مثلا . وذلك على العكس من العربية ، التي احتفظت بالفتحة في مثل : يَتَفَعَّل ويَتَقاتل .. الخ) ، ويفتح عين الفعل ؛ فيقال مثلا : ይትቀተል yetḳatal في حالتي الرفع والجزم ، بمعنى : يُقْتَل [يَقتل] .

٨- فَعَّلَ المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزن السابق ، ويستعار له في حالة الرفع مضارع (فَعْفَعَ) النادر الاستعمال ، فيقال في حالة الجزم : ይተሰደ yetfeṣṣam وفي حالة الرفع : ይተፈሰም yetfaṣṣam = يُخْتَم .

٩- فاعل المزيد بالتاء :

يصنع فيه ما صنع في الوزنين السابقين ، ولا يظهر فيه فرق بين حالتي الرفع والجزم ؛ فيقال مثلا : ይተባረክ yetbārak = يتبارك .

ملحوظة : في المزيد بالتاء بأوزانه الثلاثة ، تدغم التاء في فاء الفعل ، إذا كانت تلك الفاء : ሀ ، ሐ ، ሠ ، ተ ، ቀ ، ሸ ، ኸ [أي : السين ومجهورها ومفخمها ، والتاء ومجهورها ومفخمها + ض] وذلك مثل : ይሰማማ yessamay = يتسمّى .

١٠- فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

يعامل حرف المضارعة هنا معاملته مع المزيد بالألف ، أي أن الألف من ኣስተ تحذف ويفتح حرف المضارعة فتحة طويلة . ويفرق بين حالتي الرفع والجزم بالفتحة القصيرة في فاء الفعل في حالة الرفع ، وتسكين الفاء في حالة الجزم ؛ فيقال من : ኣስተንፈሰ = تنفس ، مثلا : ይስተንፍስ yāstanafes في حالة الرفع ؛ وفي حالة الجزم ይስተንፍስ yāstanfes .

١١- فَعَّلَ المزيد بالألف والسين والتاء :

مضارعه المجزوم على مثال : ይስተጋገሥ = yāsta'aggeš

يُصبِّر . ومثال مضارعه المرفوع : ይስተጋግሥ yāsta'egeš وهو كما عرفنا من قبل مستعار من وزن (فَيْعَلَ) النادر . وحرف المضارعة فيه كالوزن السابق .

١٢- فاعل المزيد بالألف والسين والتاء :

حرف المضارعة فيه كالوزن السابق ، ولا فرق فيه بين الرفع والجزم فيقال مثلا من : ኣስተማሰለ = مائل/قارن : ይስተማስል .

حالات استعمال صيغة الجزم

تستخدم صيغة الجزم في الحبشية ، في المواطن التالية :

١- في الأمر (مثل العربية : لِتَفعل) والنهي (مثل العربية : لا تَفعل) ويكون استعمال الأمر في الغالب ، مع زيادة اللام (ለ) في أوله ، تماما كما في العربية . مثال ذلك : ለይትባረክ : ስምዑኒ = لِيَتبارك ، لكن نقول : ኣይትባረክ = لا تتبارك . وكذلك : ኢትቅትል = لا تقتل .

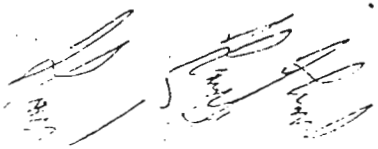

٢ – في الكلام المتصل في بعض المضارع المسبوق بأنْ في العربية ، مثل :
ለHH : ይፍትሉ = أمرأنْ يَقْتُلوا . ويمكن التعبير عن ذلك أيضا ، بزيادة (ከመ) ومعناها : (أن) أو (كي) ، فيقال في الجملة السابقة :
ለHH : ከመ : ይፍትሉ

٤ – بعد بعض الأفعال مثل : ጀመረ wattara = أخذ/بدأ ؛ ለገH = أخذ/بدأ ؛ وذلك كقولنا : ለገH : ይሰርቁ = أخذوا يسرقون .

٥ – بعد كلمة : ሰ : ለአ : ይበልዑ : ለምቅድመ ؛ مثل : ለምቅድመ ሰ : ለአ : ይበልዑ : ሰት : ማኅበሮ : = كثيرون يأكلون قبل أن يجيئوا الدير .

٦ – بعد كلمة : ለአንበለ = ለአንበለ = بدون/قبل ؛ وذلك مثل :
ገነት : ለአት : ተከለት : የማነ : ለአንበለ : ትቀም : ምድሮ : = الجنة التي خلقت يمينك قبل أن تقوم الأرض .

٧ – يجوز استخدام كذلك في جمل الصلة ؛ وذلك مثل : ሰ ለአ = لا يوجد من يأتي .

حالات استعمال صيغة الرفع

تستعمل صيغة الرفع في الأحوال التالية :

١ – التعبير عن العادة المستمرة في الماضي ؛ مثل : ወገረ : ወሰደ : ማሰቦ : = ويسكن بيته المقابر
ወደ መ ለአ : መ ላለ ነ : ወደ ዘ ይ ነ ብ ሮ ም = وكانت الملائكة تأتي وتخبره .

٢ – الحالية ؛ مثل : አመ : ለ ነ ብ ሮ : ተተ ከ ነ : ገነ = انظره منبطحا لوجهه .

٣ – هذا ويمكن التعبير بوضوح عن العادة المستمرة في الماضي بواسطة الفعل المساعد : ነ በ ر وبعده المضارع المرفوع (كما في العربية تماما) ؛ مثل : ነ በ ር : ገበ ረ : H ገተ : ሰ ብ ረ : ለ ደ ረ ቅ ድ : = وكان لا يود لهذا الشيء .

فعل الأمر

xxxxx

يتصرف فعل الأمر في جميع صيغه ، مع صيغة المضارع المجزوم ، بعد حذف حرف المضارعة ، وتنطق فاء الفعل من وزن فَعَل المجرد بحركة (e) بعد أن كانت ساكنة ، كما في الجدول التالي :

الضمير	من المتعدي : ፈ ቀ ተ ለ	من اللازم : ፈ ለ በ ለ
المخاطب	ቀ ተ ለ kétel اقتل	ለ በ ለ lébas
المخاطبة	ቀ ተ ሊ ketéli اقتلي	ለ በ ሊ lebási
المخاطبون	ቀ ተ ሉ ketélu اقتلوا	ለ በ ሉ lebásu
المخاطبات	ቀ ተ ላ ketéla اقتلن	ለ በ ላ lebása

كما تعود الألف إلى الظهور في المزيد بالألف ، والمزيد بالألف والسين والتاء ؛ وذلك مثل : ኧ ቀ ተ ለ : أَقْتِلْ 'áktel من : ፈ ቀ ተ ለ ومثل : ኧ ስ ተ ን ፍ ስ : تَنَفَّسْ 'astanfes من المضارع : ስ ተ ን ፍ ስ .
أما المزيد بالتاء ، فتفتح تاؤه ، بعد أن كانت ساكنة في المضارع ؛ فيقال مثلا : ተ ፈ ሰ ሰ ም : اِغْتَسِلْ tafassam من المضارع : ይ ተ ፈ ሰ ሙ . yetfassam

المصدر

xxxxx

مصدر (فَعَل المجرد) يأتي على وزن ፍ ተ ለ فَعِيل (ومثل هذا في العربية : رحيل ودبيب وأنين ونحيب ورنين وغير ذلك) وعند الإضافة يلحقه (ət) في آخره ؛ فيقال مثلا : ፍ ተ ለ ት ، وذلك نحو قولنا :
ሰ ማ ዒ ት : ቃ ለ ፡ አ ቡ ሁ ሙ = سماع صوت أبيه .

أما الأوزان الباقية ، فيبنى منها المصدر من فعل الأمر فقط ، مع تحريك ما قبل آخره بحركة (e) إن كان محركا بغيرها (قارن فى العربية : تَقَاتَلْ ، وتَقَاتَلْ ، وتَقَتَّلْ وتَقَتَّلْ) ويلحقه بآخره (ō) ، وعند الإضافة (ōt) ، مثل : ʾafkerō ʾafkerōt و ʾafkerōt = إنطلاء ؛ ومثل : ʾaqtelō ʾaqtelōt و = حب .

المصدر الحالى

يطلق هذا الاسم على نوع من المصادر ، تستخدم فى الحبشية منصوبة على الحال ، وتتصل بضمير يعود على صاحب الحال ، وهو يشبه المصادر المنصوبة على الظرفية فى العربية ، فى مثل : دخل علينا مقدمه من مصر ، أى فى وقت قدومه .

ويبنى هذا المصدر من (فَعَل المجرد) على وزن : qetēl كالمصدر العادى تماما ، غير أنه يتصل بالضمائر على النحو التالى :

قَتْلَهم	qetēlomu	الغائبون	قَتْلَه	qetēlu	الغائب
قَتْلَهن	qetēlon	الغائبات	قَتْلَها	qetēlā	الغائبة
قَتْلَكم	qetēlkemu	الخاطبون	قَتْلَكَ	qetēlka	الخاطب
قَتْلَكن	qetēlken	الخاطبات	قَتْلَكِ	qetēlki	الخاطبة
قَتْلَنا	qetēlna	المتكلمون	قَتْلِى	qetēlē	المتكلم

ويبنى ما عدا ذلك من الأوزان ، بوزن الماضى ، مع تحريك ما قبل آخره ، بحركة (e) ، مثل ʾeqetālka = إقْتَالَكَ .

ويستعمل هذا المصدر ، كما قلنا من قبل ، للدلالة على الحالية ، كما

يستخدم للظرفية أيضا ، مثال الحالية : mētā ʾanta qetēlka = متى رأيناك مقيّداً ؟ (qetēlā = تَقَيَّد ، وهو مزيد بالتاء من المجرد الثلاثى الورود ، على وزن : qetēlā وهو سباوى : فَعَلَ فى العربية مثل : كَوْثَرَ) .

ومثال الظرفية : ʾantā wallēdat ʾemma ʾegzīʾ = لما قد جاء السحرة مَوْلِدَ عيسى .

أما اللغة العربية ، فإنها تستخدم للدلالة على الحال ، اسم الفاعل أو اسم المفعول أو غيرهما ، بدلا من المصدر ، ونذكر مثل ذلك فى الحبشية ، غير أن النصب يكون فيه جائزا لا واجبا ، مثل : ʾanā ʾegzīʾ : ʾafqahku = أنا قد جئت أبواب السماء مفتوحة .

اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل القديم فى اللغات السامية ، الذى يبنى من الثلاثى على وزن : فاعِل (فى العبرية qōṭēl وفى السريانية qāṭlā) قليل الورود فى الحبشية ، مثل : wārēṯ = وارث ؛ ṣālḥ = صالح / مستقيم ؛ ʿārel = عارل ؛ sālem = سالم ؛ wahēb = وهيب ؛ jemīl = جميل .

وأكثر ورودا منه فى الحبشية ، للدلالة على اسم الفاعل من الثلاثى المجرد ، صيغة على وزن : qaṭl مثل : zāreʿ = زارع ؛ kāreh = كاره ؛ kāzeb = كاذب ؛ bānāy = بنّاء ؛ malk = ملك ؛ walēd = ولّاد ؛ ʿaddāy = عدّاء ؛ mōt = ميت ؛ ṣayyād = صياد ؛ sayyāf = سيّاف . وغير ذلك كثير . ويشبه ذلك بعض ما يبنى على (فَعَّال) فى العربية ، مثل قولهم : كَتَّاب ، للكلبة التى يصار بها ، وكَلَّاح ، للسنة المجدبة ، وغَدَّار ومُسَافِه للمرأة الغادرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى فى كتاب : ما بنته العرب على فعّال للصاغانى) .

أما غير الثلاثي، فيبنى منه اسم الفاعل، بزيادة ميم مفتوحة (መ) في أوله (بعكس العربية التي تضم فيها الميم) ويتحرك المقطع الأخير في الكلمة بالحركة (e)؛ مثل: መፈተሸ = مُفَتِّل؛ መቀተለ = مُقاتِل.

وأما اسم المفعول، فيصاغ من الثلاثي على وزن: ተፈዐለ (1) للمذكر، و ተፈዐለት للمؤنث؛ مثل: ተጠርገ = مغروس؛ ተከፈተ = مكشوف، ተጻፈ = مكتوب؛ ተወደደ = محبوب؛ ተሰደደ = مأسور؛ ተሞላ = مملوء؛ ተመረዘ = مسرور. ومن أمثلة المؤنث: ተጠርገት = مغروسة؛ ተሰጠት = معطية.. الخ

أما غير الثلاثي، فيصاغ منه اسم المفعول، بزيادة ميم مفتوحة في أوله، وتحريك المقطع الأخير من الكلمة، بالفتحة القصيرة (a) مثل: መፈተለ = مُفَتِّل؛ መቀተለ = مُقاتِل.

ملاحظات:

١- لا يبنى اسم الفاعل أو المفعول، من الفعل المزيد بالتاء، وإنما ينوب عنهما اسم الفاعل واسم المفعول، من مجرد لهذا الفعل.

٢- قد يبنى اسم الفاعل واسم المفعول، من الثلاثي المجرد، بزيادة الميم في أوله كذلك، مثل: መቀተለ = قاتِل؛ መቀተለ = مَقتول.

٣- إلى جانب الميم المفتوحة بأول اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرّد، يلحقه

---

(1) يشبه وزن: فَعُول في اللغة العربية، في مثل: رَسُول، بمعنى: مُرْسَل، و ʾəlak في العبرية. والسبب في كسر حركة فائه: المماثلة الصوتية، بين حركتي الفاء والعين: فَعُول > فِعُول، وقد عرفنا من قبل أن الضمة القصيرة تحولت في الحبشية لها والكسرة القصيرة الخالصة إلى كسرة ممالة. ولم يرد على الوزن الأصلي: ፈዐለ في الحبشية إلا الكلمة: ፈዐዘ = ظلم.

بآخره أحيانا، الكسرة الطويلة، التي تلحقه اسم الفاعل من الثلاثي المجرد؛ مثل: ሰሊም = سَلِمٌ.

ضعف الثلاثي

يقصد بمضعف الثلاثي: الأفعال التي متوسطها ولامها من جنس واحد. ولهذا النوع من الأفعال تدغم عينه في لامه، في الماضي من صيغتي: فَعَل المجرد اللازم (faʿla) وفَعَّلَ المزيد بالتاء (tafaʿʿla) في حالات الغياب كلها، مثل: ሐመ hamma = مَرِضَ؛ ሐመመ = مَرَّضَ؛ ሐመ ؛ ሐመ. ويقل التضعيف في الخطاب والتكلم؛ مثل: ሐመመኩ؛ ሐመመኽ ؛ ሐመመኺ.. إلخ.

وفي غير ذلك من الصيغ الأخرى، يجوز الإدغام إذا أمكن ذلك؛ مثل: يتعادون yenadedū أو yenaddū = يتعادون.

أثر حروف الحلق في بناء الفعل

حروف الحلق في الحبشية هي: الألف والطاء والعين والحاء والهاء. ولكي تخضع في اللغة الحبشية عموما، للقوانين التالية:

١- القانون الأول:

إذا تبع الفتحة القصيرة، في نفس المقطع، أحد حروف الحلق، أطيلت هذه الفتحة (1) مثل: ሰዐመ > ሰዓመ = غزا. وسط.

ويستثنى من ذلك: صيغة (أفعل)؛ مثل: አሐመ = أبَمَ،

---

(1) يرى بروكلمان أن إطالة الحركة دليل على سقوط الهمزة، وإن كانت ثابتة في الخط. انظر: فقه اللغات السامية، الفقرة رقم ٤٢

٣- الأفعال حلقية اللام :

لهذه الأفعال تبدو في الماضي (حسب القانون الثاني) كما لو كانت لازمة ، مثل :

الغائبون ናሠጵ naš'ū	رفع = ናሠአ naš'a الغائب
الغائبات ናሠኣ naš'ā	ናሠአት naš'at الغائبة
القانون الأول: المخاطبون ናሻእኽ našā'ka	ናሻእኽ naša'ka المخاطب
القانون الأول: المخاطبات ናሻእኺ našā'kī	ናሻእኺ naša'ki المخاطبة
القانون الأول: المتكلمون ናሻእኹ našā'kū	ናሻእኹ naša'ku المتكلم

والمضارع المجزوم، والأمر من الأفعال حلقية اللام، تتحرك عينه دائما بالفتحة الطويلة (حسب القانون الأول) في الصيغ الخالية من الزيادات وذلك مثل :

الغائبون ይንሠጵ	ይንሠአ الغائب
الغائبات ይንሠኣ	ትንሠአ الغائبة
المخاطبون ትንሠጵ (ንሠጵ nešē'ū)	" (ንሠአ nešā'a) المخاطب
المخاطبات ትንሠኣ (ንሠኣ nešē'ā)	ትንሠኣ (ንሠኣ nešē'a) المخاطبة
المتكلمون ንንሠአ	አንሠአ المتكلم

والصيغ ذات الزيادات في التصريف السابعة، تكتفي فيها العين بالكسرة الممالة (ē) حسب القانون الثاني، وأصلها الفتحة القصيرة .

* * *

الأفعال المعتلة

١- المثال

المثال هو الفعل المعتل الفاء بالواو أو بالياء . والأفعال التي فاؤها ياء ، تتصرف تصرف الصحيح تماما ، مثل : ሰበሰ = يبس ، والمضارع المرفوع منه : ይሰብሳ والمجزوم : ይሰብስ والأمر منه : ሰብስ والمزيد بالألف : አሰብሰ .. إلخ .

أما الأفعال التي فاؤها واو ، فبعضها يتصرف تصرف الصحيح كذلك ؛ مثل : ወገረ = رمى ، والمضارع المرفوع : ይወግር والمجزوم : ይወግር والأمر : ወግር :

غير أن أكثر الواوي يبدو في فعله المجرد منه ، تلك الخاصية السامية القديمة ، ألا وهي سقوط فاء الفعل ، في المضارع المجزوم والأمر . وفيما يلي بعض الأمثلة :

الماضي	المعنى	المضارع المجزوم	الأمر
ወለደ	ولد	ይልድ	ልድ
ወደቀ	سقط/وقع	ይደቅ	ደቅ
ወረደ	نزل	ይረድ	ረድ
ወደየ	رمى	ይደይ	ደይ
ወቀረ	نقش/حفر	ይቀርጽ = ይወቅርጽ	ቀርጽ = ወቅርጽ
ወገረ	رمى	ይገር = ይወግር	ገር = ወግር
ወሀበ	وهب/أعطى	ይህብ (قوانين حروف الحلق)	ሀብ
ወዕየ	أشعل	ይዕይ	ዕይ
ወሐየ	سال	ይሐይ	ሐይ

وجمع التكسير المبدوء بالألف (ʾ) مثل: ʾaʿmāq = شعوب.

٢- القانون الثاني:

إذا جاءت الفتحة القصيرة، متبوعة بحرف حلقي، تشكل بغير الفتحة (القصيرة والطويلة) قلبت الفتحة القصيرة إلى (e)[1]؛ وذلك مثل: yiśmaḥ < śimḥ = فرحوا؛ yeʿzab < ʿazab = مجوز.

ويستثنى من ذلك: الكلمات التي تزاد في أول الكلمة، لأنها في حكم المستقلة؛ فلا يقال مثلاً: ʾaʿmāq بدلاً من: laʿmāq = للشعب.

٣- القانون الثالث:

إذا جاءت الكسرة المالة، متبوعة بحرف حلقي مفتوح فتحة قصيرة، قلبت الكسرة إلى فتحة، بسبب قانون المماثلة؛ مثل: ʾaḥaza < ʾeḥeza = يذهب.

xxxxxxxxxx

وتتأثر بناء الفعل بهذه القوانين على النحو التالي:

١- الأفعال حلقية الفاء:

هذه الأفعال في المضارع المرفوع من (فَعَلَ المجرد) تشكل فيها حرف المضارعة بالفتحة للكسرة؛ مثل: yeʾmen < ʾeʾmen = يؤمن.

وكذلك الحال في المضارع المجزوم من (فَعَّلَ المجرد)[2]؛ مثل: yahaddes < ʾahaddes = يجدد. كل هذا حسب القانون الثالث.

---

(١) يبدو أن الأصل في المسألة عملية المماثلة بين هذه الفتحة، والضمة أو الكسرة التي تلي حرف الحلق، ثم تحول i/u < e وانظر: كتاب فقه اللغات السامية لبروكلمان، الفقرة ١٠٧

(٢) يعكس المضارع المرفوع من هذا الوزن: ʾaḥaddes.

وحسب القانون الأول، يخطط الماضي من (فَعَلَ المزيد بالألف والسين والتاء): ʾastaḥfar = استغفر. والمضارع المجزوم منه: yastaḥfar والأمر: staḥfar.

٢- الأفعال حلقية العين:

هذه الأفعال يسري عليها في الماضي القانون الثاني؛ مثل: lehheka < lahaka = كبر في السن؛ kehheda < kahada = جحد/أنكر. ولا تسقط حركة العين هنا في النطق، كما تسقط في الأفعال الصحيحة؛ في مثل: labsa < labasa = لبس، فلا يقال في حلقي العين مثلاً: kehda. وهكذا يصرف الماضي جميعه، بإتباع الحركتين للفاء والعين: e e دائماً، مثل:

lehekū الغائبون	lehheka الغائب
lehekā الغائبات	lehhekat الغائبة
lehekkemmū المخاطبون	lehekka[1] المخاطب
lehekken المخاطبات	lehekkī المخاطبة
lehekna المتكلمون	lehekkū المتكلم

وكذلك المضارع المرفوع، من هذا النوع من الأفعال، يسري عليه القانون الثاني أيضاً؛ فيقال مثلاً: yekehhed < yeḥdar = يحذر، في مقابل الصحيح: yeḥbas. أما المضارع المجزوم، فعينه مفتوحة دائماً في هذه الأفعال اللازمة؛ مثل: yaśmaḥ = يسر.

---

(١) هكذا بإدغام كاف الضمير في القاف في حالات الخطاب كلها والمتكلم المفرد.

والقاعدة العامة، أن جميع الصيغ التي تتصرف تصرف الصحيح، تشكل بالكسرة المالة (الناتجة عن الضمة الخالصة)، ونادرا ما تشكل بالفتحة مثل: ⵙⵔⵓⵛ = يَشاجر (مثل العرب: يَوْجَلُ).

أما جميع الصيغ المعتلة، فتشكل بالفتحة، وذلك على العكس من سائر اللغات السامية، التي تشكل فيها العين حينئذ بالكسرة؛ مثل ما في العربية: بلد، والعبرية: בֶּלֶד

٢ - الأجوف

ينقسم الفعل الأجوف إلى معتل العين بالواو، ومعتل العين بالياء. ولهذان النوعان لا يختلط أحدهما بالآخر على الإطلاق؛ فليس في الحبشية أمثلة لانقلاب الواو إلى الياء، أو العكس؛ فليس فيها مثل: «أقام يُقيم» في العربية، و קָם יָקוּם في العبرية، و ⵀⵓⵙ في السريانية.

ووزن (فَعَلَ) المجرد من هذه الأفعال الجوفاء، جاء بعضه كالصحيح تماما، على أصله القديم؛ مثل: ⵏⵄⵍ = تحقّه؛ ⵍⵄⵍ = ران. أما الكثرة الغالبة من أفعال المجرد الأجوف من وزن (فَعَلَ) وكذلك المزيد بالألف من هذا الوزن، فإن الصوتين المركبين: aw و ay الناتجين فيها بعد تسكين العين، يندمجان ويتحولان إلى: ō من الواوي، و ē في اليائي؛ مثل: ⵇⵓⵎ = قام؛ ⵍⵀ = ذهب؛ ⵍⵃ = حمل؛ ⵅⵄⵍ = كان؛ ⵡⵓⵙ = وضع؛ ⵜⵏⵃ = بات؛ ⵏⵃⵃ = دخل؛ ⵡⵏⵎ = باع؛ فيقال في تصريف الفعل الأخير مثلا: ⵡⵏⵎ / ⵜⵡⵏⵎ / ⵡⵏⵎⵜ .. إلخ.

ومثال المزيد بالألف من وزن (فَعَلَ): ⵍⵃⵃ = عَمَّل؛ ⵏⵃⵃ = أدخل.

ولهناك تصريف آخر قديم لهذا الوزن، على مثل كلمة: ⵙⵇⵓⵛ بسبب ما يسمى بنماء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على رموز الفاء، مثل ما في المعادلة التالية: أكلت > أكل ← أقمت > أقم.

وقد وردت بعض أمثلة لهذا المزيد بالألف صحيحة مثل: ⵍⵙⵓⵛ بجانب: ⵍⵙⵃ = عَمَّن.

أما بقية الأوزان الفعلية، فإن الأجوف يتصرف فيها تصرف الصحيح تماما، بمعنى أن العين تظل فيها واوا أو ياء على حسب أصلها؛ فيقال مثلا: ⵍⵓⵍ = عَمَّل؛ ⵜⵡⵍⵎ = ابتاع. وقد وردت بعض الأمثلة القليلة من هذه الأوزان بالإعلال كذلك مثل: ⵜⵇⵙ بجوار: ⵜⵓⵓⵎ = انتصر.

والمضعف المقرون، وهو معتل العين واللام، يتصرف كالصحيح تماما؛ مثل: ⵎⵄⵇ = مَرِض؛ ⵍⵄⵇ = رَوِي؛ ⵛⵍⵄⵎ = عاش.

أما المضارع من الأجوف، فالمرفوع منه يتصرف تصرف الصحيح تماما؛ مثل: ⵍⵡⵍⵆ = يحمل؛ ⵍⵡⵍⵆ = يبيع.

والمجزوم من وزن (فَعَلَ) المجرد، تتحول عينه في اليائي إلى كسرة طويلة خالصة دائما مثل: ⵍⵡⵍⵆ = يبيع. أما الواوي فالكثير من أمثلته، تتحول فيها العين إلى ضمة طويلة خالصة؛ مثل: ⵍⵏⵃ = يكون، وفي بعض الأحيان إلى ضمة طويلة ممالة؛ مثل: ⵍⵎⵆ بجوار: ⵍⵎⵆ = يذهب. ولهناك فعلان في الحبشية، تتحول العين فيهما إلى فتحة طويلة، وهما: ⵍⵏⵃ مضارع: ⵃⵏ = أتى؛ و ⵍⵎⵇⵃ مضارع: ⵎⵇⵃ = نصر (يماثل ذلك بعض أفعال العربية، مثل: يخاف وينام).

أما المجزوم من وزن (فَعَلَ) المزيد بالألف، فغالب أفعاله معتلة، مثل: ⵍⵃⵆ = يُحمّل؛ ⵍⵏⵃ = يُدخل. وقليلا كالصحيح، مثل: ⵍⵃⵆ = يشتم.

٣- الناقص

****

الفعل الناقص هو المنتهي بالواو أو بالياء ؛ مثال الأول: ተለወ = تلا/تبع ؛ ሐለወ = صحا الجو ، ዐለወ = عصا ؛ ተተወ = أتى ؛ ነበረ = نما الكلأ ؛ ጸገየ = اختار ؛ ገረፈ = أى ؛ በከየ = بكى ؛ ሰመነ = سمن ؛ ዐበየ = ضخم ؛ ሰለፈ = نفر/صفح عن .

ولهذا النوع من الأفعال في الحبشية ، يتصرف تصرف الصحيح تماما ، فيما عدا الحالات التالية :

١- إذا نشأ الصوتان المركبان : ew و ey فإنهما يتحولان دائما إلى : ē و ī ، وذلك مثل : ተለወ > ተለ = تلو ؛ ومثل : በከየ > በከ = بكى .

٢- إذا نشأ الصوت المركب : aw فإنه يتحول أحيانا إلى : ō ؛ مثل : ተለወጠ إلى جانب : ተሎጠ = تَلَوْتَ .

٣- إذا نشأ الصوت المركب : ay فإنه يبقى كما هو ، ولا يتحول إلى : ē إلا نادرًا ، وذلك مثل : ዐበጸ = يَضْخَم .

وفيما يلي تصريف الماضي الواوي :

ተለወ الغائب	ተለዉ الغائبون
ተለወት الغائبة	ተለዋ الغائبات
ተለውከ = ተሎከ المخاطب	ተለውኩም = ተሎክሙ المخاطبون
ተለውኪ = ተሎኪ المخاطبة	ተለውክን = ተሎክን المخاطبات
ተለውኩ = ተሎኩ المتكلم	ተለውነ = ተሎነ المتكلمون

ولهذا تصريف الماضي السالم ، في مثاليه ، أحدهما ملحق العين : ገረፈ :

الغائب	ገረፈ	በከየ	الغائبون	ገረፉ	በከዩ
الغائبة	ገረፈት	በከየት	الغائبات	ገረፋ	በከያ
المخاطب	ገረፍከ	በከይከ	المخاطبون	ገረፋችሁ	በከያችሁ
المخاطبة	ገረፍኪ	በከይኪ	المخاطبات	ገረፋችሁ	በከያችሁ
المتكلم	ገረፍኩ	በከይኩ	المتكلمون	ገረፍነ	በከይነ

وهذا تصريف المضارع المجزوم ، من الواوي والسالم :

الضمير	الواوي	السالم	الضمير	الواوي	السالم
الغائب	ይተለ	ይብከ	الغائبون	ይተልዉ	ይብክዩ
الغائبة	ትተለ	ትብከ	الغائبات	ይተልዋ	ይብክያ
المخاطب	〃	〃	المخاطبون	ትተልዉ	ትብክዩ
المخاطبة	ትተልዊ	ትብክዪ	المخاطبات	ትተልዋ	ትብክያ
المتكلم	እተለ	እብከ	المتكلمون	ንተለ	ንብከ

★ ★ ★

الأسماء
التذكير والتأنيث

حافظت الحبشية على تاء التأنيث في الوصل والوقف . ولكنه التاء يفتح ما قبلاً في بعض الأسماء ؛ مثل : ሕይወት = حياة ؛ ሰዓት = أَمَةٌ ؛ ጥበብ = طيبة ؛ ሐሳብ = حلقة ؛ ነፍስ = نفس ؛ ጸጋ = رقية / سحر .

وبسكن ما قبلاً في بعض الأسماء ، كما يحدث في اللغة العربية ، في نحو : « أخت » و « بنت » ؛ فيقال في الحبشية مثلاً : ወርስ = ميراث ؛ ሀብት = هبة ؛ ትእምርት = علامة / أمارة ؛ መምህርት = مدرسة ؛ ክብርት = محترمة ، وغير ذلك .

وفي الحبشية بعض المؤنثات الحقيقية ، التي لا تنتهي بالتاء ، مثل : እም = أمّ ؛ ዕድ = عذراء . كما أن فيها الكثير من المؤنثات المجازية . وتعامل الحبشية في معاملة هذه المؤنثات المجازية ، بشيء لا وجود له في غيرها من السامية ؛ إذ يجوز فيها أن تعامل معاملة المذكر ، حتى وإن كانت منتهية بتاء التأنيث .

ويظهر ذلك في وصف ، والإشارة إليها ، وعود الضمير عليها ؛ فيقال مثلاً : ሀገር ጥሩ : أو : ጥሩ ሀገር : = ሀገር ውብ : بلد جميل .

* * *

المثنى والجمع

انقرض المثنى من اللغة الحبشية ، وإن وجدت منه بعض البقايا القليلة ؛ مثل كلمة : ክልኤ = كلتا .

أما الجمع فهو قسمان : جمع سالم ، وجمع مكسر ، كما في اللغة العربية . وينقسم الجمع السالم كذلك ، إلى جمع مذكر سالم ، وجمع مؤنث سالم .

أما جمع المذكر السالم ، فينتهي بالألف والنون (ān) ، ويشبه ذلك بعض صيغ جموع التكسير في العربية ؛ مثل : إخوان ، وفرسان ، وغربان ، ورُغفان ، وكُثبان ، ونحوها .

ومثال ذلك في الحبشية : ክቡራን = محترمون ؛ መምህራን = مدرسون ؛ ጠቢባን = حكماء ؛ ሐዲሳን = جُدُد ؛ ቀሲሳን = قساوسة ؛ ኀጥኣን = عجائز ؛ ጻድቃን = عادلون ؛ ፈራህያን = أشرار ؛ ጌጣግን = خطّاؤون .

وأما جمع المؤنث السالم ، فينتهي بالألف والتاء (āt) تماماً كما في العربية ، غير أن الحبشية تفترق عن العربية هنا ، في أنها لا تحذف تاء التأنيث من المفرد ، عند جمعه جمعاً سالماً ؛ إذ يقال مثلاً في جمع ትእምርት : علامة = ትእምርታት : ومن الأمثلة كذلك : ዓመት = أعوام ؛ ሰዓታት = أمسيات .

ولا تحذف تاء تأنيث المفرد إلا من الصفات ، واسمي الفاعل والمفعول فيقال مثلاً في جمع : ክብርት = محترمة : ክቡራት .

وأما جمع التكسير ، فصيغه في الحبشية ، أقل بكثير منها في العربية . وفيما يلي بعض هذه الجموع :

١ـ ketal (يساوي : فِعَل وفُعَل في العربية ؛ مثل : ሰብእ . جمع

ጆሮ = أذن ؛ ጎረኻ = أجنحة ، وهي جمع : ክንፍ = جناح .

٢ - katalt (بيادي : فَعَلة في العربية) ؛ مثل : ቀዳማ = أوائل ، جمع : ቀዳሚ ؛ ሐራስ = حراثون ، جمع : ሐራሲ .
وهذا الجمع كثير الشيوع في الحبشية .

٣ - ketul (بيادي : فُعول في العربية) ؛ مثل : ኡሉድ = أطفال جمع : ወሊድ وهو كثير .

٤ - 'aktel (بيادي : أفعُل في العربية) ؛ مثل : አንቀል = بغال جمع : ንቀል .

٥ - 'aktelt (بيادي : أفعِلة في العربية) ؛ مثل : አርጒኒት = رُوَك جمع : ጐንን وهو كثير جدا .

٦ - 'aktāl (بيادي : أفعال في العربية) ؛ مثل : አዛን = آذان جمع : ጆሮ ؛ አሕዛብ = شعوب ، جمع : ሕዝብ وهو أكثر ورودا .

٧ - makātel وشبهه (بيادي : مفاعل وشبهه في العربية) ؛ وهو في الحبشية كما في العربية ، لما زاد على ثلاثة ؛ مثل : ቀዳማ = بدائي ، جمع : ቀዳሚ ؛ ደቂቅ = ذكاء ، جمع : ጥቅዋ = ذكي .

٨ - makātelt (بيادي : مفاعلة مثل : مرابلة في العربية) ؛ نحو ቀላውንት = قاوسة ؛ جمع : ቀሌንስ .

وأحيانا يجمع الجمع بإضافة نهاية جمع المؤنث السالم ، على جمع التكسير ؛ مثل : ነገሥት جمع التكسير : ነገሥታት = ملوك ، ومفرده : ንጉሥ = ملك .

* * *

إعراب الاسم

لقد ضاع الإعراب في اللغة الحبشية ، فيما عدا حالة النصب فقط ، وفيها تبقى الاسم بالفتحة القصيرة ، إذا كان ينتهي في حالة الرفع بحرف ساكن ، سواء أكان مفردا أم جمعا ، حتى جمع المذكر السالم ، كما في الأمثلة التالية :

المنصوب	المرفوع	المعنى
ንግሥት	ንግሥት	ملكة
ነገሥት	ነገሥት	ملوك
ክቡራን	ክቡራን	محترمون
ደቂቀ	ደቂቁ	عذارى

أما إذا كان الاسم منتهيا في حالة الرفع بحركة (ـُ) ، فإنه ينتهي في حالة النصب بحركة (ـَ) ؛ مثل : ንጉሥ = ملك ، فإنه يصير في حالة النصب : ንጉሠ .

وأعلام الأشخاص ، إما أن تلزم حالة واحدة ، أو يدل على النصب فيها بزيادة : (ـ٦) في آخرها ؛ مثل : ኢሳይያስ = إسحاق .

وفيما يلي بعض حالات النصب الباقية في الحبشية :

١ - المفعول به ؛ مثل : ዐየኑ : ንጉሠ : ክርስቶስ = رأيت المسيح .

٢ - الظروف ؛ مثل : ሌሊተ : ዘመ : ሰዓተ = قاموا الليل كله .

٣ - التمييز ؛ مثل : ዓመተ : ዐሥሩ = عشرة أعوام .

٤ - خبر كان ؛ مثل : ሆነ : ዘመ = وصار حيا .

والمضاف أتى كذلك في حالة النصب، مثل اسم الإله في الحبشية :
ΩΛΗΛΠΛΘ أصله تركيب إضافي بمعنى : «سيد البلد».
ومن الجائز أن هذه الحالة، كانت في بادئ الأمر، خاصة بالاسم المنصوب المضاف، ثم حملت عليها حالتا الرفع والجر.

* * *

النصوص الحبشية

من نصوص عزرا غير القانونية

እመ፡ ፬ዓመተ፡ እምዘ፡ ወሶቀት፡ ሀገርነ፡ ጰርስ፡ ወሀሎኩ፡ ውስተ፡ ባቢሎን፡ እነ፡ ሱታኤል፡ ዘተሰመይኩ፡ ዕዝራ፡ ወሀሎኩ፡ ድንጉፅየ፡ እነ፡ በውስተ፡ ምስካብየ፡ ወክሡት፡ ገጽየ፡ ወየዐርግ፡ ኀሊናየ፡ ውስተ፡ ልብየ። እስመ፡ ርኢኩ፡ ሙስናሃ፡ እጽዮን፡ ወትፍሥሕተሙ፡ እእእ፡ ይነብሩ፡ ወስተ፡ ባቢሎን።

ወተሀውከት፡ ነፍስየ፡ ጥቀ። ወእኅዝኩ፡ እተናገር፡ ምስለ፡ ልዑል፡ ነገሪ፡ ግሩመ፡ ወእቤ፡ እንዘ፡ እብል፡ እግዚኦ፡ አኮኑ፡ አንተ፡ ተቤ፡ ቀዲሙ፡ እመ፡ ፈጠርከ፡ እምድር፡ ወዘንተኒ፡ ገሐቲ ትከ፡ እዘዝካሁ፡ እመሬት፡ ወእውፅእካሁ፡ እአዳም፡ በሥጋ፡ መዋቲ፡ ወውእቱኒ፡ ግብረ፡ እደዊከ፡ ውእቱ።

ወነሬኀከ፡ ላዕሌሁ፡ መንፈሰ፡ ሕይወት፡ ወኮነ፡ ሕያወ፡ በቅድሜከ። ወእባእካሁ፡ ውስተ፡ ገነት፡ እንተ፡ ተከለት፡ የማንከ፡ ዘእንበለ፡ ትቀም፡ ምድር።

ወእዘዝካሁ፡ ኦቱ፡ ተእዛዘ፡ ጽድቅ፡ ወዐእወከ፡ ወእምዝ፡ ፈጠርከ፡ ላዕሌሁ፡ ሞተ፡ ወላዕለ፡ ውሉዱ። ወተወልዱ፡ እምኁሁ፡ እሕዛብ፡ ወሕዝብኒ፡ ወነገድኒ፡ ወበሓውርተኒ፡ ዘእልቦ፡ ኑልቈ።

ወሶሩ፡ እሕዛብ፡ ኀጕሙ፡ እእግዕዘሙ፡ ወእበሱ፡ በቅድሜከ፡ ወክሕዱከ፡ ወእንተሰ፡ ኢከላእኮሙ።

ወካዕበ፡ በዕድሜሁ፡ እምእእከ፡ ማየ፡ እይኅ፡ ላዕለ፡ ምድር፡ ወላዕለ፡ እእ፡ ይነብሩ፡ ውስተ፡ ዓለም፡ ወእጥፋእኮሙ፡ ወኮነ፡ ዕሩየ፡ ህየንቴሆሙ፡ በከመ፡ እምእእከ፡ ሞተ፡ ላዕለ፡ እዳም፡

ከማሁ ፡ ኣምላኽ ፡ ማየ ፡ ኣይኅ ፡ ኣዕለ ፡ ኣእሂ ።

ወኣትረፍከ ፡ ፩ኣምውስቴቶሙ ፡ ምስእ ፡ ቤቱ ፡ ዘለሙ ፡ ኖኅ ፡ ወኣምኔሁ ፡ ተወልዱ ፡ ዝኦሙ ፡ ኣድቃን ። ወኣምዝ ፡ ሶበ ፡ ኣኀዘ ፡ ይትባዝኁ ፡ ወይምልኡ ፡ ኣእ ፡ ይነብሩ ፡ ዲበ ፡ ምድር ፡ ወበዝኁ ፡ ወኦዶሙ ፡ ወተወልዱ ፡ ኣምኔሆሙ ፡ ኣሕዛብ ፡ ወሕዝብኒ ፡ ብዙኀ ።

ወኣኀዘ ፡ ካዕበ ፡ የኣብሱ ፡ ፌድፋዱ ፡ ኣምዘ ፡ ቀዲሙ ፡ ወኣምዝ ፡ ሶበ ፡ ኣበሱ ፡ በቅድሜከ ፡ ኀሪይከ ፡ ኣምውስቴቶሙ ፡ ኣሐዱ ፡ ዘለሙ ፡ ኣብርሃም ፡ ወኣፍቀርካሁ ፡ ወኣርኣይኮ ፡ ማኀለቅተ ፡ ዓለም ፡ ባሕቲትከ ፡ እባሕቲቱ ፡ ኤኢተ ፡ ወኣቀምኮ ፡ ኦቱ ፡ ኪዳነ ፡ ዘለዓለም ፡ ከመ ፡ እግሙራ ፡ ኢተግድፍሙ ፡ እዘርኡ ፡ ኣእ ፡ ወፅኡ ፡ ኣምግብጽ ፡ ወወሰድኮሙ ፡ ውስተ ፡ ዲበር ፡ ሲና ።

الترجمة:

في العام الثلاثين، بعد أن سقطت مدينتنا "صهيون"، كنت في «بابل» أنا «سوتائيل» المسمى: «عزرا»، وكنت منزعجا في مرقدي، ووجهي مكشوف، وفكري يتردد في قلبي؛ لأنني رأيت خراب «صهيون»، وحياة النعيم للذين يسكنون «بابل»، فانزعجت نفسي جدا، وأخذت أتكلم بكلام خوف عظيم جدا؛ فقلت: يا إلهي، ألم تقل قديما، عندما خلقت الأرض، وأمرت آدم ونسله بتراب، وأخرجت آدم جسدا ميتا، فكان صنع يديك، ونفخت فيه نفس حياة، فصار حيًّا أمامك، وأدخلته الجنة، التي غرستها بيمينك، قبل أن تقوم الأرض، وأوصيته وصية صدره فعصاك، فخلقت له ولأولاده الموت، وولد منه شعوب وشعوب وقبائل

وبلاد بلا عدد، فتابعوا جميعهم أصنامهم، وأذنبوا أمامك وجحدوك، ولكنك لم تمنعهم. ومرة أخرى أنزلت أخرجت ماء طوفان على الأرض، وعلى الذين يسكنون العالم وأهلكتهم، وكانت سواء عليهم، فكما جعلت الموت على آدم، فكذلك جعلت ماء الطوفان على هؤلاء، وأبقيت واحدا منهم مع بنيه، هو «نوح»، ومنه وُلد كل الصديقين. وبعد ذلك عندما بدءوا يتكاثرون ويتزايدون، أولئك الذين يسكنون الأرض، وتكاثر أطفالهم، وولد منهم شعوب وشعوب كثيرة- عندئذ بدءوا يذنبون أكثر من الأول، وبعد ذلك عندما أذنبوا أمامك، اخترت منهم واحدا، اسمه «إبراهيم»، وأحببته وأريته نظرية العالم منفردين ليلا، وأقمت له عهدا أبديا، أنك لن تنسى أبدا ذريته، الذين خرجوا من مصر، وقدتهم إلى الصحراء سيناء.

الشرح والتحليل:

ኀ ፡ ፸ : في الثلاثين. وأرقام الحبشية مأخوذة من الإغريقية، وهي كما يلي:

الرقم العربي	الرقم الحبشي	للذكر	للمؤنث	
١	፩	ኣሐዱ	ኣሐቲ	ʾaḥatti
٢	፪	ክልኤ (كلاهما)	ክልኤቲ	
٣	፫	ሠላስቱ	ሠላስ	
٤	፬	ኣርባዕቱ	ኣርባዕ	
٥	፭	ኀምስቱ	ኀምስ	ḫams
٦	፮	ስድስቱ	ስሱ	sessū
٧	፯	ሰብዐቱ	ሰብዑ	
٨	፰	ሰማኒቱ	ሰማኒ	
٩	፱	ተስዐቱ	ተስዑ	
١٠	፲	ዐሠርቱ	ዐሠሩ	
١١	፲፩	ዐሠርቱ፡ወኣሐዱ	ዐሠሩ፡ወኣሐቲ	

وفيما يلي رموز العقود والمئات والآلاف، وللقطع في الحبشية:

٢٠.	፳	ዕስራ = ʿeśrā
٣٠.	፴	ሠላሳ
٤٠.	፵	አርብዓ
٥٠.	፶	ኀምሳ
٦٠.	፷	ስሳ
٧٠.	፸	ሰብዓ
٨٠.	፹	ሰማንያ
٩٠.	፺	ተስዓ
١٠٠.	፻	ምእት = meʾet
٢٠٠.	፪፻	ክልኤ ምእት
١٠٠٠.	፲፻	ዐሠርተ ምእት
١٠٠٠٠.	፼	አልፍ = ʾalf

هذا، وتنتهي معظم الأعداد من ١ - ١٠ في حالة الرفع بالنطقية (ū) المنبورة دائما، وفي حالة النصب بالنطقية (a) غير المنبورة. ويلاحظ أن ٨٨ أدغمت صيغتي في لاوط، مثل العبري: نِيانِس ونِيانِپَه والعربي: سِتّ وستة، بدليل وجودها غير مدغمة في ٨٨ھ٨٨ت. والفروق في حركة عين الكلمة، في ٥٣٤ و ٥٣٩ت نجده كذلك في الحبشية والعربية: ٱِيپَٱرَه عَشَرَة بعكس: ٱِيپَٱ عَشر.

كما نلاحظ أن الحبشية تختلف في العقد الثاني من الأعداد (١١-١٩) عن أخواتها الساميات؛ إذ يعطف في الحبشية الآحاد على العشرات بالواو، بعكس العبرية والعربية مثلا.

٩٠٠٠ت: العام. وهي كلمة مؤنثة بالتاء (ت) قياسا على كلمة (سنة) التي اختلفت من اللغة الحبشية.

ሐንዳ: عندما/ لمّا. وهي تقابل في العربية حرف الجر: «منذ». وهي مركبة من حرف الجر ሐን = من + اسم الموصول H = ذ. وهذا يدل على أن الأصل في «منذ» العربية هو (من + ذ) كذلك.

ወቀቀት: سقطت/وقعت. ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبة.

ሀገሬና: مدينتنا/بلدنا. وهو اسم مؤنث ሀገር مفرد، مضاف إلى ضمير المتكلمين، وينطقه hagarena وجمعه ሃገራት = مدن/بلاد.

ጽዮን = صهيون، اسم المدينة، وتنطقه Seyōn.

ወሀሎኩ = كنت. مركبة من الواو التي تدخل في جملة الجواب أحيانا في الحبشية، أي أن جملة الجواب قد تبدأ بحرف ربط فيلي - والفعل ሀለወ = كان، وهو معتل اللام بالواو، ولا يتصرف تصرف الصحيح، فلا يقال: ሀለወት, ሀለወከ ... الخ، بل يقال فيه ሀሎ (hallō) = كان، ሀሎት = كانت ... الخ.

ውስተ = في. وهي تقابل كلمة (وَسْط) في العربية، والتاء فيلي مرققة عن الطاء، بسبب السين المرققة. وأصل الكلمة ውስጠ وهذه الأخيرة موجودة في الحبشية، غير أنها تستعمل فيلي ظرفا بمعنى: وَسْط/داخلا.

ባቢሎን = بابل، وهذا اسم المدينة المشهورة من مدن بلاد الرافدين.

ሰላ: ሶተኤል = أنا سوتائيل.

H ተሰመኝኩ = المسمى. وهي كلمة مركبة من (H) الموصولة، ووزن فعل المزيد بالتاء من المجرد ሰመየ = سمّى، وهو مسند إلى ضمير المتكلم (ኩ). وأصله قبل الإسناد: የተሰመየ = تسمّى. والمعنى الحرفي: الذي تسمّيتي.

ዕዘረ = جذر.

ወሀሎኩ: ፈንጠዝያ: = وكنت منزعجا/فزعا. مكونة من الوصف ፈንጠዘ بمعنى: منزعج، من الفعل الرباعي: ፈንጠዘ = انزعج. والمزيد بالألف منه: አፈንጠዘ = أزعج- والجزء الثاني هو ياء المتكلم مضاف إليه. وحدث القطابه

في الحبشية بين المبتدأ والخبر عادة، عن طريق ضمير يضاف إلى الوصف المفرد ويطابق هذا الضمير مع المبتدأ في العدد والجنس، ويمكن مقارنة ذلك في العربية بقولنا: «أنا مفتشٌ عليّ» و«هي مفتشة عليها» و«أنتم مفتشو عليكم» ... الخ؛ فالوصف: «مفتش» مفرد دائما، والضمير المجرور بعلى، هو الذي يطابق المبتدأ.

ⵏⵏⵓ: ⵅⵅ = أنا في. والترجمة الحرفية: «أنا في وسط»، ويلاحظ هنا دخول الباء على كلمة: ⵓⵏⵏ مما يدل دلالة قاطعة، على أن معناها الأصلي «وسط»، ثم تطور معناها إلى مدلول حرف الجر «في».

ⵖⵏⵏⵏⵖ = مرقدي/سريري - مكونة من: ⵏⵏⵏⵖ = سرير مضاف إلى ياء المتكلم، وفعله ⵏⵏⵏ أو ⵏⵏⵏ = رقد. وهو يقابل في العربية: ⵏⵖⵉⵉ وفي السريانية معث، وذلك على العكس من «سكب» بمعنى صب، في العربية. والاسم في العربية ⵏⵖⵉⵉ = سرير كذلك.

ⵓⵏⵏⵜ = ومكشوفا - مكونة من واو العطف + اسم المفعول: ⵜⵏⵏ على وزنه (فَعُول) من الفعل ⵜⵏⵏ = كشف/فتح. والمفروض أن يكون في حالة نصب، لأنه خبر كان، ولكن اختفت علامة النصب - ولا يصح أن تكون الجملة حالا؛ لأنه لا توجد في الحبشية جملة حالية مرتبطة بالواو.

ⵖⵅⵖ = وجوه - كلمة ⵅⵅ = وجه مضاف إلى ضمير المتكلم والعادة فيها مشددة.

ⵓⵖⵔⵔⵖ = ويصعد/ويعرج - مركبة من واو العطف، وفعل مضارع مرفوع من فَعَلَ المجرد ⵔⵔ = صعد/عرج [وهو لازم في الحبشية] والمتعدى بالألف منه: ⵗⵔⵔ = أصعد. والاسم منه ⵎⵔⵔⵎ معراج، والجمع ⵎⵔⵔⵎⵎ = معارج. وكان المفروض أن يأتي المضارع على وزن yefa'el غير أن حرف المضارعة فتح لمناسبة العين وهي أحد حروف الحلق؛ فإنه في الحبشية إذا وقع حرف الحلق مفتوحا فتحة قصيرة، بعد كسة قصيرة مماثلة، قلبت الكسرة فتحة للمماثلة.

ⵃⵍⵍⵖ = فكري - مركبة من ⵖ = فكر + ضمير المتكلم مضاف إليه. والفعل منه ⵃⵍⵖ hallaya = فكر.

ⵙⵏⵜ: ⵅⵏⵖ: = في قلبي. كلمة ⵅⵏ = قلب/روح/نفس مضافة إلى ضمير المتكلم، وجمعها ⵄⵅⵍⵖⵏ = ألباب.

ⵅⵏⵎⵎ = لأنني (حرفيا: لأن).

ⵄⵍⵏⵜ = أتيت - فعل ماضٍ مسند إلى ضمير المتكلم، والغائب منه ⵄⵅⵖ = أتى.

ⵎⵎⵏⵍⵢ = خراب، وهو اسم معنى من الفعل: ⵎⵏⵍ = فسد/خرب (على وزن: فَاعَل). وفي لسان العرب (مسن) ١٧/٩٤: «والمَسْن: الضرب بالسوط، مَسَنه بالسوط يمسنه مَسْنا: ضربه» و(ⵢ) ضمير يعود على (ⵅⵖⵖ) التالية. ومن عادة الحبشية إضافة المضاف إلى ضمير يعود على المضاف إليه ويتوسط بينهما اللام، وذلك شائع كذلك في السريانية.

ⵏⵅⵅⵖ = صهيون (حرفيا: خرابي لصهيون). والكلمة مؤنثة في الحبشية.

ⵎⵜⵖⵎⵏⵜⵎⵎ = وسرور. مركبة من ثلاثة أجزاء: واو العطف داخلة على كلمة: ⵜⵖⵎⵏⵜ = سرور، من الفعل ⵜⵍⵎⵏ = سُرَّ (وزن تَفَعَّلَ) والمجرد منه ⵍⵎⵏ وقد يقابل في العربية: فَسَحَ المكان بمعنى: اتسع، لأن الاتساع يبعث على الانشراح، لولا اختلاف السين والشين بين اللغتين. والجزء الثالث هو ضمير الغائبين (ⵄⵎⵎ) مضاف إليه، يعود على ما يأتي، على طريقة الجملة السابقة.

ⵅⵏⵏ = الذين (حرفيا: وسرورهم للذين). واللام في ⵅⵏ مشددة، ويشبه ذلك ما في العربية من قولهم: ⵍⵍⵜⵏ = الذين، واسم الموصول العام في العامية العربية: «اللّي». ولو كانت اللام غير مشددة، لأشبهت الكلمة العربية: الأُولى = الذين.

ⵖⵏⵏⵖ = يسكنون، وهو فعل مضارع مرفوع مسند إلى ضمير الغائبين

من فَعَلَ المجرد ٦٨٨ = سكن/جلس/أقام. ومنه كلمة: ᎣᎠᏁᎢ = مقعد، التي استعارتها العربية «منبر» لمجلس الخطيب (انظر كذلك: التطور اللغوي لبرجشتراسر ١٤٦).

ᏣᏩᏁᏝ = وانزعجت. مركبة من الواو + الفعل الماضي ᏝᏩᏁᏝ على وزن تَفَعَّلَ من الثلاثي الأجوف ᏩᏁ = أزعج/زعزع، وهو مسند للمؤنث الغائبة.

ᏂᏥᏍᏆ = نفسي. كلمة ᏥᏍ = نفس، كلمة مؤنثة مضافة إلى ضمير المتكلم.

ᏣᏫ = هبا/بقوة.

ᏬᏥᏂᏝᏁ = وأخذت - والواو العطف + الماضي المجرد ᏥᏂᏝ وهو مسند لضمير المتكلم. في اللغة العربية يأتي بعد الفعل «أخذ» الدال على الشروع، المضارع المرفوع. وهنا في الحبشية وقع بعده المضارع المرفوع القديم، الذي خصص فيما بعد للمجزوم، بعد سقوط الحركات المنظرفة، واخترع بعد ذلك مضارع مرفوع (فالذي يقع بعده في الحبشية هو المضارع المجزوم).

ᎠᏣᎩᏂ = أتكلم (مع نفسي) - فعل مضارع مجزوم (هو والمرفوع من هذا الوزن سواء) من وزن فاعَلَ المزيد بالتاء ᏣᎩᏂ = حدث نفسه، مسند للمتكلم. والثلاثي المجرد منه هو ᎩᏂ = تكلم. وهذه الكلمة في الحبشية: ᎩᏂ.

ᏗᏍᏥ = حرف الجر بمعنى الباء. أما ᏍᏥ وجمعه ᏗᏥᏍᏥ فهي اسم بمعنى: مثل وأمثال.

ᏍᏂᏍ = صفة بمعنى: عالٍ/عميق/بعيد. أما ᏍᏂ فهي حرف جر بمعنى «على».

ᏂᏩ = كلمة. حالة نصب من ᏂᏩᏂ = كلمة، السابقة.

ᏩᏂᏥ = خوف. اسم منصوب من الفعل ᏩᏂᏥ = خاف.

ᏬᏗᏃ = وقلت. مكونة من الواو + مضارع الفعل ᏃᏩᏗ = قال (أصلا ᏃᏩᏗ في الحبشية إذا أتبعت فيه الفتحة القصيرة بحرف علة مشكل بغير الفتحة، تحولت إلى كسرة قصيرة مالة) وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف

منه الياء في المضارع المرفوع ᎬᏃᏗ والمجزوم ᎬᏃᏗ والأمر ᏃᏗ. وتبنى الحبشية من المضارع المرفوع صيغة أخرى تستعمل استعمال الماضي، هي ᎬᏃᏗ ويسقط منه فيما عدا الياء اللام كذلك فيقال في تصريفه: ᎬᏃᏗ، ᏐᏃᏗ، ᏐᏃᏗᏁ، ᏐᏃᏗᏃ، ᎬᏃᏗ. وهذا الأخير هو الفعل الذي معنا.

وإذا دخل على الفعل ضمير النصب، رجعت اللام المحذوفة؛ فيقال مثلا: ᎬᏃᏗᏓ = قال لك. ويرى برو كلمان أن السبب في اختصار هذا الفعل، هو الفصل الخاطئ في مثل: yebe+lak ← yebel+ak للاعتقاد بأن اللام حرف جر، فصارت yebe ثم طولت الحركة تعاقا من نطق الباء بالسكون، فصارت yebē (انظر ظاهرة الفصل الخاطئ مقالتنا: التطور اللغوي ١٧٠-١٧١).

ᏥᏂᏝ = أثناء. والمقصود: فيما.

ᎠᏂᏁᏗ = فعل مضارع مرفوع من ᏂᏁᏗ السابعة، بمعنى: أقول.

ᎠᎩᎻᏉ = يا إلهي. والترجمة الحرفية: يا سيد. وعلامة النداء في الحبشية هي الضمة الطويلة المالة (ō) في آخر الاسم، وتشبه في العربية ألف الندبة. والاسم المعتاد للإله في الحبشية هو: ᎠᎩᎻᏉᏂᏁᏱᏳ ومعناه في الأصل «سيد البلد»، فكلمة ᏂᏁᏱᏳ معناها: بلد/أرض، وجمعه: ᏔᏁᏫᏳᏔ = بلاد/أراضٍ، وستأتي هنا.

ᏔᏂᏎ = ألست. كلمة مركبة من أداة النفي (ᏂᏍ) وفعل الكينونة (ᏎᏂ) وأداة الاستفهام (ᏎᏂ). وأصلها: ᏂᏍᏎᏎᏂ فأدغمت اللام في الكاف، وحذفت نون فعل الكينونة، على طريقة اللغة العربية في: لم يكن > لم يك.

ᏐᏔ: ᏔᏐ = أنت قلت. والمقصود: ألم تقل؟ بدليل: ألست أنت قلت؟ وقد مر شرح كلمة ᏔᏐ.

ᏔᏥᏥᏉ = قديما. وهي ظرف. والضمة في آخرها تطابق ضمة: قبل وبعد وحيث، في العربية.

ⵎⵎ = عندما / يوم . ومثل ذلك في قوله تعالى : «يوم خلق السموات والأرض».

ⵍⵎⵜⵓⵢ = خلقت (حرفيا : خلقتني) . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، ويتصل بهذا المفعول اللام ، للدلالة على التعريف ، كما يحدث في السريانية في مثل : ⲙⲥⲏⲗⲁ ⲗⲟⲧⲟ = تركتم الخالة . وتسمى لفتة اللام عند نحاة العربية بلام التقوية ، وهي تدخل على المفعول المقدم على عامله ، كما في قوله تعالى : «إن كنتم للرؤيا تعبرون» (وانظر : التطور النحوي لبرجشتراسر ٩٤ والتمام لابن جني ٦٩) .

وقد ظهرت الفتحة الطويلة في كاف المخاطب ، لأنها في الأصل ، والأفعال المتصلة بضمائر النصب في اللغات السامية ، تحتفظ دائما بالعناصر القديمة . والضمير (ي) يدل على تأنيث "الأرض" في الحبشية .

ⵍⵜⵔⵢ = الأرض . وهي تقابل الكلمة العربية : «ثرى» ، ولا وجود لمادة : (أرض) في الحبشية .

ⵡⵀⵜⵜⵢ = وهنه أيضا - مركبة من واو العطف ، واسم الإشارة : ⵀⵜⵜ بمعنى : هذا أو هذه ، في حالة النصب . والجزء الثالث ⵢ هو اللاحقة (ي) بمعنى "أيضا" .

ⵏⵜⵜⵜⵏ = وحدك / بانفرادك . مكونة من ⵜⵜⵜ ومعناها في الحقيقة : وَحْدَةٌ + كاف المخاطب المضاف إليه .

ⵅⵀⵀⵏⵡ = أمرت . فعل ماضه من فَعَّلَ المضعف ، مسند لضمير المخاطب ، ويتصل بضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد .

ⵜⵎⵍⵜ = التراب . وقد اتصل بالكلمة اللام الدالة على التعريف .

ⵡⵅⵡ-ⵈⵅⵏⵡ = وأخرجت . مركبة من الواو + فعل المزيد بالألف من ⵅⵡⵡ = خرج (يقابل يَצָא في العبرية) وهو مسند للمخاطب ، واتصل به ضمير يعود إلى المفعول الآتي بعد . وسر فتحة الضاد لوقوعها مع الهمزة في مقطع واحد ، ويرى بروكلمان أن الحالة الحركية في مثل هذا الموضع ، دليل على سقوط الهاء في النطق ، وإن كانت ثابتة في الخط (فقه اللغات السامية ٤١) .

ⵍⵀⵜⵜⵢ = آدم . اتصلت به اللام للدلالة على التعريف .

ⵛⵏⵡ = لحما (حرفيا : بلحم) .

ⵎⵎⵜ = ميتا . وهو اسم فاعل مما يبنى على وزن ⵜⵜⵀ في الحبشية ، ويشبه ذلك بعض ما بني على (فَعَالِ) في العربية ، مثل قولهم : كَسَابٍ للكلبة التي تصيد بطبعها ، وكَلَاحٍ للسنة المجدبة ، وفَدَادٍ وفَادِيَة للمرأة الغادرة والفاسقة (انظر أمثلة أخرى في كتاب : مابنته العرب على فعال للصاغاني) .

ⵡⵡⵀⵜⵅ = فكان (حرفيا : وهو أيضا) .

ⵅⵏⵏ = صُنع / جهد / عَمَل . حالة نصب ، والفعل منه ⵏⵏⵅ = عمل / صنع .

ⵀⵀⵡⵏ = أياديك ، جمع تكسير على وزن (فِعَل) ⵀⵀⵡ ، والجمع يتصل به الضمير من طريق اللاحقة (ي) التي لا تتغير مطلقا في جميع حالات الإعراب . والمفرد :

ⵢⵀ = يد .

ⵡⵜ = هو . مكرر للتوكيد .

ⵡⵏⵀⵏⵏ = ونفخت . مركبة من واو العطف + الفعل الماضي اللازم ⵀⵀⵏ = وعندما اتصل الفعل بضمير المتكلم ، مثل : ⵏⵏⵏⵀ وقعت الفتحة القصيرة في مقطع واحد مع حرف اللين (الهاء) فطولت الفتحة .

ⵈⵏⵀⵡ = فيه (حرفيا : عليه) وهو مبارح من حرف الجر ⵈⵏ = على + ضمير المفرد الغائب (ه) . وقد عرفنا سابقا أن حروف الجر قد تنتهي قبل الضمائر بالنطق (ي) .

ⵏⵜⵅⵏ = نَفَس . وهو اسم على وزن (مَفْعَل) في حالة النصب .

ⵜⵀⵢⵡ = حياة . وهو اسم على وزن (فِعْلَة) .

ⵅⵡⵏ = فصار (حرفيا : وكان) .

ⵡⵀⵢ = حيًّا . خبر (كان) منصوب ، وهو في حالة الرفع ⵡⵀⵢ = حيٌّ .

ⵏⵜ = أمامك . مكونة من الباء + ⵡⵅⵜ = قدام + كاف المخاطب وهنا (ي) .

ወአገለገሉ = وأُخلته . مركبة من واو العطف ، وفعل ماض مزيد بالألف من فَعَل ፈጸ = جاد/رجع . وأصله قبل دخول الضمير: ገብአ وعند اسناد الفعل إلى ضمير المخاطب ، وقعت الفتحة في مقطع واحد مع الهمزة ، فطولت - والجزء الأخير من الكلمة هو ضمير الغائب المفرد مفعول به ، وقد طالت قبله حركة الكاف لرجوعه إلى الأصل.

ገነት: ገነት = في الجنة ، النون فيها مشددة كما في العربية .

ኧንተ = التي .

ተከለት = غرَسَتْ . فعل ماض مجرد مسند الى الغائبة .

የማንከ = يمينك . كلمة የማን = اليد اليمنى ، مؤنثة مضافة إلى ضمير المخاطب .

ዘልዓለም = قبل أن . يأتي بعدها المضارع المجزوم ، وهو تساوى (من بَلَا) وأصلها : 'em(na) bala .

ትቀውም = تقوم . مضارع مجزوم من الماضي الأجوف ቀመ = قام . والمزيد بالألف منه في الحبشية አቀመ بفتحة قصيرة في العين ، بسبب ما يسمى ببناء التوهم عن طريق القياس الخاطئ على مهموز الفاء مثل ما في المعادلة التالية: أكلتُ > أكَلَ ← أقمتُ > أقَمَ . والمضارع المرفوع هو: ይቀውም .

ምድር = الأرض .

ጠላቶችህ: ጠላት = وأُعدائه . سبوة تحليلاً ، وقد أكد الضمير مرة أخرى مع اللام .

ጥላሄ = عداوة . صيغة مصدر على وزن تِفْعال ، منصوب على المفعولية.

ቂጣቅ = صِدْقه . وفعله ቀጠቀ = صَدَقَه .

ወወለወከ = فصالك . فعل ماض مسند الى الغائب ، مع ضمير المخاطب للمفعول به .

ወለዘለዓም = ولزلا (حرفيا : و+ من + زلا) .

ፈጠረከ = خلقت . فعل ماض مسند الى ضمير المخاطب .

ለአስ = له . والمقصود : كتبت عليه . وقد سبقه تحليل الكلمة .

ሞት = الموت . اسم منصوب ، والمرفوع منه ሞተ والماضي ሞተ كالاكم المنصوب تماما .

ወዓለሉ : ወለዱ = وعلى أولاده ، جمع مضاف إلى ضمير الغائب ، وهو قبل الإضافة ወሊድ وهو جمع على وزن : فُعُول ، ولا يوجد منه في الحبشية إلا هذه الكلمة. ومفرده فيها ወሊድ = طفل/ابن .

ወተወለዱ = وولد . مركبة من الواو ، والماضي المزيد بالتاء من فَعَل المجرد : ወለደ = وَلَدَ ، مسند إلى جماعة الغائبين ، على لغة « أكلوني البراغيث » الآن . الفعل هو الجمع الآدق بعد زلا . ولهذه اللغة شائعة جدا في اللغات السامية .

ከመ = منه . حرف الجر العربي : مِنْ ، الذي سكنت ميمه فدخلت الهمزة في أوله للتوصل إلى النطق بالساكن ، على طريقة همزة الوصل في العربية) وقد اتصل بضمير الغائب ، بتوسط (ገ) بينهما ، كما عرفنا من قبل .

አሕዛብ = شعوب ، جمع مفرده ሕዝብ = شعب/حزب ، وسيأتي .

ወሕዝቦች = وكذلك نظائره . مركبة من الواو + ሕዝብ = شعب + ች = أيضا .

ወጎሣውያን = وقبائل . مركبة من الواو + ጎሣ = قبيلة/أصل + ውያን = أيضا .

ወበላውጋዎች = وبلاد . مركبة من الواو + الجمع ዎች + ባላውጋ = بلاد/أراض ، ومفرده በላዕ = أرض/بلد + ች = أيضا .

ያለ = ليس لك (حرفيا : الذي لا يوجد) . مركبة من اسم الموصول ያ + أداة النفي አል مع حرف الجر ለ + ضمير المفرد الغائب (ው) .

ጥቂት = عدد . في حالة نصب ، لمشابهة ما قبله للفعل ، فيحتاج إلى مفعول في الذهن ، وإن كان ورود الصيغة المرفوعة هو الأصل هنا .

ጠፉ = فعلت (حرفيا : ذهبوا ، على لغة: أكلوني البراغيث) وهو ماض أ... ጠፋ = ذهب ، مسند إلى جماعة الغائبين .

ሠዓሥ፡ዘአምሮ = الشعوب كلهم .

ለአግዕዚሆሙ = إلى تقاليدها . تكرار اللام للتوزيع والتقسيم ، ولم تكتب اللامان في كلمة واحدة ، لأن شرط ذلك أن يكون هناك حرفان مختلفان لا حرف واحد مكرر . وكلمة ግዕዝ بمعنى : تقاليد/عادات .

ወአስሕቱ = وأذنبوا . مركبة من الواو + فعل ماض من فَعَلَ الضعف ، مسند إلى ضمير الغائبين .

ከቅዱሞሙ = أمامك . وقد سبقت تحليلاً .

ወክሕዱከ = وجحدوك/وكفروا بك . مركبة من الواو + فعل ماض لازم مسند إلى ضمير الغائبين ، مع ضمير المخاطب للمفعول به . وأصل الفعل ክሐደ جاءت فيه فتحة الكاف متبوعة بحرف علة مشكل بغير الفتحة ، فتحولت إلى (e) .

ወአንተሰ = ولكنك . مركبة من واو العطف + ضمير الرفع المنفصل አንተ + ሰ = لكن .

አከላእከሙ = لم تمنعهم . مركبة من حرف النفي አ + الفعل ከለአ = منع ، والمسند إلى ضمير المخاطب ، وقد وقعت فيه اللام مفتوحة في نفس المقطع مع حرف العلة فطولت ، هكذا : ከለአከ < ከለአከ وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين المفعول به وهو (ሙ ሙ) .

ወካዕበ = ومرة أخرى . مركبة من الواو + ካዕበ وهي ظرف من : ካዕብ بمعنى : « الثاني » ، مثل : ካልአ .

በዕድሜሁ = في وقته/آنذاك . مركبة من الباء + ዕድሜ = وقت/زمن + ሁ ضمير الغائب مضاف إليه .

አስመለአከ = أخرجت . فعل ماض مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد አመ ለአ = خرج . والمزيد بالألف هو አስመ ለአ وعندما وقعت الصاد مفتوحة في مقطع وأحد مع الهمزة ، طولت الفتحة ، كما هي عادة الحبشية .

ማየ = ماء حالة نصب من ማይ = ماء ، وجمعه ማያት = مياه

አይኅ = طوفان .

ዲበ ምድር = على الأرض . وقد سبقت تحليلاً .

ወዲበ እለ ይነብሩ = وعلى الذين يسكنون . وقد سبقت تحليلاً .

ውስተ ዓለም = في العالم .

ወአጥፍአ = وأهلكتهم . مركبة من الواو + فعل ماض مزيد بالألف من فَعَلَ المجرد اللازم ጠፍአ = هلك . والمزيد بالألف قبل اتصاله بضمير المخاطب هو አጥፍአ وعندما وقعت فتحة الفاء في مقطع مغلوه مع حرف العلة طولت . وقد اتصل بالفعل ضمير الغائبين (ሙ ሙ) للمفعول به .

ወከነ፡ዕሩቀ = وكان سواءً . حالة نصب (خبر كان) من ዕሩቅ = سواء .

ሕጎሙ = حُكمهم . كلمة ሕግ = حكم ، مضافة إلى ضمير الغائبين . والنون الأولى فيه مشددة .

በከመ = فكما . عبارة عن الباء + ከመ والتي تربط جملة مقارنة .

አምጻእኩ = أخرجت . والمقصود : "كتبت" ، وقد سبقت تحليلاً .

ሞተ፡ዘአዳም = الموت على آدم .

ከማሁ = فكذلك (حرفيا : كمثله/مثله) . مركبة من ከመ + ضمير الغائب ሁ .

አምጻእከ፡ማየ፡አይኅ = أخرجت ماء طوفان .

ዘአለ = على هؤلاء أيضا . الكلمة الثانية مركبة من ዘ = اسم إشارة لجمع المذكر + አ = أيضا .

ወአትረፍኩ = وأبقيت . مركبة من الواو . وفعل مزيد بالألف ረፈ = ترك/أبقى ، منه فعل المجرد ተረፈ = بقي (أو ተገፈ = بقي) وهو ماض مسند للمتكلم .

ብእሲ = إنسانا . وتنطق ሰብእ على النصب للمفعول به .

እምኔሆሙ = منهم (حرفيا : من وسطهم) . مكونة من حرف الجر እም + ኔ + ሆሙ

ተ ወ التي تتحول عند الإضافة إلى الضمائر إلى ተ ወ + ም ضمير الغائبة.

ምስለ = مع . ويأتي حرف جر بمعنى الباء ، كما عرفنا من قبل .

ቤተ = بيت . مكونة من ተ = بيت (وجمعه ተ ኣ ት ኣ) وضمير المفرد الغائب .

ዘስሙ = اسمه (حرفيا : الذي اسمه) مكونة من H = الذي + ስሙ = اسم (وجمعه ተ ኣ ስማ ት ኣ) وضمير المفرد الغائب مضاف إليه . واسم الموصول يأتي في اللغات السامية غير العربية صفة للنكرة والمعرفة ، أما العربية فإنه لا يأتي فيها إلا صفة للمعرفة فحسب .

ዓሣ = نبع .

ወ ኣ ምሬ ሁ = ومنه . وقد سبقه شرحه .

ተወለዱ = ولدوا . وقد سبقه تحليلا ، وهي هنا على لغة : الكلوف البراغيث ، والمقصود : وُلِدَ .

ሰላሙ = كلهم . كلمة ሰላ لا تضاف إلى الأسماء الظاهرة مباشرة في الحبشية وإنما تضاف إلى ضمائر تعود إلى هذه الأسماء . والمقصود هنا : كلُّ .

ጻድቃን = الصديقين ، جمع مذكر مفرده ጻድቅ = صديق/عادل .

ወ ኣ ምዝ = وبعد هذا . مركبة من الواو + ም ኣ = من + H هذا (حرفيا : ومن هذا) .

ሰ ን = بعدما

ዳ ኝ ዝ = يدعوا . ويأتي بعده المضارع المجزوم كما عرفنا من قبل .

ይ ት ባ ዝ ኙ = يتكاثرون . فعل مضارع من فاعَلَ المزيد بالتاء ኙ ባ ዝ ት = تكاثر . والمضارع من هذا الوزن يستوي فيه المرفوع والمجزوم . والأصل في الماضي هنا ት ባ ዝ ኙ غير أن حرف الحلق (وهو هنا الذال) إذا وقع لاما للكلمة ، تحولت الفتحة قبله كسرة مالة في الحبشية . وقد أُسند المضارع هنا إلى ضمير الغائبة على لغة : الكلوف البراغيث ، كذلك . وفَعَلَ المجرد منه هو ዝ ኣ ዝ = كثر .

ወ ይ ምለ ኣ ሉ = ويتبعون (أصل معناها : ويميلون) . مركبة من الواو + فعل مضارع

مجزوم ، من الماضي ለ ኣ ለ ም = مال ، مسند إلى ضمير الغائبين ، على لغة : الكلوف البراغيث ، كذلك .

ኣ ላ ይ ገ ብ ሩ = (أولئك) الذين يسكنون .

ዲ ቢ ስ ምድር = على الأرض .

ወ በ ዝ ኙ = وكثُر (حرفيا : وكثروا ، على لغة : الكلوف البراغيث) . مركبة من الواو والفعل الماضي በ ዝ ኙ = كثر ، وهو مسند إلى ضمير الغائبين .

ወ ኣ ይ ሶ ም = الحمالهم . وقد سبقه تحليلا .

ወ ተ ወ ል ዱ = وُلِد (حرفيا : وولدوا ، على لغة : الكلوف البراغيث) . وقد سبقت .

ኣ ም ሄ ሆ ም : ኣ ሕ ዛ ብ = منهم شعوب .

ወ ሕ ዝ ብ ኒ = وكذلك نحوه .

ብ ዙ ኝ = كثير . من الفعل በ ዝ ኙ السابق بمعنى : كثُر .

ወ ኣ ኙ ዘ = (عندئذ) يدعوا . الواو واقعة في جواب ሰ ን = عندما/بعدما . ومن المعتاد في الحبشية أن تتصدر الواو جملة الجواب ، كما سبق أن عرفنا .

ካ ዕ ለ = مرة أخرى . وقد سبقت .

ይ ኣ ስ ሱ = يذنبون . فعل مضارع مجزوم من فَعَلَ المضعف . وأصل حرف المضارعة (ይ) غير أن الكسرة المالة تماثل مع فتحة حرف الحلق بعدها ، كما عرفنا من قبل . والماضي منه هو ኣ ሰ ሰ = أذنب .

ይ ል ቃ ሉ = أكثر (حرفيا : كثير ، لأن أفعل التفضيل في الحبشية يصاغ بزيادة ይ على الوصف الأصلي ، وليس له وزن خاص به كما في العربية) .

ኣ ም H : ቀ ዲ ሙ = من الأول (حرفيا : منذ قديما) .

ወ ኣ ም H : ሶ ን : ኣ ስ ሱ = وبعد هذا ، بعدما أذنبوا .

ሀ ፍ ዳ ሜ ን = أمامك .

ከ ተ ረ ፈ = اختارت . فعل ماضٍ من فَعَلَ المجرد ፈ ረ ፈ = انتخب/اختار (= ፈ ረ ፈ)

ولهو مسند إلى ضمير المخاطب .

ሰገመ ወለደ = من جنهم . وقد سبقت .

ሐመዲ = واحدًا . وقد كتبت قبل ذلك بالأرقام .

ዘአስ: ኣብርሃም = اسمه إبراهيم . وقد جاء اسم الموصول بعد النكرة ، كما سبق .

ወአፍቀርከ = وأحببته . مكونة من واو العطف + فعل ماض مزيد بالألف ፍቀረ = أحب ، من فَعَلَ المجرد ، غير المستعمل في الحبشية ፈቀረ - ولهو مسند لضمير المخاطب الذي عاد إلى حركته الأصلية ، وهي الفتحة الطويلة ، قبل اتصاله بضمير الغائب المفعول به . ولهذا أمر جائز للواجب ؛ فهناك صورة أخرى للاتصال ما آخره فتحة قصيرة من ضمائر الرفع بالباء ، إذ تتحول ā > ō كما في الفعل التالي .

ወአርአይኮ = وأريته . واو العطف + فعل ماض مزيد بالألف አርአየ = أرى ، من فَعَلَ المجرد ርአየ = رأى ، مسند لضمير المخاطب ، ومتصل به ضمير الغائب على الطريقة الثانية .

ማኅላተ = نطية / هلاك . صيغة (مَفْعَلَة) من الفعل ቀተለ = بار / قتل ، في حالة النصب . وقد طولت فتحة الميم لوقوعها مع حرف الحلق في مقطع واحد .

ዓለም = العالم .

ባሕቲትክ = وحدك . وقد سبقت .

አንተ = لانفراده . يعني : أنت ولهو منفردتين .

ለሊተ = ليلا . ظرف زمان منصوب ، من ሌሊት = ليل . وأصله في اللغة العربية : لَيْلَيٌ بدليل الجمع : لياليُ (لياليَ ، ولهو صيغة جمع لما زاد على ثلاثة !

ወአቀምኮ = وأقمت / وأعطيت . مركبة من الواو + فعل ماض مزيد بالألف من الأحرف ቀመ = قام . والمزيد بالألف ኣቀመ كما المفروض أن يكون كما في العربية : «أقام» ، غير أنه قيس على ما فاؤه لهنة ، إذ يتماثل معه عند الإسناد إلى الضمائر ، مثل : أكلتُ وأقمتُ . وقد سبق أن شرحنا ذلك .

ለ = ل . واللام في الحبشية تتصل بالتاء قبل دخولها على الضمائر .

ኀሠሥ = عهدًا . صيغة فِعْلان ، في حالة النصب للمفعول به .

ዘለዓለም = أبديا (حرفيا : الذي للأبد) وفي العبرية לְעוֹלָם .

ዘለዓለም: ክመ = أنه مطلقا / أنه للأبد (ويأتي ዓመተ ዓለም وهذا لهذا المعنى كذلك) .

ኢትገድፎሙ = لم تشتت / ترفض / تحتقر . مركبة من حرف النفي ኢ وفعل مضارع مجزوم من فَعَلَ المجرد ገደፈ = رفض / شتت (لهل له علاقة بالفعل العربي : قذف ؟) مسند إلى المخاطب ، ومتصل به ضمير الغائبين (ሙ) العائد على المفعول التالي ، بتوسط اللام بينهما ، كما عرفنا من قبل .

ዘርኦ = زريته . مكونة من لام المفعولية ، وكلمة ዘርእ = بذر (والأصلة بالفعل العربي : زرأ) مضافة إلى ضمير الغائب .

ዘወፅኡ: እሉ = الذين خرجوا . الفعل الماضي ወፀአ الذي عرفنا منه المزيد بالألف من قبل .

እምግብጽ = من مصر . والصاد الموجودة في هذه الكلمة سبيلي ولهم الأمطريين ، الذين ينطقون الصاد طاء ، فكتبوا هذه الكلمة بالصاد ، ظنا منهم أن نطق بالطاء ناتج من انقلاب الصاد طاء في نطقهم ، ولهو ما يسمى بالمذلقة أو التقعر في اللغة (انظر في ذلك مقالتنا : التطور اللغوي وقوانينه ١٠٣-١٠٧) . والصواب في هذه الكلمة هو نطق بالطاء ، لأنها في الأصل : (القبط) .

ወወሰዶሙ = وقدموا . مركبة من الواو + الماضي ወሰዶ = قاد + كاف المخاطب للفاعل + ضمير الغائبين للمفعول به .

ውስተ: ደብረ = في جبل / في صحراء . مفرد جمعه ደብገ = جبال .

ሲና = سيناء .

* * *

المزمور الأول

ብፀዕ፡ ብእሲ፡ ዘኢሖረ፡ በምክሪ፡ ረሲዓን፡ ወዘኢቆመ፡ ውስተ፡ ፍናተ፡ ኃጥኣን፡ ወዘኢነበረ፡ ውስተ፡ መንበረ፡ መስተሳልቃን። ዘዳእሙ፡ ሕገ፡ እግዚእብሔር፡ ሥምሪቱ፡ ወዘሕጎ፡ ይነብብ፡ መዐልተ፡ ወኤሊተ። ወይከውን፡ ከመ፡ ዕፅ፡ እንተ፡ ትክልት፡ ኀበ፡ መሓዘ፡ ማይ፡ እንተ፡ ትሁብ፡ ፍሬሃ፡ በበጊዜሃ። ወቈጽኣኒ፡ ኢይተነገፍ፡ ወከመ፡ ዘገብረ፡ ይፌጸም።

እኮ፡ ከመዝ፡ ኃጥኣንሰ፡ እኮ፡ ከመዝ፡ ዳእሙ፡ ከመ፡ መረጎት፡ ዘይግሕፍ፡ ነፋስ፡ እምገጸ፡ ምድር። ወበእንተዝ፡ ኢይነሥኡ፡ ረሲዓን፡ እምሶይን፡ ወኢኃጥኣን፡ ውስተ፡ ምክሪ፡ ጻድቃን። እስመ፡ ይእምር፡ እግዚእብሔር፡ ፍኖተ፡ ጻድቃን፡ ወፍኖተ፡ መሰ፡ እንዮኣን፡ ትጠፍእ።

* * *

الشرح والتحليل :

ብፀዕ = طوبى/بشرى/سعادة . والجمع : ብፅዓን = سعادات، من الفعل ፀደወ = وعد/نذر .

ብእሲ = الرجل . والمؤنث منه ብእሲት = امرأة .

ዘኢ = الذى لم يسلك . مركبة من اسم الموصول (ዘ) + حرف النفى (ኢ) + الفعل الماضى الأجوف ሖረ = ذهب/عاد ، وهو يقابل الفعل العربى الماضى الأجوف ሖረ = ذهب/عاد ، وهو يقابل الفعل العربى : حار فى مثل قوله تعالى : « إنه ظن أن لن يحور » .

በምክሪ = بنصيحة/بموعظة . مركبة من الباء (በ) + كلمة ምክር = نصح/موعظة منصوب على المفعولية (لم يسلك مسلك) والفعل منه መከረ = حاول/طلب النصح وصيغة أفعل منه አምከረ = نصح/بذل النصح .

ረሲዓን = الأشرار ، جمع مفرده ረሲዕ = شرير/زنديق . مذ الفعل : ዐረየ بمعنى : نسى/جهل . ومنه : ተረሲዐ = أصيب بداء النسيان . ويقابله فى السريانية ʾeṯrašaʿ = أجرم/كفر ، وفى العبرية רָשַׁע = أذنب/أثم/فسد . وله علاقة بالفعل العربى : رَسِعَ ؛ ففى حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما ، أنه بكى حتى رَسِعَت عينه ، يعنى : فسدت ، وتغيرت ، والتصقت أجفانه (انظر : لسان العرب : رسع) .

ወቆመ = ولم يقف (حرفيا : والذى لم يقم) مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (H) + أداة النفى (ኢ) + الفعل الماضى الأجوف ቆመ = قام .

ውስተ = فى . وهى تقابل كلمة (وَسَطَ) فى العربية ، والتاء فيه مرققة عن الطاء ، بسبب السنية المرققة ، وأصل الكلمة ውስጠ ولهذه الكلمة موجودة فى الحبشية ، غير أنها تستعمل فيه ظرفا بمعنى : وَسَطَ/داخل .

ፍናተ = طريق . حالة نصب من ፍኖት وجمعه ፍናዋ = طُرُق . وفعله: ፈነወ (مضعف العين) = أرسل . والمطاوع منه ተፈነወ = أُرسِلَ .

ኃጥኣን = الخطائين ، جمع مفرده ኃጥእ خطاء . والفعل منه ኀጥአ وفى العبرية חָטָא وفى الآكادية hatû وكل ذلك يقابل « خَطِئَ » فى العربية . والاسم منه فى الحبشية ኀጢአት = خطيئة ، والجمع منه: ኀጥኣን أو ኀጣውእ وهذا يصدق تصور الصرفيين العرب فى أصل هذا الجمع (خطايا) فى العربية !

ወዘኢነበረ = ولم يجلس (حرفيا : والذى لم يجلس) . مركبة من واو العطف (ወ) + اسم الموصول (H) + أداة النفى (ኢ) + الفعل ነበረ = جلس/سكن/أقام . ومنه كلمة መንበር = مقعد ، التى استعارتها العربية (منبر) لمجلس الخطيب (انظر : النظر النحوى لبرهشتراسر ١٩/١٤٦) .

መንበረ፡ መስተሳልቃን = فى مجلس . وهى اسم المكان على (مَفْعَل) من الفعل السابق ነበረ

في حالة النصب للمفعولية.

ⷓⷀⷍⷀⷓⷀⷍⷀⷓ = المستهزئين، جمع مفرده ⷓⷀⷍⷀⷓ = مستهزئ، وهو اسم الفاعل من صيغة (أَسْتَفْعَلَ). والثلاثي منه ⷀⷍⷓ = لهزئ/سخر. والمطاوع من فَاعَلَ: ⷓⷍⷀⷓ = استهزأ. وله صلة في العربية بالفعل "سلق" في مثل قوله تعالى: «سلقوكم بألسنة حداد».

ⷀⷍⷓⷀⷍⷓ = بل - مركبة من اسم الموصول (H) وكلمة ⷍⷓⷀⷍⷓ = بل/على العكس.

ⷀⷍⷀ = شريعة/قانون. حالة نصب من ⷀⷍⷀ وجمعه ⷀⷍⷀⷍⷀ.

ⷀⷍⷀⷀⷍⷀⷀⷍⷀ

«أرض» في الحبشية.

ወበአንተ = ومن أجل ذلك. مركبة من واو العطف + حرف الجر (በ) + اسم الموصول المؤنث ዘ = التي (عندما يتركب مع الباء يصبح معناه: من أجل/بخصوص) + اسم الإشارة (ሀ) = هذا.

ኢይትነሥእ = لا يدخل. مكونة من حرف النفي (ኢ) + مضارع فَعَّلَ المزيد بالتاء، من الفعل ነሥአ = رفع، وهو يقابل في العبرية נָשָׂא = حمل/رفع/اتخذ، وفي الآشورية našū = حمل/رفع، وفي العربية: نشأ، بمعنى (ارتفع) في نحو: نشأ السحاب. ومنه قوله تعالى: «وينشئ السحاب الثقال».

والمضارع هنا اتصل به واو الجماعة، على لغة: «أكلوني البراغيث»(١).

والترجمة الحرفية: لا يدخلون.

ለሰማይ = الأشرار.

ኀምደይን = في العدل/في زمرة العادلين (حرفيا: من العدل). مكونة من حرف الجر ኀም = مِن + كلمة ምድይ = دين/عدل/عدل/قسطاس. وهي تقابل في العبرية דִּין وفي العربية: «دين».

ወኢኀጥኣን = ولا الخاطئون. مركبة من حرف العطف (ወ) + حرف النفي (ኢ) + كلمة ኀጥኣን وقد سبقت.

ውስተ፡ምክር = في موعظة/نصيحة.

ጻድቃን = الأبرار/الصديقين، جمع مفرده ጻድቅ = صادق/بر. والفعل منه: ጸደቀ = صدق. والاسم ጽድቅ = الصدق.

ለዓለም = لأن...

ይሬስዮ = (الرب) يُنظر/يُرى. مضارع فَعَّلَ المجزوم. وقد فتح فيه حرف المضارعة، وطولت الفتحة بسبب حرف الحلق. ومضارعه من الماضي المضعف

(١) لغة أكلوني البراغيث.

ضمير الغائب. وعائد الضمير سيأتي في اسم الموصول في الكلمة التالية.

ዘገብረ = الذي عمل. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + الفعل الماضي ገብረ = عمل/صنع.

ይሜጽእ = ينهي/يختم/يكمل. فعل مضارع مرفوع من مضعف العين ጸዐመ = ختم/أنهى/أكمل. والمجزوم منه ይጽዕ yefaṣṣem وهو الوزن الأصلي لمضارع فَعَّلَ. أما المضارع فهو في الأصل مضارع فعل لا يستخدم كثيرا في الحبشية ፈጸመ fēṣama وهي يساوي الأفعال الموجودة في العربية على وزن (فَيْعَلَ) مثل: بَيْطَرَ/سَيْطَرَ/هَيْمَنَ.

ኢሀ = ليس. كلمة مركبة من أداة النفي ኢ وفعل الكينونة ሀ وأصلها: ኢለሀ فأدغمت اللام في الكاف، وحذفت نون (كان)، مثل: لم يك، في العربية.

ከማሁ = كذلك. مركبة من ከመ بمعنى الكاف + اسم الإشارة للمفرد المذكر (ሁ).

ኃጥኣንሰ = الخطئون/الخاطئون، وقد سبقت تحليلها. وألحقت بـ ሰ = لكن. يعني: ولكن ليس كذلك الخاطئون!

ኢከማሁ፡ከመሁ = ليسوا كذلك (حرفيا: ليس كذلك).

ዳሙስ = بل/في الحقيقة/على العكس من ذلك.

ከመ፡መሬት = كالتراب.

ዘይሜንፎ = الذي ينثره. مركبة من اسم الموصول (ዘ) + مضارع الفعل: ነሥአ = نثر.

ነፋስ = الريح. ومن لهذه المادة: ነፍሰ = هبت الريح و ነፍስ+ንፈሰ = تنفس، و ነፍስ = النفس، و መንፈስ = الروح.

ዘምላዕ = من على (حرفيا: من وجه). مركبة من حرف الجر ዘም = من + كلمة ገጽ = وجه، في حالة نصب.

ምድርሰ = الأرض. وهي تقابل كلمة: «مَدَر»، والوجود لمادة:

المزمور ١٣٧

ዘዳዊት። ውስተ፡ ፈፍላገ፡ ባቢሎን፡ ህየ፡ ነበርነ፡ ወበከይነ፡ ሶበ፡ ተዘከርናሃ፡ ለጽዮን።። ውስተ፡ ኩሓቲሃ፡ ሰቀልነ፡ ዕንዚራቲነ። ኀበመ፡ በህየ፡ ተስእሉነ፡ እለ፡ ፈወዉነ፡ ነገሬ፡ ማሕልት፡ ወእለሂ፡ ይወስዱነ፡ ይቤሉነ፡ ሕልዩ፡ ለነ፡ እምሓልዩሃ፡ ለጽዮን።። ወእፎ፡ ነሐሊ፡ ማሕልተ፡ እግዚእብሔር፡ በምድረ፡ ነኪር፡ እመሰ፡ ረሳዕኩኪ፡ ኢየሩሳሌም፡ እትርስዐኒ፡ የማንየ።። ወይጥጋዕ፡ ልሳንየ፡ በጕርጌየ፡ ለእመ፡ ኢተዘከርኩኪ፡ ወለእመ፡ ኢበዓዕኩ፡ እሊየሩሳልም፡ በቀዳሚ፡ ተፍሥሕተየ።።

ተዘከሮሙ፡ እግዚኦ፡ ለደቂቀ፡ ኤዶም፡ በዕለተ፡ ኢየሩሳሌም፡ እለ፡ ይብሉ፡ ንሥቱ፡ ንሥቱ፡ እስከ፡ መሠረታቲሃ።። ወለተ፡ ባቢሎን፡ ጎስርተ፡ ብፁዕ፡ ዘይትቤቀለኪ፡ በቀለ፡ ተበቀልክነ፡ ብፁዕ፡ ዘይእኅዞሙ፡ ለደቂቅኪ፡ ወይነፅጎሙ፡ ወስተ፡ ኵሉሕ።።

الشرح والتحليل:

ዘዳዊት = لداود. مركبة من ذا اسم الموصول (ዘ) + اسم «داود» عليه السلام بالحبشية. ولهذه الكلمة ليست في النص العبري في هذا المزمور، كما أنها ليست في كل طبعات المزامير.

ውስተ = في. والمقصود هنا: على.

ፈፍላገ = أنهار/جداول، جمع تكسير مفرده ፈለግ = جدول/نهر. وهو من مادة «فَلَجَ» في العربية، كما يقابل في العبرية פֶּלֶג وفي الآرامية פְּלַג، بمعنى: "شقّ" أو "قسّم".

ባቢሎን = بابل.

المزمور المئة والسابع والثلاثون

١ على انهار بابل هناك جلسنا. بكينا ايضا عند ما تذكرنا صهيون.

٢ على الصفصاف في وسطها علقنا اعوادنا. ٣ لانه هناك سألنا الذين سبونا كلام ترنيمة ومعذبونا سألونا فرحا قائلين رنموا لنا من ترنيمات صهيون

٤ كيف نرنم ترنيمة الرب في ارض غريبة. ٥ ان نسيتك يا اورشليم تنسَ يميني • • • • ٦ ليلتصق لساني بحنكي ان لم اذكرك ان لم افضل اورشليم على اعظم فرحي

٧ اذكر يا رب لبني ادوم يوم اورشليم القائلين هدّوا هدّوا حتى الى اساسها. ٨ يا بنت بابل المُخربة طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا.

٩ طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة

★ ★ ★

ሃናሃ = هناك . ويقال: ከሃናሃ = من هناك .

ነበርነ = أقمنا / جلسنا . فعل ماض مسند للمتكلمين .

ወከነያችን = وكينيا . مركبة من واو العطف + الفعل ከነየ = بكى + ን ضمير الفاعل .

ድኅ = بعدما .

ተዘከርናሃ = تذكرنا . مركبة من الفعل الماضي المضعف العين المزيد بالتاء: ተዘከረ = تذكر ، من الثلاثي ዘከረ = ذكر + ን ضمير الفاعل ، وقد طولت حركته قبل اتصاله بضمير المفعول به ؛ لأن الأصل في هذه الحركة الطول ، كما في العربية: «تذكرنا» + ضمير المفعول به . والترجمة الحرفية (تذكرناها) ، ولهذا الضمير يعود على الظاهر التالي بعد ذلك . والعادة في الحبشية أن يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول به ، وتتصل اللام بهذا المفعول ، للدلالة على تعريفه ، وحيث ذلك كذلك في السرياني ، في مثل: ﻣﺤﻤﻠﻬ ﻟﺤﻨﻮﻬ «تركتم الخالعة» .

وتسمى هذه اللام في العربية: «لام التقوية» ، وهي تتصل بالفعل حين يضعف الفعل بتأخره عن المفعول ، كقوله تعالى: «إن كنتم للرؤيا تعبرون» (انظر: الجنى الداني ١٠٦ والتطور النحوي ١٢/٩٤ والتمام لابن جني ٦٩) .

ጽዮንን = صهيون (حرفيا: لصهيون) .

ውስተ = في . والمقصود: وعلى .

ሰንደላታይ = سندياناتط . مركبة من ሰንዳ = شجرة السنديان/نوع من الشجر وهو المسمى بشجر الصفصاف (salix) . والجمع هنا جمع مؤنث سالم بالفتحة الطويلة والتاء + ይ ضمير المفردة الغائبة مضاف إليه . والمعتاد في الحبشية في الاسم المجموع جمع تصحيح أو تكسير ، أن يتصل به الضمير عن طريق توسط (ኣ) بين المضاف والمضاف إليه .

ሰቀልናሃ = علقنا . مركبة من الفعل الثلاثي ሰቀለ = علق + ን للفاعل .

ዕንግዶቲሃ = آلاتنا العازفة . مكونة من جمع المؤنث السالم: ዕንግዶት + ዕንግዶቲ

ومفرده ዕንግዶ + ን للمتكلم الجمع مضاف إليه . وتوسط بين الجمع والضمير الحركة (ኣ) كالعادة .

ስለዝ = لأن .

በህየ = هناك (حرفيا: في هناك) . مركبة من الباء (በ) + ህየ = هناك .

ጠየቅናት = سألنا (حرفيا: سألونا ؛ وذلك على لغة: أكلوني البراغيث؛ لأن الفاعل اسم ظاهر سيأتي بعد) . وهذا فعل مزيد بالتاء من الثلاثي ጠየቀ وكان المفروض أن يكون: ጠየቀ على وزن (تَفَعَّلَ) ولكن تغيرت حركة السين إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها . وقد اتصل بالفعل واو الجماعة ثم ضمير المتكلمين (ን) للمفعول به .

ዘይሰግዱ = الذين يسجدون . الفعل ሰገደ = سجد/سجى ، مسند إلى الغائبين ، ومتصل به ضمير النصب (ሙ) لجماعة المتكلمين . والمبنى للمجهول منه ተሰገደ = سُجِد . والاسم منه ሰጊድ = السَّجْد .

ለእጓ = كلمة . حالة نصب من እግዚእ .

ዜማ = أغنية . مفرد جمعه ዜማዎች = أغاني ، من الفعل ዘመረ = غنى .

ወከነያ = وكذلك الذين . مركبة من واو العطف + اسم الموصول ዘ + ኣ = أيضا .

ይሰውጡነ = يبتلعونا (حرفيا: يبتلعوننا / يقودوننا) . مضارع ወሰጠ = قاد/ساقه ، في حالة الرفع ، مسند إلى واو الجماعة ، ومتصل به (ነ) للمفعول به .

ቃሉ = قالوا لنا . مضارع الفعل ቀወለ = قال (أصله ቀወለ قلبت فتحة الباء فيه إلى كسرة بسبب حرف الحلق بعدها) ، وهو من الأفعال الشاذة التي تحذف منه الواو في المضارع المرفوع والمجزوم . ومن المضارع المرفوع صيغة أخرى ، تستعمل استعمال الماضي هي ይቀውሉ وهي التي معنا هنا .

والفعل هنا مسند إلى واو الجماعة ، واتصل به ضمير النصب (ሙ) للمتكلمين ، بعدية الفعل إليه في الحبشية بنفسه ، بعكس الحال في العربية .

ኣንተ : ሕለፍ = نَغَنُّوا لنا . فعل أمر مسند لجماعة المخاطبين، من ፍለሐ = غنّى .

ልዮሃለፍ ሃ = من أغانٍ (حرفيا : منه أغانيك . والضمير هنا يعود على المضاف إليه ، واللام متوسطة بينهما في الكلمة التالية) . وهي مركبة من حرف الجر ልዎ + أُدغمت ميم في ميم الجمع ለ + ሙሃለፍ = أغانٍ ، وقد سبق هنا . والجزء الأخير من الكلمة هو (ሃ) ضمير الغائبة مضاف إليه . وتوسطت بين الجمع ، والضمير ، حركة (i) . والكلمة تنطق : emmahāleyithā .

ሲዮን = صهيون (حرفيا : لصهيون) .

ከመይ = وكيف . مركبة من واو العطف + ከመ = كيف ؟

ንሕነ = نغنّي . فعل مضارع ، ماضيه : ሐለፈ = غنّى . وهو مضارع مرفوع ، والأصل فيه : ንሕነሕ على مثال ንቀተለ تحولت حركة المضارعة إلى الفتح ና < ንሕ بسبب حرف الحلق ، كما تحول الصوت المركب في آخره ey < ē .

ተመሓላለ = أغنية . مفعول منصوب . وقد سبقت الكلمة هنا .

ኣግዚኣብሔር = الرب .

ኣመጽኣ = أتى . مكونة من الباء (ኣ) + كلمة መጽኣ = أتى ، اسم مذكر في حالة نصب .

ጎኒ = غريبة . من الفعل ሓገነ = اغترب/تغرّب . وهو يقابل في العبرية גּוּר ، غريب ، وفي الآرامية גּוֹרָא = غريب . وله صلة بالفعل العربي: نَكَرَ ، بمعنى : لم يعرف . وفي الآشورية nakāru = عدو .

ኣመ = ولكن إنْ . مكونة من أداة الشرط መ + ኣ وهي مفتوحة الميم ، بعكس مثيلتها في العربية (إنْ) والعبرية (אִם) ولعلها مختصرة من (إنّا) . والجزء الثاني هو ኣ = لكن .

ረሲዕኩኒ = نسيتني . مكونة من الفعل الماضي ሰዐ = نسي ، وهو مسند إلى كاف المتكلم ، واتصل به كاف المخاطبة للمفعول به . وأصله عند الإسناد ሰዐኩ

وأطيلت فتحة السين بسبب حرف الحلق بعده .

ኦ ኢየሩሳሌም = يا أورشليم !

ኣትጋስኦኒ = لتنسني . فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وهو مسند للغائبة : ትጋስ + ኦ واتصل به ضمير النصب للمتكلم (ኒ) وقد فتح آخر الفعل لزوال الضمير ، كما هي عادة الحبشية .

የማነይ = يميني . فاعل الفعل السابق ، وهو مؤنث مضاف إلى ياء المتكلم .

ወይጥጋዕ = ولتلتصق . مركبة من واو العطف + فعل مضارع مجزوم ، وماضيه ጠገዐ = التصق/تعلّق ب . وطولت حركة الجيم بسبب حرف الحلق بعدها .

ልሳንየ = لساني . كلمة ልሳን = لسان ، مضافة إلى ياء المتكلم . وهو يقابل في العبرية לָשׁוֹן وفي الآرامية لِشانا وفي الآشورية lišānu وفي العربية : « لسان » .

ኣንተ ገጽ = بحنكي . مركبة من باء الجر + ገጽ = خدّ/حنك + ياء المتكلم .

ኣመ = إن (حرفيا : لئن ، واللام زائدة) .

ኣትሀንጉኒ = لم أتذكرك . مركبة من أداة النفي (ኣ) + الفعل المزيد بالتاء المضعف العين ተሀንገ = تذكّر ، من الثلاثي ሀንገ = ذكر + ضمير الفاعل للمفرد المتكلم (ኩ) + ضمير المفعول للمخاطبة (ኒ) .

ወላኣመ = وإذ (حرفيا : ولئن) .

ኣሰንዩኩ = لم أفضل (حرفيا : لم أنذر) . مركبة من أداة النفي (ኣ) + الفعل الماضي ሰንዩ = وعد/نذر ، وهو مسند إلى ضمير المتكلم . وطولت فتحة الضاد ، بسبب حرف الحلق بعدها .

ኦ ኢየሩሳሌም = أورشليم . مفعول به للفعل السابق ، وقد دخلت عليه لزوال لام الفعولية .

ዐንከ = على رأس . مكونة من باء الجر + ካዕ = الأول/البداية .

ᎠᏎᏍᏕᎵᏍᏗ = ما يسرني (حرفيا: سروري). عبارة من كلمة ᏕᏎᏍᏕᎵ = سرور، مضافة إلى ياء المتكلم. والفعل منه: ᏕᎵᏍᏏ (تَفَعْلَ) = سُرَّ. والمجرد منه ᎵᏍᏏ قد يقابل في العربية: «فَسَحَ» بمعنى: اتسع، لولا اختلاف السين والشين!

ᏗᎻᏁᎶᎷᎾ = تذكَّر (حرفيا: تذكرهم، بضمير يعود على المفعول به التالي) وهو فعل رباعي من الماضي المضعف: ᏏᏁᏗ = تذكَّر.

ᎯᎸᎻᎯ = يا رب (حرفيا: يا سيد!) وعلامة النداء هي الضمة الطويلة المماثلة لآخر المنادى.

ᎯᏔᏥᏥ = لأولاد. مركبة من اللام (Ꮯ) + كلمة ᏔᏥᏥ = أطفال/أولاد في حالة النصب.

ᏍᏔᏙᎯ = أدوم.

ᏗᏅᏘᏂ = يوم.

ᏍᏔᏥᎦᏁᎯᏍᏕᎯ = أورشليم. والمعنى: اذكر لهم يوم هدموا أورشليم، أي جازهم على ذلك!

ᎯᏰᎵ: ᎯᏰᎯ = الذين يقولون. من الفعل ᏰᏁᏗ = قال. وقد سبق هنا.

ᏐᏐᏂ: ᏐᏐᏂ = هدِّموا هدِّموا! فعل أمر ماضيه: ᏐᏂ = هدم/حطم/خرب. ومضارعه المجزوم هو ᏐᏂᎲ.

ᎯᏍᏁᎯ = حتى. حرف جر لا يتصل بالضمائر.

ᏃᏄᏂᏍᏍᏗᏃ = أساسات. مكونة من جمع المؤنث السالم ᏄᏂᏍᏍᏗ = أُسُس/أساسات، ومفرده ᏄᏂᏍᏍ = أساس، من الفعل ᏂᏍᏗ = أَسَّس. وهذا الجمع مضاف إلى ضمير الغائبة، مع الفصل بالحركة (i).

ᏣᏂᏁᏗᏂ: ᏣᎳᏅᏁ = (يا) بنت بابل. ᏣᎳᏅ = بنت، في حالة النصب. وجمعه ᏣᎳᏅᏍᏗ = بنات. والمذكر ᏣᏂᏍᏗ = ولد. وجمعه ᏣᎳᏍ.

ᏄᏂᏍᏍᏗᏃ = الرخيصة/الخاسرة. المذكر منه ᏄᏂᏍᏍᏃ = خاسر، من الفعل ᏂᏍᏗ = تحطم/صَغُر.

ᏗᏰᏫ = طوب/بشري. وقد سبقت تحليلها في المزمور الأول.

ᎻᎯᏗᏰᏫᏍᏗᏂᏱ = للذي يبأر. مركبة من اسم الموصول (H) + مضارع فَعَّل المزيد بالتاء المرفوع من ᏱᏰᏫ = بأر/تعرض للجرح + ضمير المخاطبة للمفعول به.

ᏱᏰᏫ = للبأر، اسم منصوب. ᏫᏰᏱ = بأر.

ᏄᏂᏍᏍᏗᏃᏁᎳ = (الذي) عندك لنا (حرفيا: بأرتنا). هو الفعل الماضي ᏄᏂᏍᏍᏗᏃ مضعف العين، وهو مسند لضمير المخاطبة، ويتصل به ضمير المفعول للمتكلمين.

ᏗᏰᏫ = طوب/بشري. وقد سبقت.

ᎻᎯᎦᏂᎻᏍᏍ = للذي يأخذهم. والضمير يعود على المفعول به القادم). مكونة من اسم الموصول (H) + مضارع مجزوم من الفعل ᎯᏂᎻ = أخذ + ضمير الغائبة للمفعول به.

ᎯᏔᏥᏥᏍᏗᏂᏱ = أطفالك (حرفيا: لأطفالك، مع لام المفعول به).

ᏍᎩᏁᏫᏩᏍᏍ = ويحطمهم. مكونة من واو العطف + المضارع المرفوع ᏁᏫᏩᏍ وماضيه ᏁᏫᏩ = كسر/حطم.

ᏄᏍᏗ = على (حرفيا: في).

ᏗᏣᏣᏗᏃ (تنطق: kwakweh) = الصخرة/الحائط الصخري. مفرد، وجمعه: ᏗᏣᏣᏗᏍᏗ = صخور.

★ ★ ★

معجم

حبشی - عربی

U

ⵢ أيضا/كذلك/واو العطف.

ⵖⵉ جمعه ⵉⵖⵍⵜ حرف الهجاء.

ⵡⵍⵍ، ⵍⵍ ١/٢ كان/وُجد-ⵡⵍⵍⵓ كائنٌ/موجود.

ⵏⵉ أهاج/أزعج/هز ⵜⵓⵡⵏ انزعج ⵓⵏⵜ انزعاج/هياج.

ⵅⵉ، ⵅⵍ ⵙⵎⵙⵓⵅ ⵍⵍⵉ من هناك.

ⵜⵉⵖⵉⵖⵜ (ⵜⵉⵖⵉⵖⵜ) إيمان/اعتقاد ⵖⵎⵙⵉⵖ المؤمن/المخلص ومؤنثه ⵜⵖⵎⵙⵉⵖⵜ.

ⵜⵉⵏⵏⵉ بدلا من/مكان.

ⵖⵔ سلب/استلب/نزع/نهب

ⵍⵓ ⵍⵍⵉ ⵉⵍⵍⵉ أهلك ⵓⵍⵓ هلاك/فقد/ضياع ⵎⵍⵓ و ⵉⵍⵍⵉ هالك.

ⵜⵓⵖ جمعه ⵉⵍⵓⵖ مدينة/بلد/ريف.

ⵡⵓⵎ عَرِفَ ⵎⵖ و ⵉⵖ عَرَفَ.

ⵍ

ⵍ حرف جر بمعنى اللام/إلى. وتدخل على المضارع المجزوم للطلب (الفقرة ٢٧)

ⵍⵍ حرف جر مكرر للدلالة على التوزيع والتقسيم (١٥٠؛ ١٦٦).

ⵎⵉⵍ لبن (١٦٢).

ⵎⵍⵍ جمعه ⵜⵎⵍⵍⵉⵖⵜ ثور.

ⵅⵍⵍ نما/قديم ⵅⵉⵍ عجوز/مسنّ/قديم. ومؤنثه ⵜⵅⵍⵍ (١٠٤). ⵅⵍ وجمعه ⵏⵅⵍ، ⵜⵉⵅⵉⵍ، ⵜⵉⵅⵓⵡⵏⵜ عجوز/شيخ/قديم/سالف/متقدم/سابق.

ءءل كلمة تسبق الضمير المتصل للدلالة على التوكيد (٢٣).

ءءشك صاغ/كوّن/شكّل/عجن.

ءءشو ١/٤ شكى/بكى/ناح/ولول/حزن/تشكّى ءءشو = ثالِ/نائح.

(ءءشءش) ءءلشءش متتم/دندن ءءشءش متتم/مدندن.

ءءشء جَمُلَ/حَسُنَ ءءشء جميل/حسن/رائع ومؤنثه ءءشءت.

ءءمد اعتاد/تعوّد ءءمد عادة/تعوّد.

ءءمظ برص/جذام ءءمظ Hءءمظ المجذوم/الأبرص.

ءءلغ لسان ءءلغت ألسنة. وتطلق الكلمة كذلك على اللغة.

ءءبس لَبِسَ ءءلبس ألبس/ألبس نفسه ءءلبس ثوب/لباس، وجمعه ءءلابس، وكذلك ءءلبوس ثوب، وجمعه ءءلبس.

ءءلب قلب/عقل/روح/نفس، وجمعه ءءلباب.

ءءطو ١/٢ قَطِنَ/حَذِرَ/فهم ءءلطو تفطّن/تحاذر/٢/ متيقظ/حاذر ءءلطو لبيب/ذكي/فَطِن.

ءءطش دهن/طلى/مسح.

ءءسك أُرسِلَ رسولا ءءلسك تلميذ ءءلسك ملاك/رسول، وجمعه ءءلسكة ملائكة.

ءءكء لمس/مسّ/أمسك.

ءءص عُجِنَ/هُرِسَ/سُحِقَ ءءلص عُجِن/هُرِس/سُحِق.

ءءلظ عالٍ/عظيم ءءلظ أعلى/رفع ءءلظ، ءءلظت عُلِّيَ/رُفِع. ءءلظ عالٍ/عميق/بعيد ءءلظ، ءءلظن حرف الجر «على» ءءلظت ءءلظ، ءءلظ على (حرف جر) ءءلظ عاليا ءءلظ من عَلُ.

ءءلل ليل، وجمعه ءءليلل لِيال.

ءءفل فَصَلَ/قَسَمَ/شارك.

ءءفق النصف/نَصِيب ءءلفق ألصف ءءلفق متّحد/منضمّ.

ح

حءلم رأى حُلما ءءلم حلم/رؤية في المنام.

حءلق حلقة.

حءلء غَنَّى حءلء غناء/أغنية، وجمعه ءءلحل أغانٍ.

(حءلل) ءءلحل اخضرّ/نضج/نما ءءلحل أخضر، ومؤنثه حءلل «خُضرة» كذلك. والكلمة حءلل خضراء. حءلل معناها: «خُضرة» كذلك.

حءم مرض/توجّع/تألم ءءلحم أمرض/أوجع ءءلحم المرض.

(حءوء) حءلف/تعاقد حءم حَمٌ، مؤنثه حءلت حماة.

حءمد رماد

حءسء ساء/قبح/خجل ءءلحسء أساء/أضرّ بفلان.

حءرث حرث/أفلح الأرض حءلرث الفلاح.

حءزت تعس/حزن/بئس ءءلحزت تعيس/مسكين/بائس.

حءزيء غزير.

حءلء جوال/كيس.

حءسب حَسِبَ/ظن/اعتقد

حءسء ١/٢ كَذَبَ/افترى حءلسء كذّاب.

حءقل حقل، وجمعه ءءلحقل حقول.

(حءقر) ءءلسحءقر، ءءلسحءقر سَتَرَ/شتم/استقر/استرخص.

(حءقء) حءق قدّر/قضى/قليلا (ظرف) حءق لفترة/لحظة/زمنا ءءلحءق تدريجيا/بالتدريج.

ሐነጸ بَنَى ሕንጸ بُنى ተሐንጸ بناء.

ሖረ ذهب/مشى/رجع ተሖረ الطريق/المر ምሕዋር، መሓር المشى/الطريق ይሕዋር المسافر.

(ሖሰ) ሐሰ ሐረቀ ሖሰ ተሐውሰ تحرك/ابتعد ዘይተሐወሰ زاحف.

ሔዋን حوّاء.

ሐወጸ ነ/ሳ نظر.

ሐዘበ ሐዲቡ/فكر/عدّ ተሐዝበ احتسب.

ሕዝብ الشعب/الأمة/الحزب، وجمعه ኣሕዛብ أعراب/شعوب/أمم.

ሐዘነ ሐዘነ ኣሕዘነ أحزن ዘሐዝን الهم/الحزن ተሐሰ، ሐዘንዘን حزين.

ሐይቅ الشاطئ/الساحل.

ሔሰ لام/أنب.

ሐይወ عاش/حيي ወኣሕየወ أحيا ይሕይው حَيّ ሕይወት حياة ሕይወ، ማሕየዊ مُحْيًا.

ሐዲስ ነ/ሳ جدّد/أصلح/أعاد/أحيا ሐዲስ حديث، ሐዲሽ حديث.

ሕግ قانون، وجمعه ሕጋግ قوانين.

ሐጽ سهم/حظ/نصيب، وجمعه ኣሕጻ وተኣሕጸየ حظوظ.

ሐፀነ غذّى/اعتنى ب ሕፃን الطفل الصغير ሕፃንነት الحاضن، ومؤنثه الحاضنة.

መ

መ- تضاف الى نظيرة الكلمة المفردة لتأكيدها (١٥٧).

መሀረ ነ/ነ/ሳ علّم ምህርና معلّم، ومؤنثه ምህርቲ معلمة ትምህርቲ تعليم/علم/عقيدة/منظمة.

ሕፃን اعتنم/غنم ማሕሰረከ

መሰከ ، መሰከ وقر/اقتصد ምህሰከ

መልአ ملأ/امتلأ ምልኣ ممتلئ.

መለከ ملك/ساد/تسلط/حكم ኣምላኽ عبد/عشعد/خدام ب ኣምላኽ إله، وجمعه ኣማልኽቲ آلهة ተ መለከተ ملكوت ሰማይ الجنّ.

መሐለ أقسم ተመሓላ قَسَم.

መሐረ ، መሐሪ رحم/رأف ب ምሕረት رأفة/رحمة.

መ ሚ መ (أو) في الاستفهام وغيره (١٦٠).

መሠጠ خطف/سلب/نهب/فصل/أبعد ኣመሠጠ فرّ ተመሳጢ لص/زعيم اللصوص، وجمعه ምሰጥ لصوص.

መርሐ قاد/ساعد ተመራሒ القائد.

ምሉእ حزام، وجمعه ምዋርእት أحزمة.

መራራ أصبح الطعم مرًّا ምራር مُرّ ምራር مرارة النفس.

መሬት تراب/أرض.

ለሰመ ، መሰለ ነ/ተ መሰለ ተመሰለ شابه/تماثل/تشابه ኣስተማሰለ أشبه ምስሊ مِثل/تشابه/شكل/الهيئة/صورة، وجمعه ምሳሌ ومثله أمثال/صور ምሳሌ مِثل ለመሰለ حرف الجر «ب».

መርዓት عروس.

መሰሐ تناول الطعام العشاء ሕሳብ ምሳሐ عشاء.

ማሰነ أفسد/أتلف/خرّب ተሰነየ خرّب شيئًا ሰናይ ضار.

መሰወ أسال ተመሰወ أسيل.

ሰንበት أسبوع ، ምሴት ، ቀዳምይቲ ሰንበት الأحد ، ካልኣይቲ ሰንበት الاثنين

ⵎⵙⵙⵓⵔ ستر .

ⵜⵎⵓ زوج ، وجمعه ⵜⵉⵎⵓⵜⵉⵏ أزواج .

ⵍⵍⵉ مَتَى .

ⵎⵏ مَنْ ؟ ⵜⵎⵏ ⵎⴰ ؟(ماذا؟) ⵜⵉⵎⵓⵏ ⵍⴰⵥⴰ ؟

ⵜⵏⵉⵜ إغواء/فتنة/وسوسة .

ⵓⵏⵏⵉ اتجه إلى .

ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵜ جلد ، وجمعه ⵜⵉⵏⵣⵣⴰⵢⵉⵏ جلود .

ⵜⴰⵡⴰⴱ مَوَاب .

ⵎⴰⵣⴰ مَتَى / إذا ؟

ⵜⵓⵎⵔ محاول/استشار/ⵜⵓⵎⵔⵉⵏ نصح ، ⵜⵓⵎⵔ محاول ، ⵜⵓⵎⵔⵜ نصيحة/مشورة ، ⵜⵓⵎⵔⵜ محاولة/تجربة/فتنة/غواية/إغراء .

ⵓⵎⵏⴰ أجيب/عقم ⵓⵎⵏⴰⵏ عقيم/مجدب .

ⵎⵓⵇ سَخُنَ/صار دافئا ⵜⵎⵓⵇⵜ و ⵎⵓⵇ حرارة .

ⵎⵓⵇⵇ ربط/قيّد/شدّ/وصل ⵜⵎⵓⵇⵇⵓⵜ المقيّد ⵎⵓⵇⵇ مقيّد بالأغلال .

ⵎⵓⵜ مات ⵜⵎⵓⵜ الموت ⵜⵎⵓⵜⵜⵓⵎ و ⵜⵎⵓⵜⵜⵓⵎ الميّت ⵎⵓⵇ ميت (مكتوب عليه الموت) .

ⵎⵉⵔ غَلَبَ/قَهَرَ/هَزَمَ ⵉⵎⵓⵔ ⵜ و ⵉⵙⵎⵓⵔⵜ غلب/قُهر/هُزم .

ⵜⵉⵄⵔ أهمية/لحظة ⵓⵏⵜⵉⵄⵔ متعٌ .

ⵜⵏⵏⵉ ، ⵜⵏⵏⵉ عسل ⵎⴰⵢ: ⵓⵏⵏⵉ شمع العسل .

(ⵜⵜⵜ) ⵜⵜⵜⵉⵔ أهاج/أثار/أغضب ⵜⵜⵜⵜ الهياج/غضب/ثار (٩٩) ⵜⵏⵏ (ⵜⵎⵓⵜ) الغضب .

ⵜⵎⵓⵜⵜⵓⵎ حانق/مغتاظ .

ⵉⵢⵢ ماء ، وجمعه ⵜⵉⵢⵢⴰⵡⵉⵏ مياه .

ⵎⵓⵔ دار/أدار ⵓⵎⵉⵔ استدار ⵜⵎⵓⵔⵜ الدوران/التوجيه المستدير

ⵜⵉⵎⵓⵔⵜ الأرض .

ⵜⵎⵓⵔⵜ الموج ، وجمعه ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵏ أمواج .

ⵎⵜⵜⴰⵏ مكيال/مقياس ، وجمعه ⵉⵎⵓⵜⵜⴰⵏⵏ مكاييل/مقاييس/كميات .

ⵎⵜⵜⴰ كَمْ ؟ ⵉⵎⵓⵜⵜⴰⵏ و ⵉⵎⵓⵜⵜⴰⵏ ⵏ ⵓⵎ كم ؟/حَسَبَ/مِثْلَ .

ⵎⵙⵙⵓⵎ ١/ قدّم/سلّم/أعطى/صدّر ⵜⵎⵙⵙⵓⵎⵜ ٢/ أخذ/تسلّم/استقبل .

ⵉⵣⵣⵓⵎ جاء/أتى ⵉⵣⵣⵓⵎ قاد/قدّم/أحضر ⵜⵉⵣⵣⵓⵎ قدوم/وصول .

ⵙ (ⵜⵓⵍ)

(ⵜⵓⵍ) ⵜⵍⵓⵍ أشفق/على/رحم/تساهل ⵍⵍⵓⵍ حلم/رأفة/رحمة .

ⵜⵍⵍⵉⵙ ثلاثة ، ومؤنثه ⵜⵍⵍⵉⵙⵜ ثالث ، ومؤنثه ⵜⵍⵍⵉⵙⵜ الثالثة ⵍⵍⵉⵙⵙ و ⵜⵍⵍⵉⵙⵙⵜ ١/ ثلث ⵜⵍⵍⵉⵙⵙⵜ ثالوث .

ⵙⵍⵍⵓ قدر/استطاع .

ⵙⵃⵇ ، ⵙⵃⵇⵇ ضحك .

ⵙⵃⵣ تكلّم/حَرَفَ ⵜⵙⵃⵣⵜ كياسة/لباقة/سفاهة/وقاحة .

ⵙⵎⵔ ، ⵙⵎⵔⵔⵓ تلذّذ/ابتهج/سُرّ ⵜⵙⵎⵔⵔⵓⵜ لذة/سرور .

ⵙⵙⵓ ١/ طَبَعَ/جَبَلَ/نهم ⵙⵙⵙⵓ جَبْلَ/طَبْع/نَهِمَ .

ⵙⵛⵃ ١/ وقع/أنحى/إمكان الصعود

ⵣⵍⵍ ٢/ أسس/أنشأ ⵜⵙⵛⵓⵙⵜ المؤسّس ⵎⴰⵢ ⵜⵙⵛⵓⵙⵜ تأسيس ⵍⵍⵉⵙⵙ المؤسّس ⵜⵙⵎⵔ الأساس .

ⵛⵔⵇ أشرق ⵜⵙⵛⵓⵛⵜ الشروق ⵎⵓⵙⵙⵓⵛ المشرق/الشرق .

ⵓⵏⵙ تجرّع/ابتلع .

ⵙⵓⵔ جدر/غصب

ⵙⵓⵏ نظم/شرع/نسق/أعد/جهز/أسس ⵜⵓⵔⵙ شريعة/قانون.

ⵄⵇⴱ ا/ ا عذب/نكل ب/آلم ⵜⵄⵇⴱⵜ تعذب ⵄⵇⴱⵙ العذاب.

ⵙⵎⵙ سمين/أخم ⵜⵎⵙ سمين

ⵙⵖⵖ ا/ حسن/جمل/لطف ⵙⵖⵙⵖ ا/ جمل/حسن ⵄⵙⵖⵜ جميل (المؤنث ⵜⵄⵙⵖⵜ جميلة).

ⵃⵖⵣ حذاء، وجمعه ⵣⵙⵃⵖⵣ أحذية (١٦).

ⵙⵎⵣ شوك، وجمعه ⵣⵙⵙⵇⵎ أشواك.

ⵙⵙⵓ، ⵓⵙ ضحى/ذبح ⵓⵙⵜ ضحى ⵜⵓⵙⵙⵙ و ⵜⵓⵇⵙⵙⵙ الأضحية ⵓⵇⵙⵙⵇ المذبح.

(ⵙⵎⵎ) ⵎⵎⵙⵣⵖⵣ رعب/خاف/فزع/خوف/أفزع ⵇⵙⵎⵎ فَزَعٌ.

ⵙⵓⵍ صوّب/رسم.

ⵙⵓⵔ تفتح البرعم ⵔⵓⵍⵄ عشب/حشيش/كلأ، وجمعه ⵜⵓⵍⵄⵙⵣ.

(ⵙⵓⵓ) ⵓⵓⵙⵜ نَثَرَ.

ⵃⵎⵎ وَضَعَ/أقام ⵎⵎⵄⵙⵜ وُضع/أُقيم ⵜⵎⵎⵃ الوضع/الواجب.

ⵃⵎⵎ باع ⵎⵙⵄⵜ بِيعَ ⵎⵙⵄⵎⵙ البائع/التاجر، وجمعه ⵇⵙⵎ السوق ⵇⵓⵙⵣⵇ

(ⵙⵎⵣ) ⵜⵙⵎⵣⵍⵇⵜ الشبكة.

ⵙⵣ لحم البدن ⵇⵣⵙ جثة ⵇⵣⵙ تجسيد.

ⵍ

ⵇⵃⵇ بَعُدَ/غاب ⵇⵃⵇ ⵣⵍⵇⵃⵇ أبعد

ⵇⵃⵎ رَحُبَ/اتسع ⵇⵃⵎ رَحْب/واسع، والمؤنث منه ⵎⵃ ⵍ ⵎⵃⵎ رحابة/اتساع.

(ⵍ ⵎⵎⵜ) ⵎⵎⵜⵇⵍⵇ صمت/سكت/سكن/أسكت.

ⵍⵙⵃ شاخ/هرم ⵃⵣⵙⵇ و ⵇⵙⵃⵣ شيخوخة/كبر/هَرَم.

ⵍⵓⵏ نَسِيَ ⵜⵍⵓⵏ نُسِيَ/زال ذِكره ⵓⵏⵍ كافر/زنديق/ملحد.

ⵍⵓⵖ ا/ وضع/خطط/ثبّت.

ⵍⵇⵖ رَقَى/تلاعويذة ⵜⵇⵍ و ⵜⵇⵖⵍ رُقْيَة.

ⵍⵃⵎ رَبِحَ/فاز/كَسَبَ ⵇⵍⵎⵃ رِبْح/فوز/كَسْب ⵃⵇⵍⵎⵃ جبار

ⵍⵓⵓ اتسع/امتد/زاد ⵎⵎⵇⵓⵎⵜ شبكة.

(ⵍⵓⵓ) ⵃⵇⵍⵇⵜ أربعة ⵓⵍⵓⵓ الرابع. ومؤنثه ⵜⵍⵓⵓⵜ و ⵜⵇⵍⵓⵓ الرابعة ⵓⵍⵓⵓ أربعة أيام/اليوم الرابع ⵇⵇⵍⵇⵍ أربعون.

ⵍⵜⵓ اعتدل/استقام/أقط ⵜⵇⵍⵜⵓ أقام/عدّل ⵇⵍⵜⵓ معتدل ⵇⵍⵜⵓ معتدلا/باعتدال ⵜⵍⵜⵓ مستقيم/معتدل/ريع.

ⵇⵍⵎⵓ جاع ⵓⵎⵎ ⵍ جوع/مجاعة.

(ⵍⵎⵎ) ⵎⵎⵇⵍⵎⵎ ⵎⵎⵇⵎ فتح ⵎⵎⵇⵎ مفتاح.

ⵇⵍⵓⵏ الرأس/الضمير الانعكاسي «نفسه» (٧٧) والجمع ⵜⵇⵍⵓⵏⵜ رؤوس.

ⵇⵍⵓⵖ رأى (المصدر: ⵇⵍⵓ و ⵇⵍⵇ) ⵜⵇⵍⵓⵖ أرى/أشار إلى ⵜⵇⵍⵓⵖ ظهر ⵜⵇⵍⵓⵖ أظهر/أشار إلى/رأى ⵜⵇⵍⵓⵖ النظر/المنظر/الصورة ⵇⵍⵓⵍ الوجه/الرؤية.

ⵍⵎⵏ قَدِرَ/وَسِعَ ⵏⵎⵍ تمكّن/تمكّن من ⵜⵏⵎⵍ.

ⵍⵓⵏ وَجَدَ/عثر على/حصل على ⵓⵏⵍ ⵜ وُجِدَ/عُثِرَ عليه ⵓⵏⵍ ⵜ تلبّث/تمهّل.

ⵇⵍ جرى/لهجم على/غزا.

ⵇⵓⵖ رعى/أكل العشب ⵇⵓⵍⵍ و ⵎⵎⵇⵓⵍ القطيع، وجمعه ⵍⵓⵎⵎ القطعان.

(ዘወ) ዘውግ መርዓት نعجة/امرأة زات بعل، والجمع ዘውጋት መርዓት زوجات.
ዘወደ ارتعد/ارتعش ዘወደኒ أرعد/أرعش ዘወደኒ الارتعاد من الخوف.
(ዘምሰ) ዘምስ السماء.
ረዳኢ ساعد/عاون ረዳኢ و ተረዳኢ ساعدة ረዳኢ ساعد/معين.
ረገመ لعن/طرد/دعا على ዘተረገመ ملعون/مطرود، ومؤنثه ዘተረገመት ملعونة.
ረጠበ رَطِبَ/تبلّل ዘረጠበት رطوبة.
ረፍደ رفأ الثوب/أصلح ዘመርፍደ الإبرة.

ሰ

ሰ_ لاحقة بمعنى: «لكن».
ሰላም سلام/تحية.
(ሰለቀ) ቀሰለ احتقر/استهزأ/سَخِرَ من/تغلّب ቀላሊት و ቀልሰለ من الستهزئ/المحتقر.
ሰሐበ صحب/جرّ/قاد/اصطحب
ሰሐተ ضلّ/أخطأ/صار/تصيّد ተሰሐተ الضلال/الخطأ.
ሰምዐ سمع/أطاع ሰሚዕ خبر/شهادة.
ስም اسم، وجمعه ዘስማት أسماء.
ሰመየ سَمَّى/نادى/دعا ተሰምየ تسمّى.
ሰማይ سماء، وجمعه ሰማያት سموات.
ሰለለ طار/أفلت/هرب.
ሰለቀ سرق/اختلس.
ሰርክ ساد/زوال/غسق/شفق.
ሰረየ صفح/سامح/عفا/غفر/أهدى ይሰርይ ሰረይኩ من التائب.
ሰርየት مكان التوبة.

ሰራፌል، ሱራፌል إسرافيل (من الملائكة). في العبرية שְׂרָפִים.
ይሰርይ الغفر.
ሰሰለ ا/ت بَعُدَ/ابتعد/توارى ዘሰሰለ أبعد ተሰሰለ أُبْعِد.
ሰቀለ صَلَبَ ተሰቀለ صُلب من ሰቀለ الصليب.
ሰቀየ سقى/رَوَى/غسل/نظّف.
ሰ (ነገ) أداة شرط وربط: بعدما/عندما/متى ሰዓተ لأن/لـ.
ሰብሐ ا/ت سبّح/مجّد/أعزّ/أكرم ተሰብሐ (ተሰብሳ) تسبيح/مديح/فخر.
ሰብእ الإنسان/الناس.
ሰብዐ، ሰብዓ سبعة ሰባዕቱ ، ሰብዐ سبعًا ሰብዓ السابع، ومؤنثه ሰብዓት السابعة ሰባዓ سبعون.
ሰተየ شرب ሰተየ أسقى ሰተ شراب/مشروب.
ሰንሰለ سلسلة ተሰናሰለ تسلسل/قُيِّد بالسلاسل.
ሰንቀወ رَكَضَ رَكْضًا متتابعًا ሰንቃ من آلة موسيقية، والجمع ሰንቀዋት من ሰናቀት.
ሰንየ رفيق/صديق ተሰናየወ عقد اتفاقًا.
ሳኒት (ነገ ሳኒት) اليوم الثاني/الليلة الثانية ይሳኒ يومان/اليوم الثاني.
ሰአለ سأل/طلب/رجا/حاول أن يحصل على/صلّى/تضرّع ተሰአለ سُئل.
ሰአነ عَجَزَ/لم يقدر.
(ሰከለ) ሰአሊ عقول/عُقال/معقود العنب.
ሲኦል جهنم/الجحيم.
ሰከበ، ሰክቦ رقد/نام ምስካብ مرقد/سرير/كنيف.

ሰኰ٢ كِيس/جيد.

(ሰከወ) ٣ መስኮት النافذة/الشباك.

(ሰሰወ) ወሰሰወ ٥/٥ ሰንሰሰው تنزّه ሳሰሳው نزهة ሰእንሰሳ الإنسان الوحشي/الفناس.

ሰ٥ ، ٣ሰ٥ (ሰ٩٣) ساعة/فصل السنة.

ሰ٥መመ قبّل/لثم.

ሰ٥ረ خلّة/حلّ/محا/أبطل/أتلف/هدّ/هدم ረ٥ሰ٥، ረ٥ሰ٣ مُحِيَ.

ሠሰ٢ غذّى ٤ሰ٥ غذاء/طعام.

ሰ٤ግጎ شيطان/جاهد.

ሰ٤ፍ سيف/حسام.

ሳዱስ السادس، ومؤنثه ٣ሳዱስት السادسة.

ሰዱዱ طارد/صاد/قنص ٣ሰዱ طورد/صِيدَ ٣ሰዱ مطاردة/صَيْد.

(ሰገሏ) መሰገሏ شاعر/رافد/شعوذ.

መሰገ، መሰገመ شعبي/شعير.

ሰገፃ طائر/عصفور.

ሰገዱ سجد/خرّ/انبطح/عبد.

ሰፋሐ امتدّ/اتسع.

ረሰረ قاس/قدّر/وزن ٣ረሰረመ مقاس/مقياس.

ሰረጎ قاد/تغلّب على/ساد ፃሰፋጎ الرئيس/القائد.

(ሰረወ) ወሰረት أمّل/رجا ٣ሰፋ أمل/رجاء.

ሰረዖ خاط/حاك ٥ሰረመ إبرة الخياطة.

ሠረጠ فتن/ضلّ/أغوى.

ቀ

ቀል صوت/كلمة/قال.

ቀለዖ نَدِم/أتعب ضميره/تحمّس ٤ረቀ الهدوة السحيقة/الطاوية.

ቀመመ قطف

ቀመረ عاقب/لهذب/أدب ٣ቀመፂ መ العقوبة/التأديب.

(ቀረመ) ٣ቀረመ النقط السنابل.

ቀረሏ ، ቂረ اشتدت برودة الجو.

ቀረረ ሳሏሰቀረሏ أصيب بالبرد/زُكِم ሰቀረሏ سأم/كراهة/قرف.

ቀርበ قَرُبَ/اقترب ቀርባጎ قربان/تقدمة/منحة ፋቀ قريب/نسيب.

ቀርጎ القرن، وجمعه ፃቀርጋት قرون ረቻ ٣ دافع عن نفسه.

ቀረፀ قطع الشجر/قصّ ቀርፀ ٣ انصرف/ذهب.

ቀሰለ جُمِيعَ ቀሰለ جُمِّع.

ቀሲስ المسنّ/القسّيس، والجمع ፃሰቀው الشيوخ/القسس.

(ቀቀወ) ወቀቀሰኗ ناح/ولول/ندب ወቀቀሰ نواح/شكوى/ولولة.

(ቀበለ) ٣ቀበለ أقبل.

ቀበረ دَفَنَ/قَبَرَ/أخفى/كفّن ፃበርፃ መ مقبرة/رمس/ضريح، والجمع መቃበሪ مقابر/جبانة.

ቀብኗ رهن/مسح.

ቀብጸ يئس/قنط/فقد الأمل ጸቀበ فقدان الأمل/يأس/قانط.

ቀተለ قَتَلَ ጸቀተለ تسبب في قتله ٣ቀተለ قُتِلَ ለቀተ تقاتل ለቀተ قاتل ለቀተ ، ቀተለ ، ፃቀተለ قَتْل ፃቀተለመ مَقْتَل (مكان).

ተሐራ تحرّم ፃሐቀ حرام، وجمعه ፃሐቀ و ፃወቀ أحزمة.

ሀ ـسابقة بمعنى حرف الجر: في والباء ሀ ٠ተ٠ሀ كاه/يوجد/يملك (١١٨).
ሀህለ قال ሀደ ، ህሃደ يقول (٩٩).
ሀልሐ ١/٤ خلع/نزع/اقتلع
ሀለበ سجنة النبيه.

ቀንአ ١.مبتهد/نَشِيط/قلّد.
ቀነየ ـساد/حكم ነየቀነ قرر/أخضع ቀ٤ خدمة/مصلحة.
ቀንዲል قنديل/مصباح، والجمع ዲልአ ቀናዲ ቀ قناديل.
ቀንአለ تعلب ቄናአለ تعالب.
ቀመ قام መቀአ أقام ١/ ٠መመቀ٠ ተ عاضمقم و٠ተመቀ الشكل.
(ቀዕደመ) ነቀዕደመ تنبأ/حدس.
ቄሐ ١.صرّ ، ቀቦሐ ، ቀደሐ أحمر، ومؤنثه ሐደቀ حمراء.
ቀይሀ فحم.
ቀደመ ـسبق/تقدّم غيره መቀደመ تقدّم ቀደመ البداية ቀድመ ቀ، መቀደመ (አምነ : ቀደመ) حرف جر: قبل/قبل أن ቀዳማዊ الأول/البدء/البداية ቀዳማዊ ، ቀዳማዊ ቀዳማዊ الأول ቀዲሙ قديما/أولا
ቀደሰ ١/ قدّس/نذر/كرّس ሰደቀተ ٤/ تقدّس ሰ ቀደሰ مقدّس ተቀደሳት القدّسات ሰተቀደሰ التقديس ሰ ቀደሰመ معبد.
(ቄጸዐ) ٥ ቄጸዐ ٤/-ا حَنِقَ/غضب ቄጸዐ غَضَب/حنق/زعل.
(ቀጸለ) ጸለቀተ ٢/ تفوّج ቄጸለ ورقة شجر/أغصان ጸለ ቄ سورة/كثير الأوراق.

ሀ

ሀ__ ـسابقة بمعنى حرف الجر: في والباء ሀ ٠ተ٠ሀ كاه/يوجد/يملك (١١٨).
ሀህለ قال ሀደ ، ህሃደ يقول (٩٩).
ሀልሐ ١/٤ خلع/نزع/اقتلع
ሀለበ سجنة النبيه.

ሀ٥ሀ أكل ٥ነሀተ ، ተነ٥ሀ መተነ٥ሀ الطعام/الأكل/الغذاء
ሀ٥ነ بَلِيَ/قَدُم ٥ነሀ قديم/بالي.
ሀሐሪ الأبيض ተሐወሪተ ሀ أصفون
ባሕሪ البحر/اليم.
ተሐተ ، ባሐተ ولكن ተተሐተ وَحْدَة (١٤٦).
ሀርሀ برد/لمع ሀርሀ أضاء ነርሀተ ضوء ሐርሀተ مضيء ٢ርሀመ مضيء/غيره.
ብርተ سبكية مدخاس وقصدير/فلزّ
ሀሪከ بَرَكَ ባረከ ١/ بارك ከተሰረከተ ሰ ነሰ بَرَكَ ከ مبارك، ومؤنثه ተሰረከተ ሰ ሪከ مباركة/التبريك.
ሀሪድ البَرَد/الثلج.
(ሰቀለ) ለቀሰ نال مقصده/تاب ለ ቀ ሰ ተ ٤/ انتقم/ثأر/أذنب ቀሰ العقوبة/الثأر.
ሰቀለ البغل
ለቄለ ، ለቀሰ ነበَتَ/أزهر ለ ቄ ለ جعله ينبت أو يزدهر.
(ሰቀወ) ቀ ሰ ነ ለ انفتح/انشعه/فتح فاه.
ሰቀሰ نفع/أفاد ሰ ቀ ሰ ተ ነ ለ تضرّع/ألحّ ሰ ቀ ሰ مفيد ቀ ቀ ሰ ተ ነ ለ شفيع
ሰተቀ قضيب (مدمعدنه أوخشب).
ሰለለ اتسخ/ساء ሰ ለ ለ ተ ገ ለ ለ ሰ قاتل/حارب.
ብለሊ الرجل ተ ሰ ለ ለ ሊ ብ المرأة.
ተነገሰ حرف جر: من أجل/بخصوص.
ሰተቀ البكر/المولود الأول.

ጀመረ بدأ.

(ቦሐ) ሐበሻ ነ/ሩ تجاسر/استباح/سمح/قوّى ሐበሻለት ሐበሻ استغفر/استسمح/طلب العفو ተቀባይ መግቢያ الإذن/الإجازة.

(ቦአ) ሐየ/ሐየ/ባየ ሐበአ ነ/ሩ أدخل/قدّم ቃል መግቢያ المدخل ገባ መግቢያ تقدمة/قربان/ضحية.

ብዕለ اغتنى/أصبح غنيا ባዕል غنيّ/صاحب ملك ብዕል ثروة.

በዕደ غيّر_ቋንቋ مغاير/مخالف.

በዝኀ كثّر_ነገር أكثر ነ/ሩ تكاثر ነገሮች ብዙ ، ነገር كثير.

ቤተ بيت ساዕረ ቤት منزل/بيت ، والجمع ተደቤት أبيات / منازل ቤተ ክርስቲያን الكنيسة/المحفل العام (١٠٥).

በደነ ، በደነ ، ነገረ በሰበ بسبب ነገሮች بسبب/بين (١٠٤).

ቤዘወ اقتدى/اتباع/فك الأسير_الفداء ቤዛ ، ቤዛዊ መድኃኒ المفتدى الخلّص/المنقذ ቤዛ افتدار/خلاص البشر.

ደኀነ رفيعه/زميل ، والجمع ደቀኀነ رفقاء/زملاء.

በድወ ገዳመ ، በድው خالٍ/قفر/صحراء.

በግዕ نعجة ، والجمع ዕ ተግዕት و ተግዕ نعاج.

ሐጸበ وصل/أدرك/بلغ ሐጸበ قاد/اصطحب.

በፀወ وعد/نذر ፀወተ محظوظ ብፀዓ الحظ.

ት

ተለወ تبع/ولد ተለወ أتبع ተለወ ، መተለወ تابع/ترتيب/نظام.

ተሐተ تواضع/ذلّ ተሐተ أهان/أضعف ተሐተ خلال/أثناء/قبل ተሐተ መ ተሐተ الجزء الأسفل ተሐተ መ قبل/أمام ኀተሐተ الخضوع/الانكسار.

ትማልምኮ أمس

ተርጉመ فسّر/شرح ተርጓሚ شرح تفسير/شرح.

ተረፈ ، ተረፈ بقي/ظلّ ተረፈ أبقى.

ተስዐተ ، ተስዐ تسعة ، ومؤنثه ተስዐ ، ተስዐተ تسع.

ተብዐ قوىّ ተባዕተ ذكر/رجل.

ተንተነ تمايل/ترنح/تأرجح/سيطر عليه الخوف ተንታኔ التأرجح/التمايل.

ተከለ زرع/غرس/تعلّق ب ተከለ ተ زُرع/غُرِس/تعلّق ب ተክለ مغروس ، ومؤنثه ተክልተ مغروسة ኀተ ተ زارع/فلاح/بستاني ተክለ غرس/نبتة.

ተሰአለ الذئب.

(ተከተ) ተከተ ነ/ሩ اكتسب وقتا/انتهز الفرصة ተካተ H قديم/عتيق.

ተከዘ ነ/ሩ حزن.

ተስሐ مزج/خلط ተሱሕ مخلوط ، والمؤنث منه ተስሕተ مخلوطة.

ተግሀ أيقظ/سهر/سهد/استيقظ ጋሀተ أيقظ/سُهد/سَهَر.

ኀ

ኀለቀ أنهى/أتم/أنجز/قتله ተ ملاك ملاكي/فناء/قتلاك.

ኄለቈ عدّ/حَسَب/قدّر/اعتبر ነ/ሩ ቊጥር عدد/كثير.

ኀለየ ነ/ሩ فكّر ኀሊና فكر/عقل/فكرة/ارادة

ኀለፈ مر/مضى.

ኀምስተ خمسة ، ومؤنثه ኀምሳ خمس ኀምሳ الخامس ، ومؤنثه ተ ኀምሳ

ኀሠሠ بحث/سأل.

ኀረየ ، ኀርየ اختار/تخيّر.

ኀሰረ خسر/نَيْس/تماش في بؤس ኀሡር رخيص ، ومؤنثه ተ ኀሰርት

ከበ حرف الجر: إلى/مع .

(ከበለ) ለገተ اجترأ على/تجاسر .

ከበረ ، ከበሪ اتحد/وحد/ضم/أشرك ተከታ متحد ከበሪ اتحاد/أخوة/صداقة ማከበሪ موحد ከበሪ مكان/جانب/ناحية .

ከበለ أخفى/طمر ተከበለ اختفى/اختبأ ከበተ مختف/مختبئ .

ከበH خبز ተበለ خبز، والجمع ከባውዝ .

ከተወ أضاء/أنار/نور/استعمل ተተ ማከተ مصباح/ضوء/نور، والجمع ማችተው مصابيح .

ተናተ باب ، والجمع ተናች ወከዓው أبواب .

ከይል قوة ሰብከ قوي/شجاع ለጌ قوىَ .

ጌር حسن/جيد/أفضل ، والمؤنث ተጌር .

ከየሰ ተ/ ፡ فاق غيره/برّ/حَسُنَ/أحسنَ .

ከዳገ تنازل عن/تخلى/ترك/أنهى/قطع/أوقف ገሽገ ተ ترَكَ .

ከዳረ سكن/أقام . ለከዳረ أسكن ማከዳር مَسْكَن .

ከዳተ قليل/ضئيل .

ከጥለ ضرِيم/فَقَدَ/أخطأ ከጠለ ተ ጠለ ከጠለ ተ خطيئة، والجمع ለ ወከጣው و ለ ከጣይ خطايا .

ከሊን سيف/سلاح/نصل/حديد .

ከፈረ خجل/حمّر ለፈረ ተ غلبه الحياء ለፈረ ተለለ استحيا .

ካ

ካ ـَ لاصقة للاستفهام بمعنى: هل أو الهمزة (١٥٦) .

ካ ـَ لاصقة بمعنى: أيضا/لكن (١٦٢) .

ሁ (ها) للتنبيه !

ሰ٥ ، ሰ٦ دماغ/مخ .

ነሕነ نحن

ተሠተ قلب/قلب .

ለሠለ رفع/أخذ ለንሠለ أمر الوقوف/رَفَع ለንሠለ ተ نُقِل/رُفع/استيقظ/صحا من نومه (٩٩) .

ነለሐ ا/ ፡ ندم/تاب/تأسف .

ንለላ الندم/التوبة .

ንለቲተ صغير/قليل .

ነቀሀ استيقظ ሂ ለንቀሂ مستيقظ .

ነቂረ العيد مفقودة ነቂር ነቂረ مفقود العيد .

ነቀወ ፡/-ፈ صرخ الحيوان/نبح ወቀው ንቀው صوت الحيوان

ነቀዐ نبع/انبجس/ثرّ/تفجّر ነቀዐ نبع/ينبوع/عيد ماء وجمعه ተለንቀዐ

(ነቀለ) ለንቀለ باب ، والجمع ለናቀለ أبواب .

ነበረ أقام/سكن/ظل/بقى ለንበረ أسكن/أجلس/وضع .

ነበበ قال/تكلم/تحدث በበለ ንበበ ተ ነበ قرأ/أخبر ለንበበ القارئ .

ነቢይ نبيّ ، وجمعه ተይ ነቢይ أنبياء ተቢይ ، ተቢት ، ነቢየት ، ተቢየ النبوّة ነበየ ተ ነቢየ ፈ/

ናተዐ هرب/فرّ/ولى .

ንእስ صَغُر ማንእስ صغير .

(ነከረ) ለንከረ دهش/بهت/تعجب ነከነ التعجب ናከር غريب .

ካዋ (ها) للتنبيه (٩٩) .

ዓላቂ راعٍ/كلب الراعى ، والجمع ተዓዓ ረዓቲ .

ዓመ نام/رقد .

(ናወረ) ረጅም/ዘንግ ።
ናን ረዘመ ። أطال ናት الطول .
ንዋይ መሣሪያ/ጦር ። آلة/عُدّة ሐዋይ: السلاح .
ናዓ ተዓ/ተዓለ/ተዓለ (٩٩) .
ናወ ሰናጅ ናዓቂ الصياد .
ናዘረ ።/ነ- ቀነጠ .
ናዘዘ ።/٢ ተጠየቀ/ጠየቀ/ጠየቀ ዘዘናዘ السؤال/طلب النصح ዘዘናዘመ، ዘዘናዘ መናዘዘ ، ዘዘናዘ መናዘዘ النصيح/الناصح .
ናደቀ ቀነጠ/ተቀነጠ .
(ናደሰ) ደሰመ ። أحزن/آلم/أتعس/رزأ ደሰመ ተ حَزِن/رُزِئ
ደሰመ متعوس/مصاب .
ናድየ افتقر ይ ናዳ فقير، والمؤنث ተይናዳ فقيرة ተናድየተ، ተናሶተ فقر/فاقة/عوز .
ናደፈ، ደፈ ። اشتعل/حرق/أحرق ፈደ ናዳ الشعلة .
ናገለ መንገለ حرف الجر: إلى/بعد/ضدّ .
ናግሠ ሰራዊት ሠራዊት ናጋሠ ተ ንጉሥ መንግሥት الملكة ንጉሣዊ ملكيّ ናጋሣዊ ملكيّ ملاءُ .
ናገረ ተናገረ ። تكلّم/تسامر/تحادث ናገረ كلمة .
ናገደ ተጓዥ/መንገደኛ/ተጓዥ/መንገደኛ ። مسافر/رحل ፈደ ናገደ غريب/مسافر/رحالة/حاجّ وجمعه: ናጋዲ غرباء ፈደ ናገደ شعب/قبيلة .
ናገፈ ተገፈተ/ተጋጨ ። ارتطم/صدم ተ ናገፈ اصطدم/تحطّم .
ናጸሐ ጠራ/ንጹሕ/ጠራ ናጸሐ ጠራ/خلّص/صار نقيا ሐ ናጸሐ ጠራ/خلّص/نقّى ሐ ናጸሐ طاهر ናጸሐ.ናጸሐ ንጽሕና/ንጽሕና ። نقاء/طهارة ሐ ናጸሐ መንጻት الطهر/التطهّر .

ናጸረ ።/ነ ተጠላ/ተጠላ ናጸረ ተ ናጸረ ضدّ القابل/ضدّ الضد .
ናፀነ ፈለገ/ተመኘ/ተመኘ ናፀነ ተ ናፀነ شهوة
ናፋሰ ተነፈሰ/ነፋ/ነፋ ናፋሰ ተ ናፋሰ ተነፈሰ ሰ ናፋሰ الريح ሰ ናፋሰ ተ ናፋሰ النَّفَس ሰ ናፋሰ መንፈሳዊ መንፈስ ሰ ናፋሰ الروح/النَّفَس መንፈሳዊ መንፈስ ሰ ናፋሰ ተ ናፋሰ الجسد.
ቀናፋ ከሓዲ/ክፉ ቀናፋ መናፍቅ منافق/كافر .
ናፋነ ነፈሰ/ነፈሰ/ነፈሰ ናፋነ ተ ናፋነ نفخ/هبّ الريح/تنفّس .

ኀ

ኀ_ ኀ ተጨምሮ ከቃል በፊት የሚመጣ ። أداة نفي تلحق بأول الكلمة .
_ኀ ኀ ተጨምሮ ከቃል በኋላ የሚመጣ ። أداة نداء تلحق بأول المنادى .
ኀለመ ሕልም/ሕልም አየ/ሕልም አየ ። حالم/إن لم/إذ لم :
ኀለፈ ።/ነ ሞተ/ሞተ/ሞተ ኀለፈ ተ ኀለፈ مات/توفّي
ኀሐዲ ክፉ/ክፉ/ክፉ ኀሐዲ ተ ኀሐዲ كافر/ملحد
ኀመ ሕመም/ሕመም/ሕመም ኀመ ተ ኀመ مرض/تألّم
ኀመረ ።/ነ ሰበሰበ/ሰበሰበ/ሰበሰበ ኀመረ ተ ኀመረ جمع/جنى/قطف ፈደ ኀመረ خان/نأى
ኀሠሠ ፈለገ/ፈለገ/ፈለገ ኀሠሠ ተ ኀሠሠ واحد، ومؤنثه ኀሠሠተ ኀሠሠ ተ ኀሠሠ واحدة ተ ኀሠሠ مرّة .
ኀበ ወደ/ወደ/ወደ ኀበ ተ ኀበ حرف ربط: مع/عندما/منذ/في ሃ ሜ ኀበ ثمّ/بعد ذلك .
ኀበ፣ ኀበ ኀበ ኀበ

ሀበሻ حبشي.

ሀገር الجزيرة، وجمعه ሀገራት الجزر.

ሀተ أنت ومؤنثه ኢት وجمعه المذكر ሙ ሀቶች أنتم، والمؤنث ሀተን أنتن.

ሀከ لهذا/لذلك.

ሀነ ثم/أثناء/في خلال/عندما.

ህደ ليس/لايكون.

ህከለ كفى ህከለ الوسط ማህከል (በማህከል) في وسط/بين.

ህከየ قبيح/ساء/رذل ህኩይ ردىء/قبيح/مرذول، ومؤنثه ህኪት.

ህወ أو (حرف عطف).

ህዜብ الريح الشرقية (في العربية: الأَزْيَبُ).

ህዝን الأُذُن، والجمع ህዛን آذان ማህዝን، ማህዘ، ማህዝ، ትህዝም، ማህዝን زاوية، وجمع ህዝን ሙህዝን زوايا.

ኀይቱ أين؟

ኀሠ ١/ أمر/قاد/سيطر ኀሠሠ ٤/ أمَرَله/أطاع ኀሠሠት أمر.

ኀይሎ طوفان/فيضان/مطر غزير.

ኀይ يد، والجمع ሙኀይ أيدٍ/أيادٍ (١١٣).

ኀዲም أديم/جلد.

ኀዲም جنة عدن.

ኀጕል الصغير/الولد/الذرية/الفلو ትጕልት البنت الصغيرة ኀጕል نسل/ذرية/الأولاد/العقب ሙኀሠይ: ኀጕል نسل أمّة/الجنس البشري/بنو آدم.

ኀለ أحد الناس.

ኀገ الرِّجل/القدم، والجمع ኀገ أرجل، وكذلك ጎጎ.

ኀጺ حصى.

ኀፅት التوراة أو كتاب موسى عليه السلام.

ኀርዌ حيوان بري/ثعبان، وجمع ትኀርዊት حيوانات برية/ثعابين.

ኀረጋይ، ኀረጋዊ عجوز/مسن/شيخ.

ኀርጋፎን الأرغن/الأرغول/الأورج.

ኀሳይያስ إشعيا النبي عليه السلام.

ሰበ لأنّ/بسبب.

ሰላት النار

ሰከ حتى/إلى/مادام. ــ ለ: ከሰከ حتى.

ሰብ أب، وجمعه ሰሙ آباء.

ሰሰ ١/ أذنب/أخطأ/أثم ኀሰሰ خطيئة.

ሰብን حَجَر، وجمعه ሰነ و ኀላን أحجار.

ሰበየ أبى/رفض.

ሰተተ ابتعد ተተኀ أبعد.

ሰተወ أتى/رجع ወተኀ أرجع ተተወት، ትትኀ الرجوع/الإتيان.

ደልተኀ إثيوبيا/الحبشة ደልተያዊ إثيوبي/حبشي.

ሐኁ، ሐው أخ، وجمعه ሐንው إخوة ትኀት أخت، والجمع: ኀኀት أخوات (١٣١).

ሀገሀ أخذ/بدأ/شرع في

ለኀ أنا.

ትለንኀ، ደትለንኀ امرأة/نسوة.

ቢንኀ، የብንኀ للأربعة (١٧٨).

ለብለኀ، ለብለንኀ دون/قبل أن/ماعدا/إذا لم/فيما عدا ذلك.

ⵎⴰ كيف ؟

ⵢⴰ نعم/فتحة، والجمع ⵢⴰⵡ أفواه (١٢٠).

ⵢⵉ، ⵢⵓ اسم مقياس أو مكيال.

ⵖⵢⴰ، ⵖⵢⵉ خارجًا/من الخارج/الى الخارج.

ⵅ

ⵅ— للحقة بمعنى: لذلك/أيضا.

ⵅⵙⵜⴰ استطاع/قدر/قوي (٩٩) ⵅⵙⵜ يمكن أن يحدث

ⵅⴰⵏ كاهن/قسيس/رجل دين، والجمع ⵜⵅⴰⵏⵉⵏ كهان.

ⵅⵓⵍ كل/جميع.

ⵅⵍⴱ كلب، والجمع ⵜⵅⵍⴰⴱⵉⵏ كلاب.

(ⵅⵍⵍ) ⵍⵍⵅⵓⵍⵉ دقيق/هشّة/ضئيل.

ⵅⵍⵎ منع/رافع من/حمى

ⵅⵍⵢ، ⵜⵅⵍⵉⵜ اثنان، والمؤنث ⵜⵅⵍⵉⵜ اثنتان ⵅⵍⴰ الثاني/الآخر ومؤنثه ⵜⵅⵍⴰⵜ الثانية/الأخرى.

ⵜⵅⵍⵉⵜ الكلمة، والجمع ⵜⵅⵍⵉⵢⵉⵏ الكلامي.

ⵎⵓⵙ سندان/مقص.

ⵍⵄⵓⵙ رنا/تطلع.

ⵅⴼⵔ جحد/كفر/نفى/أنكر ⵎⵓⵙⵍⵉ جعله يرتد ⵅⴰⴼⵔ كافر/جاحد.

ⵅⵎ (ⵎⵎⵓ) لأن/لكي ⵍⵎⴰⵏ مثل/هكذا ⵎⵎ لكي (قبل المضارع المجزوم) ⵎⵎⵅⵓⵙ حينما (١٦٥).

ⵅⵎⵎ كلمة للتوكيد بمعنى ليس إلا (١٥٧).

ⵜⵙⵅ كشف/فتح/وجد/عثر على ⵜⵙⵅⵜ مكشوف/مفتوح.

ⵜⵅⵓⵔⵜ الشتاء.

ⵙⵅⵔ بطن/كرش/جوف ..

ⵅⵔⵓⴱⵉⵏ الكروبيّة سد الملائكة الكروبيّين، وهم سادة الملائكة (القاموس المحيط)

ⵅⵔⵜⴰⵙ ورد/قرطاس.

(ⵅⵔⵓⵔⵉ) ⵔⵓⵔⵓⵅⵉⵏ رجوع/لف/تدحرج ⵅⵔⵓⵔⵓⵅⵉⵏ الدوران.

ⵅⵙⵙⵉ، ⵅⵙⵙⵉⵍ كسح الزبل والروث.

ⵅⵜⴰⴼ رقبة، والجمع ⵅⵜⵓⴼⵉⵏ رقاب.

ⵅⴱⵔ شَرَف/كَرَم/عُظم ⵅⴱⵓⵔⵉ عظيم/شريف/محترم.

ⵅⵏⵜ خالٍ/فارغ/باطل/معبد الكنعانيين.

ⵜⵅⵓⵔⵜ حرية/عتق.

ⵅⵙⵙ ا/ⵜ حكم/قضى ⵜⵅⵙⵙⵉⵜ مُحكَم عليه ⵅⵜⵓ ⵅⵙⵙ محكوم عليه ⵅⵜⵓ الحكم/القضاء ⵅⵜⵅⵙⵙⵉⵏ القاضي ⵅⵜⵓⵅⵙⵙⵉⵏ المحكمة.

ⵅⵏⵖ جناح، والجمع ⵅⵏⵖⵉ، ⵅⵏⵖⵉⵏ أجنحة.

ⵅⵔⵓⵖ شفة، والجمع ⵅⵔⵓⵖⵉⵏ شفاه.

ⵅⵜⵜⵓ صخر/حائط صخري، والجمع ⵛⵅⵍⵅⵓ صخور.

(ⵅⵙ) ⵅⵙⵉ يحرك بقوة.

ⵅⵏ حدث/كان ⵎⵅⵏ مكان، وجمعه ⵜⵅⵎⵅⵏⵉⵏ أمكنة.

ⵅⵙⵅⵙ كوكب/نجم، والجمع ⵜⵙⵅⵙⵅⵙⵉⵏ كواكب.

ⵅⵙⵉ آخر ⵙⵅⵙ مرة أخرى/ثانية.

ⵅⵙⵓ صب/سكب/بسط ⵎⵓⵙⵅⵙⵓ مصبّ ⵓⵙⵅⵙⵜ انسكب/انصبّ

ⵅⵢ إيّ (٢٠).

ⵅⵎ وطئ بأقدامه ⵅⵎⵉ أوطأ ⵅⵜⵎⵅⵎⵉⵏ موطأ القدم.

ⵅⵎⵏ شهادة/علامة/عهد

ⵅⵏⵜ نسج ⵜⵅⵏⵜ غطى/تغطى ⵅⵜⵅⵏⵜⵉⵏ سقف/غطاء.

ሃሸ ١/ أضاف ሃሳተ إضافة.

(ሀሳመ) ሀሳመአ تزوّج

ሀሬመ ورد/نزل/انحط/سقط ሀሬሳመ منزل/مورد.

(ሀሬሀ) ሀሬሀ سن الضحك.

ወርሀወ ابن/شبّ ወለሀ شاب/يافع/مراهق، وجمعه ሀሃወ شبان.

ወርጎ القمر/الشهر، والجمع ሃሬወአ أقمار/شهور

ወርቀ الذهب ቀሬቀአ ذهبيّ.

ወረቀ بصق/تفل ቀሬቀ لعاب/بصاق

ወረሰ ورث ርስት ميراث

(ወሠአ) ሠአወአ أجاب/تكلم.

ዋሕዱ واحد، والمؤنث منه كالمذكر.

ሀሸ سائل/جرى/نبع/انسال ሀሸሸ النهر، وجمعه ሀሃሀት أنظر ወሓይሀት

ሀሸ نهر مذكر.

ወለጠ غيّر ١/ ቀየረ ተወላጭ تغيير.

ውሕሀ سائل/جرى/نبع/انسال ሀሸሸ النهر، وجمعه ሀሃሀት أنظر ወሓይሀት

ሀሸ نهر مذكر.

ዋሕዱ واحد، والمؤنث منه كالمذكر.

(ወሠአ) ሠአወአ أجاب/تكلم.

ሠረሰ ورث ርስት ميراث

ወረቀ بصق/تفل ቀሬቀ لعاب/بصاق

ወርቀ الذهب ቀሬቀአ ذهبيّ.

ወርጎ القمر/الشهر، والجمع ጎሬወአ أقمار/شهور

ወርሀወ ابن/شبّ ወለሀ شاب/يافع/مراهق، وجمعه ሀሃወ شبان.

ወርሀዊ سن الضحك.

ወረዳ ورد/نزل/انحط/سقط ዳርጌ نزول ጎሬሳ منزل/مورد.

(ወሰመ) ሰመአ تزوّج

ወሰከ ١/ أضاف ከሳተ إضافة.

ወሰደ قاد

(ወሰጠ) ውስጥ وسط/خلال ውስተ حرف الجر: في ውስተ ሰዎች في وسط/من بين (تتحول قبل الضمير الى: ውስቴ).

ወቀሠ تخاصم/تشاجر.

ወቀረ قوّر حفرة/جرف الجفرة.

ወቀጠ ، ውንጠ افترس/نهم/التهم.

ዘማንቱ ، ውእቶን هو ዝእቲ هي ፣ውእቶሙ هم ፣ውእቶን هنّ (١٢).

ዳይ ، ዳዩ بجانب/أين ؟

(ወከለ) ተወከለ ٤/ وثق/توكّل ተወክሎት التوكّل/الوثوق.

(ወከፈ) ተወከፈ ٤/ قبِلَ.

ዕለታት ، ዕለ ውዕል يوم/نهار/قضى وقتا ዕለተ يوم/نهار وجمعه ዕለታት أيام. ተወዓልሙ ، ዓመት (ዓመታት) መዓልት وجمعه ዕለታት مقدّر.

ወዐየ خُرِقَ/اشتعل/احترق/أحرق ዕውየ أحرق ዳዕየ محروق.

ወደሰ ١/ مدح/امتدح ውዳሴ مديح/إطراء.

ወይን عنب/خمر/حانة.

ወደቀ سقط/فرّ/سجد/انطح

ወሰደ ٥/ أنهى/أتمّ/أكل (١٦٥).

ወዳፆ رمى ዳፆተ ألقى على/اتهم/شكا ውዳቴ، ተዳፆ دعوى/تهمة/شكوى/اتهام

(ወዳደ) ዳዲ أساس

ወገረ رَمَى/ألقى ተገሪ القاء/رَمْي ዓገር تل.

ሃገመ مطعم/مطعن/مزعة.

(ሠገሰ) ሰገሰ بواسطة/بفضل.

(ወገዘ) ወገዘ حَرَمَ ፡ ወገዘት حرمان/منع/حجز/إغلاقه.

ወጠነ ጀመረ/ጀመረ ፡ ጠንቶ بداية

ወፅአ ወጽአ أخرج/أبعد/طرد ፡ ወጽኦ مَخْرَج ፡ ወጽአ خارج.

ወፀፈ ፀመ بالمفالع ፡ ፀመፍ مفالع.

ዘወደ ذهب إلى الحقل.

O

ዓለም العالَم/الأبد

ዐለወ عصى/خان/غدر.

ዐመፀ ظلم/جار/انحرف ፡ ዐመፃ الجور/الظلم ፡ ዐመፃዊ ظالم/جائر.

ዓሣ سمكة ፡ الجمع ፡ ዓሣት أسماك.

ዐሠርተ عشرة ፡ والمؤنث ፡ ዐሠርቱ عشر ፡ ዐሠርቱ ዕለት اليوم العاشر.

ዐበየ ፡ ዐቢይ ፡ ዐብያት مرتفع، (ሰዓ)

ዐደገ تساوى في السن ፡ ዐዳጊ يَرِث.

ዐጸደ صعد/عرج ፡ ዐጸደ أصعد ፡ ዐጸዳ مصعد، وجمعه: ዐጸዳት

(ዓ ጸ ወ) ዓጸወ استراح/نام/أراح ፡ ዓጸዋ مُستراح/فصل من كتاب.

ዐሰበ أجر شيئا بمقابل ፡ ዐሰበ أجر.

ዐሰየ أثاب/كافأ/أجر ፡ ዐሰዮ أجر/مكافأة.

ዐቀበ حمى/احتمى ፡ ዐቀቦ الحارس.

ዐበየ كَبُرَ/عَظُمَ ፡ ዐበየ كَبَّرَ/افتخر على/ارتفع ፡ ዐበዩ الكبر/الأنانية ፡ ዐበይ كبير، وتؤنثه ዐባ كبيرة ، والجمع ዐበዮ، ዐበደት، ዐበያት.

ዐንበሪ الدرر/غول البحر. وفيه أيضا ዐንበሪ والجمع: ዐንበራት حيتان.

ዐንቈ حجر كريم/جوهر.

ዐንበሳ الأسد ، وجمعه ዐንበሶት أسود.

ዐዘረ عزف على المزمار ፡ ዐዘቦ المزمار/آلة موسيقية.

ዐመመ زوبعة/عاصفة.

ዓመት ، ዓም عام/سنة ، والجمع ፡ ዓመታት ፡ ዓመዓም أعوام.

ዓየ عور/عمى/كُفَّ بصره.

ዓቀ تنبأ/خمّن/تبصّر/توقع ፡ ዓዋቂ عالِم/عُرِف.

ዓጠ أحاط ب/لفّ/حوط/ضمّ ፡ ዓጠ الطريق الدائري ፡ ዓጠ حرف الجر: حول ፡ ዓጠ حتى الآن.

ዓፀ ناقة ، ... ፡ ዓፀያት طيور

ዐዘቅት بئر.

ዓይን عين/بئر ، والجمع ፡ ዓይናት عيون.

ዐረፈ استراح ، ... ፡ ዐራፊ ...

ዕለት أوان/زمان معين.

ዕጹብ الرجل ، والمع ... ፡ ...

(ዐ ለ ሠ) ሠለጠ ፡ ሠላጢ صبر/تمالك/قهر نفسه ፡ ሠለጠ ፡ ሠለጣ صبر وتمالك ፡ ሠለጣት ፡ ሠለጣዊ صبور ፡ ሠለጣዊነት الصبر.

ዐጸደ ... ፡ ...

ዐጸደ غصن، وجمعه ዐጸዳ أغصان.

ዐወደ أغلقه ፡ ዐጸዳ الأبواب.

ዐጸደ مكان منبسط محدد/بَيْدَر، وجمعه ዐጸዳ و ዐጸዳት.

ⵙⵍⵍⵎ عَلَم، والجمع: ⵜⵙⵍⵍⵎⵉⵏ أعلام.

(ⵙⵍⵍ) ⵍⵍ حجر، والجمع ⵙⵍⵍⵉ و ⵜⵙⵍⵍⵜ أحجار.

ⵃⵍⵃ حاصد ⵓⵃⵍⵃ ⵜⵙⵍⵍⵎⵜ منجل.

H

ⵜⵣH، ⵣⵏⵜ الهذا، والمؤنث ⵜⵣH، H هنه.

H الذي، ومؤنثه ⵜⵏⵜ التي، وجمعه ⵏⵏ الذين/اللاتي.

ⵣⵏU (يتاعه!) ضمير ملكية مستقل (٥٥-٥٦).

ⵣⵏⵏⵏ مستمر ⵜⵣⵏⵏⵏ استمر/بقي/ظل/دام ⵜⵣⵏⵏ، ⵜⵏⵏⵏ دائما ⵣⵏⵏⵜ دوام/استمرار ⵜⵣⵏⵏ دائم.

ⵣⵎⵎ ١/٢ أنشد/رتل المزامير

ⵣⵎⵎ زمن/وقت/حين.

(ⵣⵎⵎ) ⵜⵣⵎⵎⵉ صاهر/ناسب ⵓⵣⵎⵎ صهر/قريب/نسيب، وجمعه ⵜⵣⵎⵎⵉⵏ أصلر/أقارب.

ⵏⵇⵇ بَذَر/زَرَع/نَثَر ⵜⵏⵇⵇ انتثر ⵏⵇⵇ بَذْر، والجمع ⵜⵏⵇⵇⵜ بذور.

ⵣⵇⵎ نثر/نشر/صب/سكب ⵎⵇⵎ، ⵜⵇⵎ منثور.

(ⵇⵇⵇ) ⵜⵣⵇⵇⵎ ذراع، وجمعه ⵎⵇⵇ أذرع.

ⵣⵏⵎ ضرب/صفع/لكم/طرده ⵜⵏⵎⵎⵜ ضربة/لكمة.

ⵣⵣⵎⵎ أمطرت السماء ⵎⵣⵏⵏ أنزل المطر ⵎⵣⵇⵎ المطر.

ⵣⵏⵏⵎ ذَنَب/ذيل، والجمع ⵏⵏⵇⵣ أذناب/ذيول.

ⵣⵏⵏⵇ ذَكَرَ ⵏⵏⵇ ٣/٤ تذكّر

ⵣⵏ هذه.

ⵣⵏⵎ أخبر/أفاد/أعلن/حكى/قص ⵜⵣ خبر/حادث/سمعة/صيت.

ⴼ

ⴼⵓⵔⴰ يهوديا ⵜⴰⵢⵓⴷⵉⵜ اليهود.

ⴼⵍⵖⴰ اليد اليمنى.

ⴼⵜⵜⵙ يبس/جَفّ ⵜⵜⵙⵜ أيبس/جفّف ⵜⵜⵙⵏ يابس/قاحة/الأرض اليابسة.

ⴼⵜⵜ الآن.

ⴼⴰⵡⵓ تلطّف/تحلّم ⵜⴼⴰⵡⵓ لطف/حلم/جمال.

ⴼⵓⵙ يوم/اليومَ.

ⴼⵣ ربّما.

(ⴼⵙⵙ) ⵙⵙⵜⵜ حكى/قصّ/أخبر.

ⵙ

ⵜⵙⵍⵍⵓⵔⵜ زلزال/ارتجاف/ارتعاد/رعشة ⵙⵍⵍⵓⵔ حَرَك/تحرّك

ⵙⵍⵍⵎ وزن/أعدّ/جهز ⵙⵍⵍⵎ مجهّز/مُعَدّ/مناسب، ومؤنثه ⵜⵙⵍⵍⵎⵜ مناسبة ⵙⵍⵍⵜ لذة/تلذذ/شهوة حسّية/زينة ⵜⵙⵍⵍⵎⵜ الميزان، والجمع ⵎⵙⵍⵍⵎⵏ موازين.

ⵙⵎⵎ رَمَّم.

(ⵙⵎⵎⵎ) ⵎⵎⵜ، ⵎⵎⵎⵎⵜ ٤/٣ عجب/تعجّب/تحيّر/اندهش.

ⵙⵎⵔ ١/٢ أبَرَ/طعّم/أدخل شيئاً في شيء، ⵔⵎⵎⵜ ٤/٣ اختلط.

ⵙⵎⵙⵙ أتلف/خرّب/هدم ⵙⵙⵎⵙⵙ التالف/المخرب.

ⵙⵎⵎⵙ حاجة، والجمع ⵜⵙⵎⵎⵙ حسب.

ⵙⵎⵎⵜ أبقى/أمسك/حفظ/احتفظ

ⵙⵔⵔⵙ فسّر/شرح/أول/كوّن/ركّب ⵙⵔⵔⵎ تفسير/شرح/تأويل.

ⵜⵙⵍⵍⵎ جزيرة ⵜⵙⵙⵍⵍⵎ جمع ⵜⵙⵙⵍⵍⵎ جُزُر.

ዳቀሰ ١/ نام ዳቋስ نوم/رقاد.

ዳቀቀ دقة/سَحَق/هَرَس ቀ ዳቋቀ ، ቀ ዳቋ طفل/ولد/صبي.

ዳበር جبل، والجمع ዳበገር أجبال.

ዳበ حرف الجر: على/فوق

ዳሃሪ ، ዳሃሪ وراء/بعد/أخير ዳ3ዐ7 الأخير، ومؤنثه ተ3ዐ7 الأخرى/الثانية ዳ3ዐ7 الأخرى/الثانية.

(ዳሃሪ) ተዳሃሪ ، ተዳሃሪ تأخر/تعوّق/أبطأ.

ዳሃሃ شفي/فرّ/هرب ዳ ዳሃሃ شفى ዳሃሃ صحيح/سليم ዳሃሃ መ ዳሃሃ ዳ ዳሃሃ ዳ ዳሃሃ መ ዳሃሃ الخالص/المنقذ ተ ዳሃሃ መ ዳሃሃ السلامة/الصحة.

ዳሃθ زلّ/زلقت قدمه/خرّ/كاد يقع.

ዳንግል بِكْر/عذراء/بتول، والجمع ዳዓግል أبكار/عذارى.

ዳንገθ انزعج/تكدّر/ارتبك/تحيّر θ ዳንገ أزعج/كدّر/أربك/حيّر ዳንገθ منزعج/متكدر.

ዳ ዕመ في الحقيقة/على العكس من ذلك/بل.

ዳክመመ تَعِب/ضَعُف መ ዳካመ تعبٌ/نَصَبٌ/ضعف.

ዳመዐ مَرِضَ ዐ ዳዲመ أمرض ዳ ዳመ ، ዳ ዳመ مريض ዳዊ ዳመ مرضٌ.

ዳየሃ ١/ أران/حَكَم على ዳ ዳሃ حُكم/قضاء

ዳገሃ تعقب/تتبع.

ዳገመ كرّر/أعاد/ردّد (١٢٦) መ ዳግመ الثاني መ ዳግመ مرة أخرى/ثانيا.

ገ

ላአሀ ، ላአሀ بدر/قمر

መዛአገ جهنم/جحيم.

ገሀዳ أعلن/تصرّف/سلك ዳ ገአገ مفتوح/معلن ዳ ገአገ مفتوحا/علنا.

ገለፈ نحت بالإزميل/نقش/جَلَفَ ግለፈ نحت/منحوت/نقش بارز/تمثال/صنم.

ተሸለተ مكر/غش/خداع/حيلة/خبث.

ግሸሠ ، ግሸሠ سجد/خرّ ساجدا/انحنى.

ገሐፈ جرّد من/نزع/أزال/خلع.

ገመረ أنهى/أتمّ/أكمل ተገመረ اكتمل/انتهى ዐ ግመረ أكمل/استهلك/أباد/أتلف ግመረ، ግመረ ዐ ግመረ مطلقا/كليةً.

ገሠዐ ١/ أدّب/عاقب/لام/وبّخ ዐ ገሠተ ٤/ تأدب/مهذّب/عوقب ዐ ገሠመ مؤدب/مهذب/لائم ዐ ግፋዐ ተ قصاص/عقاب/تأديب.

ተገራሀተ أرض زراعية، والجمع ገራውሀ أراض زراعية.

ገረመ خاف/فزع/رهب መ ገፋ مفزع/مخيف

ጉርፄ الخلعة.

ገሰሰ لمس/جسّ.

ገብረ صنع/عمل ረ ገበተ ٤/ صُنع/عُمل ግብር ، ግብር ተ ግባር صُنع/عمل/جُهد ገብር عَبْد/مخلوق ግብር ተ ገብረ መ عمل باليومية/فلاح ዎ ግባር روح العمل.

ገብአ عاد/آب/رجع ዐ ግብአ أعاد/أرجع ዐ ገብአ ٤/ ተ ገብአ اتحد/انضم/اجتمع ዐ ገብአ جموع/أوبة/عودة/مَجْمَع/مكان الاجتماع ዐ ገብአ مجموع መ ገብአ جمع/ضم/توحيد.

ገቦ جَنْب (الجسم)/ناحية/جهة، والجمع ተ ቀበቦ نواح/جهات.

ግብጽ مصر

ገነተ جنة/بستان/حديقة.

ጋኔን الشيطان/الجنّ، والجمع ተ ጋንንተ شياطين/أبالسة.

ጉንድ الأصل/القبيلة، والجمع ጉንዳዎች الأصول/القبائل.

ጉንዳይ تردد/تحير/ارتياب/تأخر.

ግዕዝ الجنس الحبشي/التقاليد/الأصل.

(ጌታ) ጌታ سيد، والجمع: ጌቶች، ጌታት أسياد/سادة، والمؤنث ጌታቺት، ጌታዊት سيّ ጌታዊ الله (سيد الأرض).

ጌሠ عمل بيده ጋሠሠ، ጌሠገ الصباغ (١٥٧).

ጌሃለ قوي/اشتد ጌሃሉ قويّ/شديد.

ጌሀ وقت/لحظة.

ጉየ فر/هرب/ولى ጉየት قرّب/جعله يفرّ.

ጌገ ضل/تاه/شرد/تسكّع ጌጋ ضلال/خطأ.

ገዳም حقل/صحراء

ጉድለ مظلم/ضرب/لكم/صرع/جندل ጉድጓድ قلب/صدر/ثدي.

ገሸለ ا/ث رمى/احتقر/استخف/طرد/أطلقه.

ጉጉየ ا/ث أسرع.

ጀ وجه/واجهة ፊት وجوه.

ጀተገ أنهض/أقام/قلب ጀተጎተ أنهض/قُلِب/انقلب.

ገፋዒ ظالم/جائر/اضطهد/طغى ገፋዒ ظالم/جائر/طاغية.

ጠ

ጠለ عنز، ومؤنثه ጠሊት عنزة، والجمع ጠሊጦች طليان/ماعز.

(ጠመቀ) ጠጥመቀ محمّد/سمى باسم المعمودية ቀጠመት محمّد ቅመጠመ المعمّد.

(ጠራየ) ጠረየ ملك/تملك/اقتنى/امتلك: ጠራየ.

ቀ مبدأ.

ጠብሐ زجج ጠጠገሐት ساكين.

ጠበ، ጠበበ عقل/علم/صار حكيما ጠቢብ عالم/حكيم، والمؤنث ጠገበብ عاقلة ጥበብ الحكمة/العقل.

ጠበወ رضع/مصّ ጡብ ثدي/ضرع، والجمع ጠገቶች ضروع/أطباء.

ጠገደ طبيعة (جمع!) والجمع ጠገደዎች طبائع (جمع الجمع!).

ጠንቀቀ أتقن/أنجز على أكمل وجه ቀንጠሰ و ቀቀናጠሰ فحص بدقة.

ጥሕነ رقيق.

(ጦለዐ) ዐጠጦለዐ مدّ/مطّ ዐንጠጦለዐ امتد/اتسع (٧٨).

ጥዕመ زاد الطعام/تذوّقه ጥዑም حلو/عذب ጦዕም طعم/مذاق.

ጣዖት صورة/صنم/وثن.

ጥዕየ سَلِم/صحّ

ጤሰ دخّن ጢስ دخان.

ጠየቀ ا/ث تيقّن/عرف/اختبر ቀጠየቀ ا/ث أخبر/أعلم.

ጠገዐ التصق/تعلّق بـ/التحم/انتمى الى.

ጠፍሐ صفّق.

ጠፈረ سقّف/غطى/حجب ጠፈር سقف.

ጠፍለ أصلح/بادر/انذر ፈጠፍለ أصلح/حلّ/طمس.

ጸ

ጸለአ الراهب، والجمع ጸለኣት أساقفة/رهبان.

ጸሀርት قصعة/طست

ጸሀቀ ندم/أسف/اشتاق الى/رغب ፀሀቀ شوّق/رغّب في.

ኧለለ ١/١-ب ظلل ኧለለተ ٤/ب تظلل/أظلم+ኧለተ الظل.

ኧለመ ، ኧለመት ኧለመተ ظلمة/ظلام/دجنة.

ኧልኧ أبغض/كره/مقت/حقد على ኧለኧ عدو/خصم، والجمع+ኧለኧተ أعداء.

ኧልዕ جُرح/ورم/دمّل

ኧለየ ١/ب صلى/دعا+ኧለተ صلاة.

ኧሐፈ كَتَبَ/الكتاب/الخط/الكتابة+ኧሐፈተ الكتابة.

ኧምኧ ظمئ/عطش ኧምኧ ظمأ/عَطَشٌ.

ኧመወ ١/ب شرع/علا/صعد/ركب الصعب ኧመ حولة/ثقل/ضيعة.

ኧርኀ صرخ/صاح.

ኧበለ التراب.

ኧብሐ أضاء/أصبح الصباح ሐባሕ الصباح الباكر.

ኧብኧ أبا الحرب/حارب ኧብኧ الحرب، والجمع ኧብኧ+ኧብኧተ حروب

ኧንሐ انتظر/ترقب/توقع ሐኀሕ منتظر/مترقب/متوقع.

ኧነነ ، ኧነ انحنى/خضع/رضخ ነነኧ أحنى/قوّس.

ኧንዐ قوى/قدر ዐኧንዐ قوّى/أقدر ዐንዐ، +ዐንዐተ قوة/اقتدار ዐኀዐ قادر/قوي/شجاع.

ኧሸ حَمَلَ/نقل ሸኧ أمرأن يحمل ሸወኧ+ حُمِلَ.

ኧተ الصف، وجمعه ተዋተወ ኧዋተወ صفوف.

(ኧወኀ) ኀወኧተ ٤/ب تحصّن ኀወኀ حصن/ملجأ.

ኧውዐ ١/ب نادى

ኧዐለ ١/ب عاب/قضى/تكّد على/ثقل ب ዐለኧ+ ٤/ب عِيبَ/قُضِيَ.

ኧዕር ألم/وجع/مشقة.

ኧዐነ وضع على/حَمّل ዐነኧ أركب ዐነኧ+ ركب/سافر

ኧሐ سَوّى/سَوّى الأرض/وقد ሐኧሐ+ سُوّيَ/سُوّى.

ኧነወ فاع عطره/انتشر شذاه.

ኧድቀ عدل/استقام/صَدَقَ ድቅኧ العدالة/الحقيقة/الصدق ድቅኧ صادق/عادل/مستقيم/منصف.

ኧዕር شعر/وبر ዕንር مُشعِر/ذو وبر.

ኧገወ ١/ب أهدى/أعطى ገኧ هدية/عطية بلا مقابل/منّة

ኧገዘ أزهر ዘኧ زهرة/نَوْر/صفوة/نخبة.

ኧግበ شبع.

ዀ

ዀሐይ ، ዀሐደ الشمس.

(ዀምኧ) ኧዀምኧ تصنت/سمع/أطاع.

(ዀራራ) ራዀተዓራ ٤/ب استعدى/عصى/تمرّد/ثار ዀር عدو، وجمعه: ዀዀራር أعداء.

ዀርዐ قطع/أوقف/أنهى ዀርዐተ سكينة/الهدوء/راحة.

ዀንሰ حصل على/حملت المرأة ዀንሰ حمل المرأة.

ዄወወ سَجَنَ/حَبَسَ ዄወወተ حُبِسَ/امتنع ዄዋዄ الحبس.

ዀጋመ العيد السيري.

ዀዕራ ضغر/جدل/قتل.

ዸ

ዸለገ نهر/ترعة، والجمع ገኧለኧ أنهر/ترع.

ዸለጠ قَرَضَ/قَسَمَ/فَصَلَ ጠዸለተ+ قُرِضَ/قُسِمَ/فُصِلَ.

ዸሐም الغم، وجمعه ምኧሓዸ غموم.

ዸርሀ خاف/خشي/احترم ርኧዸ أخاف+ርዸ خوف.

(ٱسْتَاءَ) ٱسْتَاءَ/سَتَّ ع/ ، سَاءَ ، سَاءَتْ فَرَحُ/سرور
سَاءَ سرور سَاءَتْهُ ، ٱسْتَاءَ ابتهج/فرح/سَرَّ.

بلاد فارس.

(ٱغْرَوْرَطَ) ٱغْرَوْرَطَ ارتفع/ابتهج/غرد تغريد/زغرطة.

أَثَرَ ، أَثَرَ/أثنى على الشرع مثر، ومؤنثه أَثْرَى.

(أَحَبَّ) أَحَبَّ/ودّ/أراد/رغب في محبوب.

أَرَادَ/رغب في إرادة/رغبة.

فَتَحَ فتح انفتح مفتوح.

رَغِبَ/أراد/تمنى ، رغبة مرغوب فيه.

أَرْسَلَ/بعث أُرسِل طريقه، وجمعه طُرُق
طريقة اتجاه/نهج.

فَسَّرَ/أوّل/شرح تفسير/تأويل/شرح.

شفى الطبيب.

جَازَى/كافأ/رد الجميل/أثاب جوزي/عوقب/أُخِذ منه بالثأر.

فَاضَ/غزر/كثر.

وفرة/غزارة/جودة جودة جدا/كثيرا.

عاش مترفا/أفرط في الطعام والشراب ترف/رغبة/لذة.

خَلَفَهُ/أوجد خَلَفَ خَلْفَهُ الخالفة.

أَسْرَعَ/سابق/تعجل سريع سريعا.

أَتَمَّ/أنهى/خَتَمَ ، خَتَمَ كامل/تام
خَتْم/إكمال/إنطواء.

* * *

الفهرس

مقدمة المؤلف (٥).

قواعد العربية:

مقدمة (٩) قواعد القراءة والكتابة: الأبجدية (١٣) الحركات (١٤) التشديد (١٦) الصامت المستتر (١٨) الفتحة المستعارة (١٩) بناء المقاطع (١٩) قواعد اللغة: الضمائر (٢٢) أسماء الإشارة (٢٢) اسم الموصول (٢٣) أدوات الاستفهام (٢٤) التذكير والتأنيث (٢٦) المفرد والمثنى والجمع (٢٨) أداة التعريف (٣٠) الإضافة إلى الضمائر (٣٢) الإضافة إلى الظاهر (٣٧) الأفعال: أوزان الفعل (٣٩) إسناد الأفعال إلى الضمائر: المجرد السالم الماضي (٤٠) المستقبل (٤٢) الزمن الحالي (٤٥) فعل الأمر (٤٦) أسماء الفاعل والمفعول والمصدر (٤٧) صيغ الزوائد: تصريف الماضي (٤٨) المستقبل (٥١) الثلاثي من الأفعال المعتلة: المثال (٥٤) معتل الفاء بالألف (٥٧) ذو الفاء (٥٨) الأجوف (٦٠) معتل اللام بالألف (٦٣) معتل اللام بالياء (٦٤) الفعل المضعف (٦٥) حركة حرف المضارعة في الثلاثي (٦٨).

النصوص العربية:

من سفر المزامير: مقدمة (٧٣) المزمور الأول (٧٥) المزمور الثالث عشر (٨٩) المزمور ١٣٧ (٩٩) سفر روث: آيات من الإصحاح الأول (١٠٩) الإصحاح الثاني من سفر التكوين (١٣٧) الإصحاح الثاني من سفر الخروج (١٦٠).

قواعد السريانية:

مقدمة (١٧٩) الخطوط السريانية (١٨٢) الحركات (١٨٤) رموز القراءة الأعجمي (١٨٦) قواعد تشكيل بعض حروف المعاني (١٨٧) قواعد

- - - ح مفصله (١٨٩) أسماء الإشارة (١٩٠) الاسم الموصول (١٩٠) أدوات الاستفهام (١٩١) الاسم وأقسامه (١٩٢) حالات استعمال الاسم المطلق (١٩٤) المذكر والمؤنث (١٩٥) الإضافة : إضافة الاسم إلى الضمائر (١٩٧) إضافة الاسم إلى الظاهر (٢٠٠) أسماء الأعداد (٢٠١) الحروف والأدوات (٢٠٤) اسم التفضيل (٢٠٥) الأفعال : أنواع الفعل في السريانية (٢٠٦) الأفعال الصحيحة : أوزان الثلاثي المجرد (٢٠٨) تصريف الماضي مع الضمائر (٢١٠) تصريف المضارع مع الضمائر (٢١٥) الأمر (٢٢٠) اسما الفاعل والمفعول (٢٢٢) المصدر (٢٢٤) الأفعال المعتلة مهموز الفاء (٢٢٥) المثال (٢٢٦) الأجوف (٢٢٧) الناقص (٢٢٨) مضعف الثلاثي (٢٢٩).

النصوص السريانية :

من قصة أحيقار : الجزء الأول (٢٣٢) من قصة أحيقار : الجزء الثاني (٢٥٩) من الإصحاح الرابع عشر من إنجيل مرقس (٢٨٢) من كليلة ودمنة (٢٩٧).

قواعد الحبشية :

مقدمة (٣٠١) الأبجدية الحبشية (٣٠٤) في القراءة والكتابة (٣٠٥) قواعد اللغة : الضمائر (٣٠٨) أسماء الإشارة (٣٠٩) الاسم الموصول (٣١٠) أدوات الاستفهام (٣١٠) حروف الجر (٣١١) أدوات النفي (٣١٤) الأفعال : أوزان الفعل (٣١٥) إسناد الماضي إلى الضمائر (٣١٦) تصريف المضارع (٣١٨) الرفع والجزم في المضارع (٣١٩) حالات استعمال صيغة الجزم (٣٢٣) حالات استعمال صيغة الرفع (٣٢٤) فعل الأمر (٣٢٥) المصدر (٣٢٥)

المصدر الحالي (٣٢٦) اسم الفاعل واسم المفعول (٣٢٧) مضعف الثلاثي (٣٢٩) أثر حروف الحلق في بناء الفعل (٣٢٩) الأفعال ملحقية الفاء (٣٣٠) الأفعال ملحقية العين (٣٣١) الأفعال ملحقة اللام (٣٣٢) الأفعال المعتلة : المثال (٣٣٢) الأجوف (٣٣٤) الناقص (٣٣٦) الأسماء : التذكير والتأنيث (٣٣٨) المثنى والجمع (٣٣٩) إعراب الاسم (٣٤١).

النصوص الحبشية :

من نصوص عزرا غير القانونية (٣٤٥) المزمور الأول (٣٦٤) المزمور ١٣٧ (٣٧١).

معجم حبشي - عربي (٣٨١).

الفهرس (٤١٩).

١٦٧٤٩٤